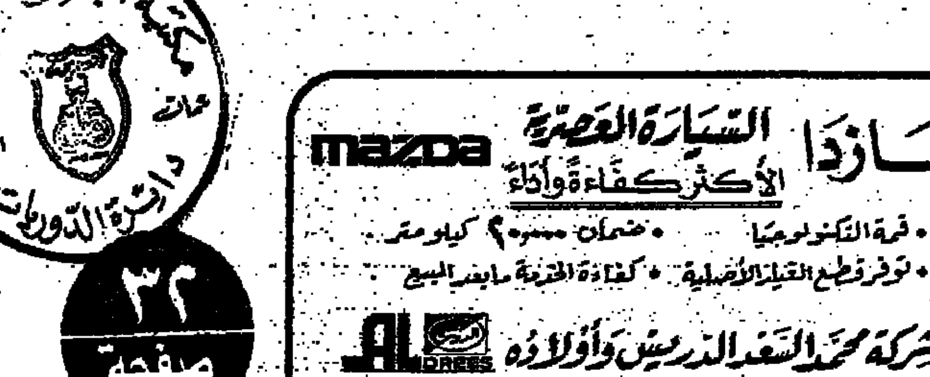
١ ريال

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة



بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الحادية والعشرون ـ العدد ٤٢٤٣ الجمعة ١٠ شعبان ١٤٠٤ هـ ـ الموافق ١١ ايار - مايو ١٩٨٤ م .

AL-JAZEERA DAILY NEWSPAPER- NO.4243. 21 .ST. Year 11/5/1984.

كرامي يشيد بتجاوب الرئيس أمين الجميل

الحكومة اللبنانية تبدأ جلسات عمل لحل مشاكل لبنان

بيروت ـ الوكالات .

شهدت مدينة بكفيا الجبلية اولى جلسات مجلس الوزراء اللبناني التي استمرت حتى الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس.

ووصف السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الجلسة بأنها «ممتازة جداً» وقال ان الجلسات ستستمر الى ان تحل جميع المشاكل ثم عقدت جلسة اخرى استمرت حتى المساء.

واعرب السيد كرامي عن ثقته بان المجلس سيستطيع حل جميع المشاكل الشائكة.. وقد اظهر الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد رشيد كرامي في اعقاب رفع الجلسة علامات سرور بالغة للجو الذي ساد الاجتماع .

هذا وقد حضر الاجتماع جميع اعضاء الحكومة باستثناء الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية الذي امتنع حتى الآن عن قبول منصبه.

وعقدت الجلسة برئاسة الرئيس امين الجميل في بلدة بكفيا الجبلية مسقط رأس الرئيس اللبناني في المقر الصيفي للرئاسة بعد ان جرى التغلب الليلة قبل الماضية على عقدة مكان الاجتماع اثر امتناع الوزير الدرزي السيد وليد جنبلاط عن المشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء في بلدة بعبدا المسيحية حيث مقر الرئاسة لاسباب امنية وتضامن معه في ذلك الزعيم الشيعي السيد نبيه بري.

ووصل السيد جنبلاط الى بكفيا عن طريق البر سالكا طريقا جبلية من مناطق تسيطر عليها قواته بينما وصل السيد بري الى الاجتماع على متن طائرة هيليكوبتر عسكرية اقلت السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل.

وتعد جلسة الامس اول جلسة شبه مكتملة لمجلس الوزراء اللبناني بعد ان تم التوصل الى حل عقدة اخرت اجتماع مجلس الوزراء عندما امتنع السيد بري عن قبول الاشتراك في الحكومة الى ان اسند اليه منصب وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الى جانب حقيبتي العدل والموارد المائية والكهربائية.

وكان السيد كرامي قد الف وزارته الحالية قبل ١٢ يوما حيث ضمت الاقطاب السياسيين المتنافسين في لبنان وبينهم السيدان كميل شمعون وبيار الجميل من زعماء الجبهة اللبنانية المسيحية .

وقد اتخذت ترتيبات امنية مشددة في بلدة بكفيا التي تبعد كثيرا عن منطقة تسيطر عليها القوات السورية. وقد انتشرت عناصر من قوى الامن الداخلي على الطرق المؤدية الى البلدة الى جانب الحرس الجمهوري في محيط القصر الرئاسي.

وعلى الصعيد الامني استمر الهدوء خلال اليومين الماضيين على جميع الجبهات

(البقية على ص ٣٠)



■ حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية في أول اجتماع لها



■ وليد جنبلاط و بيير الجميل يتصافحان بالايدي قبل اجتماع الحكومة اللبنانية ■

زيارة سرية لوزير حرب العدو لواشنطن لبحث التدريبات العسكرية المشتركة

مكتب الجزيرة ـ واشنطن.

اكدت مصادر امريكية مطلعة ان موشي ارينز وزير حرب العدو الاسرائيلي يقوم حاليا بزيارة غير معلنة للولايات المتحدة.

وذكرت هذه المصادر ان وزير الحرب الاسرائيلي سيبحث مع المسؤولين الامريكيين ترتيبات المناورات العسكرية المشتركة بين البلدين والتي من المقرر اجراؤها قريبا وكذلك تطوير صناعة السلاح الاسرائيلي والموقف في لبنان .

وقد رفض جون هيوز المتحدث الرسمي للخارجية الامريكية ان يؤكد او ينفي زيارة وزير الحرب الاسرائيلي واكتفى بالقول انه لا يعرف..!!

ـ ومن ناحية اخرى بدأت الاجتماعات الامريكية ـ الاسرائيلية للتنسيق الاستراتيجي في مجال الخدمات الطبية ايضا بعد ان بدأ الاتجاه لهذا التعاون عقب حادث انفجار المارينز في بيروت وعرض اسرائيل لعلاج المصابين.

مساء اليوم:

سمو ولي العهد يرعى احتفال نادي الفروسية ويفتتح منشآته الجديدة

الرياض ـ واس.

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية مساء اليوم احتفال نادي الفروسية في ختام الموسم الرياضي.

وصرح مدير عام نادي الفروسية راشد الزنيدي لوكالة الانباء السعودية بان سمو ولي العهد سيقوم بافتتاح المنشآت الرياضية الجديدة في النادي. كما سيقوم سموه بتوزيع جوائز الفائزين للموسم الرياضي الحالي في التنس والسباحة والاسكواش وطلاب مدرسة الفروسية.

ويذكر ان نادي الفروسية يقدم نشاطات رياضية مختلفة للاعضاء ويقيم المسابقات السنوية بينهم في نطاق دوري.

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)



□ سمو ولي العهد □

نيابة عن جلالة الملك :

سمو الامير ماجد يتشرف بغسل الكعبة المشرفة يوم الاربعاء القادم

مكة المكرمة ـ واس.

نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى يتشرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بغسل الكعبة المشرفة صباح يوم الاربعاء القادم.

ويشارك في غسل الكعبة سدنة بيت الله الحرام وسفراء الدول الاسلامية المعتمدون لدى المملكة وكبار المسؤولين بالعاصمة المقدسة.

وزير الشئون الدينية الاندونيسي يصل جدة

جدة ـ واس.

وصل جدة قبل ظهر امس وزير الشؤون الدينية الاندونيسي مناور شاولي قادما من المدينة المنورة بعد ان قام بزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله عدد من المسؤولين في وزارة الحج والاوقاف.

المجاهدون الافغان يقتلون عددا من الجنود السوفيت والحكوميين ويدمرون عددا من الاليات

اسلام اباد ـ واس.

لقي خمسة عشر جنديا من القوات السوفيتية على الاقل مصرعهم كما فقدت القوات السوفيتية ست ناقلات جنود مدرعة وعددا من الدبابات في المعركة التي دارت في الخامس عشر من ابريل الماضي بين المجاهدين الافغان والقوات السوفيتية في منطقة كوتال في مقاطعة الاقاداري كما تمكن المجاهدون في نفس المعركة من اسقاط طائرة عمودية عسكرية اثناء قيامها بمساندة القوات السوفيتية التي تحركت للقضاء على مقر رئيسي تابع للمجاهدين.

ومن جهة اخرى لقي اربعة عشر جنديا حكوميا مصرعهم وتم تدمير دبابة واحدة وعربة مدرعة وسيارة عسكرية لنقل المدافع تابعة للقوات السوفيتية في المعركة التي جرت بين المجاهدين والقوات السوفيتية في قرية تخته كويروك بمنطقة بهاراك.

وقد استشهد ستة من المجاهدين في المعركتين كما تم تدمير عدد من منازل المواطنين نتيجة للقصف العشوائي السوفيتي.

رسالة من العاهل الاردني الى الرئيس المصري

القاهرة ـ واس.

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من العاهل الاردني الملك حسين لم يكشف النقاب عن مضمونها وقامت بنقل الرسالة وزيرة الاعلام الاردني الدكتورة ليلى شرف التي تزور مصر حاليا خلال استقبال الرئيس مبارك لها امس وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين مصر والاردن وسبل دعمها .

العاهل الاردني يزور بريطانيا

عمان ـ واس.

غادر عمان امس العاهل الاردني الملك حسين متوجها الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام .

وسيجري العاهل الاردني خلال الزيارة محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وعدد من المسؤولين حول العلاقات الثنائية والموضوعات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس الروماني يصل دمشق

دمشق ـ واس.

وصل الى دمشق بعد ظهر امس الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري الرئيس الروماني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات اضافة الى استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط والموضوعات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

٢٠٠ مليون دولار لاعاشة العالم الثالث



□ بروكسل ـ صورة خاصة بالجزيرة:
عبد المحسن السديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وفرانسو اكسكافير دي دوينز وزير الدولة البلجيكي للتعاون والتنمية يوقعان على اتفاقية تعاون تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار لصندوق اعاشة العالم الثالث الذي انشأه البرلمان البلجيكي.

تقرير سري يكشف :

إيران تخسر في حربها مع العراق أكثر من مليوني قتيل وعشرات المليارات من الدولارات

العواصم ـ واخ.

ذكر في عمان ان خسائر النظام الايراني في حربه ضد العراق بلغت مليونين و «٢٥٠» الف قتيل اضافة الى عشرات المليارات التي تكبدها النظام الايراني خلال سنوات الحرب.

وقالت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية التي اوردت النبأ ان لجنة وزارية ايرانية هي التي كشفت عن هذا الرقم في تقرير سري اعدته بتكليف من النظام الايراني الى خميني.

وعلى صعيد آخر كشفت مصادر نفطية مقربة من منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك ان الحصار العراقي على جزيرة «خرج» الايرانية اثبت فاعلية واضحة اذ لم تسجل خلال الايام الاخيرة سوى ناقلتين للنفط لدى شركات التأمين للتوجه الى الجزيرة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن تلك المصادر قولها ان مؤسسة لويدز البريطانية للتامين عمدت الى اخفاء هويات وموعد وصول هاتين الناقلتين الى الميناء الايراني وخلافا لما هو متبع سابقا خوفا من قصفهما من قبل العراق.

واشارت الى ان مجلس الناقلين الدوليين للسفن «في ال سي سي» متردد الآن في ارسال مزيد من الناقلات والسفن الى الموانىء الايرانية بعد تكرر عمليات قصفها هناك .

من جانب اخر ذكرت المصادر ذاتها ان صادرات النفط الايرانية الى الخارج هبطت بشكل ملموس مؤخرا بفعل الحصار العراقي المفروض على موانىء التصدير الايرانية .

واشارت الى ان الصادرات النفطية الايرانية تتراوح حاليا بين ١,٧ الى ١,٨ مليون برميل يوميا بعد ان كانت تتجاوز المليوني برميل يوميا. وخلافا لما تعلنه ايران بأن صادراتها في الوقت الحاضر تتطابق مع الحصة المقررة لها من قبل منظمة الاوبك وهي ٢,٤ مليون برميل يوميا.

هزيمة اسرائيل في مجلس النواب الامريكي

واشنطن ـ رويتر.

هزم مجلس النواب الامريكي محاولة اسرائيل في صرف ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات الامريكية لتطوير طائرة مقاتلة من طراز لافي.

وكان منتقدون قد ذكروا اثناء مناقشة امس انتهت بهزيمة الاقتراح بأغلبية ٢٧٩ صوتا ضد ٤٠ صوتا ان البرنامج الاسرائيلي يكلف خسارة وظائف امريكية ويهدد صناعة الطائرات الامريكية .

اما المؤيدون فقد قالوا ان برنامج لافي يساعد على تعزيز قدرة اسرائيل في الدفاع عن نفسها وهو مقياس على العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين اسرائيل والولايات المتحدة.



□ رئيس وزراء هولندا □ وزير خارجية هولندا

رئيس وزراء هولندا يبدأ غدا زيارة رسمية للمملكة

كتب / مندوب الجزيرة.

يبدأ السيد فرانسيسكوس لوبرز رئيس وزراء هولندا غدا السبت زيارة رسمية للمملكة حيث سيجري مباحثات مع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكبار المسؤولين في المملكة .

والسيد لوبرز يعتبر من رجال الاقتصاد والمال في هولندا حيث تخرج من كلية هولندا للاقتصاد عام ١٩٦٢ وتولى رئاسة اتحاد شبان ارباب العمل عام ١٩٦٤.

وبرز كسياسي في الستينات من خلال عضويته في حزب الشعب الكاثوليكي ورشح لمنصب وزير الشؤون الاقتصادية في عام ١٩٧٣ غير انه فضل العودة للبرلمان عام ١٩٧٧ حيث تولى رئاسة الكتلة البرلمانية للتحالف الديموقراطي المسيحي وهو تحالف مكون من حزب الشعب الكاثوليكي مع الاحزاب المسيحية الرئيسية الاخرى.

وفي ٣٠ اكتوبر ١٩٨٢ كلفت ملكة هولندا السيد لوبرز بتأليف الوزارة التي يترأسها الآن .

ويضم الوفد الهولندي المرافق للسيد لوبرز وزير الخارجية السيد هانس فان دن بروك الذي مارس مهنة المحاماة في روتردام ثم خدم في اللجان الدائمة للشؤون الخارجية وتطوير التعاون والشؤون القانونية كممثل لحزب الشعب الكاثوليكي التحالف الديمقراطي المسيحي. ثم تولى منصب سكرتير الدولة للشؤون الخارجية.

وهولندا من اكثر الدول تقدما في العلوم والتكنولوجيا وتملك خبرات تصلح للتطبيق في شتى انحاء العالم بما في ذلك العالم العربي في

(البقية على ص ٣٠).

ملك اسبانيا يصل موسكو

مدريد ـ واس.

وصل الى موسكو امس ملك اسبانيا خوان كارلوس في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق اسبوعا.

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان العاهل الاسباني سيجري خلال الزيارة محادثات مع الزعيم السوفيتي كوستانتين تشيرنينكو وعدد من المسؤولين السوفيت حول العلاقات الثنائية اضافة الى تطورات الاوضاع الدولية الراهنة.

وزير التجارة والصناعة التركي يصل المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس.

وصل الى المدينة المنورة امس وزير التجارة والصناعة التركي جاهيت ارال لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله عدد من المسئولين.

موجز عالمي

● لوساكا ..
اشار امس سام نوجوما رئيس منظمة سوابو ان المقاتلين الوطنيين في ناميبيا يحاولون الان التوصل الى وقف لاطلاق النار في الصراع القائم بينهم وبين جنوب افريقيا منذ ١٨ سنة للحصول على استقلال ناميبيا وذلك خلال الاجتماع الذي سيعقد في لوساكا يوم الجمعة لبحث مستقبل ناميبيا..

● فرانكفورت...
اعلنت نقابة صناعة الحديد والصلب بمنطقة هيس بوسط المانيا الغربية ان اعضاء النقابة قد اقترعوا لصالح الاضراب للمطالبة بتخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة دون اللجوء الى تخفيض الاجور..

● نيويورك -
قال مسؤولون في مصارف مركزية انهم سيطلبون من زعماء العالم المساعدة في الحد من ارتفاع معدلات الفائدة وانهاء ازمة الديون العالمية.. وسيصدر النداء في اجتماعات وزارية في وقت لاحق من هذا الشهر لنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة الدول الصناعية الكبرى العشر طبقا لمصادر نقدية.

● ساوبالولو ...
قال ناطق باسم الدفاع المدني ان ستة اشخاص قتلوا وشرد حوالي ٣,٠٠٠ من جراء فيضانات في ولاية ريو جراندي دو سول الجنوبية البرازيلية..

● مانيلا...
يتجه الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس فرديناند ماركوس نحو نصر مؤكد في الانتخابات البرلمانية في الاسبوع المقبل وعلى الرغم من ذلك فيتوقع ان تفوز المعارضة المقسمة بمقاعد اكثر مما كان لديها في الجمعية الوطنية السابقة..

● بورت مورزبي - بابوا غينيا الجديدة..
انهى يوحنا بولس الثاني زيارة استمرت ثلاثة ايام الى جنوب المحيط الهادي...

محاصرة المد الشيوعي

الرئيس ريجان يدعو الشعب الامريكي الى تأييد حاسم لسياسته الاقتصادية والعسكرية تجاه امريكا الوسطى

واشنطن - أ.ف.ب:
دعا الرئيس رونالد ريجان الامريكيين مساء امس الأول من جديد الى مساندة سياسته في امريكا الوسطى وركز على مخاطر انتصار الزحف الشيوعي على منطقة تمثل (ابواب) الولايات المتحدة.

وقد ندد الرئيس الامريكي بعنف خلال حديث تلفزيوني القاه من المكتب البيضاوي في البيت الابيض بمحاولات الاتحاد السوفيتي وكوبا ونيكاراجوا لنشر الشيوعية في جميع انحاء القارة الامريكية وعزز كلامه هذا بالمخطوطات والخرائط.

وصرح ريجان بانه اذا كان الاتحاد السوفيتي يمكنه ان يساعد ويشجع الاضطرابات والقلاقل داخل قارتنا فان الولايات المتحدة تملك الحق الشرعي بل وهي ملتزمة معنويا لتقديم المساعدة لدول المنطقة لمساعدتها على الصمود. وهذا ليس فقط لمصلحتنا الاستراتيجية ولكن ايضا لنصرة العدالة.

ولم يتحدث الرئيس الامريكي بوضوح عن المساعدة التي تقدمها وكالة المخابرات الامريكية الى المعادين للساندينية في نيكاراجوا. ولكن المراقبين يعتقدون انه يسعى الى تبرير هذه المساعدة التي قوبلت بانتقادات شديدة في الولايات المتحدة وفي الخارج منذ وضع الالغام في موانيء نيكاراجوا.

وابرز ريجان في هذه الكلمة تقدم الديمقراطية في امريكا اللاتينية مشيرا الى انتخابات الرئاسة التي تمت يوم الاحد الماضي في السلفادور ليدعو الكونجرس من جديد الى الموافقة على برنامج المساعدة العسكرية للسلفادور وعلى المعونة الاقتصادية الكبيرة ٨ مليارات دولار على خمسة اعوام التي اوصت بها (لجنة كيسنجر).

وحذر ريجان الكونجرس بعبارات منذرة بالخطر من اي تهاون في هذا الصدد وصرح ريجان بان ثمة مجموعة من المؤشرات تشير الى عزم كوبا على مضاعفة مساندتها لحرب العصابات في السلفادور لقلب نظام الحكم القائم في الخريف القادم. وقال اذا لم نقدم المساعدة اللازمة فمن المحتمل ان ينجح الشيوعيون.

ويرى ريجان ان القيود التي يضعها الكونجرس على المساعدة الممنوحة للسلفادور تجعل الولايات المتحدة في موقف من يقدم معونة للمساعدة على تجنب كارثة وليس لحل الازمة. واضاف اننا بذلك نترك السلفادور تنزف دمها رويدا رويدا.

واشار الرئيس الامريكي في دفاعه عن رأيه معلقا على رسم بياني ظهر على شاشة التليفزيون الى ان الاتحاد السوفيتي قدم مساعدات قيمتها ٤,٩ مليار دولار الى كوبا ونيكاراجوا بينما لم تزود الولايات المتحدة حلفاءها سوى بـ ٨ مليارات دولار.

واشاد ريجان بنجاح زيارته الاخيرة للصين ثم عاد الى حديثه عن امريكا اللاتينية متهما الاتحاد السوفيتي بتحدي الولايات المتحدة عن طريق الاعمال التخريبية التي ترتكبها كوبا. وقد وضع نيكاراجوا حاليا والسلفادور في نهاية قائمة الدول التي اصبحت تدور في فلك الاتحاد السوفيتي.

وصول ملك اسبانيا الى موسكو يرمز للمصالحة بين البلدين

موسكو: رويتر -
وصل امس الى الاتحاد السوفيتي ملك اسبانيا خوان كارلوس في زيارة تؤكد اعادة تأسيس العلاقات بين البلدين بعد وفاة الدكتاتور اليميني فرانسيسكو فرانكو في عام ١٩٧٥.

وسيجتمع الملك وهو رابع عاهل أوروبي غربي يزور موسكو في ظل الحكومة السوفيتية مع الرئيس كونستانتين تشرنينكو ويزور طشقند وسمرقند ولينينجراد خلال الستة الايام القادمة.

والزيارة من الناحية الرسمية تتمشى مع الرسميات في الحفاظ على دور الملك الدستوري ولكن ينظر اليها في سياق زيادة الاتصالات بين الكرملين والزعماء الاوروبيين.

وسيجتمع وزير خارجية اسبانيا فرناندو موران الى وزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو اثناء الزيارة.

وهي تتوافق مع توتر العلاقات بين الشرق والغرب من جديد اثر اعلان الاتحاد السوفيتي قراره بمقاطعة الالعاب الاولمبية.

ولاكثر من ثلاثة عقود وعلى اثر الحرب الاهلية الاسبانية ١٩٣٦/١٩٣٩م لم تكن هناك علاقات دبلوماسية بين موسكو ومدريد واعتبرت كل حكومة الاخرى بانها ترمز لنظام سياسي بغيض.

وقد أعيدت العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين عام ١٩٧٧ عندما تم تبادل السفراء.

ويأمل المسؤولون الاسبان بان تؤدي الزيارة الملكية الى اعطاء دفعة للتجارة بين البلدين والتي تغلب عليها حاليا الواردات الاسبانية من النفط السوفيتي.

وزير الدفاع الايطالي يصل باريس

باريس - واس -
وصل الى باريس امس وزير الدفاع الايطالي في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين...

وسيجري الوزير الايطالي خلال الزيارة محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات العسكرية..

البابا يصل الى تايلاند في نهاية جولته

بانكوك - رويتر -
وصل امس البابا يوحنا بولس الثاني الى تايلاند التي تسودها بصورة رئيسية الديانة البوذية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة في المرحلة الاخيرة من جولة في اسيا والمحيط الهادي زار خلالها اربع دول واستمرت عشرة ايام..

انخفاض واضح في مبيعات الدول الصناعية من الاسلحة للعالم الثالث

واشنطن - أ.ف.ب:
جاء في تقرير للكونجرس الامريكي ان مبيعات الدول الصناعية من الاسلحة لدول العالم الثالث بلغت خلال عام ١٩٨٣ ادنى مستوى لها منذ سبع سنوات. واشار التقرير الى ان مبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة الى الدول النامية بلغت خلال العام الماضي ضعف مبيعات الاتحاد السوفيتي لها.

واوضح التقريران ان القيمة الحقيقية لبيعات الاسلحة مع اخذ نسبة التضخم في الاعتبار بلغت خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٢٤,٦٧ مليار دولار وهو ادنى قيمة لها منذ عام ١٩٧٦. وانخفضت قيمة المبيعات الامريكية من الاسلحة بشكل ملحوظ اذ بلغت ٩,٥٣ مليار دولار عام ١٩٨٣ مقابل ١٥,٥ مليار دولار عام ١٩٨٢.. الا ان نصيب الولايات المتحدة في سوق الاسلحة العالمي ارتفع من ٣٢ في المائة الى ٣٩ في المائة.

وفي نفس الوقت انخفضت قيمة مبيعات الأسلحة السوفيتية بشكل واضح من ١٢,٦ مليار دولار عام ١٩٨٢ الى ٤,٢ مليار دولار علم ١٩٨٣ وانخفض بذلك نصيب الاتحاد السوفيتي في السوق العالمي من ٢٦,٩ في المائة الى ١٦,٩ في المائة.

كما انخفضت مبيعات الاسلحة الفرنسية من ٨,٨ دولار عام ١٩٨٢ الى ١,٢ مليار دولار عام ١٩٨٣ حسبما جاء في دراسة الكونجرس التي حددت دول العالم الثالث بانها الدول التي لا تنتمي لحلف وارسو وحلف شمال الاطلنطي واوروبا باستثناء اليابان واستراليا ونيوزيلندا.

واوضح تقرير الكونجرس ان دول الشرق الاوسط ودول جنوب اسيا كانت باستمرار تشكل اهم مستورد للاسلحة في العالم الثالث واشار الى ان هذه الدول ابرمت خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ عقودا لشراء الاسلحة تمثل ثلاثة ارباع العقود المبرمة مع هذه المنطقة.

كما اشار التقرير الى زيادة مبيعات الاسلحة الى دول امريكا اللاتينية خلال السنوات الاخيرة. فقد ارتفع نصيب الولايات المتحدة في سوق الاسلحة في امريكا اللاتينية من ٤,١٪ خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ الى ١٢,٥٪ خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣. ويحتل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاولى في قائمة الدول التي تصدر السلاح لامريكا اللاتينية.. اذ يبلغ نصيبه من السوق في هذه المنطقة ٣٤,٧٪.

كما يحتل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاولى في قائمة الدول المصدرة للاسلحة الى منطقة جنوبي الصحراء الافريقية ٣,٧ مليار دولار اي ٤٤٪ من السوق وتأتي ايطاليا في المرتبة الثانية في هذه المنطقة ١١,١٪ وتليها فرنسا في المرتبة الثالثة ١٠,٩٪ وقد انخفض نصيب الدول الاوروبية بصفة عامة في سوق الاسلحة في العالم الثالث من ٢٩,٨٪ خلال الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ الى ٢٣,٨٪ خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ وقد اعرب السناتور الجمهوري مارك هاتفيلد (اوريجون) اثناء تقديمه هذا التقرير الى الرئيس ريجان عن اعتقاده بانه يثير بعض القضايا الهامة حول دور الولايات المتحدة في العالم الثالث وحول السياسة قصيرة النظر لتصدير الاسلحة بدون تمييز الى اي دولة تمتلك امكانات الحصول عليها.

اربع اتفاقيات تعاون بين الولايات المتحدة الامريكية والصين الشيوعية

واشنطن - و.ا.س -
وقعت الولايات المتحدة والصين الشعبية اربع اتفاقيات لتمويل الدراسات المتعلقة بالنفط والغاز الطبيعي في الصين الشعبية كما وقعتا على برامج العمل للتعاون بين البلدين في مجالات الارصاد الجوية والاتصالات والصناعات الالكترونية.

وقد وقعت هذه الاتفاقيات خلال الاجتماعات الخالية التي تعقد اجتماعاتها في واشنطن برئاسة وزير التجارة الامريكي مالكولم بالدريج ووزير التجارة الصينية شين موهوا.

وكانت اللجنة قد عقدت اول اجتماعاتها في بكين في شهر مايو العام الماضي.

في اول حديث منذ استقالته:

الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون يتوقع فوز الرئيس ريجان بعد معركة عنيفة في الانتخابات!

واشنطن: أ.ف.ب -
توقع الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في اول حديث يدلي به منذ استقالته منذ عشر سنوات لمجموعة من الصحفيين الامريكيين امس الاول في واشنطن بفوز رونالد ريجان في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقال نيكسون الذي دعته الجمعية الامريكية لمديري الصحف انني اعتقد ان المعركة الانتخابية ستكون محتدمة بدرجة اكبر بكثير مما يعتقد المتفائلون في معسكر ريجان واضاف بيد انني اعتقد ان ريجان سيفوز لانه افضل المرشحين.

واعرب الرئيس الاسبق عن اعتقاده بان ولتر مونديل قد يختار السناتور جاري هارت - منافسه الرئيسي في السباق على ترشيح الحزب الديمقراطي - او سناتور تكساس لويد بنتسن كنائب له.

وصرح بان جاري هارت يجب ان يتوقف عن محاربة مونديل لكي يبدأ في محاربة ريجان.

وكان نيكسون قد صرح من قبل في خطاب قصير بشأن السياسة الخارجية بانه يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ايجاد وسيلة للتعايش رغم خلافاتهما على الموت معا بسبب هذه الخلافات والعمل بذلك على تقليل حدة التوتر. وقال بعد ٦٥ عاما من الشيوعية فان الحكم هو ان الاشتراكية السوفيتية لا تصلح.

واكد الرئيس الاسبق بصدد امريكا الوسطى ان الجدل بشأن عملية التلغيم التي لا تكاد تذكر لموانيء نيكاراجوا لا يجب ان تخفى اهمية ضرورة الحيلولة دون سيطرة الشيوعية على امريكا الوسطى.

صندوق النقد الدولي يمنح البرازيل قرضا قيمته ٢٥٧,٨ مليون دولار

واشنطن - أ.ف.ب..
قرر صندوق النقد الدولي امس منح البرازيل قرضا قيمته ٢٤٧,٩ مليون من حقوق السحب الخاصة ما يوازي ٢٥٧,٨ مليون دولار.. ذكر ذلك متحدث باسم الصندوق..

واضاف المصدر ان الصندوق قد قرر منح هذا القرض بسبب انخفاض الصادرات البرازيلية في عام ١٩٨٣م وخاصة صادرات الحديد الخام والسكر وفول الصويا..

وجدير بالذكر ان البرازيل حصلت في ديسمبر كانون اول ١٩٨٢م على ٤٩٨ من حقوق السحب الخاصة كما حصلت في مارس - اذار ١٩٨٣م على ٤٦٦ مليون من حقوق السحب الخاصة من جانب صندوق النقد الدولي كذلك بسبب انخفاض معدل صادراتها في عام ١٩٨٢م

ثورن يواصل مباحثاته في طوكيو

طوكيو - كونا -
واصل رئيس المجلس الوزاري في المجموعة الاقتصادية الاوربية غاستون ثورن هنا امس مباحثاته مع المسؤولين اليابانيين حول القضايا الاقتصادية والتجارية بين دول السوق المشتركة واليابان..

واجتمع ثورن في وقت سابق الى رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني وذكر ان الاجتماع تركز على العلاقات الثنائية بين دول المجموعة الاوربية واليابان.

وقال مسؤولون يابانيون ان ثورن الذي وصل الى هنا امس دعا دول السوق الاوربية واليابان الى بذل الجهود لتعديل وضع الميزان التجاري بينهما..

وقالوا ان اجتماع ثورن مع نكاسوني تناول موضوع مؤتمر القمة الصناعية الغربي المقرر ان يعقد في العاصمة البريطانية لندن في الشهر المقبل..

كما تناول الاجتماع موضوع العجز القائم في الميزان التجاري بين الدول الاوربية واليابان والقيود التي تحول دون تعديل الموازين التجارية بين طوكيو والعواصم الاوربية..

سباق الفوز في انتخابات . السلفادور بين دوبويسون ونابليون..!؟

سان سلفادور - أ.ف.ب..
اعلن الميجور روبرتو دوبويسون مرشح اليمين المتطرف لانتخابات الرئاسة في السلفادور بدوره قبيل مساء امس فوزه في الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الماضي.. فقد اكد مرشح التحالف الجمهوري الوطني في مؤتمر صحفي انه حصل على ٥٢٪ من الاصوات بينما حصل منافسه الديمقراطي المسيحي خوسيه نابليون دوارتي على ٤٨٪ فقط من الاصوات..

وكان دوارتي قد اعلن يوم الاثنين الماضي فوزه في الانتخابات الرئاسة وذلك في ظل غياب النتيجة الرسمية للانتخابات واكد انه حصل وفقا للنتائج الجزئية التي احصاها حزبه على ٥٥٪ من الاصوات تقريبا..

بينما اكد دوبويسون يوم الاثنين الماضي ايضا انه لا تزال امامه فرص كبيرة للفوز اذ ان منافسه الديمقراطي المسيحي يتقدمه بنسبة ضئيلة..

مستشار المانيا الاتحادية يزور اسبانيا رسميا

مدريد - واس -
يبدأ المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في السابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين..

وسيجري المستشار الالماني خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية وسبل دعمها وموضوع انضمام اسبانيا للسوق الاوربية المشتركة اضافة الى تطورات الاوضاع الدولية الراهنة.

مصممة على الانسحاب!

الولايات المتحدة ترى ان انسحابها من اليونسكو سيزيد مساعداتها للعالم الثالث

واشنطن: أ.ف.ب -
اعلن مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تزال مصممة على الانسحاب من منظمة اليونسكو في نهاية عام ١٩٨٤ وانه بمقدورها انذاك نقل مساهمتها في المنظمة التي تبلغ ٥٠ مليون دولار سنويا الى بعض دول العالم الثالث..

وصرح جريجوري نيويل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون المنظمات الدولية مساء الثلاثاء في واشنطن بان المبلغ الذي ستقتصده الولايات المتحدة نتيجة انسحابها من منظمة اليونسكو يمكن تحويله لبرامج مخصصة لبلدان من العالم الثالث..

واوضح نيويل انه سيتم نقل هذه الاموال بصورة مباشرة وعن طريق قنوات متعددة مثل منظمة العمل الدولية مقرها جنيف.

والجدير بالذكر ان الحكومة الامريكية التي تساهم بـ ٢٥ في المائة من الميزانية السنوية لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) كانت قد اعلنت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قرارها بالانسحاب من هذه المنظمة في نهاية عام ١٩٨٤.

فرنسا تجري تجربة نووية في جنوب المحيط الهادي

ولينجتون - أ.ف.ب..
اشار امس الخميس خبراء الزلازل بنيوزيلاندا في ولنجتون الى ان فرنسا اجرت في ٨ مايو ايار الجاري تجربة نووية تحت الارض بمنطقة (اتول دي موروروا) بجنوب المحيط الهادي..

وذكر نفس المصدر ان هذا التفجير.. المتوسط والذي تبلغ قوته ٣٠ كيلو طن يوم الثلاثاء ٨ مايو ايار في الساعة ٧,٢٦ محلية ١٧,٢٦ بتوقيت جرينتش..

واضافت هذه المصادر ان هذه تعد اول تجربة نووية فرنسية تجرى في موروروا منذ ٧ ديسمبر كانون الاول الماضي..

بوش يغادر اليابان الى بنجلاديش واندونيسيا

طوكيو - أ.ف.ب..
غادر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي طوكيو صباح امس اثر زيارة لليابان استغرقت ٣ ايام تم خلالها بحث العلاقات التجارية بين البلدين..

وقد غادر بوش مطار هانيدا في طوكيو عند الساعة ١٠.٥٣ بالتوقيت المحلي ١.٥٣ جمت/ قاصدا داكار واندونيسيا وهي المرحلة الثانية من جولته التي يزور خلالها الهند وباكستان وسلطنة عمان..

وقد طالب بوش خلال محادثاته في طوكيو من محدثيه وبصفة خاصة من ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء باتخاذ تدابير اضافية من اجل فتح السوق اليابانية ومن اجل خفض عدم توزان التبادل التجاري بين امريكا واليابان الذي يعمل لصالح اليابان بصورة كبيرة..

مصادرة طن كوكايين في هندوراس قيمته ٢٥٩ مليون دولار

تيجوسيجاليا - أ.ف.ب..
علم رسميا امس ان شحنة من الكوكايين تزن الفا و٨٠كجم وتقدر بمبلغ ٢٥٩ مليون دولار صادرتها السلطات الهندوراسية على ظهر يخت يرفع علم بنما امام سواحل بويرتو كورتس (٣٠٠كم) شمال العاصمة..

وذكر البوليس المحلي ان اليخت الفاخر يحمل اسم (كاريب فريز) وجرى تفتيشه في مطلع شهر مايو ايار في البحر الكاريبي من المحتمل ان يكون مملوكا لشبكة للاتجار في المخدرات في كولومبيا.. واوضح البوليس انه عثر ايضا على مبلغ قدره ١١٥ الفا و١٣١ دولارا على ظهر اليخت..

وقد القى البوليس القبض خلال هذه العملية على ثلاثة عشر فردا من طاقم السفينة البالغ عددهم ثمانية عشر فردا وتبحث السلطات الهندوراسية عن الخمسة الباقين..

اضواء

في لبنان حكومة..!!

قدرة حكومة السيد رشيد كرامي على تجاوز العقبات الواحدة بعد الأخرى، اشاعت الأمل في نفوس اللبنانيين، وجعلتهم اكثر تفاؤلا من اي وقت آخر على مدار العشر سنوات الماضية.

امس امكن للحكومة اللبنانية الاجتماع لساعات طويلة بدأت في ضحى اليوم، وانتهت في المساء.. واليوم تعود الحكومة للاجتماع مرة اخرى.

وبعيدا عن التفاؤل الذي غمر اوساط اللبنانيين فان المراقبين ينظرون الى طول اجتماعات الحكومة اللبنانية كاشارة على نجاح جهود امين الجميل وكرامي في اخراج الحكومة اللبنانية الى النور اولا وفي تمكينها من العمل ثانيا، ولذلك فقد استجابا الى طلبات الوزراء من اجل تحقيق هذين الغرضين.

استجابا اولا لطلب استحداث وزارة للجنوب والأعمار.. ثم وافق الجميل على عقد اجتماعات مجلس الوزراء في بكفيا نزولا عند رغبة جنبلاط.

المراقبون يرون في مرونة الجميل وكرامي بداية مشجعة لاشاعة روح العمل بين اوساط الفريق الحكومي الجديد الذي ينتظر منه اللبنانيون الشيء الكثير.. فالحكومة اللبنانية وبالرغم من تصريحات رشيد كرامي الذي حاول الايحاء بأن حكومته لا يمكن ان تحقق كل شيء للبنان.. بالرغم من هذا فان اللبنانيين ينتظرون تحقيق «كل شيء».

والحقيقة ان من تابع ما نشر عن اجتماعات مؤتمر الحوار الوطني. التي عقدت في لوزان وخاصة فيما يختص بمهام وصلاحيات حكومة الوحدة الوطنية، يتوقع مهام واعمالا عديدة للحكومة الحالية.

فهذه الحكومة تعد فعلا حكومة وحدة وطنية.. وبالتحديد من اكثر الحكومات اللبنانية تمثيلا للفعاليات السياسية والطائفية في لبنان.. اذ لا ينقصها سوى طرفين احداهما مثل في شخصية صهره ولم يحضر الاجتماع والآخر ينتظر تمثيله في حالة توسيع الوزارة.

-لا يهم.. فالآن للبنان حكومة وحدة وطنية.. التمثيل فيها قوي وفعال وقادر على احداث التغيير المطلوب وتحقيق نسبة كبيرة مما يريده اللبنانيون.. او - قل - ما حرموا منه في السنوات العشر الماضية.

والسيد رشيد كرامي مستوعب جدا وملم الالمام التام بما يريده اللبنانيون في الوقت الحاضر على الأقل.. والذي يستطيع تحقيقه بواسطة فريقه الوزاري، ولذلك فقد حدد لحكومته مهام اولية تنحصر في تحقيق الأمن واجراء الاصلاحات واعادة التعمير وعودة المهجرين. واعادة الكهرباء وفتح الطرق، وهذه الاشياء جميعها امور حياتية يحتاجها المواطن اللبناني هذه الايام بعد ان حرم منها، وباستثناء اجراء الاصلاحات وهو موضوع طويل وغير محدد فان السيد كرامي والوزراء الثمانية معه يستطيعون ان يحققوا الشيء الكثير منها. وبقدر ما يمكن تحقيقه ستكتسب الحكومة ثقة جديدة.. وتأكيدا اكثر. ويظهر ان الاتجاه في لبنان يتوافق مع ما ذكره كرامي بدليل ان الحكومة عقدت امس اجتماعين وسوف تجتمع اليوم وربما تتواصل اجتماعاتها حتى تحل مشاكل لبنان الملحة وهي التي ذكرها كرامي قبل الاجتماعات .

عموما الاهتمام بالمشاكل الحياتية لا يمنع الحكومة من معالجة قضايا سياسية وهامة. فالسيد كرامي حينما لم يذكر قضايا انهاء الحرب وانقاذ الجنوب. وانسحابات الجيوش الأجنبية لا يعني ان الحكومة لن تتعرض لها. بل على العكس فتوقعات المراقبين في بيروت بأن الجنوب والاصلاحات ستكونان مدخلين لمناقشة القضايا السياسية الساخنة التي لم يشأ كرامي التطرق اليها حتى لا يحسب عليه وعدا لم يستطع تحقيقه.

جاسر الجاسر

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ فهد عبدالله الصعب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٤٠٧/٨١ تاريخ ١٣٨١/١/٨هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

موجز عربي

كلمة الجزيرة

جهود المملكة بقيادة الملك فهد

بقيادة جلالة الملك شهدت المملكة في السنتين الاخيرتين تطورات ايجابية مذهلة في سياستيها الداخلية والخارجية وتجسدت تلك التطورات في العديد الذي لايمكننا احصاؤه في هذا الحيز المحدود من المكاسب الوطنية ، والعربية والاسلامية والدولية .

فعلى الصعيد الداخلي - مثلا - تم انجاز مشروعات تنموية عملاقة في الزراعة التي يصل انتاجها هذا العام من محصول القمح كسلعة غذائية استراتيجية الى مليون وثلاثمائة الف طن بما يحقق بارتياح الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة بل ويحقق فائضا كاحتياطي استراتيجي للطوارىء يكفي حاجة البلاد لمدة عام كامل .

كما تمت انجازات مذهلة في القطاع الصناعي اهمها افتتاح ثلاثة مصانع عملاقة في مجمع مدينة الجبيل الصناعي بالشرقية ، وهي مصنع الحديد والصلب، ومصنع الميثانول ، ومصنع السماد والاخير عرف طريقه للتصدير الى عدة دول شقيقة كالعراق والسودان وصديقة كالهند وبنجلاديش وباكستان والصين الوطنية وكوريا الجنوبية .. وهذا عدا المصانع التي انجزها القطاع الاهلي في اطار سياسة الدولة العامة الهادفة الى احداث نهضة صناعية تنتقل بالاقتصاد الوطني من اقتصاد استهلاكي يعتمد على مصدر واحد هو النفط الى اقتصاد انتاجي يعتمد على اكثر من مصدر للنمو والتطور والازدهار .

وعلى الصعيد الداخلي في مجال الخدمات حققت المملكة في عهد جلالته وبقيادته الحكيمة مستوى عاليا من الخدمات الاساسية الضرورية لحياة الانسان المعاصر .. فتم توفير الخدمات التعليمية الى الحد الذي وصل فيه معدل تقديم هذه الخدمات الى افتتاح مدرستين كل يوم في السنة المالية السابقة .. ومايزال نفس المعدل في السنة المالية الحالية ، حتى وصلت مؤسسات النهضة التعليمية الى عشرات الالوف من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية العامة والى سبع جامعات مكتملة اللوازم والكوادر والى مئات المعاهد المتوسطة والعليا المتخصصة .

وفي مجال الخدمات الصحية حدث ولاحرج فقد وصلت هذه الخدمات الى اكثر المناطق في المملكة نأيا جغرافيا .. واصبحت المستوصفات والمراكز الطبية الاولية تعد بالآلاف كما اصبحت المستشفيات الكبيرة المتخصصة تعد بالمئات .. وتم تطوير كفاءة الاداء في المؤسسات الطبية الى الحد الذي اصبحت تجرى فيه عمليات جراحية خطيرة كعمليات القلب المفتوح وزرع الكلى ، بل وزرع الاطراف المبتورة بنجاح وكانت هذه العمليات قاصرة على مستشفيات اوروبا والولايات المتحدة دون غيرها في العالم واصبحت المملكة هي الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي وصلت الى المستوى الذي وصله التطور الطبي في اوروبا والولايات المتحدة الان ، ولم تعد هناك حاجة لمواطن واحد يشكو مرضا من الامراض للسفر الى خارج المملكة طلبا للعلاج .

اما على الصعيد الخارجي فقد وظفت المملكة امكاناتها المادية والادبية لخدمة القضايا المصيرية لامتها العربية والاسلامية وخدمة اسرتها الدولية ..

ويكفي هنا للتدليل على احترام المملكة لالتزاماتها تجاه قضايا امتها انها ورغم انخفاض عائداتها النقدية بسبب انخفاض انتاجها من البترول لم تعد النظر في التزاماتها المالية الوطنية للدول العربية والاسلامية، بل ظلت وفية لهذه الالتزامات كاملة دون ادنى استقطاع منها .

وفي عهد جلالته عرفت الامة العربية لاول مرة التعبير عما تريد فيما يتعلق بحل ازمة الشرق الاوسط بطريقة موضوعية وعملية حين وافقت قمة فاس الثانية عشرة على اعتبار مقترحات جلالته للسلام بنقاطها الثماني وشروطها الثلاثة مشروعا عربيا للسلام يطرح كبديل واقعي لجميع المشروعات الدولية التي طرحت لحل مشكلة الشرق الاوسط ..

وفي الجانب الاسلامي فان الدور الرائد للمملكة بقيادة الملك فهد المفدى مشهود له بالتفوق.. فالمملكة كانت وراء جميع المؤسسات الاسلامية الجديدة التي انبثقت من منظمة المؤتمر الاسلامي كرابطة العالم الاسلامي ، والمجمع الفقهي الاسلامي ومحكمة العدل الاسلامية .. وتوحيد مصدر التشريع في الدول الاسلامية باعتبار القرآن والسنة هما المصدر الموحد للتشريع كما بذلت من مالها بسخاء لمساعدة اشقائها المسلمين اقتصاديا وكانت وراء اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ووراء اتفاقية الاستثمارات الاسلامية في الدول الاسلامية وغير ذلك كثير مما لايمكننا احصاؤه في هذا الحيز المحدود كما اسلفنا القول .

وآخر شهادة للمملكة بحسن السياسة الداخلية والخارجية جاءت في تصريح للجزيرة من سعادة سفير دولة قطر عبدالرحمن حمد العطية بمناسبة انتهاء مدة خدمته كسفير لبلاده الشقيقة لدى المملكة اذ قال : «ان للمملكة بقيادة جلالة الملك فهد المفدى وبفضل سياسته الحكيمة مكانة كبيرة في المحافل الدولية ولها دور كبير ونشاط فعال في مناصرة ودعم السلام في العالم بجانب مساندتها للشعوب الاسلامية وشعوب العالم الثالث للتغلب على ما يواجهها من مشاكل وعقبات » .

وقال . (ان العالم يقدر الدور النشط الذي تضطلع به المملكة على الساحة العربية من اجل تحقيق وحدة الصف العربي وتجاوز الخلافات في مواجهة التحديات الراهنة وازالة الاحتلال الصهيوني من كافة الاراضي العربية ... الخ .)

« الجزيرة »

يغادرها اليوم

مسؤول امريكي في القاهرة لبحث الوضع الافريقي



القاهرة - ا ب:
○ الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه بشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية والذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة للتباحث حول مشكلات القارة الافريقية ○

القاهرة - ا ف ب:

وصل شستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي صباح امس الخميس الى القاهرة قادما من الخرطوم على اثر زيارة للسودان استغرقت يومين استقبله خلالها الرئيس جعفر نميري.

وقد غادر كروكر المطار فور وصوله متوجها الى قصر القبة حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

ومن المقرر ان يغادر مساعد وزير الخارجية الامريكي القاهرة صباح اليوم الجمعة.

وقد صرح كروكر بانه سيبحث مع الرئيس حسني مبارك المسائل ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة الموقف في افريقيا.

ومن ناحية اخرى وصف كروكر المحادثات التي اجراها في الخرطوم مع الرئيس نميري بانها بناءة واوضح كروكر ان هذه المباحثات تركزت اساسا على الموقف في القرن الافريقي.

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن قلقها على اثر اعلان حالة الطوارىء منذ ١٢ يوما في السودان التي تعتبرها واشنطن حليفا استراتيجيا لها في مواجهة ليبيا واثيوبيا.

مزالي يدعو الدول الافريقية لتصحيح مسارها الاقتصادي

تونس/ا. ف. ب

دعا رئيس وزراء تونس محمد مزالي البلدان الافريقية الى العمل السريع لتصحيح مسار اقتصادها مؤكدا ان هذا الاصلاح هو الأساس الحقيقي لبقاء القارة والشعوب الافريقية.

وقد حذر مزالي هذه الدول من الاتجاه المستمر الى انخفاض معدل النمو وبخاصة في القطاع الزراعي وحذر المشتركين في الاجتماعات السنوية من مندوبي البنك الافريقي للتنمية وصندوق التنمية الافريقي ودق ناقوس الخطر بشأن تراجع الانتاج الزراعي والغذائي في القارة الافريقية.

وقال.. انه اذا استمر هذا المعدل في الانخفاض فان قارتنا لن تستطيع بأي حال التوصل سنة الفين الى الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء ولن يغطي انتاجها الزراعي سوى ٦٠ او ٧٠ في المائة على الاكثر من احتياجاتها الغذائية.

واوضح المسئول التونسي ان نمو القطاع الزراعي الذي يستوعب اكثر من نصف القوى العاملة من الشعوب الافريقية لم يبلغ سوى ١،٢ في المائة في العشر سنوات من عام ٧٠ الى ١٩٨٠ بينما كان ٢،٧ في المائة في الفترة من ٦٠ الى ١٩٧٠م.

كما دعا مزالي بنك التنمية الافريقي الى القيام بدور اكثر نشاطا في تعبئة الموارد الخارجية لصالح افريقيا وتقديم مساندة اكبر لجهود التنمية في الدول الافريقية.

زيادة اعضاء المجلس الوطني العراقي

بغداد: ذكر أمس ان عدد اعضاء المجلس الوطني العراقي الذي سيتم انتخابهم في دورته الثانية في شهر اغسطس المقبل سيرتفع الى ٢٩٤ عضوا اي بزيادة قدرها ٤٤ عضوا عن المجلس الوطني الحالي.

وتأتي هذه الزيادة في عدد ممثلي الشعب داخل المجلس الوطني بعد ارتفاع عدد المناطق الانتخابية من ٥٦ منطقة الى ٦٥ منطقة بسبب الزيادة السكانية التي حدثت في العراق.

وقد اتخذت الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات اجراءات من شأنها بأن لا يزيد عدد الناخبين في أي مركز انتخابي من المراكز البالغ عددها ١٠٥٠ عن ١٢ الف ناخب بأي حال من الأحوال.

وكانت الانتخابات الأولى للمجلس الوطني العراقي قد جرت في عام ١٩٨٠ واسفرت لاول مرة في تاريخ العراق ومنذ قيام ثورة تموز عام ١٩٥٨ حيث أسفرت عن انتخاب ٢٥٠ عضوا مثلوا جميع انحاء العراق في المجلس.

● ابها - المكتب - تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم انه تقدم لها محمد محمد مانع ابراهيم حامل الحفيظة رقم ٥٨٦ في ١٣/ ١/ ٨٨هـ. وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي كامل الارض الزراعية الواقعة بالميل الداخله علي بالارث والتنازل من ورثة اختي دوله محمد مانع وحدودها واطوالها كما يلي الضلع الشمالي بطول ٥٠م يحده محمد محمد طينان الضلع الجنوبي بطول ٥٥م يحده ملك المنهي الضلع الشرقي بطول ٤٠م. يحده ملك المنهي الضلع الغربي بطول ٦٠م يحده عبدالخالق علي عبدالخالق. وطلب عليها حجة استحكام فكل من له معارضة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

رسالة من نميري للرئيس المصري

القاهرة: واس

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من الرئيس السوداني جعفر نميري لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقد قام بتسليم الرسالة رئيس مجلس الشعب السوداني عزالدين السيد الذي يزور مصر حاليا خلال استقبال الرئيس مبارك له الليلة الماضية في القاهرة.

لوس يجتمع بوزير خارجية الجزائر

الجزائر: واس

اجتمع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الليلة قبل الماضية مع وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والمكلف بشئون الشرق الأوسط والمغرب العربي ريتشارد لوس الذي يزور الجزائر حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة.. ويذكر ان لوس يقوم حاليا بجولة في عدد من دول المغرب العربي شملت حتى الآن المغرب والجزائر.

مسئول عراقي يجري محادثات في وارسو

وارسو: واخ

اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقية الليلة قبل الماضية مع السيد يانوش ايدوفسكي نائب رئيس الوزراء البولوني.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها واستعراض الأوضاع الدولية الراهنة وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

ومن جهة أخرى التقى السيد حسن علي في وقت سابق أمس الأول مع السيد ستيفان اولشوفسكي وزير خارجية بولونيا وبحثا آفاق تطور العلاقات الثنائية واستعرضا آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وقضايا دولية ذات اهتمام مشترك.

وكان السيد حسن علي قد وصل الى وارسو يوم الثلاثاء في زيارة رسمية لبولونيا تستغرق بضعة ايام.

مؤتمر المصالحة الفلسطيني يبدأ غدا في الجزائر



□ ابو اياد □

الكويت/ق. ن. ا

ذكر السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه تم الاتفاق مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على ان يعقد مؤتمر التفاهم الفلسطيني يوم غد السبت في الجزائر على ان يقوم وفد جزائري ويمني ديمقراطي مشترك على مستوى عال بزيارة دمشق يوم الاربعاء المقبل لبحث مع المسئولين السوريين عقد اجتماع مصالحة فلسطينية سورية.

واعرب ابو اياد عن أمله في تصريح نشرته صحيفة «القبس» الكويتية بنجاح مهمة الوفد.. وقال ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد عودته الى تونس سيرأس اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح وصفه السيد خلف بأنه مهم نظرا للموضوعات التي ستبحث فيه.

واشار السيد خلف الى انه سيبحث خلال زيارته الى موسكو والتي ستتم يوم الاربعاء المقبل العلاقات الفلسطينية السوفيتية وتطورات الساحة الفلسطينية.

وزراء الصحة العرب اجتمعوا في جنيف

جنيف. واس

عقد وزراء الصحة بدول الخليج العربية الليلة الماضية اجتماعا لهم في جنيف وذلك على هامش الدورة السابعة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية.

ويذكر ان الوزراء ناقشوا خلال اجتماعهم عددا من الموضوعات من اهمها دراسة المرحلة الثانية من برنامج «سلامتك» والاقتراحات التي تقدمت بها اللجنة الصحية بهذا الشان حول الخطط التثقيفية الخاصة بالتربية الاسرية وسوء استعمال الدواء كما ناقشوا موضوع مكافحة المخدرات والمسكرات.

الخرطوم: ا ب -
لقطة من سوق الخضروات في الخرطوم بعد ان اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري حالة الطوارىء في ٢٩ ابريل الماضي.

قمة ثلاثية بين زايد وعرفات وارشاد في دكا

دكا: واخ

عقد في دكا صباح امس اجتماع بين سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وذلك اثناء توقف السيد عرفات في العاصمة البنغالية في طريقه من الصين وكوريا الى الكويت.

وتم خلال الاجتماع استعراض لآخر تطورات القضية الفلسطينية على المستويين العربي والدولي والقضايا الاسلامية الراهنة وفي مقدمتها المحافظة على الطابع الاسلامي والعربي للقدس الشريف.

كما جرى خلال الاجتماع بحث وسائل دعم التضامن الاسلامي والعمل المشترك وكل ما يهم العرب والمسلمين ويخدم قضاياهم.

وزير النفط النيجيري وصل الكويت

الكويت: واس

وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية وزير النفط النيجيري ديفيد ويست في زيارة قصيرة للكويت.

وصرح المسئول النيجيري لدى وصوله ان زيارته تهدف الى اجراء مزيد من التشاور مع المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) الذي اختتم اعماله في وقت سابق امس الاول.

ابو ميزر يستقبل وفدا من الأمم المتحدة

دمشق: ا. ف. ب

ذكر مصدر فلسطيني في العاصمة السورية ان عبدالمحسن ابو ميزر المتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبل وفد الأمم المتحدة الذي يقوم حاليا بزيارة للعاصمة السورية.

واضاف المصدر نفسه ان ابو ميزر اكد رفض منظمة التحرير الفلسطينية مشروع ريجان ومؤامرة كامب ديفيد وخطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل كفاحها السياسي والعسكري الى ان تحقق اهداف وأماني الشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ومما يذكر ان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري كان قد استقبل وفد الأمم المتحدة الذي يزور دمشق حاليا في اطار جولة يقوم بها في منطقة الشرق الأوسط.

مراحل تطور القضية الفلسطينية ومن عدالة النضال الذي يقوده الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد صالح عمر المعاري حضرمي الجنسية بموجب الجواز رقم ١٥٣٢٨٦ وتاريخ ٢٦/ ١٠/ ١٩٨٠م الصادر من جدة تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائها التالية اسمائهم. محمد المولود في ٢٧/ ٦/ ١٣٨٧هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن فهد بن سعد بن سنيل عن فقد شهادة ميلاد ابنه هاشم رقم ٤٤٢٣/س تاريخ ٩/ ٣/ ١٤٠٢هـ صادرة من المركز الصحي بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المركز الصحي بالرياض وشكرا.

ذكريات عمرها أكثر من نصف قرن يرويها الكاتب ومدير الجمرك وخامس رئيس لبلدية الرياض محمد حسن محمد أخضر



حلقة أولى

اجرى الحوار: محمد الوعيل
تصوير: عبدالباقي محمد

رحلة العمر.. بين الجمرك والبلدية

بطاقة شخصية
الاسم: محمد بن حسن بن محمد بن مسلم بن أخضر الاخضر
تاريخ: ١٣٢٧هـ
مكان الميلاد: جدة
الحالة الاجتماعية: متزوج وله أولاد.
العمل الحالي: متقاعد.

○ هدم سور الرياض تم بطلب مني رفعته للملك سعود ونفذ في عهد رئيسها الامير فهد الفيصل

○ هذه البيوت السعودية لازلت أذكرها.. ومن بمباي غطى التجار السعوديون الاسواق بالشاي والارز

نشأ في بيت فقير .. الا انه اعتمد على نفسه منذ الصغر ولاشك ...

فقد كان هذا على حساب تعليمه ..

في حارة الشامية بجدة كانت البداية .. طفل صغير اخذ يتدرج في صفوف الدراسة حتى وصل للمرحلة الثانوية .. وبعد تخرجه في مدرسة الفلاح ... كانت له بداية اخرى.. وأفاق أوسع .. فدخل التجارة من اوسع ابوابها .. حيث عمل في تجارة اللؤلؤ مع الشيخ محمد علي زينل .. كمساعد كاتب ..

ورغم تجربته الطويلة في الهند .. إلا انه يعترف بفشله كتاجر .. فلم يحالفه الحظ كما يعتقد في أن يسلك درب التجارة والاعمال الحرة ....

....

٤ سنوات قضاها في الهند .. لم يكن شغله الشاغل التفكير فقط في أمور تجارة اللؤلؤ ... بل كانت لديه الفرصة الكبيرة للاحتكاك بالبيوت السعودية هناك .. بل واستطاع ان يتعلم الأردية في وقت قصير جدا .. ولاشـــك ....

فحياته هذه كان لها الأثر الكبير على نفسه بما فيها من معاناة .. ورغم ذلك الا ان قلبه لم يسلم من ان يعيش حالة حب ..

فقد فكر اكثر من مرة في الزواج من هندية ... لكنه يعول على عدم حدوث ذلك لتلك الأمور التي لم تتيسر له .

ويعود للحجاز .. لتكون له بداية اخرى .. فيعمل مساعد كاتب في احدى المحاكم الشرعية بجدة .. لكن الظروف سرعان ماتغيرت على اثر ازمة اقتصادية عالمية .. ويستغنى عن خدماته .

امور ... وامور كثيرة تشغل عقله .. وافكار عديدة تدور في ذهنه ..

ترى .. ماذا يقول ضيفنا محمد حسن محمد أخضر الأخضر عن ذكرياته .. حلوها ومرها .. وعن معاناته وتجربته الطويلة والمريرة لمواكبة عجلة الأيام ودورة الزمن ...

كل هذا يكشفه لنا من خلال حوارنا الطويل معه في الحلقة الاولى .

■ الزميل محمد الوعيل مع حواره الطويل مع الضيف ■

■ هل تعتبرون أل الاخضر بادية أم حاضرة؟
- نعتبرها بطبيعة الحال حاضرة رغم ان اصولنا بادية ورغم انه لم يزل لنا ابناء عمومة يعيشون في البادية بالقرب من ينبع النخل.
■ كيف اصبحتم حاضرة بعد ان كنتم بادية؟
- لهذا قصة طويلة وقديمة ولم نذكرها لابنائنا الا قريبا.

في البادية

■ كيف؟
- لقد اختلف والدي رحمه الله مع اخيه سليمان عندما كان والدي يعيش مع عائلته كبادية في منطقة تسمى هجرة الريان وهي من الهجر القريبة لينبع النخل وكانوا يتاجرون بالابل والمواشي ما بين المدينة وينبع ومكة الخ.. ونتيجة لهذا الاختلاف فقد فارق والدي اخاه وعائلته وسافر ليقيم في مكة المكرمة ولم يكن سنه في ذلك الوقت يتجاوز الخامسة عشرة او السابعة عشرة.. وعمل في مكة لفترة طويلة ثم توطن بعد ذلك في جده وتزوج من والدتي.. وولدت انا واخي عبدالله وشقيقي في جدة. والحقيقة ان اخر حياة لنا في البادية هي حياة والدي رحمه الله في صغره.

اما العائلة فترجع الى قبيلة المحايا التي تعود الى قبائل جهينة.
■ ماذا كان يعمل والدكم عندما اصبح حضريا ومن اهالي جدة؟
- كان اماما في مسجد سوق الجامع ومقرئا للقرآن الكريم في جدة الى ان حضر معنا الى الرياض في عام ١٣٦١هـ.

وظيفتي

■ ما هي الوظائف التي التحقت بها؟
- بدأت حياتي الوظيفية بعد اكمال الدراسة في مدارس الفلاح بجدة عام ١٣٤٥هـ.

موظف في شركة آل زينل ١٣٤٦هـ. ١٣٥٠هـ.

موظف في محكمة جدة ١٣٥٠هـ. ١٣٥٢هـ.

عملت رئيسا للمراكب البحرية التي تنقل الجنود والمؤن من جدة الى الحديده ١٣٥٢ - ١٣٥٦هـ.

عملت مراقبا في جمرك ينبع ١٣٥٦-١٣٦١هـ.

مديرا لجمرك الرياض ١٣٦١هـ. - ١٣٦٩هـ.

مديرا لمصلحة الخرج ١٣٦٩هـ. ١٣٧٠هـ.

رئيسا لبلدية الرياض ١٣٧٠ ه ١٣٧٤هـ.

مديرا لمؤسسة النقد بالرياض ١٣٧٤ - ١٣٨٩هـ.

ومنذ عام ١٣٨٨هـ. وانا عضو في هيئة الوصاية الملكية على تركة الملك سعود تغمده الله برحمته.

زيادة رواتب المتقاعدين

■ ماذا تتمنى بالنسبة للمتقاعدين؟
- ان تزيد رواتبهم بنفس النسبة التي تزيد بها رواتب موظفي الدولة.
■ كيف؟
- خذ مثلا راتبي التقاعدي.. فقد تقاعدت عام ١٣٨٩هـ. وانا في المرتبة الثانية الثابتة (٣٠٠٠ ريال) بعد خدمة حوالي اربعين سنة في الدولة.. وراتبي التقاعدي الان حوالي ٥٠٠٠ ريال فبينما زاد راتب الموظف الذي يعادل المرتبة الثانية الثابتة الى حوالي ١٢٠٠٠ ريال لم يزد راتبي التقاعدي الا الى ٥٠٠٠ ريال.. وهذا وضعي انا وانا تقاعدت في مرتبة حكومية كبيرة ومرتب كبير انذاك.. فكيف حال الذين تقاعدوا برواتب قليلة.
■ تطالب بتكريم الشيخ زينل؟
- نعم اتمنى ان نطلق اسم الشيخ محمد علي زينل على شارع او مشروع مهم في جدة لانه قدم كمواطن مخلص لهذا البلد الشيء الكثير.

هؤلاء اصدقائي

■ من هم اصدقاؤك وزملاءك؟
- الشيخ عبدالله الغاطي. الشيخ عبدالرزاق المشعل. الشيخ محمد الخطيب. الشيخ اخي عبدالله أخضر. الشيخ محمد شيرة. الشيخ عبدالعزيز الشاوي. السيد محمود المشهدي. السيد هاشم عمران حبوبي. الشيخ علي صادق. الشيخ عارف سلامة. الشيخ احمد هندي. الشيخ سعد بن سعيد.

الخضرة محببه

■ أبوفاروق.. لقب الاخضر.. ماذا يعني بالنسبه لك؟
-.. لقب القبيلة..
ولا شك فالخضرة محببة لدى الناس جميعا

عمدة الحارة

■ .. من كان العمده في حارة الشامية التي ولدت فيها؟
- سالم حماد.
■ ومن بعده؟
- الشيخ باخريبه.

عرافة وفقيه

■ .. ما دور العمده انذاك؟
- كان يقوم بمهام شيخ حارة.. وكان بمثابة عرافة وفقيه لاهل الحارة..

دور اجتماعي

■ .. له دور اجتماعي؟
- نعم..
كان له دور اجتماعي كبير.. ويرجع اليه في بعض الامور.. فكان شيخا ونقيبا..
لانه كان هناك شيخ حارة.. ونقيب حارة..

دراية أكبر

■ .. ما الذي يميز نقيب الحارة؟
-.. نقيب الحارة يكون ذا افق اوسع وعلى دراسة اكثر بالامور الهامة.

راتب بسيط

■ .. يعتبر موظف حكومة؟
- لا..
لم يكن ضمن موظفي الحكومة.. لكن.. شيخ الحارة يأخذ راتب بسيط من قبل الحكومة.
■ كيف يتم اختيار العمده؟
- ..برغبة اهل الحارة..

شخصيته قوية

■ .. وصفاته؟
- .. لا بد وان يكون من عائلة معروفة ويتمتع بشخصية قوية..

دور طيب

■ .. هل تعتقد ان دور العمده بدأ في التلاشي الان.
- لا.. فالعمده له دور طيب.. وافضل عن ذي قبل.

○ استلمت البلدية وبها ٢٠ موظفا و١٠٠ عامل..
***
وأبرز شخصياتها ابن سعيد والخريجي

حلال المشاكل

■ .. كيف؟
-.. نظرة الناس اليه افضل من السابعة كما انه يهتم في حل مشاكل الناس ويستقبلهم بكل بشاشة واحترام.
■ .. هناك من يطالبون بتطوير عمل العمده.. ما رايك؟
- الان..
العمده يستطيع ان يقوم بدور كبير.. اذا كان مثقفا.

مكانه الحقيقي

■ .. كيف؟
-.. لكي يضطلع بدور أكثر ايجابية.. ويتبوأ مكانه الحقيقي في المجتمع كما يجب ان يكون.. من هنا لابد ان يكون مثقفا لكي يتمشى مع عقليات الحارة المتعلمين.

احسن دور

■ .. أي المدن اشتهر العمدة فيها؟
- مكه

■ .. كان له دور كبير؟
- نعم اكثر من دوره في جده والرياض.
فكان له في مكة المكرمة مكانة ممتازة.
■ .. من هو كبير عائلة الاخضر؟
- الان

عميد الاخضر

■ .. نعم؟
- انا..
لانني اكبرهم سنا.

في الامور الضرورية

■ .. ما هي حدود الرجوع اليك؟
- هذا شيء اختياري بالنسبة للامور العائلية. وفي الغالب.. يرجع الى في كل الامور الضرورية.

■ .. هل تعتقد ان الترابط الاسري بدأ يضعف في المجتمع السعودي؟
- عوائل دون الاخرى.
■ .. يقولون انه من أمراض العصر؟
- نعم.

الترابط موجود

■ .. وبالنسبة لعائلتكم؟
- الترابط موجود على اكمل وجه.. حيث نجمع كل يوم اربعاء او خميس.. ونتدارس امورنا في وسط جو عائلي مهيب.

أعظم شيء

■ .. لكن كمجتمع؟
- لا اعتقد انه الترابط الاسري موجود بهذا الشكل.
■ .. نطالب بالترابط الاسري؟
- نعم.. هذا أعظم شيء.. وأجل غايه.

في مدرسة الفلاح

■ .. ابوفاروق.. متى تخرجت من المدرسة؟
- عام ٤٢هـ.
■ من أي مرحلة؟
- من الثانوي.
■ .. وفي أي مدرسة؟
- مدرسة الفلاح بجده

صرف كل ما يملك

■ .. من اسسها؟
- الشيخ محمد علي زينل
حيث صرف عليها كل ما يملك.. في الوقت الذي لم يكن هناك مدارس في الحجاز على الاطلاق.

ليس سواها

■ .. لم تكن هناك مدارس؟
- نعم لا لم تكن هناك اي مدرسة سوى تلك المدارس التي اسسها الشيخ محمد علي زينل.

من جيبه الخاص

■ .. ولا كتاتيب؟
- .. كانت هناك كتاتيب.. ومدرسة انشاها الاتراك.. وهي تلك المدارس التي اسسها فيما بعد الشيخ محمد علي زينل في عام ٢٦هـ. والتي انفق عليها من جيبه الخاص.

صاحب أول مدارس

■ .. تطالب بتكريمه؟
- نعم..
لانه صاحب اول مدارس في الحجاز كلها .. لقد اخذ كل ما يستحق من والده وهو حي.. وبدأ بالعمل في تجارة الحبوب ثم اللؤلؤ..
وللحق.. فكان يصرف ولا يبخل..
■ أين مدرسة الفلاح الان..؟
- عند الكدوة.

من الاوائل

■ .. من أول من دخل هذه المدرسة؟
- عبدالرؤوف جمجوم.. وحسن ابوالحمايل.. فهما من الاوائل.

لا أنسى هذا المدرس

■ .. هل حدثت مشاكل ابان فتح المدارس؟
- لا..
بل ساعد الاهالي الشيخ زينل معنويا.. واعتقد ان الشيخ محمود زاهد ساعده كثيرا ايضا..
واذكر ايضا ما بذله الشيخ مصطفى نيلاوي استاذ الحساب وهو مصري الجنسية.. حيث قام بتعليم مادة الحساب بالمدرسة بدون مقابل.. ثم بعد ذلك خصص له راتب رمزي.

لا أنساهم

■ .. من خريجي هذه المدارس؟
- .. الشيخ ابراهيم ضياء الدين رحمه الله.. وقد عين في وقت ما مديرا للمدرسة.. وحسن ابوالحمايل ومحمد حسن عواد وعبدالوهاب نشار.. ثم جئنا نحن؟

زملائي

■ .. من معك؟
- انا.. واحمد جميل.. ومعتوق شيخون وقبلنا بسنة واحدة كان محمود عارف ومحمد علي ابوداوود.

تعلن الشكر.. ولكن

■ .. ماذا عن نشاط المدرسة اللامنهجي؟
-.. في ذلك الوقت ظهر الاستاذ العواد ثم عارف.. وكنا نحب الاختلاط بهم لكي نتعلم الشعر.. ومع الاسف..

○ التاريخ لن ينسى دور محمد زينل التعليمي.. ومحمود زاهد ومصطفى نيلاوي علامة بارزة في التعليم

○ عبدالله علي رضا أول قائمقام لمدينة جدة.. ثم العماري فابن معمر وأخيرا السديري

■ الخطر تجربة

○ الترابط الاسري أمر مطلوب.. وهناك عائلات سعودية لا تهتم بهذه الروح

○ دخنة أقدم سوق غذائي .. وشارع الثميري أجمل شوارع الرياض قديما

لم ننجح في تعلم الشعر.. سوى عارف والقنديل والنشار.

واذكر وقتها.. وبعد ظهور كتاب عن الشعر.. ان اول من اتقن القافيه كان محمود عارف واحمد قنديل.. ومحمد علي باحيدر.. وعبدالوهاب نشار.

وقد قاموا بتاليف كتاب.. وجعلوا لكل واحد منهم اسما.. فكان اسم العواد «اريج نسرين» والنشار «الامدي»..

كان شاعرا

■.. النشار كان شاعرا؟

- نعم.. كانت لديه محاولات طيبة.. ومات ولم يعرف عنه أحد بانه شاعر جيد.

زملاء التخرج

■.. تذكر زملاء التخرج؟

-.. محسوق شيخون.. واحمد قنديل.. ومحمد سعيد عنيبي.

مع الشيخ زينل

■.. واين ذهبت؟

- بعد ثلاث سنوات عملت مع الشيخ زينل في بمباي.

■ .. كم كان عمرك حينئذ؟

- ١٣ سنة.

السفر الى الهند

■.. وقبل السفر..؟

- .. بذلت محاولات لكي اواصل تعليمي وقد اعطاني الشيخ صالح جمجوم جنيه ذهب شهريا من حساب الشيخ زينل لكي يحثني على مواصلة التعليم.. ولكن دون جدوى..

وسرعان ما اتى الشيخ زينل واختارني للسفر معه للهند.. ولاعمل معه في تجارة اللؤلؤ..

في الفرع التجاري

■.. وسافرت الى الهند؟

- نعم.. حيث عملت في الفرع التجاري للشيخ زينل هناك..

■.. باي وظيفة؟

- كاتب حسابات.

■.. كم كان راتبك؟

- ٨٠ روبية.. اي ما يعادل ٦ جنيهات.

بين بمباي وكلكتا

■.. وكم مكثت في الهند؟

- ٤ سنوات.. ما بين بمباي وكلكتا..

كان قبله

■.. الشخي زينل . أول تاجر سعودي يدخل مضمار تجارة اللؤلؤ؟

- لا.. سبقه الشيخ عبدالرحمن القصيبي.

مضاربة في السوق

■.. كيف تتم تجارة اللؤلؤ؟

- كان يتم شراء الصدف من البحرين بالجملة.. ثم ينقله الشيخ زينل الى بمباي وبعد تصنيفه يباع في باريس ولندن. لكن سرعان ما انخفض ثمنه عندما دخلت اليابان حلبة المنافسة.. فقلت قيمة اللؤلض الاصلي.

بيوت سعودية في بمباي

■.. وتجارة الحبوب؟

- نعم.. كان هناك بيوتات عدة تتاجر في الحبوب.

■ مثل..؟

- الارز والشاي.

■ من أين؟

- من بمباي.

اصحاب التجارة

■ عن طريق من؟

- سليم الختجي.. والشيخ ابراهيم الفضل والشيخ صالح الفضل.. والفوزان.

■.. لماذا الهند بالذات؟

- لتوافر الحبوب هناك..

فكرت في الزواج.. ولكن

■.. خلال اقامتك في الهند.. الم تفكر في الزواج من هندية؟

- فكرت .. ولن لم تتيسر لي الامور.

■.. عشت حالة حب؟

- لا..

عودة للحجاز

■.. رجعت عام كم؟

- عام ٣٠هـ.

■.. الى اين؟

- الى الحجاز.

في جده

■ .. مارست عملك كتاجر؟

- لا..

التحقت بالمحكمة الشرعية بجده.

■.. باي وظيفة..

- مساعد كاتب.

ازمة اقتصادية

■ وبعد .. حدثت ازمة اقتصادية عالمية. فاستغنت الحكومة عن خدماتنا.. ثم جاءت حرب اليمن..

اول قائمقام لجدة

■.. تتذكر من هو اول قائمقام لمدينة جدة؟

- نعم..

عبدالله علي رضا.

■..ومن بعده؟

- علي العماري ثم بن معمر..

عملت على المركب

■.. وبعد ان تركت المحكمة الشرعية؟

- عملت على مركب حكومي كمستلم بضائع حيث استمررت في العمل لمدة ٣ سنوات وبعدها عملت على نفس المركب في نقل الفحم الى السويس حتى اصطدم به مركب أخر.. وبعدها اخذت ابحث عن عمل..

في جمرك ينبع

■.. وعثرت على عمل؟

- نعم.. التحقت بالعمل في جمرك ينبع.

■ باي وظيفة؟

- مراقب.

■ وكم سنة مكثتها في جمرك ينبع؟

- ٥ سنوات..

في جمرك الرياض

■ وبعدها؟

- نقلت لجمرك الرياض..

■ باي وظيفة؟

- مدير

■ عام كم؟

- ٦٩ هـ.

في حلة العبيد

■ اين كان جمرك الرياض؟

- في حلة العبيد..وخارج سور الرياض ومكانه يسمى الان حلة الاحرار.

محلة الغرابي

■ للجمرك توابع؟

- نعم كان يتبعنا نقطة تفتيش فيمحلة الغرابي. وكانت تتبعنا ايضا نقطة ثانية قبل الغرابي.

■ .. ومتى تركت جمرك الرياض؟

- في عام ٧٠هـ.

اخطر موقف في حياتي

■.. ماذا تقول عن اخطر تجربة تعرضت لها اثناء عملك كمدير لجمرك الرياض؟

- .. ذات يوم جاء شخص عن طريق مكة للرياض ثم سافر لبغداد ابان الحرب العالمية الثانية.. وكان معه بعضا من السجائر.. والتي كانت من الممنوعات في ذلك الوقت..

في تلك الاثناء نما الى علم المسئولين بما كان في حوزة هذا الرجل من سجائر عندما وصل لبغداد.. فرفع الامر لجلالة الملك عبدالعزيز وما كان من جلالته.. الا ان استدعاني انا ومدير البريد..

وسالنا كيف تم تهريب هذه السجائر؟

وكيف ياتي بها هذا الشخص من مكة للرياض ثم قرية ثم يسافر لبغداد؟

وكيف دخل للرياض. وهي من الممنوعات؟

واخيرا تم تبرئتي

■.. وماذا كان جوابك؟

- قلت لجلالته هذا الشخص كان صديقا لشخصية كبيرة..ووصل للعراق مع هذه الشخصية.. ولم يتم تفتيشه عندما دخل للرياض لانه كان راكبا سيارة البريد والتي كانت لا تخضع للتفتيش في ذلك الوقت.. ثم سافر هذا الشخص مع تلك الشخصية الكبيرة الى بغداد ولم يفتش ايضا على الحدود..

ثم احالنا جلالته الى لجنة لتدارس الموضوع وبعد التحقيق الدقيق تم تبرئتنا.

اول مدير لجمرك الرياض

■ . ابو فاروق.. من هو اول مدير جمرك للرياض؟

- محمد باعشن.

■ ومن بعده..؟

- عبدالمجيد مدبولي ثم انا

في الخرج

■.. وبعد ان تركت الجمرك؟

- عينت في الخرج.

مدير مصلحة الخرج

■ باي وظيفة؟

- مدير لمصلحة الخرج والماليه.

وكانت تابعة في ذلك الوقت لجلالة الملك سعود رحمه الله.. وكانت بها مزارع و٤ قصور.

أول من اسس مصلحة الخرج

■.. من بنى هذه القصور؟

- عبدالله السليمان.. عندما كان وزيرا للمالية.

■ ومن أسس مصلحة الخرج؟

- عبدالله السليمان..

حيث اقام هناك لمدة طويلة.. وكانت تزرع هناك الحبوب والخضروات والفواكه.. وكان يشرف عليها عند انشائها. ثم تطلبت الظروف وجوده بالحجاز فتركها وسافر.

■ ومن تولى بعده؟

- صالح اسلام.

طلب جلالته

■.. لماذا اخترت انت بالذات لشغل هذا المنصب؟

-.. لقد طلب مني جلالة الملك سعود رحمه الله ان اقوم بمهام هذه المصلحة في عام ٧٠هـ. وفعلا.. فقد استلمت المصلحة والقصور كلها عدا قصر واحد خصصه سمو الامير منصور بن عبدالعزيز ليكون مصنعا للسلاح.

في بلدية الرياض

■.. وبعد الخرج..

- عينت رئيسا لبلدية الرياض بتكليف من جلالة الملك سعود عندما كان وليا للعهد.

اول رئيس للبلدية

■ من هو أول رئيس لبلدية الرياض؟

- السيد حسين.

انا خامس رئيس بلدية

■ ومن جاء بعده؟

- زين بري من المدينة المنورة ثم احمد خليفة النبهاني ثم عبدالمحسن الصالح ثم انا.

في البلدية

■.. كيف كانت بلدية الرياض؟

- كانت صغيرة جدا..

■ واين كان موقعها؟

- عند السويلم..

■ كم عدد عمالها؟

- حوالي ١٠٠ عامل.

■ وعدد الموظفين؟

- اقل من ٢٠ موظفا.

اول موظف

■.. من هو أول موظف بلدية؟

- الشيخ فهد بن سعيد.

صاحب قرار هدم السور

■ . متى صدر الامر بهدم سور الرياض؟

- في عام ٧٢ - ٧٣هـ.

■.. من هو صاحب قرار الهدم؟

- بناءا على طلب وجه من البلدية لجلالة الملك سعود رحمه الله.

في عهد الفيصل

■.. ومتى تم هدم سور الرياض؟

- في عهد الامير فهد الفيصل.

مع ابن قباع

■ . ابوفاروق . كان هناك تخطيط ايام بن قباع؟

- . لم يكن هناك تخطيط.

○ السيد حسين أول رئيس لبلدية الرياض.. ثم زين بري والنبهاني والصالح وأنا

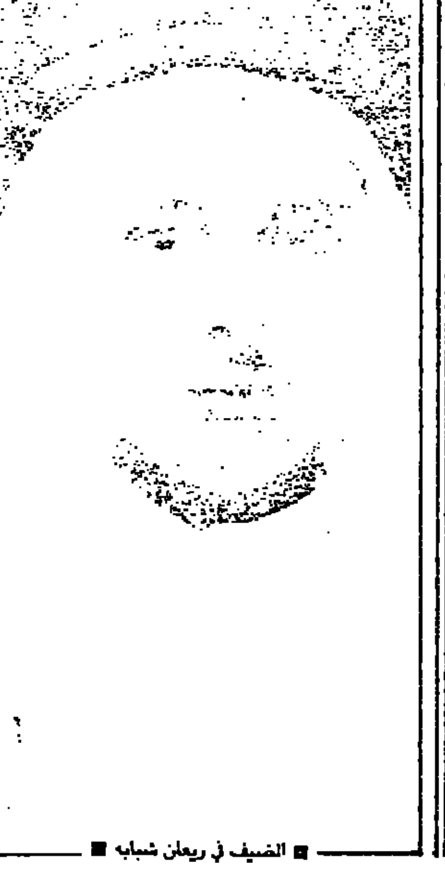
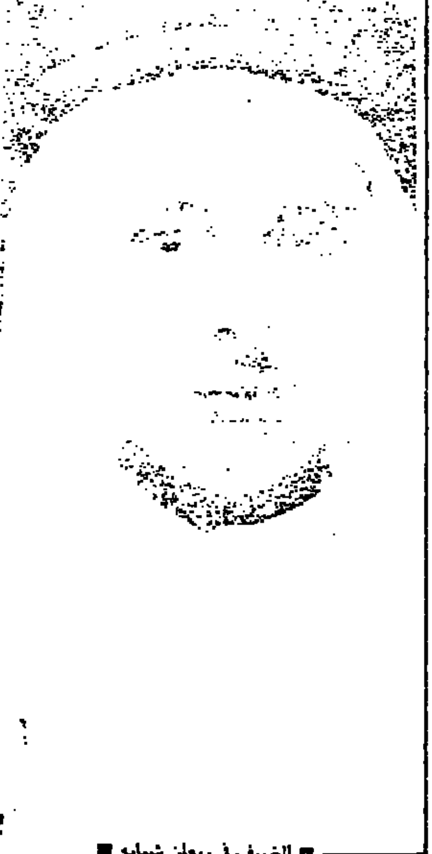
من ارشيف الذكريات



■ صورة نادرة تجمع الامير سلمان والامير ماجد والامير فواز ■



■ الضيف بمكتبه في مؤسسة النقد عام ١٣٨٣ هـ ■

■ الضيف في ريعان شبابه ■

○ في العدد القادم ○

□ ما هي قصة الذهب الذي قدم للطفل «فاروق أخضر»؟!

□ لماذا يطالب محمد أخضر بعدم تغيير أسماء الشوارع؟

□ ما هي قصة ألـ ١٠ آلاف متر مربع التي باعها الاخضر بعد ثلاثة أيام؟

□ الامير سلمان.. والنعيم.. ومدينة الرياض الحديثة

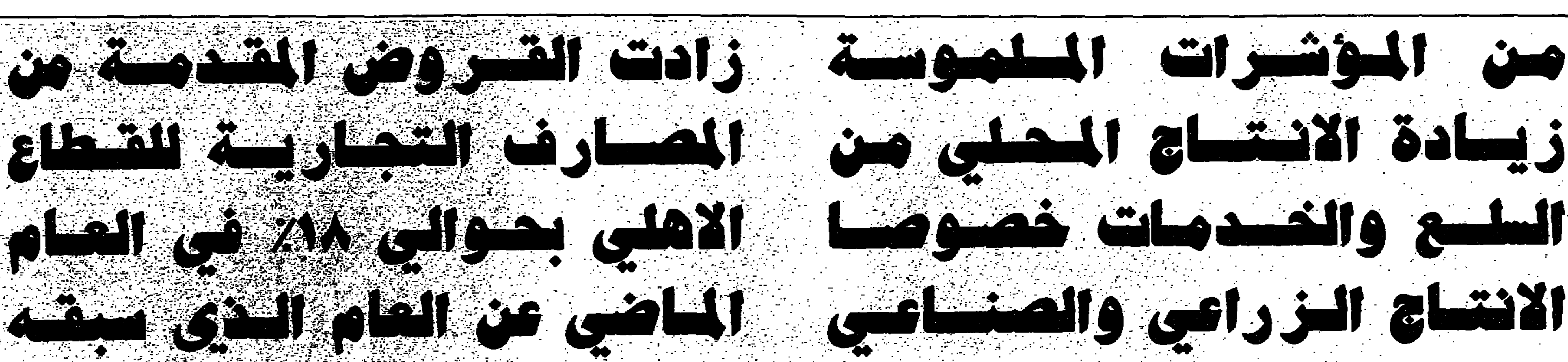
□ محمد أخضر .. هل ترك البلدية .. أم تركته!



الهدف الثابت من كل موازنات الدولة المالية هو خدمات اساسية للمجتمع



سياسة الحكومة المالية تسعى الى توفير فرص العمل والانتاج لمجتمع يعيش في ظل الشريعة الاسلامية السمحاء



من المؤشرات الملموسة زيادة الانتاج المحلي من السلع والخدمات خصوصا الانتاج الزراعي والصناعي

زادت القروض المقدمة من المصارف التجارية للقطاع الاهلي بحوالي ١٨٪ في العام الماضي عن العام الذي سبقه

اكد معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ان هدف الدولة الثابت والمتجدد من كل موازنة مالية تضعها هو خدمة المجتمع لعامة المواطنين وراحتهم لان هذه الموازنة الجديدة وغيرها هي عبارة عن فتح مدارس لابناء وبنات المواطنين، وتقديم قروض مالية يحصل عليها المواطنون لبناء السكن وثمن الادوية التي تقدم بالمجان في المستشفيات والاعانات الصناعية والزراعية للمستوردين والمنتجين والمستهلكين ومساعدات الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، كما تتضمن تقديم خدمات الماء والكهرباء وصرف المياه والهاتف وتوفير شبكات المواصلات والنقل.

واضاف في حديث اجرته معه مجلة «تجارة الرياض» في عددها الذي صدر امس وادار حواره صادق درويش اضاف ان السياسة المالية للحكومة تسعى الى تامين فرص العمل والانتاج والعيش الرغيد لعموم المواطنين في مجتمع يسوده الامن والرخاء تحت ظل الشريعة الاسلامية الشريفة والتقاليد والقيم الاخلاقية للمجتمع السعودي.. وفيما يلي حصيلة حوار الزميلة «تجارة الرياض» مع معاليه:

□ ماذا نقول للمواطن العادي غير المتخصص.. إذا أردنا تعريف الموازنة العامة؟

— الموازنة العامة هي ببساطة عبارة عن تقدير لما تتوقع الدولة الحصول عليه من إيرادات من جميع المصادر ابتداء بإيرادات البترول إلى الإيرادات من الرسوم الجمركية إلى إيرادات الزكاة إلى طوابع البريد.. يقابل ذلك تقدير لما ستصرفه الحكومة على جميع أوجه الإنفاق على وجه التحديد سواء رواتب الموظفين فرداً فرداً.. أو ما تصرفه الأجهزة الحكومية من مصاريف إدارية بسيطة إلى المشاريع التي تعتمدها الحكومة لتعتمد لكل مشروع على حدة بتكاليفه الإجمالية التي لا يجوز تجاوزها ثم ما سيصرف عليه خلال السنة المالية.. أي سنة الميزانية. وهكذا فإن الميزانية برنامج مفصل يشمل كل ريال للدولة وكل ريال تصرفه ابتداء من أول رجب إلى آخر يوم من جمادى الثانية. وإذا حصل ما يوجب أي تعديل سواء كان إضافة أو خفض أو نقل مبلغ من نوع من المصروفات إلى آخر فإنه يبحث أولا في وزارة المالية ثم يتخذ عليه القرار اللازم وتعدل البيانات طبقاً لذلك.

□ ما هي أهم الملامح الأساسية للموازنة العامة للدولة للعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ؟

— من الملامح الأساسية للموازنة العامة للدولة للعام ١٤٠٤/١٤٠٥ التحول من الإنفاق على التجهيزات الأساسية إلى الإنفاق على تنمية القطاعات الإنتاجية في الإقتصاد والإرتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين في حقول التعليم والصحة والخدمات الإجتماعية والبلدية والإسكان والمرافق العامة. وهذه الملامح ستظل بارزة خلال السنوات القادمة إن شاء الله.

□ ما هي النواحي التي أكدت عليها الموازنة العامة للدولة بالنسبة لخطة التنمية الإقتصادية رغم وجود عجز في الموازنة، وتمويله من الإحتياطي العام لاستغلاله في خدمة أهداف الخطة؟

— تعتبر الميزانية العامة للسنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ امتداداً للسنوات الأربع الماضية.. حيث أنها السنة الأخيرة من خطة التنمية الثالثة التي تهدف إلى تحقيق أهداف أساسية ثلاثة هي: إدخال تغيير في بنية الإقتصاد الوطني وزيادة إسهام المواطنين في التنمية وتحقيق الرفاهية الإجتماعية وزيادة الفعالية الإقتصادية والإدارية.

□ ما الذي تقدمه الموازنة العامة للمواطن في صورة خدمات عامة وخاصة؟

— إن الموازنة بأكملها هي لخدمة المجتمع.. أما الخدمات فإن الموازنة تتضمن فتح المدرسة التي يدرس بها أبناء المواطنين وتتضمن القرض الذي يحصل عليه لبناء السكن وتتضمن رواتب الأطباء وثمن الأدوية التي يقدمها المستشفى وقيمة القروض والإعانات الصناعية والزراعية والإجتماعية التي تقدم للمواطنين من مزارعين وصناعيين ومستوردين ومنتجين ومستهلكين وأصحاب المرافق الأهلية الفندقية والتعليمية والصحية وغيرها من المرافق الأهلية الأخرى.. ومساعدات الضمان الإجتماعي والرعاية الإجتماعية لذوي الحاجة والعوز.. كما تتضمن تقديم خدمات الماء والكهرباء والصرف والهاتف وتوفير شبكات المواصلات والنقل من طرق وموانئ ومطارات واتصالات. وعلى العموم فإن السياسة المالية للحكومة تسعى إلى تأمين فرص العمل والإنتاج والعيش الرغيد لعموم المواطنين في مجتمع يسوده الأمن والرخاء تحت ظل الشريعة الإسلامية الشريفة والتقاليد والقيم الأخلاقية للمجتمع السعودي. وذلك عن طريق تقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة بمستوى جيد ومتطور إلى جانب تنمية الموارد الإقتصادية والإنتاجية للإقتصاد الوطني ودعم تكوين رأس المال الوطني بتنفيذ المشاريع الرأسمالية وبرامج التنمية وتعزيز الدفاع عن البلاد واستمرار ترسيخ الأمن الداخلي والإستقرار الإجتماعي.

□ ماذا يعني أن ما خصص للتعليم من نفقات يفوق نصف المخصص للقطاع العسكري.. وأن تستمر صناديق التنمية في القيام بدورها في الإعانة والإقراض بنفس معدلاتها؟

— تحظى تنمية الموارد البشرية للبلاد بالأولوية القصوى نظراً لأن هذه الموارد تعتبر العنصر الأساسي لتحقيق الأهداف الأساسية لاستراتيجيات التنمية.. كما أنها في الوقت نفسه هي الغاية التي تهدف هذه البرامج والخطط إلى إسعادها وتوفير الرخاء لها.. ولهذا فإن مخصصات التعليم والتدريب تعكس هذه الحقيقة.

□ ما الذي تطلبه الدولة من المواطن السعودي — بمناسبة صدور الموازنة العامة — لدعم الإقتصاد الوطني بالنسبة لسلوكه الإنفاقي والإستثماري؟

— المطلوب من المواطن في القطاع الحكومي أن يلتزم بواجبات ومسؤوليات الوظيفة التي يشغلها. وأن يعمل على تحقيق المهام المناطة به على الوجه الصحيح.. أما في القطاع الأهلي فإنه مدعو لاستغلال كل مجال عمل وإنتاج وربح أصبح متاحاً نتيجة للبرامج والحوافز الكبيرة التي هيأتها الحكومة على مختلف الأصعدة الإقتصادية والإجتماعية ولعموم المواطنين على مختلف قدراتهم المالية والإدارية والفنية. وقد أخذ القطاع الأهلي زمام المبادرة في استغلال هذه الفرص والدخول في مجالات الإنتاج والإستثمار وتكوين رأس المال العامل في القطاعات الإقتصادية المختلفة وخصوصاً في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات والتشييد. وإنه مما يدعو إلى الغبطة والتفاؤل الزيادة الملحوظة في مساهمة القطاع الأهلي من إجمالي الناتج المحلي المحقق للقطاعات غير البترولية من حوالي ٢٥ في المائة فقط في عام ١٣٩٤/٩٣هـ إلى حوالي ٥٢ في المائة في السنة المالية المنتهية ١٤٠٣/١٤٠٤هـ.. ومن المؤمل أن يستمر هذا الإتجاه الذي يتطلب من المواطنين ترشيد نفقاتهم وتنمية مدخراتهم ووضعها في خدمة التنمية الإقتصادية في وطنهم بما يعزز الإقتصاد الوطني من ناحية ويحقق لهم دخول إضافية جيدة من ناحية أخرى.

□ ما هو دور القطاع الأهلي — في ضوء الموازنة الجديدة — وبعد أن أنجزت الدولة تقريباً مشروعات البنية الأساسية؟

— إن القطاع الأهلي في الدولة ذات النظام الإقتصادي الحر وكما أسلفت في الإجابة على السؤال السابق دور رئيسي وأساسي في تنمية الإقتصاد الوطني وتكوين رأس المال المنتج عن طريق استخدام الفرص المتاحة التي وفرتها الدولة سواء في مشروعات البنية الأساسية أو في مجال الإستثمارات الإنتاجية التي تعود بالنفع على الجميع.

□ هل يتوقع — من القطاع الأهلي — المزيد من الإستثمارات في التنمية، بعد عودة ٢٠ بليون ريال مملوكة له إلى داخل البلاد؟

— إن الأموال التي في الداخل كثيرة ولا تعني الإشارة إلى عودة بعضها، إن التنمية متوقفة عليها.. ولكن من الطبيعي أن تعود الأموال الوطنية لأن فرص الإستثمار داخل المملكة متنوعة وواسعة وتتميز بعوائد مجزية كما تتمتع بضمانات وحماية من المخاطر التجارية وغير التجارية قلما تتوفر في أي دولة أخرى. ولهذا فإن عودة رؤوس الأموال الوطنية من الخارج ومساهمتها في زيادة الإستثمارات الزراعية والصناعية في البلاد نتيجة طبيعية لما سبق ذكره.

□ ماذا يعني هبوط نسبة التضخم من ٤٪ في العام الماضي، إلى صفر في هذا العام، وانخفاض الرقم القياسي لتكلفة المعيشة بنسبة ١/٢٪، رغم الظروف الإقتصادية العالمية غير المستقرة؟

— إن استقرار الأسعار واعتدال مستواها يعتبر مؤشراً صحياً يعزز مكتسبات التنمية ويحافظ على مدخرات الأفراد والأسر وزيادة الدخول الحقيقية لهم. ويساعد على التوسع في الإستثمار لأن رجال الأعمال يعرفون كيف يخططون لاستثمارهم. كما أن انخفاض معدلات التضخم والرقم القياسي لتكلفة المعيشة يعكس اعتدال هوامش الأرباح وازدياد المنافسة وانخفاض تكاليف الإنتاج وتقلص المضاربات.

□ هل سيعمل الجهاز المصرفي على زيادة الفرص التمويلية للقطاع الأهلي بعد زيادة حجم الودائع بالمصارف بنسبة ٥,٣٪؟

— إن سياسة الحكومة النقدية تسعى إلى ذلك حيث تقوم مؤسسة النقد العربي السعودي باتخاذ الإجراءات والحوافز التي تساهم في هذا الإتجاه. فلقد زادت القروض المقدمة من المصاريف التجارية للقطاع الأهلي بحوالي ١٨ في المائة في العام الماضي عن العام الذي سبقه.. ولقد ساهمت هذه الزيادة في توفير السيولة النقدية اللازمة للنشاطات الأهلية. ومن المؤمل أن تؤدي زيادة الودائع لدى الجهاز المصرفي إلى زيادة مساهمته في تمويل مشاريع القطاع الخاص.

□ ما هي المؤشرات الإقتصادية التي تؤكد إيجابية الوسائل التي تتبعها المملكة لاحتواء التراجع في أسعار وإنتاج النفط؟

— إن من المؤشرات الجيدة التي تحققت في هذا المجال هو الزيادة الملموسة في الإنتاج المحلي من السلع والخدمات وخصوصاً الإنتاج الزراعي والصناعي الذي أخذ يسد جزءاً أكبر من احتياجات البلاد. ولعل إنجاز التجهيزات والمرافق الأساسية التي اقتضت طبيعتها وحجمها رصد أموال ضخمة لها وخصوصاً في قطاعات الكهرباء والإتصالات والإسكان والموانئ والمطارات وتحلية المياه والطرق ومشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع والمرافق العامة الأخرى في وقت مبكر يعتبر بحد ذاته من أهم العوامل التي ستساعد في التغلب على التراجع الحاصل في أسعار وصادرات البترول.. وإلى جانب ذلك فإن مشاريع التصدير للصناعات الأساسية والهيدروكربونية في كل من الجبيل وينبع قد بدأ بعضها في الإنتاج كما أن البعض الآخر على وشك التشغيل..

كما أن من المتوقع استقرار الطلب العالمي على البترول ووقف انخفاضه بسبب الإنتعاش الإقتصادي في الدول الصناعية. كما أن من المقرر أن تستقر واردات المملكة من السلع والخدمات وتتصف بالثبات نظراً لزيادة الإنتاج المحلي من جهة والإنتهاء من إقامة المشاريع الكبيرة من ناحية ثانية.

□ هل يؤمل مستقبلاً في تخفيض العجز بالعمل على تخفيض قيمة الواردات، وزيادة الصادرات.. ما هي دلائل ذلك؟

— إن أغلب المشاريع الضخمة ستنتهي بنهاية هذه السنة وبالتالي فإن الإنفاق سيتغير.. ولهذا فإن من المؤمل أن يتقلص العجز الحاصل في الميزانية العامة للدولة..

وبعد..

فقد أوضحت إجابات معالي الأستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والإقتصاد الوطني في سهولة وتركيز. ملامح السياسة المالية والإقتصادية في ضوء الموازنة العامة للدولة. وأكدت على أن الدولة تسير في الطريق السليم نحو تحقيق أهداف الخطة الأساسية وهي التغير في بنية الإقتصاد الوطني. وزيادة إسهام القطاع الأهلي في التنمية. وتحقيق الرفاهية الإجتماعية. وزيادة الفعالية الإقتصادية والإدارية.

العالم.. بالكاريكاتير

● امريكا تبحث عن مبررات لنقل سفارتها الى القدس ●



● عن «الاتحاد» ●

عن الـ «يونايتد فيتشر سينديكيت»



اسألوني ..

●● هذه الزاوية تهدف في الدرجة الاولى إلى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسؤولين والموهوبين وغيرهم. والحصول منهم على الاجابات الواضحة والمحددة على استفساراتهم دون ان تكلف ـ القارىء ـ مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال بهم ولو هاتفيا

●● فابعث عزيزي القارىء بما لديك من اسئلة واستفسارات الى جريدة الجزيرة ـ ص ب ٣٥٤ ـ زاوية اسالوني. وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم وذلك كي تعم الفائدة والمنفعة اكبر عدد من القراء

□ د. عبدالوهاب عطار □

□ اسامة فقيه
رئيس مجلس ادارة بنك التسليف □



□ د. عبدالله الحمدان عميد كلية التربية □

شروط الالتحاق بالمعهد الزراعي ومميزاته

■ القارىء: محمد ناصر المطمي ـ يسأل قائلا: (ماهي شروط الالتحاق بالمعهد الفني الزراعي وكم مدة الدراسة وماهي المميزات اثناء الدراسة وبعد التخرج..؟

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسئول بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

ـ جواب: شروط القبول للالتحاق بالمعهد الفني الزراعي:

١ ـ ان يكون حاصلا على شهادة الكفاءة المتوسطة.
٢ ان يكون لائقا طبيا.
٣ ان يكون سعودي الجنسية.
٤ ـ ان يكون حسن السير والسلوك.
٥ ـ ان لا يقل عمره عن خمس عشرة سنة عند الالتحاق بالمعهد..

اما الحوافز والمزايا التي تقدم لطلاب المعهد فهي:

١ يتقاضى الطالب طوال مدة الدراسة مكافأة شهرية قدرها ٦٧٥ ريالا.
٢ يوفر المعهد ملابس العمل وجميع لوازم التعليم.
٣ يؤمن للطالب وسائل النقل اليومي.
٤ يصرف لكل طالب مغترب تذاكر للسفر والعودة لكل سنة دراسية.
٥ يؤمن السكن والاعاشة للمغتربين.
٦ يهيىء فرص العمل للخريجين ومتابعتهم بعد التخرج.
٧ يعين الخريجون على المرتبة الخامسة في الوظائف الفنية.

■ مدة الدراسة ومستواها:

ـ يستقبل المعهد الفني الزراعي خريجي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات.

ـ يمنح المتخرج شهادة دبلوم المدارس الثانوية الزراعية.

ـ يوجد معهد واحد في المملكة بمنطقة القصيم وهو المعهد الفني الزراعي النموذجي في بريدة.

ـ تعتبر الشهادة التي يحصل عليها المتخرج من المعهد وثيقة رسمية يؤخذ بها عند الالتحاق للعمل في المصالح الحكومية او القطاع العام او الخاص.

شروط القرض المهني

■ القارىء: عامر عسيري ـ يسأل قائلا: (ماهي شروط القروض المهنية من بنك التسليف السعودي التي تبلغ مائتي الف ريال..؟).

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسئول ببنك التسليف السعودي.

ـ جواب: شروط القروض المهنية التي تبلغ مائتي الف ريال هي:

١ ـ ان يحمل شهادة من المراكز التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
٢ ـ الا يكون موظفا حكوميا.
٣ ـ احضار رخصة محل من البلدية.
٤ ـ احضار عقد الايجار اذا كان مستأجرا او صورة من صك الملكية اذا كان مالكا له.
٥ ـ تقديم ضمان بنكي بمبلغ وقدره مائتا الف ريال او رهن عقار يوازي هذه القيمة بعد تقويم العقار من البلدية.
٦ ـ تقدم بيان بالحد الادنى للتكاليف التقديرية المتوقع انفاقها على المحل او الورشة واعدادهما للتشغيل مشتملا على ما يلي:

أ) قيمة الآلات والمعدات والأجهزة التي يحتاج العمل في المحل أو الورشة اليها بصفة رئيسية.
ب) قيمة المواد الخام والمواد الأولية اللازمة لبدء العمل في المحل أو الورشة.
ج) ٥٠٪ من قيمة الايجار للمحل أو الورشة اذا كانت مستأجرة عن السنة الايجارية الأولى على الا تزيد قيمة نسبة الـ ٥٠٪ عن مبلغ خمسة وعشرين ألف ريال كحد أعلى.
د) تكاليف رواتب العمال المستخدمين في المحل او الورشة للثلاثة أشهر الأولى من السنة التشغيلية الأولى على ألا يزيد عدد العمال المحتسبة رواتبهم عن ثلاثة عمال.

٧ ـ تقديم معلومات عن المحل الذي ينوي استئجاره بحيث يكون ملائما لاستخدامه لمزاولة المهنة مع تحديد الايجار السنوي.

عدد الساعات وشروط القبول في قسم التربية الفنية بكلية التربية

■ القارىء: خالد حسن علي خضير ـ ثانوية تبوك.

يسأل قائلا: (ماهو ملخص شروط القبول في كلية التربية ـ قسم التربية الفنية ـ بجامعة الملك سعود.. وعدد الساعات المطلوبة..

[البقية على ص ٣٠]

يوميات الجزيرة

أزمة ثقافة.. أم قراءة؟!

بقلم: علي بركات



السلام عليكم

اذا مات منهم «حداد» قام فيهم «لحاد» ..

انها عصبية من الصليبيين.. باعوا انتماءهم.. وأضاعوا كرامتهم .. في مستنقع الخيانة.. والتبعية للشيطان ..

مات «حداد» اللبناني الهوية.. الصهيوني التبعية .. غير مأسوف على موته الا من اولئك الذين اتخذوه حصان طروادة للوصول الى مآربهم .. واطماعهم ...

وجاء «لحاد» خليفة حداد ليرفع فوق هامته العلم العبري مستظلا بنجمته السداسية بعد ان القى براية بلده.. وبشجرة الارز الخضراء بين قدميه ليدوسها مهانة.. وغدرا ..

وايا كان التقدير لمدى الخيانة في سلوك الخائن .. فاننا لن نصل مهما اغرقنا في التصور الى الحجم الذي يقدر عليه انسان حين يبيع وطنه .. ويضيع اهله.. ويحمل سلاحه. متعاونا مع عدوه من اجل ترسيخ اقدام ذلك العدو على ارض وطنه .. محتلا .. قاتلا.. قاهرا للحرية ...

ولكن .. لقد علمنا منطق التاريخ ان العمالة للدخيل مهما انبتت من ريش.. ومهما اغرقت من ثمن رخيص... فانها سوف تتعرض يوما.. وتهوي في هاوية الافلاس.. واذا كان «حداد» مضى .. ولم يبق منه الا نقطة سوداء ضخمة تجلل تاريخه الرخيص فان «لحاد» الجديد سوف يبتلعه نفس المسلك المتعرج .. ولن تقدر اسرائيل على منحه صك

[البقية على ص ٣٠]

سعد البواردي

الأربعاء:

من امارات اليقظة الثقافية .. ما تثيره من تساؤلات حول امكانياتها .. ومدى توفيقها في اداء رسالتها .. وفاعلية المتأثرين بها في إثراء مكوناتها ..

والصراحة في مواجهة الثقافة .. مبعثها الثقة في رحابة آفاقها لتقبل ما يوجه اليها من نقد هدفه تذليل معوقات تألقها .. وازدهارها .. وهذا من علامات الاهتمام بها ..

فاذا اعترى الثقافة افول .. نجم عنه قلق من جراء عدم تكيفها مع تطلعات المجتمع الفكرية والأدبية والعلمية والفنية ..

حق لك ان تسأل: هل الثقافة في ازمة ؟.

وهذا دليل على الاحساس بقدرها .. وادراك فاعليتها .. واستمرارية حضور الوعي بها ..

والثقافة الطموحة تتطلع دوما لمزيد من التنمية الثقافية .. وهذه التنمية قوامها تفاعل الذين يخضعون لتأثيرها .. ويأخذون منها .. بقدر ما يعطونها بالاضافة الخلاقة المبدعة ..

فاذا نضب العطاء الثقافي اخذت عناصر الثقافة تذوى .. ومعالمها تشحب .. وغمرتها السطحية .. وطمستها الفجاجة ..

والثقافة الواعية النابضة ذات الحضور .. هي التي تتنبه لمسيرة تطورها .. وقفزات صعودها .. فاذا اصابها وهن يدني قيمتها .. ويوقف نموها .. ارتفعت اصوات ابناء هذه الثقافة .. المتحمسين لها .. الفخورين بها .. بتساؤلاتهم القلقة لتشخيص معوقات بلوغها الشأو المأمول ..

وهذه كلها من دلائل اليقظة الثقافية ..

ولذا دارت على امتداد الساحة الفكرية الثقافية العربية مناقشات مدارها الثقافة في حالتها الراهنة ..

واختلفت وجهات النظر في التعليل والتفسير .. واقتربت او ابتعدت الاجابات عن المقصود من التساؤلات الثقافية المطروحة بين الذين شغلتهم همومها ..

فالدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية .. يرى ان ازمة الثقافة تكمن في اختلاف الاجتهادات بين المثقفين العرب في ايجاد صيغة ما للمواءمة بين الموارد والامكانيات، وبين المطالب والحاجات والتحديات.. والمطلوب من المثقفين العرب اعادة قراءة التضاريس العربية من جديد وترتيب الاولويات ..

والدكتور محمد الكردي وهو استاذ بكلية آداب جامعة الاسكندرية يحد مفهوم المثقف بأنه انسان يتفاعل مع الظواهر الثقافية المحيطة به .. ومن الضروري توسيع مفهوم الثقافة ليشمل المعلومات النظرية والقيم والعادات والسلوك ..

وهذه العينة من الاجابات تهتم بالتعريفات دون اعطاء تفسيرات ..

اما الدكتور فؤاد كامل الذي عرفته نموذجا للمثقف الجاد .. اثناء تقديمي بعض البرامج من البرنامج الثاني بالاذاعة المصرية حيث كان مديرا له .. فانه يتساءل في اطار اجابته عن التساؤلات .. قائلا: اين هو المثقف الذي يستطيع تغطية نفقات تثقيفه لنفسه، وتثقيفه للآخرين ؟.. اين هو المثقف الذي يستطيع ان يعيش من دخل ثقافته وحدها دون مورد آخر حياة انسانية كريمة لا يهدد فيها كرامته ولا يريق ماء وجهه ..

ثم يميل بنا الدكتور ابراهيم بيومي مدكور رئيس المجمع اللغوي المصري نحو منعطف آخر في ازمة الثقافة .. اذ يرى ان شباب اليوم اقل قراءة من شباب الامس ..

ولا يستطيع باحث في مشكلات الثقافة ان يتجاهل موضوع القراءة لما له من علاقة وثيقة بالثقافة ..

والقراءة احدى الوسائل المقصودة لاكتساب ثقافة المجتمع السائدة ..

وعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال الثقافية الا ان القراءة لا زالت ركيزة اساسية لتكوين عقلية الانسان المثقف الناضج الذي يستطيع ان يأخذ من الثقافة ويعطيها بما يزيدها ويثريها ..

ولقد تصور البعض ان عصر القراءة قد انقضى .. وحلم طبع الكتب المراجع ذات الصفحات الكثيرة التي تفوق الآلاف قد انقضى ..

ولا امتراء في ان حرمان الثقافة من مصادر المعرفة المطبوعة معناه انها تعاني ازمة .. لأن هذا معناه نقص اساسي في امكانياتها ..

فهل حقا نحن نعيش في عصر صرفت فيه اجهزة الفيديو والتلفزيون الانسان عن القراءة ؟ وهل اصبح يكتفي بانتظار من يعد له المادة المقروءة في صورتها السمعية والبصرية دون ان يكلف هو نفسه جهد العكوف عليها وتأملها والاستمتاع بها ؟..

لقد تناقلت وكالات الانباء ما اعلنته مكتبة الكونجرس الأمريكي حول دراسة استبيانية الهدف منها الوقوف على الميول القرائية وعاداتها لدى الكبار في المجتمع الامريكي.

وقد اتضح ان النسبة المئوية لقراء الكتب من الكبار ظلت ثابتة منذ عام ١٩٧٨ وزاد العدد الفعلي للقراء بما قدره ثمانية ملايين فرد. ولكن نسبة عشاق الاطلاع ومدمني القراءة زادت من ١٨٪ الى ٣٥٪ من مجموع قراء الكتب الكبار.

وحددت الدراسة الاستبيانية مضمون مدمن القراءة .. بأنه القارىء الذي قرأ ٢٦ كتابا او اكثر بغرض الاستمتاع وحده .. خلال الستة اشهر السابقة على الاستبيان.

وكان الهدف من القراءة هو الذي يصنف القراءة .. فقراءة «الادمان» هي قراءة متعة عقلية، ولذة ذهنية .. لا يندرج فيها القراءة للدراسة او المنفعة الذاتية.

ولقد صدر للكاتب الأمريكي «دانييل بورستون» مرجع ضخم في ٧٧٥ صفحة عنوانه «المكتشفون» تضمن سير وجهود الذين كان لهم فضل الفتوحات والكشوف العلمية على امتداد وجود الانسان فوق اديم الأرض.

وهي دراسة جادة برهنت على سعة اطلاع المؤلف نفسه.

وقد تصدر هذا المرجع قائمة اكثر الكتب رواجا في اوربا وامريكا ..

وهذا دليل على وجود القارىء الجاد المتعمق للكتب كبيرة الحجم في عصر ازدهار الفيديو والتليفزيون وكافة وسائل الاتصال ..

وحتى لو قيل إن الانسان اليوم يكتفي بمشاهدة الأعمال الروائية والمؤلفات العلمية في صورتها السينمائية والتليفزيونية .. فان هذا اعتراف بان هناك جماعات من ذوي الاهتمامات الثقافية الرفيعة تجد متعتها في العكوف على قراءة الكتب الأمهات .. وهضمها لصياغتها بلغة الصوت والصورة لتقديمها للقارىء الذي يقرأ بعينيه واذنيه ..

ومهما كانت درجة اقبال القارىء على الكتب لغاية ومقاصد نفعية .. فهي كلها اهداف تحقيق التنمية الذاتية الثقافية .. وتزيد من متانة نسيج الثقافة في المجتمع ..

وقد تمتزج المنفعة القرائية الثقافية بالمتعة القرائية الشخصية ..

ولا يفوت التعبير عن ذلك الكاتب الأديب احمد بهاء الدين الذي يرى ان القراءة والاستمتاع .. اي التلقي .. اكثر متعة من الناحية الشخصية .. بالتأكيد من الكتابة .. والكتابة اكثر متعة في حالة واحدة فقط .. حين تستطيع الا تكتب الا اذا امتلأت نفسك بشيء تريد ان تكتبه .. لا ان تكتب لكي تلحق بمواعيد المطبعة .. ومعدتها الشرهة . التي تهضم كل ما يقدم لها، وتقول دائما: هل من مزيد ؟.

فهل يمكن القول ان القارىء العربي يقبل على القراءة على نحو يجعلها مبرأة من الاتصاف بانها تعاني ازمة ؟

ان الثقافة وسيلتها التربية لاكساب الفرد خصائص المواطنة في زمان ومكان معينين .. والتربية الثقافية تكسب المواطن خصائص الثقافة السائدة في المجتمع. والقراءة احد عناصر هذه التربية الثقافية وبقدر ما تعمل المدرسة على اكساب المواطن الميل الى القراءة والاهتمام بها لتلازمه طوال حياته، يكون انسجامه مع الثقافة، وتوافقه مع عناصرها واذا لم ينشأ بينه وبين القراءة تواصل وتعاطف ادى ذلك الى تكوين روابط هامشية غير واعية بالثقافة . ولا مناص من تأزم الثقافة لأن الذين تسودهم مفاهيمها ويعيشون في تيارها القائم لا يهتمون بالانسجام معها بأحدى وسائل هذا الانسجام وهي القراءة .. وهنا يقال ان القراءة في ازمة، كما يقال ايضا ان الثقافة في ازمة ..

ولعل احد اسباب قصور التربية الثقافية عن تنمية الاتجاهات الثقافية القرائية ان العملية التربوية في مطلع حياة المواطن التعليمية تفتقد المعلم القارىء القدوة الذي يحتذى به تلاميذه ويلمسون فيه الاهتمام بالقراءة والاعتزاز بالثقافة .. ومن هنا فان بين الثقافة والقراءة وشائج وطيدة .. وازمة احداهما تؤدي الى ازمة الاخرى ..

ولكن اين موقع الكتاب والكُتّاب من ازمة الثقافة .. والقراءة ؟!!

لا شك ان لهما موقعهما .. وهذا ما يتطلب وقفة متأنية ..

● ● ●

أفكار في كتاب ..

الخميس:

بعض الكتب تقرؤها .. وبعد ان تنتهي من قراءتها .. تعلق بذهنك بعض افكار منها تحس ان لها قيمة، وانها تعبر عن اهم محتويات الكتاب من افكار ..

من هذه الكتب .. كتاب عنوانه .. «حيرة الأدب في عصر العلم» لمؤلفه الأستاذ عثمان نويه

ومؤلف الكتاب نفسه من هؤلاء المثقفين الذين يمارسون التثقيف الذاتي . وتثقيف المجتمع في صبر ومثابرة .. وربما كان ممن يجيدون التواصل الثقافي مع انفسهم .. ولا يبلغون نفس القدر في التواصل الاجتماعي مع الآخرين ..

وكتاب «حيرة الأدب» .. من الكتب التي يندر ان يرفض مؤلفها نشرها في مقالات . وقد اتيحت له هذه الفرصة بما فيها من سعة انتشار، مفضلا ان يكون النشر لأول مرة في كتاب ..

وتبريره لذلك .. قوله .. لقد خشيت ان اشغل بكتابة المقالات فتستطرد بي بعض الموضوعات الى غيرها مما يخرج عن موضوع هذا الكتاب، او ان احاول تمشيا مع مقتضيات النشر في المجلات ان تأتي مقالاتي متساوية الحجم تقريبا خشيت ان اتعسف في الاطالة هنا او اتعسف في الايجاز هناك مما لا يحقق ما اتوخاه من وحدة الكتاب ..

الى هذا الحد يشعر المؤلف بمسؤوليته ازاء الكتاب الذي يؤلفه . والقارىء الذي يقدمه اليه ..

ومن افكاره في كتابه .

●● الخوف من العلم معناه الخوف من تغيير ظروف الحياة .. وانسان العصر الحاضر مطالب بقبول نبض زاخر متلاحق من التغيرات . نتيجة العلم الذي اخذت سرعته في تزايد مطرد ..

.. الأدب كالعلم كلاهما بحث عن المعرفة .. ولكن المعرفة التي اتى بها العلم قد امكن تطبيقها والسيطرة على قوى الطبيعة عن طريقها . فاكتسب العلم بذلك قوة كبيرة، وصار التفكير العلمي والتنظيم العلمي لهما من المكانة ما ليس لخيالات الكتاب وشياطين الشعراء .. ولكن هل يمكن ان يخضع الأدب للتنظيم العلمي ؟

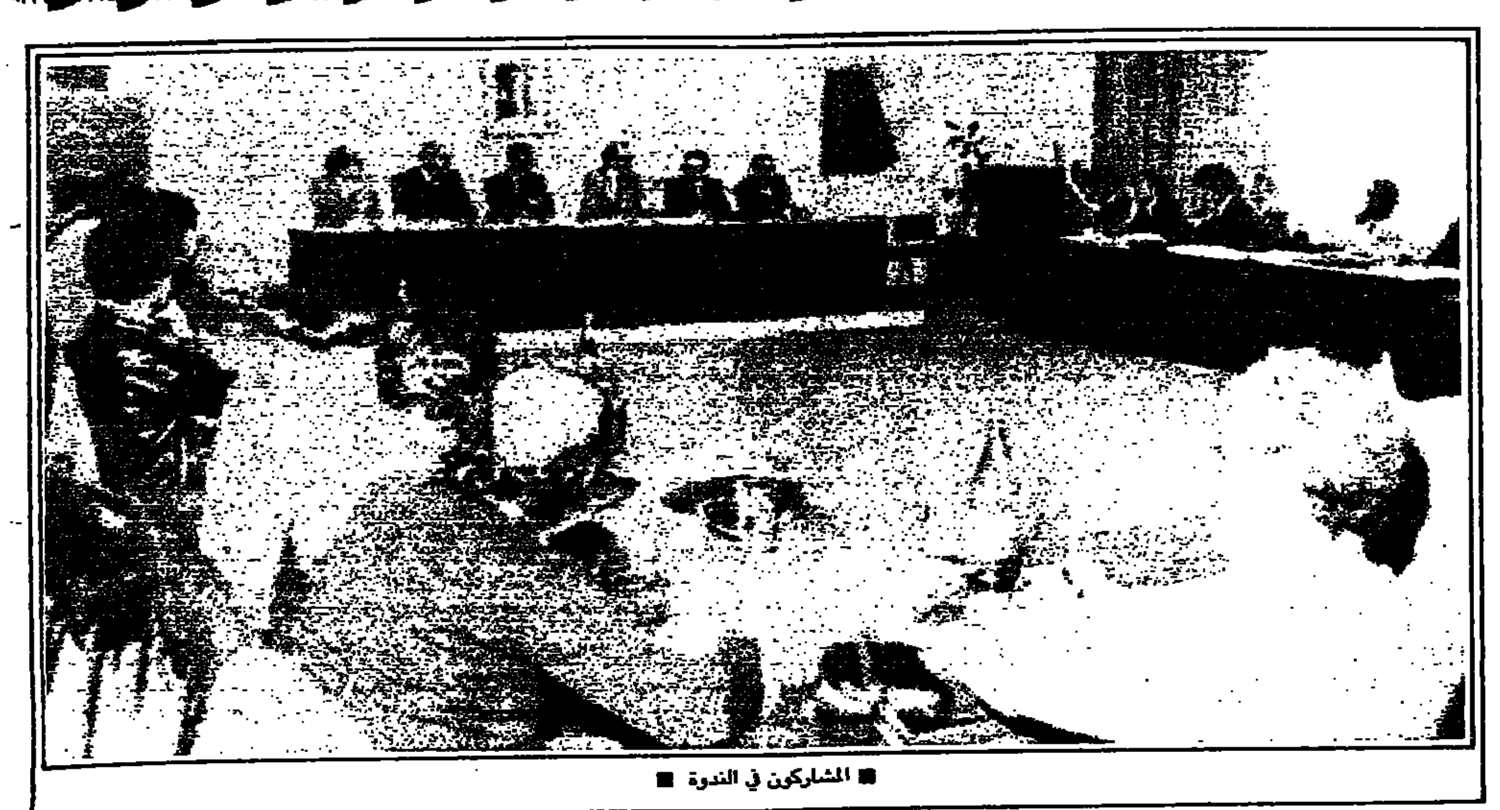
.. العلم اساسه انما يستهدف دراسة الحياة المادية، ويحاول تسخير طاقاتها واستغلالها للحصول منها على احسن نتائج عملية ممكنة .

اما الأدب فموضوعه الأساسي هو الحياة النفسية . وسبر اغوار طبيعة الانسان . ورسم تصوراته للموقف الانساني

علي بركات

ندوة دولية كبرى نظمتها «الجزيرة» في تونس حول :

أزمة الأمن الغذائي في العالم العربي وحلولها المطروحة



■ المشاركون في الندوة

الجزيرة تقول : تأمين الغذاء وانتاجه محليا قضية عربية الوطنية ومصيرية يجب ان تتصدر الاولويات

د. سفر : الدول العربية تعاني من تفكك افقي في عملية توزيع مواردها الاقتصادية الزراعية

د. فاشي : مشاريع التنمية في اغلب البلدان النامية لم تدرس دراسة مركزة ووافية .

مكتب تونس :

«ويل لامة تاكل مالاتزرع .. وتشرب مالا تعصر» تلك مقولة مشهورة وضعها جبران خليل جبران .. وفي نفسه لوعة على مصير الامة العربية .. وفي قلبه الم على شبح التخلف الذي كان قبل اربعين عاما ينهش الجسد العربي بعد ان عضه الزمان بنابه واناخ عليه الدهر بكلكله .. وفي عقله حيرة على الوضع الغذائي الذي ستصبح عليه البلاد العربية في يوما - لان البلدان العربية اصبحت من اكثر مناطق العالم اعتمادا على الخارج في الحصول على الغذاء . ولذلك فهي اكثر من غيرها تاثرا بمكشلة الغذاء العالمية واشدها تضررا على الرغم من ان نسبة الذين يعملون في الزراعة العربية تتراوح بين ٥٣٪ و٨٤٪ من مجموع القوى العاملة .. وهي بلاشك نسبة عالية جدا تفوق نظيرتها في معظم الاقطار النامية

ولالقاء مزيد من الضوء على مشكلة الغذاء العربية استضافت الجزيرة نخبة من خبراء الاقتصاد العرب والاجانب لمناقشة ابعاد وخلفيات هذه القضية وذلك على هامش المؤتمر الدولي الاول لجمعية الاقتصاديين التونسيين حول واقع وآفاق الاكتفاء الذاتي الغذائي في العالم العربي والافريقي وهم على التوالي

● الدكتور / اسماعيل سفر . استاذ بجامعة حلب (سوريا) .
● الدكتور / جان بول فاشي (فرنسا) باحث .
● الدكتور / كوستاس فاركا بولاس (اليونان) .
● الدكتور / عبد السلام دمق (تونس) .
● الدكتور / المنصف عباس (تونس)
و
● الدكتور / عموس (تونس) .
● السيدة صوفي باسيس (فرنسا) .
● الدكتور / محمد الهدار (تونس)
● الدكتور / سليمان بدراني (الجزائر) .

ازمة الغذاء

● الجزيرة

نود قبل البداية في طرح اسئلتنا ان نتقدم اليكم بجزيل شكرنا على تلبية الدعوة لعقد هذه الندوة وذلك على اثر المبادرة الطيبة التي تقدمت بها جمعية الاقتصاديين التونسيين والمتمثلة في المؤتمر الدولي حول خصائص وافاق الاكتفاء الذاتي الغذائي في الوطن العربي وافريقيا ذلك انه لايخفي عليكم ان ازمة الغذاء اصبحت منذ مطلع السبعينات من اهم الموضوعات التي تطرح على بساط البحث والدراسة عالميا واقليميا . وفي هذا الشأن فقد انعقد مؤتمر الطعام العالمي بلاهاي في عام ١٩٧٠م ومؤتمر الغذاء العالمي بروما عام ١٩٧٤. وقد تمخض عنهما تسليط الاضواء على قضايا الجوع وسوء التغذية وعلى تكوين بعض الوكالات الدولية كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الايفاد) ومجلس الغذاء العالمي . وقد عهد لهما بوضع استراتيجيات الامن الغذائي وتنفيذ المشروعات التي تساعد على زيادة انتاج الغذاء على النطاق العالمي ولقد اسهمت الاقطار العربية اسهاما واضحا في تلك الجهود مما جعلها تتبوأ مراكز قيادية في تلك الوكالات الا ان الامة العربية على الرغم من هذه الجهود مازالت تعاني من هذه المشكلة ... ومازالت تعتبر منطقة عجز غذائي فماهو تصوركم لهذه المسألة ؟

ازمة الغذاء العربي وازمة الامن الغذائي العالمي

- الدكتور / اسماعيل سفر (جامعة حلب - سوريا)

يبدو لي ان دراسة مشكلة الامن الغذائي العربي تضطرنا الى ان نساير البعض في اعتبار « ازمة الغذاء العربي » مندرجة في « ازمة الامن الغذائي العالمي » . ومن هذا المنطلق . لا اعتقد ان احدا منا يعارض مبدا ارتباط الامن الغذائي بالامن القومي العربي والتنمية العربية باعتبار ان نمو بلد ما لايمكن ان يتحقق بدون تحقيق الاكتفاء الذاتي من الناحية الغذائية . ثم انها مشكلة اجتماعية .

واريد هنا ان الخص لكم فكرتي حول هذه النقطة - ففي الواقع ان البلاد العربية المجزأة الى اثنين وعشرين دولة تعاني من تفكك افقي في عملية توزيع مواردها حيث ان هناك آلية تذهب بالفاعليات الاقتصادية من الزراعة الى الصناعة ومن الصناعة باتجاه الخدمات . وهذه الخدمات تتضخم على حساب القطاعين الانتاجيين وبالتالي فان هذا التضخم ينفتح بالحتمية نحو الخارج حيث نستورد كل شيء وعلينا ان نصدر كل شيء لكي نجيب على هذا الاستيراد .

. ان الزراعة العربية في وضعها . كزراعة قطرية . ذات انتاج قاصر عن كفاية الطلب المحلي المتصاعد . مما يزيد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك . ويستدعي تزايد الواردات . حتى باتت الموارد الغذائية تشكل نسبة هامة في هيكل هذه الواردات القطرية وتصل درجة الاعتماد على الخارج حدا كبيرا من احتياجات البلدان العربية .

ومهما يكن من امر الاحصائيات والتقديرات التي توفرها اكثر الدراسات المتعلقة بالغذاء العربي فان الارقام تشهد باختلاف المصادر - ان المشكلة الغذائية العربية هي بلاريب واقعة في كل قطر بين تيارين متعارضين . تيار ضعف الاكتفاء الذاتي القطري وتيار زيادة الاستيراد من المواد الغذائية .

مشاريع التنمية لم تدرس دراسة كافية

- الدكتور جان بول فاشي (باحث بالمعهد القومي للدراسات الزراعية - بفرنسا) .

نظرتي لاشكالية الامن الغذائي في العالم العربي تنطلق في بعدها من واقع التنمية في العالم الثالث . حيث نلاحظ ان مشاريع التنمية في اغلب البلدان النامية وخاصة الفقيرة من حيث مواردها الطبيعية . لم تتم دراستها دراسة مركزة لسبب ظاهر مفاده انها تنطلق من الزاوية الاقتصادية والتقنية فقط دون اعتبار المعطيات الاجتماعية والثقافية والطبيعية التي تعتبر عوامل رئيسية واكيدة لتحديد اهداف وخصائص هذه البرامج التنموية .

حقائق بعد ١٧ سنة دراسة

لقد عملت في العديد من الاقطار العربية كباحث ممثل للمعهد القومي للبحوث الزراعية وقمت بالعديد من الدراسات النظرية والميدانية وذلك على امتداد اكثر من ١٧ سنة فتبينت لي عدة حقائق هامة يمكن تلخيصها في اربع نقاط .

١ - ان البنية الجغرافية لكل البلدان العربية هي بنية متكاملة ... بالاضافة الى التكامل التاريخي والحضاري والديني القائم بينها . إلا ان هذا التكامل لايواكبه تكامل اقتصادي مرتكز على قواعد عملية واضحة ومبلورة .

٢ - ان الاقطار العربية تتوفر لديها طاقة بشرية هائلة في مجال الزراعة تتجاوز نصف الطاقة العاملة في العالم العربي .

٣ - ان الصفة الجوهرية التي تتميز بها مختلف الاقطار العربية امتلاكها لقدرات هامة من شأنها ان توفر لا فحسب امنها الغذائي وانما ايضا امكانية تصدير المواد الغذائية الى الخارج . وهذه القدرات تتمثل في رؤوس الاموال والكوادر الفنية العالية والاراضي الشاسعة الصالحة للزراعة بالاضافة الى اليد العاملة .

٤ - على الاقطار العربية ان تضع في حساباتها ان مواردها الطبيعية لن تعمر طويلا . واذا لم تستدرك الموقف لتحقيق امنها الغذائي فانه سيصبح من العسير جدا في المستقبل الوصول الى هذا الهدف .

لذلك فان الحل يكمن في رأيي في الانطلاق من مبدأ معرفة الحاجيات الحقيقية للمجتمعات العربية لتحديد البرامج التنمويه في مجال الزراعة من خلال اعادة تدقيق الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية التي انجزت حتى الان .

النمو الاقتصادي في الخليج والمغرب العربيين كبير

● الدكتور / كوستاس فاركابولاس (اليونان) :

اعتقد ان النمو الاقتصادي في الاقطار العربية . وبصفة اخص في بلدان المغرب العربي الكبير ودول الخليج العربي قد كان نموا جد سريع وذلك عبر العشر سنوات الاخيرة إلا ان هذا النمو السريع قد قابله بعض الصعوبات والعراقيل بسبب تواجد بعض المشاريع التي تعتمد على منطق سد الحاجيات الكمالية في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الدول الى دعم بعض قطاعات الزراعة التي توفر مواد غذائية اساسية كالقمح الذي تضاعف ثمنه بداية من مطلع السبعينات ثلاث مرات .

واذا حاولنا ان نضع قراءات موضوعية لواقع الاقتصاد العالمي في العصر الحديث فاننا نلاحظ ان هناك جملة من السلبيات الخطيرة مازالت قائمة . افرزت بطبيعتها سلسلة من الازمات .. وما ازمة الغذاء في العالم سوى امتداد لها .

لقد كان من العسير ان نتخيل انطلاقا من مطلع الستينات على ان الزراعة والاغذية ستصبح مواضيع الساعة وفي الدرجة الاولى من اهتمامات خبراء الاقتصاد . وذلك لان موقعها في خارطة الاقتصاد العالمي صار موقعا هاما . اتخذ في النهاية بعدا استراتيجيا حساسا وهو مايجعلني اقر اقرارا ملحا على ضرورة دعم هيكل الصناعات الغذائية والزراعية من قبل حكومات العالم الثالث والعالم العربي بصفة خاصة دعما قوامه نقل التكنولوجيا الحديثة اولا واستغلال رؤوس الاموال العربية او الخبرات التي تتمتع بها هذه الاقطار في مجال الزراعة .

البحث عن المردود السريع

● الدكتور / عبدالسلام دمق (استاذ محاضر بالجامعة التونسية - ومدير مركز البحوث الاقتصادية بتونس) ..

ان المشكلة الرئيسية القائمة في مستوى البرامج التنموية العربية المتصلة بالامن الغذائي تتمثل في المحاولات السلبية الرامية الى البحث عن المردود السريع لمختلف المشاريع الزراعية والغذائية . باقل التكاليف . اظن انه يجب ان نعالج اشكالية الامن الغذائي بنظرة معقولة ومواكبة لواقع الحاجيات المحلية في الوطن العربي اذ لايمكن ان نحقق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال انطلاقا من مبدأ الزيادة في الانتاج بينما نفكر في الآن نفسه الحد من تكاليف حجم الاستثمارات الزراعية .

واعتقد ايضا . ان تحقيق الامن الغذائي في البلاد العربية لايمكن ان يتم بعيدا عن خطة اقتصادية عربية شاملة واضحة في معالمها واهدافها تعود بالنفع على كل اقطار امتنا العربية . وهذا العمل الاقتصادي العربي المشترك يجب ان يكون متجاوزا للخلافات العربية لان تجارب السنوات السابقة قد اثبتت مدى الانعكاسات السلبية التي احدثتها هذه الخلافات على سير المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة .



■ صوفي باسيس باحثة وصحفية فرنسية

د. باسيس : اصبح الغذاء يمثل سلاحا استراتيجيا يحوز عليه عدد قليل من الدول الغنية .



■ د. جان بول فاشي - المعهد القومي الفرنسي

د. فاشي : فكرة الغاء الضرائب الجمركية في عملية التبادل بين الدول العربية بادرة حسنة

خطوة عربية تنموية مهمة

● الدكتور المنصف عباس (كلية العلوم الاقتصادية - تونس) ..

ان المشاريع العربية المشتركة تمثل خطوة مهمة نحو اقامة اقتصاد عربي متكامل وبالتالي تخلق الاسس السليمة لضمان مثل هذا العمل الوحدوي . زيادة لما توفره هذه المشاريع المشتركة وخاصة في مجال الزراعة من سد بعض الفجوات المجودة في الاقتصاديات العربية .

اما الصعوبات التي تواجه المشاريع المشتركة فهي خضوعها للحالة السياسية التي تسود العلاقات مابين الاقطار المشتركة في هذه المشاريع . ومن الافضل - وكما ذكر ذلك زميلي الدكتور عبد السلام دمق - عدم خضوع هذه المشاريع الاقتصادية الى الظروف السياسية التي يمكن ان تحدث بين هذه الاقطار .

● الدكتور احمد عموس (الجامعة التونسية) :

سأحاول ضمن حديثي هذا ان اقدم بعض الافكار الموجزة حول اشكالية الاكتفاء الذاتي الغذائي في المنطقة العربية والافريقية وذلك باعتبار ان هذا الموضوع يمثل المحور الرئيسي لهذه الندوة .

ان النقص الحاصل من جراء سوء التغذية وحتى الجوع غالبا مايثير بدرجات مختلفة اضرارا تؤثر على الملايين من السكان في العالم العربي والافريقي . هناك عشرات الالاف من الناس في القرن العشرين يموتون جوعا وملايين من الاطفال يصابون بآفات يصعب محوها على مر السنين المتبقية من حياتهم .

امام فقر المزارعين المرعب والمخيف في العالم الثالث وفي الوطن العربي والاوطان الافريقية على وجه الخصوص فقد تم حتى الان اللجوء الى اختيارين وفق استراتيجيتين متناوبتين :

بالنسبة للخيار الاستراتيجي الاول فقد نادى به «تنبرغن» في اطار نادي روما و«ليونتيف» من خلال منظمة الامم المتحدة وبعض اعضاء العمل الدولي . وهو يبين بان التنمية الزراعية تمر حتما باستعمال مكثف للاسمدة والبذور والمبيدات مع اللجوء المتزايد الى الآلة . وان ماينعت بالثورة الخضراء ماهو الا تطبيق لهذا التصور ومقابل هذه النظرة المنقولة والتي تطابق الانموذج المجرب في البلدان الراسمالية والمصدر للبلدان «المتخلفة» هناك نظرة اخرى ترجع العوائق الكبيرة التي تعترض سبيل الفلاحين الى سوء توزيع الاراضي وتقترح استراتيجية اخرى بديلة تعتمد على اصلاح الهياكل الزراعية .

لقد طبقت هاتان النظرتان في عدد لا يستهان به من البلدان الا ان النتائج المتفاوتة المتحصل عليها من جراء التجارب لم تكن مقنعة البتة .

دراسة مفصلة لازمة الغذاء

● السيدة صوفي باسيس (باحثة فرنسية متخصصة ومحررة في مجلة جوافريك التي تصدر في باريس) :

منذ سنتين وضعت كتابا تحت عنوان «السلاح الغذائي» وهو عبارة عن دراسة مفصلة حاولت ان انطلق فيها من خلال نظرة موضوعية وهي تحتوي على ثلاثة اجزاء كبرى عالجت فيها اشكالية الواقع الغذائي في العالم . وبينت فيها كيف انه اصبح يمثل سلاحا استراتيجيا بحوزة عدد قليل من الدول المصنعة الغنية . يهدد بصفة مباشرة جميع دول العالم الثالث لان ايا منها لم يتوصل بعد الى مرحلة الاكتفاء الذاتي الغذائي . كما ان هذه الدول المصنعة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية اصبحت تستعمل هذا السلاح في ساحة الصراع العربي الاسرائيلي او لكسب انصار لها في مستوى العلاقات الدولية .

انني اطرح السؤال التالي : هل يملك العالم الثالث والعالم العربي على وجه الخصوص الوسائل الكفيلة بمجابهة هذا الواقع ؟

والاجابة هي انه يجب البحث عن الجذور والاسباب الحقيقية للعجز الغذائي في هذه الاقطار من خلال مختلف الفترات التاريخية التي مرت بها هذه المجتمعات وخاصة فترات الاستعمار الذي حجز لنفسه حضورا قاسيا وجعل من هذه الاقطار بخيلة بعطاء اكثر في المجال الغذائي . فهذه الفترات التاريخية قد ولت ولم تعد ولكنها مازالت مؤثرة على الحياة الاقتصادية لدول العالم الثالث لان آثار الاستعمار لن تمحى بسهولة رغم الجهود المبذولة من قبل دول العالم .

مفهوم الغذاء والميزان التجاري

● الدكتور محمد الهدار (جامعة تونس) :

في اغلب الاحيان يتم تحديد مفهوم الاكتفاء الذاتي الغذائي من خلال الميزان التجاري للمواد الغذائية .. ولاشك ان هناك ثلاث حالات اساسية يمكن ان نجدها في كل اقطار المعمورة تتعلق بطبيعة قيمة صادراتها ووارداتها للمواد الغذائية اذ يمكن ان يكون اي قطر من الاقطار في العالم .

- اما مكتفيا ذاتيا .
- او ان صادراته تفوق نسبة وارداته الغذائية .
- او عاجزا عن سد حاجياته الغذائية .

ولكن ماذا يعني بالتحديد مفهوم الاكتفاء الذاتي الغذائي .

هذا المفهوم يترجم او يعبر عن التقسيم الدولي للعمل الذي ساعدت على تركيز معالمه المنظمات الدولية وبصفة اخص «البنك العالمي» .

وباختصار فان تلخيص هذا المعنى كالاتي . ليس من مصلحة اي قطر ان ينتج كل المواد الغذائية التي يستهلكها محليا - ففي عالمنا اليوم حيث اصبحت نسبة التقارب بين الشعوب اكبر من ذي قبل اصبح من الضروري ان يتخصص كل قطر على حدة في انتاج مواد غذائية تمكنه من كسب امتياز يساوي بقية الاقطار الاخرى . وفي هذا السياق جاء ضمن تقرير البنك العالمي حول التنمية في العالم خلال عام ١٩٨٣م ان العديد من البلدان في العالم اصبحت تشجع التخصص في قطاع الزراعة وفي هذا المعنى يمكن اعتبار نمو انتاج زيت الموجا في البرازيل مثال حي للنجاح الزراعي .

وانطلاقا من هذا المنطق قد يصبح انتاج الفلال او حتى الورد للتصدير اكثر مردودا ونجاعة بالنسبة لبلد معين من انتاج اللحوم والقمح المعد لسد الحاجيات المحلية .

وبذلك تصبح قيمة صادرات ذلك القطر كفيلة لا فحسب بسد تكاليف وارداته الغذائية التي قد تكون كلفتها باهظة اكثر لو انتجت محليا . وانما ايضا قد تساعد عائدات هذه الصادرات على تمويل قسم من الواردات المتعلقة بالالات والتجهيزات الضرورية لدعم البرامج التنموية .

انخفاض الانتاج الغذائي في الثمانينات

● الدكتور / سليمان بدراني (باحث - الجزائر) :

فيما يتعلق بالامن الغذائي في العالم . اود ان اشير الى ان الانتاج الغذائي قد سجل خلال فترة الثمانينات انخفاضا واضحا في ٥٢ قطرا جاء معظمها في الخارطة الافريقية وخلال نفس هذه الفترة فان واردات العالم الثالث من القمح قد تضاعفت مرتين بينما ارتفع سعر هذه المادة الزراعية اربع مرات .

ثم ان اقطار العالم الثالث ما انفكت تتراكم عليها الديون لتسديد حاجياتها من المواد الغذائية ومن خلال تقارير منظمة الامم المتحدة للزراعة والاغذية . ما زال ربع سكان



■ مشهد عام عن الندوة: الحضور والمشاركون

د. المنصف : المشاريع الانمائية المشتركة تمثل خطوة مهمة نحو اقامة اقتصاد عربي متكامل

د. عموس : هناك عشرات الملايين من الناس في القرن العشرين يموتون جوعا وملايين الاطفال يعانون من سوء التغذية .

د. دمق : المشكلة القائمة في مستوى البرامج و الامن الغذائي العربي لايمكن تحقيقه بعيدا عن خطة استراتيجية اقتصادية عربية شاملة .

د. كوستاس : ضرورة بناء نموذج اقتصادي عربي متكامل المعالم والاهداف .

د. بدراني : الميزة الاساسية للتعاون المشترك بين الدول العربية هي ان يكون التعاون متوازنا .

■ جانب من الندوة ■ د. عبدالسلام دمق - تونس ■ د. المنصف عباس - تونس

■ د. محمد الهدار - جامعة تونس ■ الدكتور عموس - جامعة تونس ■ د. فارفا بولوس

الجزيرة : هناك شعور عربي شامل باهمية وضع استراتيجية موحدة في مجال الامن الغذائي .

ارض السودان وحدها قادرة على سد احتياجات كل الاقطار العربية من الحبوب الغذائية .

العالم الثالث يعانون من سوء التغذية (اي مابين ٤٥٠ و٥٠٠ مليون نسمة) وتم تسجيل ١٠ ملايين من حالات الوفاة نتيجة الجوع خلال عام ١٩٧٩م

اما في الاقطار العربية فان النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من سوء التغذية فهي تتراوح مابين ٧٪ و٤٨٪ وتعتبر الصومال وموريتانيا والسودان الدول العربية الاكثر معاناة .

● الجـزيرة .

الذي يتابع مختلف التقارير والدراسات التي تم وضعها من قبل مختلف المنظمات العربية المهتمة بقطاع الزراعة والاغذية . وكذلك التوصيات التي اجمعت عليها الحكومات العربية ضمن دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية يقف عند حقيقة بينة مفادها ان هناك تصورا شاملا لخصوصية استراتيجية عربية موحدة في مجال الامن الغذائي العربي تبلور انطلاقا من الوعي المتنامي والشعور المعرفي لدى جل الحكومات العربية لدى ضرورة استغلال الامكانات المتوفرة من رؤوس اموال وخبرات (...الخ..) وتوظيفها توظيفا عمليا وفعالا في البرامج التنموية المتعددة بقطاع الزراعة في الوطن العربي. لان هذه الدراسات اثبتت علميا ان الارض العربية هي ارض معطاء .. بل ان ارض السـودان وحدها قادرة على سد حاجيات كافة الاقطار العربية من مادة الحبوب لو تم تطبيق كامل البرامج التي حددتها المنظمات العربية المتخصصة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي فنحن كعرب قادرون على حل اشكالية امننا الغذائي بل والصعود الى مستوى الدول الكبرى المصدرة للمواد الغذائية لو حاولنا التعامل فيما بيننا تعاملا افقيا خاصة وان ارضية التكامل الاقتصادي بين كافة الاقطار العربية هي تعامل قوامه دعم التبادل التجاري في المواد الزراعية والغاء الضرائب الجمركية بين الاقطار العربية على سبيل المثال لا الحصر .

فكرة الغاء الضرائب الجمركية

● الدكتور : جان بول فاشي ...

اعتقد ان فكرتكم المتعلقة بالغاء الضرائب الجمركية في عملية التبادل التجاري في المواد الغذائية بين البلدان العربية بادرة حسنة وطيبة لو اتخذت . ولكن شريطة ان يكون ذلك منطلقا من خلال استراتيجية تبادل اقتصادي عربي حقيقية . ويكون انعدام هذه الاستراتيجية سببا في العراقيل الجمركية بين الدول العربية ..

ثـلاثة عناصر للعمل المشترك

● الدكتور احمد عموس ..

نظرتي الى مبدا ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي العربي عبر العمل الاقتصادي العربي المشترك تنطلق من خلال ثلاثة عناصر اساسية .

١ - الزيادة في الانتاج لاشباع حاجيات السكان، وذلك من خلال السيطرة على صيرورة انتاج المواد الاساسية ، اي بعبارة اوضح بفرض طاقة انتاج تعتمد على الوسائل الجديدة بالمراعاة . وعلى المداخلات الضرورية للانتاج الزراعي مع امكانية تحويل هذه المنتجات الزراعية لمواد استهلاكية .

٢ - قبول ارتفاع جوهري في الاسعار الزراعية وذلك بالاعتماد على الاوضاع الطبيعية والاقتصادية المعروفة حاليا . ولابد لهذه الاسعار من ان تفوق الاسعار العالمية لتكافئ عمل المنتجين وتشجعهم على الانتاج المستمر وترفع من اجور العمال .

٣ - الاكتفاء الذاتي يتطلب ايضا اجتماع كافة شروط السياسة الاقتصادية من اجل تطوير الانتاج الزراعي بسرعة وبشكل محسوس ، في كل بلد من البلدان المعنية . ذلك لان قلة فقط من الدول تستطيع الان، في القرن العشرين ، تغطية عجزها الحالي والتصدي الى الزيادة المستمرة في السكان .

ان ارادة الاكتفاء الذاتي الغذائي تتطلب اعادة النظر الى منطق ، المزايا المقارنة ، والاسعار العالمية ، اي بكلمة وجيزة تتطلب فك الارتباط بالنظام الاقتصادي العالمي المسيطر .

● الدكتور / عبدالسلام دمق :

اظن انه يجب ان يتم اتفاق بين الحكومات العربية فيما يختص بالاجراءات الجمركية المتصلة بتبادل السلع الزراعية والغذائية اذ على الدول العربية ان تتجه في عملية توريد موادها الغذائية اولا الى السوق العربية عوض الاتجاه للدول الاجنبية الاخرى وخاصة منها الاقطار الغربية المصنعة .

والامر الذي تجدر الاشارة اليه هو ان اقطار الخليج العربي لاتوجد فيها جمركية باهظة على المواد الغذائية.. وهو في اعتقادي مؤشر جد ايجابي يعكس مدى شعور هذه الاقطار باهمية وجدوى التعامل مع البلدان العربية الاخرى في هذا المجال .

لذلك على الدول العربية التي تملك فائضا في موادها الغذائية والزراعية ان تسوق منتجاتها هذه الى اسواق الخليج .

● الدكتور كوستاس فاركايولاس ..

ان المسألة يجب ان نطرحها ضمن هذا الاطار تتمثل اساسا في ضرورة بناء نموذج اقتصاديات عربية وطنية متكاملة المعالم والاهداف قد يكون مردودها على المدى القصير غير وارد وقد تكون تكلفتها باهظة في البداية الا انها حتما ستعود بالنفع الكبير على مستقبل العالم العربي لانها رسمت افاقا تقوم على تحقيق مرحلة الاكتفاء الذاتي انطلاقا من التكامل الجدلي القائم بين الاقتصاديات بالعربية .

وهنا لابد ان اشير الى حقيقة لاجدال في صحتها وتتعلق بواقع العلاقة القائمة بين السوق العالمية والاسواق العربية ومفاد هذه الحقيقة هو ان الدولة المصنعة التي تملك الفائض الغذائي والزراعي بنسب كبيرة لاتتعامل مع العالم العربي معاملة بريئة . فهي يحاول ان تأخذ خيرات العالم العربي بتكاليف بخسة وتقوم في نفس الوقت بالترفيع المستمر وغير المعقول لموادها الزراعية الاساسية وبالتالي فان هذا الواقع السلبي يحتم على الدول العربية تسهيل وتركيز علاقتها التجارية في هذا المجال وفي ذلك وحدة متينة لاقتصادياتها وتكامل في مصالحها .

هـدف ووسيلة

● الدكتور / المنصف عباس :

تعقيبا على هذا الكلام اقول بان رفع القيود الجمركية بين الاقطار العربية يعتبر هدفا ووسيلة في حد ذاتها حيث ان العديد من الدراسات والاقتراحات قدمت بهدف رفع القيود الجمركية وهي وسيلة لانفتاح الاقتصاديات العربية على بعضها واعتقد ان هذه العملية تحتاج الى دراسات معمقة من شأنها ان تسهل مثل هذه العملية بدون ان ننسى الاستفادة من تجارب الاخرين في هذا الميدان .

● السيدة صوفي باسيس :

يمكن لي ان انظر الى هذه المسألة انطلاقا من زاوية اوسع واشمل اي عبر المحاولات الرامية الى وضع اسس حوار جنوب جنوب - اي دعم العلاقات بين الدول النامية ودفع التعاون الافقي فيما بينها وهي بادرة حسنة على الرغم من ان التقديرات المستقبلية للتبادل الغذائي بين هذه الاقطار تدل على انه سوف لن يكون منسقا نتيجة الضغوط المستمرة التي تمارسها دول الشمال لافشال هذا الحوار بقصد الحفاظ على مصالحها لان نمو اقتصادياتها لايمكن ان يستمر على النسق الحالي مالم تحافظ على توريد الموارد الطبيعية التي تزخر بها اقطار العالم الثالث .

نسـبة نمو بطيء

● الدكتور / محمد الهدار .

الحظوظ المتوفرة لنجاح سياسة تصدير المواد الغذائية من الاسواق الاجنبية - اذا كان ذلك امرا ضروريا - تحتم على الدول المتقدمة دعم نمو اقتصادها نموا سريعا، وذلك لتسهيل عملية تسويق موادها الغذائية.. ولاشك استراتيجية كهذه مرتبطة باوضاع اقتصاد البلدان المتقدمة .

بيد اننا نلاحظ اليوم عكس هذا التصور فنسبة نمو اقتصاد هذه الدول يسير بشكل بطيء في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة التضخم والبطالة ارتفاعا كبيرا انعكس على اقتصاد الدول النامية .

وسعيا وراء الربح السريع المدى لم تتردد الدول المتقدمة في اتخاذ اجراءات ترمي الى حماية اقتصادها احدثت اضرارا جسيمة على المنتجين والمستهلكين في الدول النامية . وقد اثبت تقرير البنك العالمي لعام ١٩٨٣م هذه الحقيقة اثباتا قاطعا .

وضمن هذا الاطار يصبح من المسح في الوقت الحاضر الحديث عن الامن الغذائي ، وبالتالي فان المسالة الاساسية تتمثل في كيفية تحديد مفهوم الاكتفاء الذاتي الغذائي ضمن الظروف الحالية التي يتميز بها مشكل الغذاء في العالم . وفي رايي يمكن تحديد هذا المفهوم انطلاقا من عنصرين متكاملين :

١ - السيطرة على الانتاج المحلي .
٢ - تحقيق سياسة غذائية متوازنة .

ونعني بالعنصر ضرورة ادخال تقاليد جديدة في مجال التغذية من خلال بناء تصور جديد في مجال دعم التنمية الزراعية . وبذلك يصبح هذا العنصر قائما على البعد الاجتماعي والتاريخي .

وبخصوص العنصر الثاني فنقصد به ضرورة تحديد نوع الانتاج الزراعي في ضوء تقديرات نسبة الطلب المحلي على المواد الزراعية ..

وكذلك ضرورة توفير التجهيزات والاليات الزراعية الكفيلة بدعم الطاقة الانتاجية وذلك لتحقيق توازن موضوعي بين الطلب والعرض .

تعـاون متوازن

● الدكتور : سليمان بدران ..

هناك سؤال هام ظل يراودني منذ البداية يقول هذا السؤال : كيف ستكون معالم التعاون المشترك بين دول العالم الثالث او في بعض الاقاليم التي تحتوي على مجموعة من هذه الدول - كالمنطقة العربية مثلا - لتحقيق اكتفائها الذاتي في الميدان الزراعي والغذائي *

ان الميزة الاساسية للتعاون المشترك بين دول هذه المنطقة تتمثل في كونه سيكون تعاونا متوازنا وذلك لسبب بسيط مفاده ان نسب نمو هذه الدول قد جاءت متساوية تقريبا .

ان هذه الاقطار تتمتع بموارد طبيعية واراض شاسعة ، وموارد مائية ضخمة ، لم يتم استغلالها بعد استغلالا كافيا ، ولو حاولت الدول العربية المصدرة للنفط السير بخطى اسرع في سبيل دعم طاقة الاستثمار في القطاع الزراعي فان ذلك سيفرز صعودا متناميا لعملية تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي ومانجاح البعض من هذه التجارب في كل من السودان وتونس وموريتانيا سوى دليل على اهمية هذه الاستراتيجية .

● الجـزيرة :

يمكن اذن القول ان تنمية الموارد الزراعية في البلاد العربية في هذه الحقبة من تاريخ الامة العربية والعالم هي احدى افضل المجالات للتعاون العربي ، في مجهودات مبتكرة تعبر عن المصالح المشتركة والمتبادلة بين الاقطار ذات الموارد المالية والاقطار ذات الموارد الزراعية .

فبالنسبة لمعظم الاقطار الغنية بمواردها الزراعية ثبت ان الاعتماد على قدراتها الذاتية في توليد المدخرات اللازمة لتمويل متطلبات التنمية هي عملية بطيئة لا تؤدي إلا الى ابقاء طاقاتها عاطلة لسنين طويلة اخرى وتفويت فرص الانتفاع منها، في الوقت الذي يزيد فيه الطلب العالمي على السلع الزراعية زيادة مطردة ، ويتعرض فيه الانتاج وبالتالي الفائض العالمي المتوفر للتصدير الى ذبذبات خطيرة، كنتيجة لدورات الجفاف التي اصاب اخرها العالم في اوائل هذا العقد . في حين تؤدي الاستعانة بالتمويل والمشاركة العربية الاستثمارية كمكمل للمدخرات والقدرات الادارية والفنية الذاتية لهذه الاقطار الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة وقابلة للاستمرار .

ولابد من الاشارة الى ان اشكالية الامن الغذائي تحتل مركزا محوريا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية دون استثناء والسؤال هو كيف تتصورون مستقبل الامة العربية في هذا المجال

نقص كبير في التمويل

● الدكتور المنصف عباس .

اعتقد ان العديد من المشاريع في حاجة الى تمويل .. والاقتصاد العربي مازال يعاني من نقص كبير في هذا المجال .. والاستيرادات العربية المتضخمة احسن دلالة على حاجة الاقتصاد العربي لمثل هذه التمويلات .

ان قضية الامن الغذائي العربي تفرض نفسها منذ سنوات والحالة . تزداد تعقيدا في المستقبل لو استمررنا على هذا النسق.

الحل يكمن في تنفيذ النتائج التي توصل اليها الباحثون والنتائج التي اقرتها المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية واعني بذلك خاصة المشاريع التي خطط لها في السودان .

● د. اسماعيل سفر

لقد تمثلت للعديد من البلدان العربية والمتخلفة «ظاهرة من الوعي» تؤكد على ضرورة التخلص من «التبعية الزراعية» التي تحتم حياتها الاقتصادية ، والاخذ بالصناعة سبيلا للتطور واللحاق بركب المتقدمين .. ومن اجل ماتقدم، يمكننا الان اعادة ترتيب اولويات التنمية القطرية بصورة عملية وكما يلي :

١ - الخـدمات اولا .
٢ - الصناعة ثـانيا
٣ - الزراعة ثالثا :

وان نرى بشكل واضح واقع الامن الغذائي العربي ومحددات ازمة الغذاء العربية والياتها الفاعلة .

في هذا الدرب يرتدي التكامل الاقتصادي العربي حريته ، وفي هذا الطريق تأخذ التنمية مهمتها في بناء الهياكل الانتاجية العربية المفككة لبنة لبنة ويتم استغلال الموارد العربية التي في داخل المنطقة، لخير الجميع ، في سوق عربية مشتركة حقيقية .

نظـرة اكثر موضوعية

● الدكتور . جان بول فاشي ...

لنحاول ان نكون موضوعيين في طرح افاق ومستقبل الامن الغذائي في العالم العربي لان هذه المسألة هامة وحساسة ، وتستحق وقفة تامل بعيدة عن العواطف والاحاسيس طرح هذا المشكل يتحدد عبر الابعاد التالية ان البلدان العربية قد حاولت ان ترسم برامج تنموية جادة في الرؤية والتصور تتعلق بامنها الغذائي ومن هذا المنطلق فانها اذا لم تحاول ان تواكب هذه الرؤية النظرية مواكبة عملية فان ذلك سيؤدي الى تدهور الزراعة العربية، وبالتالي ستظل هذه الاقطار مرتبطة بالاسواق الغربية لسد حاجياتها الغذائية ..

وهنا تكمن المأساة ..

نظـرة البحث عن الربح

● الدكتور : عبد السلام دمق ..

النظرة الحالية الموجهة الى القطاع الزراعي العربي تقوم في بعدها وامتدادها على البحث عن الربح السهل والسريع وهذه رؤية سلبية وجب التخلص منها والانطلاق من مبدأ توفير الانتاج الغذائي حتى وان كانت تكلفته تفوق التكلفة العالمية . ففي امريكا مثلا نلاحظ ان اسعار انتاجها الزراعي الداخلي تفوق بكثير الاسعار العالمية الا ان سياستها المتمثلة في دعم هذا القطاع عن طريق التعويض قد جعلها تتبوأ المرتبة الاولى في امتلاك فائض زراعي .

اما المزارع العربي فنجده حائرا بين ازمات الطبيعة واوضاع السوق حيث يروج انتاجه .

وخلاصة القول اننا اذا لم نستدرك وضعنا الغذائي العربي فان مستقبلنا من هذه الناحية سيكون تراجيديا . ويصبح بعد ذلك اتخاذ الحلول صعبا جدا .. وبالتالي تصبح «التبعية الغذائية العربية» شاملة وعندما يمكن ان يستعمل « السلاح الاخضر » ضدنا كقوة تملكها الدول المتقدمة .

والحل الوحيد يكمن في تقوية الانتاج الغذائي والزراعي مهما كانت التكاليف واستغلال رؤوس الاموال العربية لضمان امننا الغذائي .

الاعتمـاد على النفس

● الدكتور / احمد عموس ..

ان المشاكل تغدو اقل كلما امكن للبلد ان يعتمد على نفسه من اجل السيطرة على صيرورة الانتاج الغذائي وهذا يعني ان على كل بلد ان يعمل ذاتيا في وجهة انجاح اكتفائه الغذائي ولكن لابد له ايضا من ان يوسع تعاونه على المستوى الذي يقوى له هذا الاعتماد على النفس .

من اجل ذلك فان التعاون على المستوى العربي بشكل ضمانة لاكثر البلدان العربية التي تملك الاراضي الصالحة للزراعة وكذلك للبلدان التي تملك الامكانات الصناعية والمالية الخ .

ولاشك ان مشكلة الاكتفاء الذاتي الغذائي في المستقبل تتعدى خصوصية.. الحدود الفنية لانها تفرض في ذات الوقت حل قضية نموذج التراكم وعدم الانسياق في النظام الاقتصادي العالمي وتقتضي الاستمرار في التعاون .

○ الجـزيرة :

تامين الغذاء وانتاجه محليا قضية قومية ومصيرية يجب ان تتصدر الاولويات التنموية وتقدم على كل ماعداها من المسائل وبوسع كل قطر عربي ان يقدم مايملك من طاقات وامكانات وهي والحمد لله كثيرة بفضل اتساع ارجاء الوطن العربي وامتداد اراضيه في اكثر من اقليم مناخي ، وتنوع ثرواته، وتعدد امكاناته البشرية. وما لاشك فيه ان العمل العربي المشترك قادر على استغلال كل تلك الامكانات المتمثلة في الموارد الارضية والمائية والقدرات المالية والطاقات البشرية في الوطن العربي .

لقد نجح الأمريكان في السباق إلى الصين.. فهل يحصل السوفيت على بعض الاتفاقيات معها؟

بقلم: حسين الشرع

بعد ايام تستعد الصين الشعبية لاستقبال زائر جديد هو نائب رئيس الحكومة السوفياتية بعد ان ودعت الرئيس الامريكي رونالد ريجن الذي قام بزيارة عمل للصين. ووصفت بانها ناجحة وانها قفزت بالعلاقات الصينية - الامريكية الى الامام ودفعتها بشكل اثار الكثير من التكهنات والتقولات والمزيد من التحليلات. واذا كانت زيارة الرئيس ريجن قد نجحت بهذه الدرجة، فان كل التحليلات السياسية والاقتصادية السابقة كانت على درجة عالية من الدقة لرصد تطور العلاقات الصينية الامريكية خلال السنوات القليلة الماضية. اذ بقدر ما حرص الامريكان على ان يكسبوا الصين دون وقوعها من جديد تحت المظله السوفياتية، فقد راى الصينيون منذ عهد ماوتس تونغ في السبعينات انهم يمكن ان يلوحوا بالامكانيات المحتملة لتعاونهم مع الولايات المتحدة ازاء اي محاولة سوفياتية لزيادة الضغط على الصين من الحدود الشمالية.

واذا كانت الصين هذا البلد الشيوعي الكبير قد اغلق عليه قادته السابقون الحدود الدولية زمنا طويلا. فان قياداته الجديدة رات ان في التهافت الامريكي والسوفياتي معا باتجاه الصين لكسبها او تحييدها، فرصة ثمينة لم تنلها من قبل وعليها ان تستثمرها بشكل يؤمن حدا معينا من الانطلاق نحو بناء الصين الجديدة ذات التطلعات الكبرى في عالم القوة والاقتصاد وعند هذه النقطة فقد كانت مرونة السوق الحرة اكثر من بيروقراطية المؤسسات الاقتصادية السوفياتية. حيث رجال السياسة في الولايات المتحدة هم رجالات هذه المؤسسات الصناعية العملاقة، وان عليهم ان يبحثوا بجدية صوب السوق الكبير الذي يستهلك ويستهلك وهو لا زال بكرا من عهد صن يات صن زعيم الصين الكبير وربما من عهد كونفوشيوس المصلح الاجتماعي الصيني الكبير هذه التحولات في حياة الصين هي تحولات ستكون حديث العالم كله خلال الربع الاخير من هذا القرن. وان الصين ستحاول الاستفادة من الاتجاه الجديد للقوى الدولية صوب الكتلة السوق وذات الارادة السياسية الواحدة وتجيء زيارة الرئيس ريجن في هذا العام من ابريل لكي تؤكد الحقائق التالية.

١- ان الولايات المتحدة تجد في الصين الجديد الذي تستطيع من خلال تسويق منتجاته وتسليح جيشه ذي الاربعة ملايين ومع هذه التجارة انتعاش حقيقي للاقتصاد الامريكي الذي كان يشكو قبل عامين من احباطات كثيرة ياتي في مقدمتها تباطؤ نسب النمو لهذا الاقتصاد. وعلى صعيد التجارة الخارجية يعاني من مزاحمة حقيقية السلع اليابانية والاوربية ويعيش هذا الاقتصاد العملاق، في صراع مستمر مع اقتصادات الشركاء (اليابان وأوروبا) والركود في العلاقات بين الاقتصاد الامريكي واقتصادات الدول النامية، وتحجيم لدور الاقتصاد الامريكي في علاقاته مع دول المجموعة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي الذي ابتدا الامريكان تطبيق نوع من العقوبات على السلع الامريكيه المصدرة للاتحاد السوفياتي مرة بحجة حقوق الانسان ومرة بحجة الاضطرابات في بولندا ومرة بحجة بناء خطوط انابيب الغاز السوفياتي لاوروبا الغربية. واذا كان هذا الفتح في العلاقات الصينية الامريكية يجيء بعد اكثر من ثلاث عشرة سنة من الغزل والمحادثات الخجولة فان الامريكان خلال هذه المدة وجدوا في بعض القيادات العليا في الصين رغبة حقيقية بالانفتاح، وخاصة عند ببنج وزهاو وغيرهما وان تحليلات الاقتصاديين الامريكان افادت ان الولايات المتحدة ستنفذ مشاريع جديدة في الصين بمليارات الدولارات وستساعد على بناء الخبرة الصينية التي ستدير هذه المشروعات، وان هؤلاء الاقتصاديين قد تحالفوا مع الاستراتيجيين لتمرير مشروعاتهم لان الدوافع لهذا العهد الجديد من العلاقات لابد وان تكون ذات اهداف استراتيجية مرسومة وان ملح هذا كله هو الترابط في المصالح والترابط هذا عمليات اقتصادية وتجارية ذات اهداف بعيدة وهذا يتاتى عن طريق الربط الكامل للصين بالسوق الامريكية. اضف لذلك ان تنشيط الصناعة العسكرية الامريكية سواء اكانت في الاسلحة التقليدية ام في المفاعلات النووية ذات المسميات السلمية ام في الاسلحة الالكترونية. فان كل ذلك يحقق اهداف الربط العضوي بين اقتصاد زراعي شبه بدائي هو حقيقة الاقتصاد الصيني باقتصاد دولة عصرية متطورة كالولايات المتحدة. وليس معنى هذا ان يرتبط الصينيون بالامريكان كما هو واقع الحال مع بقية الدول النامية انسجاما مع قوانين تقسيم العمل الاجتماعي الدولي، ولكن لضخامة السوق الصينية فلا باس ان تخطو الصين خطوات معينة في طريق التصنيع لانه لا ضرر على خطوات التجارة الامريكية. بل ان الامريكان يرون ان هذا لن يتحقق للصين قبل بلوغ نهاية القرن. ولكل زمان حالاته ومنطلقاته وتجارته. وبهذا يكون الامريكان قد ضربوا عدة عصافير بحجر واحد، حيث وضعوا الصين العملاق الجديد امام تحد من نوع جديد سيستغل ماكينة الانتاج عندهم وسيكيف المجتمع الصيني لعصر جديد، وسيحدث معارك ايديولوجية ساخنة بين مفكرين هامين في الصين لهم اتجاهاتهم فمنهم من هو محافظ على التقاليد الماركسية. ومنهم من هو مع التحديث ولو جاء من عند الولايات المتحدة، وان هذا سيحدث نوعا من المشاغل الايدلوجية الساخنة داخل الحزب والمنظرين وسيحدث نوعا من الانتصار لخط واحد هو الخط الذي ينهض بالصين نحو التطور والارتقاء، وبالتالي يحرر الصين من عقدة الانكماش، والجمود الفكري ويفتح ابواب الصين لمزيد من الانفتاح المذهبي والفكري بعد الانفتاح الاقتصادي. واذا تحقق هذا للامريكان فسيكون ذلك انتصارا حقيقيا للتخلص من تشبث جنوب شرق اسيا بالشيوعية التي يرون ظلها ثقيلا في هذه المنطقة من العالم. كما ان نجاح الانفتاح الصيني هذا يحرك الكوامن الموجودة في دول اخرى لها مواصفات الصين في السلوك وفي التطور.

اضف لذلك ان الامريكان وقد عانوا كثيرا من تدفقات السلع اليابانية واكتساح الاقتصاد الياباني ونموه المتزايد ومنافسة السلع الامريكية والاوربية الحليفة خلال الفترة الممتدة من بداية السبعينات حتى الآن وقد عقدت اكثر من قمة اقتصادية سنوية للدول السبع الكبار من اجل ان يجري اليابانيون بعض التعديلات على سياساتهم التجارية والانتاجية ويفسحوا المجال للسلع الامريكية والاوربية لكي تأخذ دورها وبالتالي تحقق الانتعاش والتخلص من الامراض المستعصية التي تعاني منها اقتصاديات هذه الدول لكن اليابان لم تسمع ولم تفعل شيئا وقد حاول الحزب الحاكم ان يفتح امام اليابان السوق الصيني عبر علاقة تعاون لكن كل الجهود لم تجد نفعا بسبب حساسية الصين لليابان بالذات. حيث زمار الحي لا يطرب وعلاقة الصين مع اليابان علاقة تاريخية لم يستطع الصينيون نسيانها بسبب خضوع اليابان الدائم لامريكا وتواجد القواعد الامريكية في اليابان والعلاقات اليابانية مع الصين الوطنية وعلاقة اليابان مع كوريا الجنوبية وعلاقة اليابان مع كل من هو معاد للصين. وان كانت علاقات اليابان هذه هي علاقات تجارية بحتة الا ان الصين ترى ان اليابان ليس البلد القادر على ان يتعاون مع الصين باعتباره بلدا شبه محتل وغير متحرر سياسيا وان اليابانيين معروفون على المستوى العالمي بعدم البوح باسرارهم الصناعية وتجاربهم وغموض التوجهات اليابانية.

لذا وجد الصينيون ان الولايات المتحدة اقدر واجدر، والولايات المتحدة وجدت ان الصين الصناعية القوية، في شرق اسيا يضع حدا للتوقعات الهائلة من الانجازات اليابانية. وكذا الحال مع الدول التي انتهجت التقليد في كل شيء واغرقت اسواق العالم بالبضائع المقلدة التي نراها نحن المستهلكين في الاسواق، هذا التوجه الامريكي والتعاون مع الصين يصيب اليابان ودول جنوب شرق آسيا في مقتل ويجعلها غير قادرة على مجاراة الصين القوية. عندئذ يضع الامريكان الكرة في مرمى اليابان التي لا تستطيع ان تدافع او تذهب مثلا باتجاه السوفيات.

شيء أخر يدخل في اهتمام الاستراتيجيين الامريكان من علاقتهم الجديدة مع الصين وهو السبق لهم على الاتحاد السوفياتي الذي يتطلع هو الآخر صوب الصين لاسباب اقتصادية ايضا، حيث الاتحاد السوفياتي منتج جيد للاسلحة وقد بلغت تجارة الاسلحة شأوا كبيرا خلال السنوات الاخيرة منذ ثلاثين سنة وان حاجة الصين لهذه الاسلحة معناه تشغيل المصانع السوفياتية بكفاءة وبجدية والاسلحة تشمل التقليدية والنووية وغيرها. لكن الصينيين لا زالوا يعيشون ازمة ١٩٥٩م، مع السوفيات عام انسحابهم الكامل ومعاقبتهم للصين عن طريق فرض حظر شامل عليه. اضف لذلك ان الصينيين يدركون قصور الانتاج الصناعي السوفياتي عن الانتاج الصناعي الامريكي والمحاولات التي يبذلها السوفيات للحصول على انواع جديدة من الحاسبات الالكترونية والحفارات ذات الاعماق للحصول على النفط، واذن فان الصين لاسباب ذات اهداف تقنية تقدمية راوا ان الولايات المتحدة هي المؤهله لذلك. والولايات المتحدة رات ان هذه فرصة عظيمة لدحر الهجوم السوفياتي صوب الصين من اجل ان لا يستفيد اقتصاديا ومع الاقتصاد ارتباطات استراتيجية ومن يدري بعد ذلك ربما تالف الجميع تحت راية الشيوعية وعندها سيكون في وسع الامريكين ان يلطموا الخدود فقط..

من هنا اذن يجمع المحللون والدارسون ان نتائج زيارة ريجن فاتحة عهد جديد بين الصين الماركسية والولايات المتحدة الامريكية ذات النظام الاقتصادي الراسمالي.. اما الحسابات الاخرى فقد بقيت مسائل ذات مجهول واحد او مجهولين من معادلات الدرجة الاولى والثانية لم يتوقف عندها ريجن والمحادثون الصينيون اذ ان الرغبة في تنمية ودفع هذا الاتجاه يضع ورقة تايوان على الطاولة لمرحلة لاحقة ويضع ايضا ورقة كوريا الجنوبية على الطاولة، ولعل الصين تحاول ان تتكئ على الولايات المتحدة من اجل ان توحد الوطن الصيني كله وتبقى تايوان كمنطقة حرة كما هو الاتفاق مع بريطانيا حول هونج كونج بعد عام ١٩٩٧م. وربما تقنع امريكا بالقبول بتوحيد كوريا الموحدة وبعد احدث اتفاقات بين الكوريتين يضمن بقاء النظامين والتآخي بينهما ومن هنا تنظر الصين لكي تلعب دورا بارزا على صعيد الشرق بمعونة ومساعدة الولايات المتحدة نفسها. وهي في هذا تقلق السوفيات الذين يأتون صاغرين ليضعوا فيتنام بتصرف الصين كما يحلو للخيال السياسي ان يحكم.

٢- ان الولايات المتحدة تجد في العلاقات الجديدة مع الصين التي اتخذت شكل اتفاقيات تضمنت تسويق مفاعلات نووية واسلحة واتفاقية اقتصادية واعطاء الصين اهلية الدولة ذات الرعاية الخاصة واتفاقية منع الازدواج الضريبي بين الدولتين وحل مشاكل دخول الرساميل الامريكية والخبرات وتحويل عائدات الرساميل الامريكية.. الخ.. كل هذه الاتفاقات سيكون لها من يعززها اذ تراهن واشنطن على ان تجعل من الصين في المستقبل حليفا لها بالاضافة لليابان ولكن مع مراعاة الخواطر واذا كان هذا الكلام قد اصطدم بعقبات فانه بات كل شيء ممكنا في عالم سريع التغير وسريع التأثير وسريع التفاهم. من هنا يجد المراقبون في المنظور البعيد ان تطورات دراماتيكية ستحدث خاصة اذا ما نجح الامريكان في كسب ود الصينيين والقضاء على شكوكهم تجاه دور الصين في شرق وجنوب القارة، واذا حدث مثل هذا فسيكون التوازن الدولي الجديد على غير ما هو عليه الآن.

اذ ان الولايات المتحدة وقد سئمت علاقاتهم مع الاوربيين ذوي النزعة الاستقلالية واليابانيين ذوي النزعة التجارية وبعض الدول التي كانت عالة على عاتق ونفقة امريكا لاكثر من ثلاثين سنة كالصين الوطنية وكوريا وغيرهما. وان مصلحة المصالح الامريكية مع الذين يأكلون ويستوردون ويدفعون وان مصلحة الولايات المتحدة مع الصين التي بينها وبين السوفيات اكبر واكثر حدة مما بين الولايات المتحدة والسوفيات وانه لا بأس ان تأخذ الصين دورا لا يخل بموازين القوى الدولية بين الشرق والغرب. واذن فان الصين الجديدة تدخل مرحلة جديدة في:

- علاقاتها الدولية كقوة دولية لها دور هام وبارز بين القوتين العظميين وانها تأمل ان تلعب دور المعادل العام في السياسة الدولية دون ان تفرط بدورها الذي تراهن عليه مع نهاية هذا القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وهي تريد ان تلعب هذا الدور انطلاقا من المنطقة التي هي فيها اولا بعد ان تحقق وحدة الصين الكبرى والسيادة الفعلية في جنوب شرق آسيا.
- كقوة اقتصادية هائلة حيث ان تعداد السكان الذي يمثل اكثر من مليار من البشر تريد ان تدعمه بانطلاقة علمية جبارة عن طريق اكتساب العلوم من حيث وصل الاخرون والانطلاق بعدئذ في تعبئة الصين العلمية عن طريق تسخير امكاناتها العلمية في ايجاد الصين المتطورة صناعيا وزراعيا.
- ان القيادة الصينية تراهن وبكثير من الجدية على انها ستكون القوة القادمة من الشرق لكي تضع حدا لكل القوى الموجودة في العالم والتي اثبتت انها تنحو نحو الغرب وتخطط لتدمير العالم.
- ان الصين تنطلق في اتجاه جديد يضع تعاليم ماو برمتها على الرف من اجل ان تنتظم كقوة دولية جديدة ليس بعدد سكانها ولكن بامكانياتها. وان الفرصة باتت مواتية في ظل التدهور الذي يعيشه عالم التجمعات الكبرى حيث المنافسة على اشدها بين الحلفاء والخلاف على اشده بين الاعداء وفي هذا الاطار العام ينظر المجتمع الخارجي للصين من زاوية انه يجب كسب الصين وان هذا الكسب له حساباته وارقامه وله ايضا دراساته وفي كل مرة يقوم الامريكان بالتحرك صوب بكين يجد السوفيات انهم قد تأخروا كثيرا في هذا الطريق. فعندما كانت الزيارات سجالا لكبار المسئولين الصينيين والامريكان كان السوفيات يرسل نائب وزير خارجيتهم واذا رفع الامريكان المستوى حيث الرئيس نفسه ومعه وزير خارجيته وطاقم كبير من الخبراء وعلى كافة المستويات. رأى السوفيات ان يرسلوا هذه المرة نائب رئيس الوزراء ايفان ارخبيوف الذي سيحمل هذه المرة معه اوراقا وملفات وقضايا تطرح للنقاش وقد كان الاتحاد السوفيتي فيما سبق قد عرض على الصين بيعهم اي شيء يطلبونه بما في ذلك المفاعل النووي لو رغبوا وقد كشف عن هذا السر اوائل الشهر المنصرم وزير خارجية الصين في زيارته لطوكيو.

واذا كان الصين يودع الرئيس ريجن وداعا حارا كما استقبله استقبالا حارا فان الصين حرجت على الا تزعج السوفيات في كثير او قليل بل بعثت برسائل ذات صفة ديبلوماسية للسوفيات ان الصين لا تسمح لاي احد ان يسب السوفيات حتى وان كان ذلك ضيفهم العزيز السيد ريجن نفسه فقد شطب الرقيب الصيني كل ما جاء في خطاب ريجن نفسه من قدح وذم في حق السوفيات وانتقد الصينيون علانية اصرار الامريكان على زرع صواريخهم في غرب اوروبا وانتقدوا سياسة الولايات المتحدة في العالم كله ولعل الامريكان فهموا ذلك جيدا واخفوه للطبيعة العلمية التي يمتاز بها هؤلاء القوم.

ان توجه الصين الجديد حقيقة هو جديد على العالم فهذا البلد زايد كثيرا على الاتحاد السوفياتي ازاء سياسة التعايش السلمي وانتقد في مواقع كثيرة في كوبا ١٩٦١ وفي الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ وفي القارة الافريقية عام ١٩٦٠ وما بعدها وفي ازمة تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وفي ازمة بولندا واتهم الصينيون السوفيات بالامبريالية الجديدة. وعملوا على ركوب كل موجة تسيء للسوفيات وكذا الحال مع امريكا نفسها اذ انها نمر من ورق وهي داعية الحرب وهي كشوفينية وهي المصاصة لدماء الشعوب.. الخ..

لكن السياسة والمصالح تظل اكبر من كل ما يقال حتى الايدلوجيات تتهاوى امام هذه المصالح والتبريرات جاهزة ولا حاجة بالقيادات ايا ما ان ترجع للوراء تلك هي البرغماتية الجديدة في السياسة الدولية.

واذ يجيء نائب رئيس الحكومة السوفياتية في زيارة لبكين فالمعتقد انه لن يخرج من المولد بلا حمص حيث ان رغبة القيادة السوفياتية تتلاقى مع رغبة القيادة الصينية وان اختلفت النوايا. فالصين تريد ان تضع امام الامريكان هدفا يحركهم لا ان يجمد تحركاتهم، والسوفيات يريدون شعرة معاوية مع رفاق الامس. وهكذا فربما تجد الصين نفسها وقد وقعت مع الاتحاد السوفياتي بعض الاتفاقيات التي لن ترقى الى مصاف الاتفاقيات التي عقدوها مع الرئيس ريجن نفسه ولكن في السياسة لا بأس من شيء افضل من لا شيء وهكذا واذا كان ريجن قد عاد لواشنطن العاصمة يحمل ثلاث اتفاقيات يقدمها لصناع السياسة في بلاده زعماء الكونجرس ورجال السياسة والمال والصناعة والزراعة فان الصينيين قد حفظوا الود القديم الذي كان ممثلا بشخص احد اركان الحزب الجمهوري وهو الرئيس نيكسون ولذا ارادوا ان يعطوا للرئيس ريجن كرتا ذا لون اخضر يؤهله للمبارزة على اصوات الامريكان في الانتخابات القادمة في تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٤م. ولعل الرئيس ريجن سيكون جذلان بما حققه مع الصين وسيقول خطباؤه للناس في كل الولايات المتحدة الامريكية هاكم اتفاقات ريجن مع الصين وهاكم انجازات الرئيس العديدة التي ستعطي اكلها في اربع السنوات القادمة انتعاشا حقيقيا وتطورا في التجارة والاستثمارات وفي الولايات المتحدة لا شيء عندهم اهم من المحافظة على تفوقها الاستراتيجي وتفوقها الصناعي وتفوقها التجاري ذلك ان العمل ومفتاح السياسة عندهم هو في ان تؤمن انتعاشا معقولا للاقتصاد وتطورا في حركة التشغيل والاستخدام ونموا معقولا في التجارة الخارجية وفتحا جديداً للاستثمارات وهكذا.. ينجح الامريكان في السباق نحو بكين مع السوفيات الذين يتحركون دائما كرد فعل للاخرين. ولكن من يدري ماذا يمكن ان يحدث في المستقبل فلعل كل شيء قد يتغير.

● يعلن دخيل الله سعيد محمد الغامدي عن فقدان شهادة الصف الثالث متوسط واستمارتها الصادرة من بن سار وعن شهادتي الصف الاول والثاني معهد معلمين صادرة من الباحة على من يجدهم ان يرسلهم الى الباحة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء، بالمنطقة الجنوبية او ادارة التعليم بالباحة.

● يعلن عبده محمد احمد صالح عن فقد بطاقة عمل رقم ٣١٦١٨ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢٥هـ. صادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

● يعلن بخيت الحماد عن فقد جواز سفر خادمته الفلبينية السيده/ كروزان دي اقليدس رقم ١٤٨٤٥١٧ صادر من مانيلا فعلى من يجده يتصل بتليفون رقم ٤٧٩٤٢٢٨ او ٤٦٥٧١٢٢

● يعلن المدعو/ مرزا جاويد بيك الباكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٧٥٩٢٢٤ الصادر من جده. يرجو من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة او الاتصال بالتلفون رقم ٤٥٤٤٤٥٥ وله الشكر.

● يعلن ناصر سعود الهواوي انه فقد منه صك صادر من كاتب عدل الرياض رقم ٥٠٥ في ٩٣/٣/١٨ الرجاء من يجده يسلمه الى كاتب عدل الرياض وله الشكر.

● تعلن مؤسسة الفيحاء عن فقدان لوحة السيارة رقم ٤٢٤٧٥٩٧ السعودية نقل فالرجاء على من يجدها الاتصال بالرقم ٤٠٢٦٢٣٧ او بادارة مرور الرياض.

● يعلن احمد محمد عثمان الدهش عن فقد استمارة فرع سجل تجاري رقم ٢٧٠٢٥ تاريخ ١٤٠١/٤/١٣هـ. صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على تليفون رقم ٤٧٩٤٠٨١ وله الشكر.

● تعلن وزارة المواصلات عن فقد لوحة سيارة جيب تويوتا رقم ١٣٦٢٥٢ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● للمرة الثانية تعلن مؤسسة سعود فاخوري للتجارة عن فقدان - جواز سفر باسم يوسف محي الدين المصري - الاردني الجنسية رقم ٩٦٤٩٨ وتاريخ ٨٣/١/١٦م. صادر من جده وذلك بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٠هـ. فعلى من يجده ان يسلمه الى القنصلية الاردنية او الاتصال مشكورا بالهاتف رقم ٤٦٥١٧٤٤ - ٤٦٤٢١٠٨ - ٤٠٢٩٠١٥..

● يعلن عبده عبدالملك سعيد عن فقد بطاقة عمل رقم ١٨٦٤٥ صادرة من مكتب العمل بينبع يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

● يعلن مرزوق ابوالمجد سعيد سليمان مصري الجنسية عن فقد اقامة رقم ٩٧٢١٧ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٢/١١/٢٦هـ. فعلى من يجدها يتصل بتليفون ٤٧٦٧٨٥٠ او ص.ب: ١٦٦٣ وله الشكر.

● للمرة الثانية تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو/ غرمان احمد محمد طالبا اضافة شهرته الشهري بحفيظته رقم ٣٨٢٨ - في ١٣٨٩/٥/١٢هـ. سجل النماص حيث يصبح اسمه بعد الاضافة غرمان احمد محمد الشهري فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته للاداره خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ سبراء حشر بن عيد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٣٣٣٠ وتاريخ ١٣٩٨/٤/١٨هـ. سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن سعد عبدالله علي جمعه عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٤٨٣٦٧ تاريخ ١٣٩٩/٢/٢٩هـ. صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● يعلن عبدالرقيب مهيوب محمد الجنسية يماني عن فقد بطاقة عمل رقم ٩٢٨١ تاريخ ١٤٠٠/٣/٢٢هـ. صادرة من مكتب الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله جزيل الشكر.

● تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد للعموم انه تقدم اليها المواطن/ محسن بن عبدالله بن شقير الخنيدي بطلب حجة استحكام على كامل داره ارضا وبناء والمبنية بالمسلح الواقعة في الدار الحمراء ببني سعد الآيلة اليه عن طريق الارث الشرعي من والده وحدودها ومساحتها كما يلي: الضلع الشرقي بطول ٤٠م ويحدها الطريق النافذ بعرض ٤م. والضلع الغربي بطول ٤٠م يحدها سورها ثم الفضاء. الضلع الشمالي بطول ٤٢م. ويحدها ملك عبدالرحمن محمد خلف الخديدي الضلع الجنوبي بطول ٤٣م ويحدها شارع ١٦م ثم بيته عواض عيضه كليب وتمام الحد الفضاء فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

● يعلن شكري جاغلارازن عن فقد اقامة رقم ١٤٦٦٦٢ تاريخ ١٤٠٣/١١/٦هـ. صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او مؤسسة خالد الماريديني ت ٤٠٣٠٥٧١ ص ب ٣٦٧١ وله الشكر.

● تعلن مؤسسة مصلح عبدالله العتيبي للمقاولات ص ب ٣٣ البجاديه ١١٩٣١ عن فقد اقامة مكفولها العامل محمد سيد جاهين ماضي رقم ٣٠٦٦ في ١٤٠٣/٦/١٢هـ. صادرة من الدوادمي يرجى من يجدها يسلمها الى جوازات الدوادمي وله الشكر.



الأسلحة النووية في العالم الثالث

اعداد عميد أ.ح/ أحمد محمود سراج الدين

يقسم العالم من وجهة النظر الشرقية والغربية سياسيا واستراتيجيا الى ثلاثة عوالم ـ اما العالم الاول فيشمل القوتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والعالم الثاني يقصد به الدول المرتبطة في تكتلات مع اي من دول العالم الاول. والعالم الثالث هو باقي دول العالم. وتدخل دول الوطن العربي جميعها في نطاق دول العالم الثالث.. ويعتبر العالم الثالث طبقا لسياسة الوفاق الدولي مناطق يسمح فيها بالتنافس بين القوتين العظميين سياسيا واقتصاديا وايديولوجيا وعسكريا دون الوصول الى مرحلة الاشتباك الساخن بينهما.

أما من ناحية النشاط النووي فهناك بعض المصطلحات التي يلزم الالمام بها وأهمها: الاسلحة الذرية: وهي الاسلحة التي يعتمد بناؤها على الانشطار النووي وهي حاليا مجال نشاط دول العالم الثالث.

الاسلحة الهيدروجينية: وهي الاسلحة التي تعتمد صناعاتها على فكرة اندماج الذرة وهي تتطلب عملية انشطار لبداية الاندماج وهي اقوى بكثير وافتك من الاسلحة الذرية وهي اساسا مجال انتاج الولايات المتحدة .. اما الاسلحة النووية فهي اصطلاح لغوي يطلق على الاثنين معا.

وبالنسبة لاصطلاح النادي الذري فهو يطلق على الدول التي تمتلك اسلحة نووية حيث تدخل الدولة كعضو في النادي الذري منذ تفجيرها الذري الاول وهذه الدول حسب اسبقية دخولها هي الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٥م. والاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٩ وبريطانيا عام ١٩٥٢ وفرنسا عام ١٩٦٠ والصين عام ١٩٦٤ والهند عام ١٩٧٤م.

انتشار الاسلحة الذرية في دول العالم الثالث:

لوحظ ان معدل انتشار الاسلحة الذرية في دول العالم الثاني بطيء نسبيا نظرا لاعتمادها في الحصول على التأمين الذري والمظلة النووية من دول العالم الاول. باستثناء بريطانيا وفرنسا. وحاليا تتقدم فرنسا بخطى واسعة نحو الاستقلال النووي عن العالم الاول.

اما معدل انتشارها في دول العالم الثالث فهو بطيء جدا حيث لم يدخل النادي الذري منذ نحو عشرين عاما سوى دولة واحدة وهي الهند بعد ان فجرت الصين قنبلتها الذرية عام ١٩٦٤م.

وقد وقعت حتى الان اكثر من ١٠٠ دولة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولم تنسحب اي دولة من تلك المعاهدة منذ طرحها.

ولكن هل يمنع هذا من انتشار الاسلحة النووية مستقبلا في دول العالم الثالث؟ ونجيب عن هذا التساؤل بانه من الثابت ان هناك عددا من الدول تسعى للانضمام الى النادي الذري لاسباب متباينة ودوافع رئيسية اهمها تدعيم امن الدولة خاصة بعد ظهور عجز الاسلحة التقليدية عن مواجهتها ومن هذه الدول من قطع شوطا طويلا على الطريق الذري حتى اصبح على عتبة النادي الذري مثل «باكستان» ومنها من هو يفضل قصر نشاطه الذري على الاغراض السلمية «اليابان والمانيا الغربية والسويد..» ومنها من يحاول اخفاء نشاطه الذري بطرح ستار كثيف من السرية واتخاذ اجراءات امن مشددة وخطط خداع محكمة على جميع نشاطاته في هذا المجال ويتم التخطيط لها على اعلى المستويات «جنوب افريقيا، الكيان الصهيوني» لذلك يمكن القول أن حدوث مفاجأة ودخول دول غير متوقعة للنادي الذري خلال السنوات القادمة امر طبيعي.

دول من العالم الثالث التي يتوفر بها نشاط ذري مؤكد وملموس:

عندما تعبر آثار تفجير نووي حدود دولة ما فانها تعلن عن ميلاد قوتها النووية وحينئذ تكون في نقطة البدء اذ ان خلق قوة نووية يقتضي ان تحدد هذه الدولة الهدف الذي تريد تحقيقه سياسيا كان او عسكريا وان توفر الامكانات والمشروعات اللازمة لصناعة الاسلحة النووية ووسائل نقلها طبقا لمنهاج متطور يوضع على ضوء امكاناتها وظروفها وطبيعة وقدرة عدوها المنتظر بعد دراسة وافية للعوامل المختلفة التي تؤثر على بناء القوة النووية. وسأعرض في ايجاز اهم تطور للنشاط الذري في دول العالم الثالث بمنطقة جنوب اسيا والتي تقع في اخطر منطقة ساخنة على سطح الكرة الارضية ويزيد مجموع سكانها على ثلث سكان العالم سواء من دخل منها للنادي الذري او قطع مرحلة على الطريق.

ا ـ الصين :

في اكتوبر ١٩٦٤م فجرت الصين قنبلتها الذرية الاولى بصحراء «تكلاماكان» وبذلك دخلت النادي الذري كعضو خامس. ومنذ ذلك التاريخ وتطور الصين ترسانتها النووية وتعتبر حاليا اقوى دول العالم الثالث في المجال النووي. وتمتلك الصين قوة ضاربة نووية محدودة ولكنها فعالة فباستخدام الصواريخ ارض / ارض يمكنها تهديد الدول المجاورة في شرق وجنوب ووسط آسيا. كما ان لديها ما يزيد على ١٠٠ قاذفة نووية متوسطة، TUI وعدد غير معلوم من الغواصات حاملة الصواريخ.

ومنذ عام ١٩٧٧م وتعمل الصين على زيادة قدراتها في مجال انتاج المواد المشعة كما تحاول التوسع في برامج انتاج وتطوير الصواريخ حيث اجرت العديد من التجارب النووية مما يدل على تصميمها على الاستمرار في تطوير انظمة الصواريخ وبرامج الفضاء خاصة بعد ان اطلقت عددا من الاقمار الصناعية خلال السنوات الماضية. ويهدف برنامج الفضاء الصيني الى دعم المجهود الحربي والهيبة الصينية عالميا.

ب ـ الهند :

عقب تفجير الصين قنبلتها الذرية في اكتوبر ١٩٦٤م بدأت الهند في تطوير نشاطها الذري لانتاج اسلحة ذرية حتى تم التفجير الذري الهندي بقنبلة ١٥ كيلو/طن وذلك في ١٧/٥/١٩٧٤م. ومنذ ذلك التاريخ ولم تجر الهند اي تفجيرات واعتبر ان هذا التفجير جزءا من برنامج الاستخدام السلمي للطاقة النووية كما ترفض الهند الرقابة الدولية حتى تتمكن من تطوير الطاقة والابحاث. وقد رفضت الهند اقتراحا تقدمت به باكستان في ٩/١٢/١٩٧٩م لاقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب أسيا.

ج ـ باكستان :

بدات باكستان في اقامة منشأة لتركيز اليورانيوم ٢٣٥ بمعاونة فرنسا حيث وقعت معها اتفاقية عام ١٩٧٦م لامدادها بوسائل فصل البلوتونيوم مما اثار غضب امريكا تحت ضغط من اسرائيل على باكستان. وتقدر اجهزة المخابرات الامريكية ان حكومة باكستان تتمكن حاليا من احداث انشطار نووي وستكون قادرة على اجراء تجارب ذرية لانتاج القنبلة الذرية الاسلامية الاولى «كما اطلق عليها» وذلك في منتصف الثمانينات. كما رددت تلك الاجهزة ان عالم طبيعة باكستاني تمكن من الحصول على سر تصنيع القنبلة النووية من مركز للبحوث في هولندا والذي يشترك في ادارته الهولنديون والبريطانيون والالمان وتم الحصول على المكونات الالكترونية التي تسمح بتصنيع القنبلة من الاسواق الرسمية وتوضع حاليا اللمسات الاخيرة لتصنيع القنبلة في منطقة كادوتا على بعد نحو ٥٠كم من اسلام اباد وذلك في سرية تامة وتحت حماية قاعدتين جويتين.

ولقد صرح رئيس دولة باكستان «ان برنامجنا النووي موجه نحو انتاج الطاقة للاغراض السلمية ولكن اذا اضطررنا في يوم ما الى انتاج القنبلة النووية فلن نتردد».

الخاتمة :

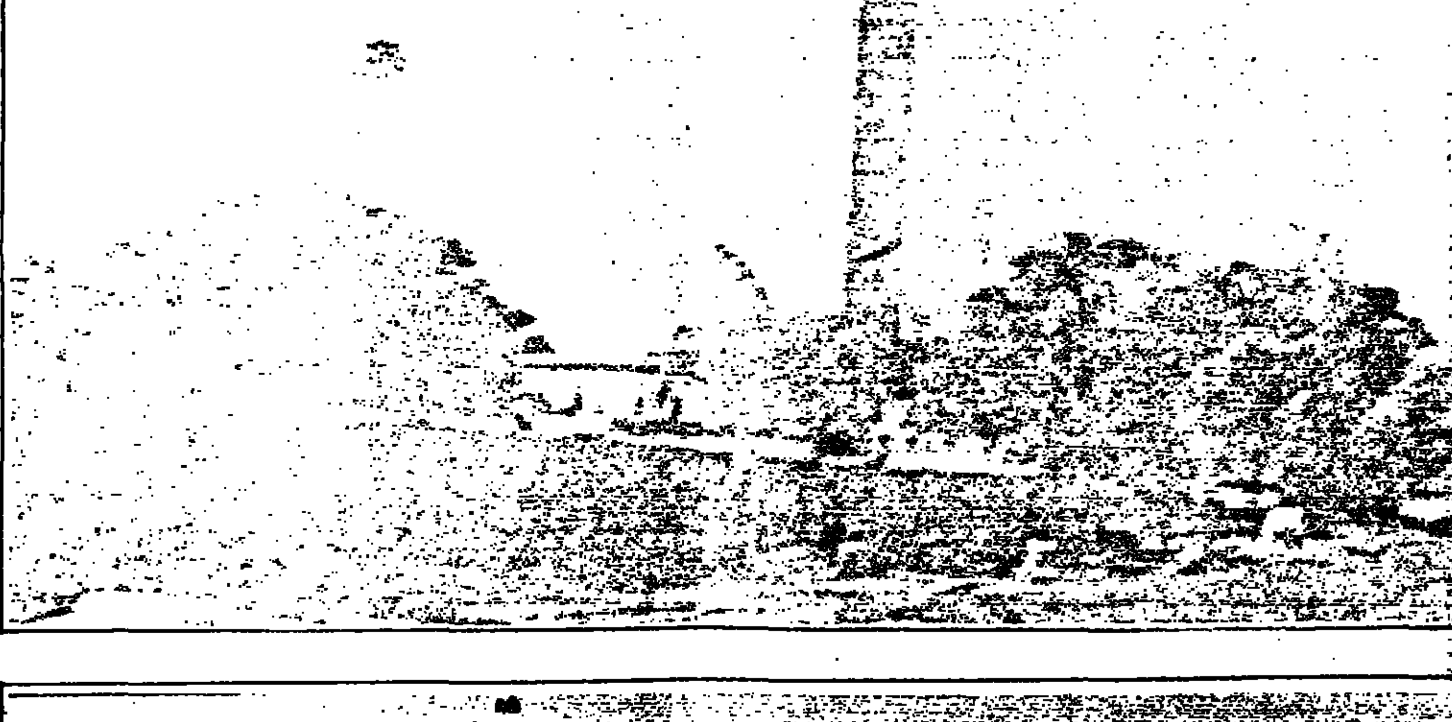
مما لا شك فيه ان امتلاك باكستان للسلاح النووي سيكون درعا من دروع المحافظة على عقيدة الامة الاسلامية التي يتهددها الخطر من كل جانب ولذلك اطلقت عليها باكستان «القنبلة الذرية الاسلامية الاولى» وكان مما اثار الكيان الصهيوني وهدد بتدمير منشآتها الذرية في اي فرصة تتاح له ذلك حيث اعتبرها دعما مباشرا للدول العربية المحيطة بها ورادعا يمكن استخدامه ضدها في حالة استخدامها لاي سلاح نووي ضد الامة العربية. وقد وصل به الحد الى استخدام اساليب الضغط المباشر على الولايات المتحدة الامريكية لمنع وصول مساعدات امريكية لها في هذا المجال.

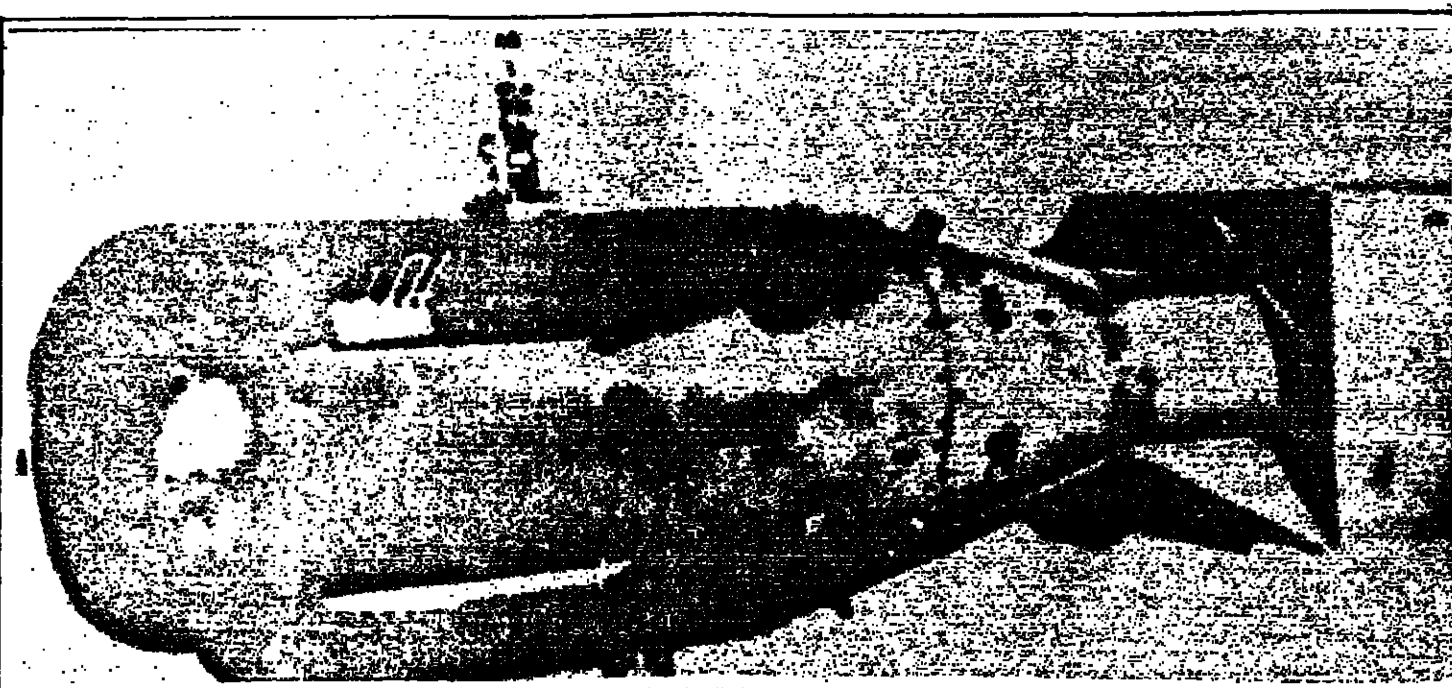
الماجوردو : ١٦ يوليو سنة ١٩٤٥ : اول تفجير نووى تجريبى من نوعه : بداية العصر النووى .

اول تفجير تجريبى لقنبله هيدروجينيه تم فى ربيع سنه ١٩٥١ فى المحيط الهادى .

المراجع : استقيت المعلومات الواردة في هذا المقالة من:

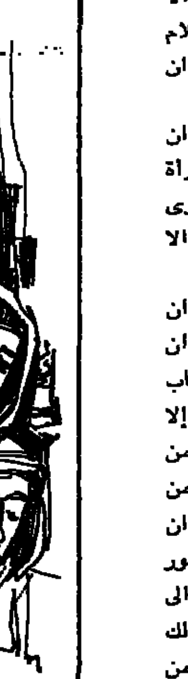
١ ـ مناقشات المؤتمر الحادي والعشرين لمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن والذي انعقد في سويسرا عام ١٩٨٠م لمناقشة تطور الردع النووي الاستراتيجي في العالم الثالث.
٢ ـ لواء أ.ح عبدالستار الطويلة، تطور الاسلحة الذرية، ١٩٨٠م
٣ ـ دكتور صدقه يحيى مستعجل، الامكانيات النووية للعرب واسرائيل ١٩٨٣م.
4 - Nuclear weapons, Frances Pinter, jon 1981.





■ صورة للقنبلة النووية التي القيت على هيروشيما وقتلت وجرحت حوالي ٢٠٠ الف شخص. تعتبر هذه القنبلة «بدائية» مقارنة بما هو موجود الآن! ■

وهل للمرأة المسلمة قضية .. لم ينظرها الإسلام ؟!



المـراة قـلب المجتمـع .. ونبضـه .. فهي الأم .. وهي الزوجـة .. وهي الأخت .. وهي الابنة .. لذلك لم يكن غريبـا ان يلجأ اصحاب المبادىء الهدامة ، وأعداء الاسلام الى محاولة النيل من المجتمع الاسلامي بطعن قلبه النابض ، وذلك بغزو فكـر المراة العربية المسلمـة .. وبذر بـذور الفتنة في البيت المسلم ..

وأكاد اقول ان بعض دعـاوي «تحرير المـراة» مـاهي الا قنـاع يخفي تحتـه شعارات اصحـاب هذه المبادىء المستوردة والدخيلة عـلى الدين الاسـلامي ، والتي حملهـا الى امتنا العـربية وتبنى الدعوة لها سفراء الفكر الاجنبي ومؤيدوه .. فان الاسلام باشراق نوره على الكون انصف المرأة ورد لها اعتبارها وعرف لها مكانتها . وحفظ لها كرامتها واعطاها مالها من حقوق وأوجب عليها واجبات نحـو افـراد أسـرتهـا .. ونحـو مجتمعها .. ونحو خالقها .. فهل بعد هذا يمكن ان يدعى احد ان للمراة المسلمة قضية لم ينظرها الاسلام ؟؟!! وكيف هذا وقد بلغ الاسـلام في تكريمـه المراة مـالم يبلغه تشريع اخر فبعد ان كانت مسلوبة حق التصرف والأهليـة لادارة واستغلال اموالها جعلها الاسلام متساوية مع الرجـل في حقوق المال وفي مباشرة العقـود على اختلاف انـواعها .. وجعـل سن الرشد بالنسبـة لهما الحـد الفاصل بين استقلالهما في ادارة امـوالهمـا وتبـعيـتهـمـا للولى عليهما .. كذلك اعطاها الاسلام حق الولاية والوصايـة لافرق في ذلك بـين صلاحيتهـا ومـايمنـح للرجـل من صلاحيـات .. كانت المـرأة محرومـة من حق الحياة فجـاء الاسـلام وحـرم قتلهـا واعـطاها حق الحيـاة .. وكانت المـرأة محرومـة من حق التعليم فجاء الاسلام وسواها بالرجل في التعليم .. كـانت محـرومـة من الميراث بل هي نفسها كانت تورث كقطعة من المتاع فجاء الاسـلام وجعل لها حقا في الميراث .. كانت تزوج قهرا عنها وبدون اذنهـا ، فجاء الاسلام واعطاها حقهـا في اختيـار شريـك حياتهـا وجعـل مـوافقتهـا عـلى الزواج شـرطا اساسيا في العقد ...

فـاذا كانت مكـانة المرأة قد استبيحـت واهـدرت في بعض عصور الانحطاط ، فهل يجوز ان يحسب هذا على الاسلام ؟!! واذا كـانت المـراة في بعض البـلاد الاسلامية تتحكم فيهـا العادات القديمة ويحكمها العرف والتقاليد التي كانت موجودة قبل الاسلام فهـل يـؤخـذ هـذا حجـة عـلى الاسـلام ؟؟!! ان الحجـة عـلى الاسلام نصوصه وتعاليمه ، فهل ماحدث للمراة في عصور التخلف كـان نتيجة لتـطبيق الشـريعـة الاسـلامية ، ام انـه كان نتيجـة تعطيل العمل بها والانحراف عن تـعـاليمـهـا في بعض البـلدان الاسلامية ؟؟

انه مما لاشك فيه انّ المـراة المسلمة تخطىء كل الخطأ حـين تتوهم ان الاسلام لم يحفل بها ، أو ان تعـاليمه تـرضى عن الغاء اعتبارها ، او تسكت عنه فتحاول البحث عما لدى المراة الاوروبية من حقـوق لتطالب بمسـاواتهـا بها ، وهي تجهل ان الاسلام قد اعطاها منذ اربعة عشر قرنا من الزمان حقوقـا لم تحصل عليهـا المرأة الاوروبية حتى الان !!

الا تعلم ان الاسلام قد اعترف بـاهليتهـا في الحقـوق المـدنيـة والمالية ، ولم يفـرق بينها وبـين الرجـل في المجـال الانسـانـي والكرامة الانسانية لان نشاتهما واحدة وفي هذا يقول الخـالق عز وجل : «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نـفس واحـدة وخلق منهـا زوجها وبث منهمـا رجالا كثيرا ونسـاء» كذلك قـول الرسـول الكـريـم صلوات الله وسـلامه عليـه : «انمـا النسـاء شقائق الرجال» ..

الا تـدرك المراة المسلمـة ان الغـرب الكـافـر والحـاقـد عـلى الاسـلام يريـد ان يغزو فكـرها بـآرائه المسمومة ليستخـدمهـا سلاحا فتاكا لمحاربة الاسلام في وطنه لادراكه التام بأهمية دورها في صنع الأجيال القادمة ؟!! الا تدرك المراة انه ليس بعد الاسلام وتشريعه الحكيم من حق يمكن ان تطالب به ؟!

الا تـدرك المراة المسلمـة ان الاسلام هو المحرر الأول للمراة وأن اي دعوى او دعاوي اخرى لتحـرير المـراة لاهدف منهـا الا افساد المجتمع الاسلامي ؟؟

الا تـدرك المراة المسلمـة ان مايزعمـه الغرب الحـاقد من ان العمل يحرر المراة وان الحجاب يقيـدها لم يكن له من سبب إلا الرغـبـة في خـروج المـرأة من مملكتهـا سافـرة .. هـاربـة من مسئـوليتها كـزوجة وام ؟؟! ان الاسلام بنظرته الشاملة للأمـور لم يمنـع المراة من الخـروج الى العمـل اذا دعت الضرورة لذلك ولقد ادت المرأة المسلمة الكثير من الأعمال وشاركت الرجل في البيعة والجهـاد ومداواة الجـرحى وفي التعليم وفي الدعوة . وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ان سمراء بنت نهيك الاسدية ادركت النبي صـلى الله عليه وسلم وعمـرت . وكـانت تمر في الاسـواق تـأمـر بالمعروف وتنهى عن المنكر . ونقل رجال الحديث ورواة الاخبار ان السيـدة عائشـة رضي الله عنهـا كانت مصدر علوم كثيرة قال عنها عروة بن الزبير : مـارأيت احدا اعلم بالحلال والحرام ، والعلم ، والشعر ، والطب من عائشـة .. ونقـل رواة الأخبـار ايضـا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولى الحسبة في سوق من الاسواق امرأة تسمى «ام الشفاء» . ومن المعروف ايضا ان المرأة عندمـا الحت الحاجة الى الجهاد حملت السيف وقـاتلت .. لكن هذا كله لايعني ان العمل هو الذي يحرر المرأة كذلك فان الحجاب لايقيدها بل انه يجعلها عزيزة مكرمة حين تخرج للعمل اذا دعت الضرورة ذلك .. فهي في هذه الحالة تخرج الى المجتمـع لتعـطيـه فكـرهـا وخبرتها ..

اقـول .. اذا مارجعت المـرأة المسلمـة الى كتـاب الله العـزيـز لتتدارسه، لادركت ان الخالق عز وجـل قد اولاهـا الاهتمام طوال رحلتها مع الحيـاة .. فالاسـلام اول من صـان كرامـة الانثى ، ودافع عن وجودها منذ اللحـظة الاولى لقدومها الى الحيـاة ، فقد حـرم وادها وعـاتب بشدة اهـل الجـاهلية لوادهم البنـات مبينـا بشاعة هذه الجريمة وتوعدهم يوم القيامة بسؤال صعب اذ يقول الله عز وجل : «واذا الموءودة سئلت بأي ذنبت قتلت»... كما حـارب كرهها والتشاؤم بها او اعتبارها شيئا مخجلا ومشينا لقوله تعالى : «واذا بشر احـدهم بـالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم . يتوارى من القـوم من سـوء مـابشر بـه ايمسكه على هـون ام يدسـه في التراب الاساء مايحكمون ....»

كما انصفها الاسلام من عقدة الخـطيئـة التي الصقهـا بهـا • وحـدها • ظلمـا بعض رجـال الأديان السابقة فجعلها شـريكة لأدم في الخطيئة اذ يقول تعالى في سورة البقرة : «فأزلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانـا فيه».. وجعـل أدم شريكـا لها في الاثم وملقيـا عليه الذنب اذ يقـول عز وجل في سورة طه : «وعصى أدم ربه فغوى» .

كمـا تتبـع الاسـلام تـربيـة الفتاة ، وعظم قدر الآباء والاخوة اذا احسنوا تربيتها ، فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : «من كـانت له بنتـان او اختـان فأحسن اليهما ماصحبتاه، كنت انا وهو في الجنة كهاتين» واشار الى اصبعيـه «رواه الترمـزي» كذلك قال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه : «من كانت له ثلاث بنات او اخوات فصبر على لأوائهن وضـرائهن ادخـله الله الجنة بفضل رحمته اياهن» فقال رجل : وبنتان يارسول الله ، قال وبنتـان : قال وواحـدة ؟ قـال : وواحدة «رواه ابوهريرة» .

كـذلك اعطى الاسـلام المراة الحق في التعليم كالرجل تماما ، بل جعل طلب العلم فريضة عـلى كل مسلم ومسلمة ، كمـا ساوى بينهما في الثواب والعقـاب لقوله تعالى : «فاستجاب لهم ربهم اني لااضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض» وقوله عز وجل : «ولاتقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين».. وقوله جل شانه . «سيصـلى نارا ذات لهب ، وامراته حمالة الحطب . في جيدها حبـل من مسد .» وقـد خـاطب الاسـلام الرجـل والمـراة عـلى السواء اذ يقول الله تعالى : «ان المسلمـين والمسلمات والمؤمنين والمـؤمنات والقـانتين والقـانتات والصـادقـين والصـادقـات والصـابـريـن والصـابـرات والخـاشـعـين والخـاشـعـات والمتصـدقـين والمتصـدقـات والصـائمـين والصـائمـات والحافظين فروجهم والحافـظات والذاكرين الله كثيرا والذاكـرات اعـد الله لهـم مغـفـرة واجـرا عظيما .»

فـاذا مـابلغت الفتـاة سن الزواج ، اعطاها الاسلام الحق في قبـول او رفض من يـتقـدم لخطبتها بارادة حرة . كما انفرد الاسلام بتكريم خاص للمراة لم يسبق لها ان نالتـه في الشرائـع الاخرى .. الا وهو فرض مهر او صـداق لها .. ووضـع الاسلام نظاما محكما للحياة الزوجية مبنا على المودة والرحمـة والمعاشـرة بالمعروف . واعتبر القرآن الكريم عقـد الزواج «ميثـاقـا غليـظا» وصوره بقول الله عز وجل : «هن لباس لكم وانتم لباس لهن» كما وضع حلولا لكل ماقد يـطرأ على الحياة الزوجية من مشكـلات .. واوصى الازواج بـالصبـر عـلى طبيعـة النساء المتقلبـة وارشـد الزوج الى مراجعة النفس اذا ما احس النفـرة من الزوجة كـذلك اوصى الرسول الكريم الازواج في حـجـة الوداع بـقـولـه : «الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم» كذلك قوله صلوات الله وسلامه عليه : «اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانـة الله ...»

ومن حـرص الاسـلام عـلى صيانة كرامة المراة انه لم يكلفها بنفقات حياتها، وانما اوجب ذلك عـلى ابيها قبـل الزواج ثم عـلى زوجها ، وان كان لم يحرم عليها العمل اذا دعت الضرورة الى ذلك واذا كان لاينال من كرامتها ، او يعـرضها للاختـلاط بالرجـال .. فلها ان تمارس مايتفق وطبيعتها من تمـريض او تـدريس لبنـات جنسها ..

وقد جاء الاسـلام لكي ينظم امـور الاسـرة من زواج وطلاق وميـراث ونفقات وليلغى الظهـار ويحدد للايلاء فترة زمنية لايحق للرجل بعدهـا ان يمسك زوجتـه وحدد عدد الطلقات بعد ان كان الطلاق بغـير عدد . كـذلك حدد تعدد الزوجات بعد ان كان بغير عدد ... وما الى ذلك من الامـور التي كانت تعاني منها الاسرة .. وكان للمرأة في هذه المعاناة نصيب كبير، الى ان جاء الاسلام فانصف المرأة ، وتابع بعنايتـه ورعايتـه ورحمتـة رحلتها مـع الحياة ... وليدة تخرج للدنيـا .. ثم فتاة .. فشابة .. فـزوجة .. فـأم .. بمـا لايدع مجالا للشك في ان الخالق عز وجل لم يتركها تعيش في هذا الوجـود دون منهج تسـير عليـه امـور حيـاتهـا ... وتنصلح بـه احوالها .. فهل يعقل بعد هذا ان تتطلع المراة المسلمة الى المزيد ؟؟

واذا كـانت المراة الاوروبيـة تزهو بنفسها لانها استطاعت ان تتحرر من الثياب والاخلاق وتبدو سافرة ناشزة تتشبه بالرجال من حيث الملبس والمظهر والمنافسة في عملهم، فماذا كانت نتيجة ذلك ؟؟ مجتمع يطفح بالرذيلة .. وتـذبح فيه الفضيلة .. وجيل ضائع بين الملاهي والموبقـات والمخدرات .. وشباب اسير للشهوات والجرائم والفسـاد .. لايعرف له دينـا .. ولايعرف له مجتمعا.. بعد ان فقد النـواة الاولى في مجتمعـه، وهي الاسـرة.. وبعـد ان افتقـد الى الروابط الاسرية التي حافظ عليها ديـنـنـا الاسـلامـي الحنـيـف بتشريعاته الحكيمة .

واذا نـظرنـا الى المجتـمـع الاوروبي في اخلاقياته ومبادئه ، لوجـدناه مجتمعـا فاسـدا حتى النخـاع .. ولوجـدنـا المـراة الاوروبية فيه بسفورها وتبرجها ونشوزها وتشبهها بالرجـال قد فقـدت شخصيتهـا بـالفعـل ... وامتهنت انـوثتهـا ... واهـدرت كـرامتهـا .. واصبحت جنسـا ثالثا ... بل مخلوقا غـريبا ... لا هي بالانثى ، ولاهي بالرجـل .. وحتى اذا كانت المرأة الاوروبية قد نجحت في عمل الرجل ونافسته فيه ، فهي تدرك في اعماق نفسها انها فقدت بـل خسرت مملكتهـا الكـبـرى الا وهـي «البـيـت» بالاضافة الى مافقدته من كيان .. ومكـانة.. وكـرامة .. وحيـاء ... فكثيـرا ماكـان العمل بـالنسبـة للمرأة هدمـا للبيت... وضيـاعـا للاسـرة... وتشـريـدا للابنـاء وتمزيقا لكل الروابط الاسريـة.. ويـرجـع البـاحثـون سبب كثـرة الجـرائم في امـريكـا وانتشـار الفوضى في المجتمع الى ان الزوجة تـركت بيتهـا لتضـاعف دخـل الاسـرة ... فـزاد الدخـل .. وانخفض مستـوى الاخـلاق !! ولم لا وقـد اصبحـت الاسـرة الاجنبية كيانا يفتقد الزوج فيـه الى سكنه «وهي الزوجة» ويفتقد الابناء فيه الى الحنان وهي «الام» الام التي كرمها الاسلام حتى انه جعل السعي بين الصفا والمروة في الحـج والعمرة تكـريما للأمومـة المتمثلة في ام اسماعيل (هـاجر) عليهمـا السلام ... تـرى اكـان خـروج المـرأة من البيت سعيـا لاكتساب الرزق ـ الذي فرضـه الاسلام على الرجل ـ حرية تنالها ام انه تكليف من الرجل لها بما لم يلزمه بها الشـرع ؟!! ان المراة الاروبية تخرج من بيتهـا لتلهث وراء حفنة من المال لتضيفها الى ميزانية الاسرة على حساب فقد الزوج والابناء الى السكن والمودة والحب والرعاية والاستقـرار .. فهـل هذا هـو التحرر بـالنسبة للمرأة ؟؟! اليس هذا اسوأ انواع الرق والعبودية والخضوع للحياة المادية ؟! هل هذا التفكك والتحلل والابتـذال هو مـايسمى بحريـة المرأة ؟! ايتها الحرية ... كم من الجرائم ترتكب باسمك !!!

لحظة تأمل وحساب

محمد بن سعود البشر

اعوذ بالله ان اكون في نفسي عـظيما وعنـد الله صغيراء .. كلمات قالها الصحابي الجليل عتبـة بن غزوان في خـطبة له بمسجد البصرة بعـد ان ذكر حالته اذ كان سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لايجدون مايـاكلون الا اوراق الشـجـر حـتـى تـورمـت اشداقهم ... وحيث لا يملك الا بـردة تقاسمهـا مناصفـة مع سعد بن مالك رضي الله عنه .. فـأتزر بنصفهـا وأتزر سعـد بنصفها الآخر .. ثم اغرورقت عيناه بالدمـوع بعد ان ذكـر حالته التي يعيشها.. وبعد ان تولى امرة البصرة ... فاصبح كـل منها واليـا على مصر من امصار المسلمين.. وكيف بدل الله حـيـاة الفقـر والجـوع والخـوف الى امن وطمـأنينـة وغنى .

انها اللحظة الايمانية التي عـاشها الصحـابي عتبـة بن غزوان رضي الله عنه.. واعترف بـفـضـل الله عـليـه وعـلى صاحبه ...

هكـذا حال اولئك السلف الافذاذ ... يذكرون الله قياما وقعودا... في الرخاء والشدة.. ويعترفون بـالفضل لصـاحب الفضـل والمنـة ... فتحـولت ايـامهم الى عيش آمن مطمئن مرطبة السنتهم بذكر الله .

■ دروس وعبر تحكيها لنا صـفحـات تـاريـخ امـتنـا الاسـلامية.. عسى ان نحـذو حـذوهم.. وننتهـج نهجهم.. اولئـك الذيـن ذكـروا الله في السـراء والضراء... لم تلههم الدنيـا وزينتها.. ولم تستـول مفاتنها على البابهم. ليتنا ونحن في هـذا العصر الذي طغت فيـه المـادة ـ وشـغـلت النـاس المنـاصب.. واصبح الانسـان يعيش حـيـاة التـرف.. بـل الاسراف.. نسترجع في لحظة ايمانية ايامنا الخوالي ...كيف بـدأنا الطريق.. وكيف سـرنا فيـه.. وما الغـايـة من جمـع اشتـات الدنيا وزخـرفهـا ... ليتنا نقف ونتأمل بعين بصيرة قول الامام الشافعي رضي الله عنه : (لوكانت الدنيا لي لبعتها بـرغيف .. وذلك لمـا اعلم من عيوبها وأفاتها)... لتـدرك ان الحياة انما هي عمل صالح.. ونية صادقة.. وهمة لاتنثني.. وعمـل مخـلص دؤوب.. وان المال والاولاد انما هم عون لنا لتحقيق هذه الغاية ..

■ ان الانسـان. مهمـا بلغ اعـلى درجـات الكـمـال الدنيـوي .. ومهمـا اوتي من مـال ومنصب وجـاه.. فهـو انسان مكلف.. مسئول عن كل خـطوة يخطوهـا الى الامام.. وانه كما بدأ سيعود... عندئذ تتـلاشى كل هـذه التـطلعـات الدنيـوية.. وتـذوب في محيـط الايـمـان والمسـؤوليـة الانسـانيـة.. وتبقـى النيـة الصادقة والعمل الصالح هما المقياس للانسان .. عند الله .

إنهـا نعـمة الأمـن

الحمـد لله الذي من علينـا بنعمة الايمان والأمن في الأوطان والصحة في الأبدان واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له، كل يـوم هـو في شـأن، واشهـد ان محمدا عبده ورسـوله صلى الله عليـه وعلى أله واصحـابـه ومن تبعهم باحسان.

ان الشكـر لله على مـامن به عـليكـم من الأمـن في اوطانكـم والسعة في أرزاقكم بينما يتخطف النـاس من حـولكم وتهـددهم المجاعات. واعلمـوا انكم اذا لم تشكروا هذه النعمـة وتقيدوهـا بالطاعة فانها تسلب سريعا وتحل محلها النقمة. فيحل الخوف محل الأمن ويحل الجوع محل الرزق ـ قال الله تعالى. (وضرب الله مثلا قرية كانت أمنة مـطمئنة يـأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بـانعم الله فأذاقهـا الله لبـاس الجـوع والخـوف بمـا كـانـوا يصنعون).

وقد قص الله عليكم في كتابة الكريم ما عاقب به الأمم السابقة لما كفرت بنعمه فقال تعالى: (الم تر كيف فعل ربك بعـاد ـ ارم ذات العمـاد. التي لم يخلق مثلهـا في البـلاد. وثمـود الذين جـابـوا الصخـر بـالواد، وفـرعـون ذي الأوتـاد. الذين طغوا في البـلاد.

فـاكثروا فيهـا الفسـاد. فصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد) وقال تعالى: (لقد كان لسبأ في مسكنهم أية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. فأعرضـوا فأرسلنـا عليهم سيل العرم وبدلنـاهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سـدر قليل. ذلك جـزيناهم بمـا كفروا وهل نجـازي الا الكفور) قال الامام ابن كثـير رحمه الله: كـانت سبأ ملوك اليمن وأهلهـا.

وكـانت التبـابعـة منهم وبلقيس صاحبة سليمـان عليه الصـلاة والسـلام من جملتهم وكانـوا في نعمة وغبطة في بلادهم وعيشهم واتـسـاع ارزاقهـم وزروعهـم وثمارهم وبعث الله تبارك وتعالى اليهم الرسل تامـرهم ان يأكلوا من رزقه ويشكروا بتوحيده وعبادته فكانوا كذلك ما شاء الله تعالى. ثم اعرضوا عما امروا به فعوقبوا بارسال السيل والتفرق في البلاد أيدى سبأ شذر مـذر.

وقال تعالى (وجعلنـا بينهم وبين القـرى التي باركنـا فيها قـرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما أمنين. فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق).

يذكر تعالى: ماكـانوا فيـه من النعمة والغبطة والعيش الهنيء الرغيد والبلاد المرضية والأماكن الأمنة والقرى المتواصلة المتقاربة بعضهـا من بـعض مـع كثـرة اشجارها وزروعها وثمارها بحيث ان مسافرهم لايحتـاج الى حمل زاد ولا ماء، بل حيث نزل وجد ماء وثمـرا ويقيل في قـريـة ويبيت في اخرى بمقدار ما يحتاجون اليه في سيـرهم (فقالوا ربنـا باعـد بين أسفارنا) وذلك انهم بطروا هذه النعمة وأحبوا المفـاوز والمهامـه يحتـاجون في قـطعهـا الى الزاد ولرواحـل والسـير والمخـاوف او ظلمـوا انفسهم) اي بكفـرهـم (فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق). اي جعلناهم حديثا للناس وسمرا يتحدثون في خبرهم وكيف مكر الله بهم وفرق شملهم بعـد الاجماع. والألفة والعيش الهنيء تفرقوا في البلاد مهنا وهمنا.

عباد الله:ـ

قارنوا بين حالنا اليوم في هذه البلاد وما تنعم بـه من الأمن والرزق والراحـة وسـهـولـة الأسفار، وتقارب الأقطار ـ قارنوا بين ذلك وبين ما قص الله في حال هؤلاء واخشوا ان يحل بنا مثل ما حل بهم وان لم نشكر نعمة الله ونبتعـد عن معصـيتـه، وأنـتم تسمعون ما يحل بالأمم المجاورة

لكم من النكبات والكوارث والفقر والجوع والتشريـد والجلاء عن الديـار وهـلاك الانـفس وتلف الأموال وما يحصل في تلك البلاد من الترويع والارهاب والتخريب والاغتيالات والاختطاف وتفجـير القنابل المروعة التي تهدم المباني المشيدة وتهلك النفوس الكثيـرة وتـلحـق الأضـرار البـالغـة

بالجراحات والتشويه بالمصـابين الذين يبقون على قيد الحياة، وما يتبع ذلك من نهب الأموال وقطع الطرق ونشر المخـاوف كـل ذلك يجرى من حولكم وانتم تنعمون بالأمن والاستقرار وسعة الأرزاق تـحت ظل الاسـلام وعـقـيـدة التوحيد ـ اننا لم نحصل على هذه النعم بحولنا وقـوتنا ـ بـل نحن اضعف الأمم حولا وقوة ـ وانما حصلنا على هذه النعم بفضل الله وحده، ثم بالتمسك بدين الاسلام عقيـدة وشريعـة حيث وعد الله بـذلك من تمسـك بـديـنـه وحكم بشـريعتـه واخلص العبـادة له وحـده ـ قال تعـالى: (وعـد الله الذيـن أمنـوا مـنكـم وعـمـلوا الصـالحـات ليستخلفـنهـم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهـم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) لقـد كـانت هذه البـلاد كما يحـدثنـا التاريخ مسرحا للفتن والحـروب والنهب والسلب حتى من الله على اهلها بظهور دعوة التوحيد على يد الشيخ الامام المجـدد محمد بن عبـد الوهـاب عليـه رحمـة الله ورضوانه وبقيام الحكم بشريعة الله على ايدي القادة الحكام من آل سعـود ايـدهم الله بنصـره وتوفيقه حتى أصبحت هذه البلاد ولاتزال ولله الحمد مضرب المثل في الأمن والاستقرار، مما لم تظفر بـه أمـة من الأمم التـي تمـلك السلاح والقوة الفتاكة ولا تـزال هذه البلاد بحول الله بخير وامان مادامت متمسكة بعقيدة التوحيد ومحكمة لشريعة الله.

قال تعالى:

(ذلك بأن لله لم يك مغيـرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا مـا بأنفسـهم) ولقد ظهرت

كفران النعمة من تضييع الصلاة وفعل المحرمات فاولادنا وجيراننا فكثير من البيوت تمتلىء بالرجال الذين لايشهدون الصلاة في المسـاجـد. ومنهم من يتـرك الصلاة بالكلية. وهناك ـ بيـوت تمتـلىء بـآلات اللهـو والأفـلام الخليعة. وترتفـع فيها أصـوات المطربين والمطربات بـالأغـاني الخليعـة

وهناك اناس كثيرون تساهلوا في امر نسائهم ومحارمهم فتركوهن يخرجن للأسواق كاسيات عاريات مائلات مميلات، وهناك من جلبوا الى بـلاد المسلمين قـطعانـا من الرجـال والنسـاء الاجـانـب وادخلوهم في بيوتهم وخلطوهم مع عـوائلهم بـاسم ـ خـادمـين ـ وخادمات ومربين وسائقين وقـد يكـون كثير من هـؤلاء المجلوبين كفـرة وملاحـدة جاءوا لافسـاد عقائد المسلمين وأخلاقهم وتدمير بيـوتهم.

ان لم نتدارك امرنا ونـأخـذ على ايـدي سفهائنا بجد وحزم، ولنستمع الى قـول الله تعالى اعـوذ بـالله من الشيطان الرجيم: (واذا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمـرناه تدميرا، وكم اهلكنـا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا).

منبر الجمعة

النية ... والاخلاص في العمل

الحمدلله رب العالمين ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له مخلصا له الدين ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا :

اخواني المسلمين : اتقوا الله تعالى والزموا الاخلاص لوجهه في اعمالكم واقوالكم فقد روى البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى) فكل عمل لايراد به وجه الله فهو باطل لاثمرة له في الدنيا ولا في الآخرة اذا كان هذا العمل يفتقر الى النية ، والنية عند العلماء يراد بها معنيان احدهما تمييز العبادات عن العادات كتمييز الغسل عن الجنابة من غسل التبرد والتنظف ، وتمييز العبادات بعضها عن بعض كتمييز صلاة الظهر عن صلاة العصر مثلا وتمييز صيام رمضان عن صيام غيره ـ والمعنى الثاني للنية تمييز المقصود بالعمل هل هو لله وحده ، او لله ولغيره ـ وهذا هو محل الاهتمام ومناط السعادة والشقاوة والثواب والعقاب ـ فقد يعمل الاثنان عملا واحدا في الصورة ويكون تعبهما متساويا ـ لكن احدهما يثاب والآخر لاثواب له او يعاقب نظرا لاختلاف المقاصد ـ قال تعالى : (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ، ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا) ولهذا قال بعض العلماء : انما تفاضلوا بالارادات ولم يتفاضلوا بالصوم والصلاة، والهجرة من بلاد الكفر الى بلد الاسلام من افضل الاعمال لكنها لاتكون كذلك الا بالنية ـ لابمجرد الانتقال من بلد الى بلد من غير قصد او المقصود وينوي ، قال صلى الله عليه وسلم : (فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ـ ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه) فأخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الهجرة تختلف باختلاف المقاصد والنيات بها، فمن هاجر الى دار الاسلام حبا لله ورسوله ورغبة في تعلم دين الاسلام واظهاره حيث كان يعجز عن ذلك في دار الشرك فهذا هو المهاجر الى الله ورسوله حقا وقد وعده الله بالثواب العظيم ومن كانت هجرته من دار الشرك الى دار الاسلام لطلب دنيا او ليتزوج بامرأة فهذا ليس بمهاجر الى الله ورسوله وانما هو تاجر او خاطب وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اختلاف مقاصد الناس في القتال من الرياء واظهار الشجاعة والعصبية وغير ذلك اي ذلك في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم : (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وروى النسائي من حديث ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشيء ثم قال صلى الله عليه وسلم : ان الله لايقبل الا ماكان خالصا وابتغى به وجهه) ولاشك ان الاستشهاد في سبيل الله ، وتعلم العلم النافع وتعليمه وانفاق المال في سبيل الله من افضل الاعمال واشقها على النفوس ـ لكن اذا ساءت نية القائم بعمل من هذه الاعمال صار من أهل النار . فقد روى مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «ان اول الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها ـ فقال : ماعملت فيها ـ قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال : كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال : ماعملت فيها ـ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك : قال : كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارىء فقد قيل ، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، فقال عملت فيها فقال ماتركت من سبيل تحبه ان تنفق فيه الا انفقت فيها لك ، قال : كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار) ولما بلغ معاوية رضي الله عنه هذا الحديث بكى حتى غشي عليه افاق قال : صدق الله ورسوله قال الله عز وجل : (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لايبخسون، اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار) قال الامام ابن رجب رحمه الله ماملخصه واعلم ان العمل لغير الله اقسام ـ فتارة يكون رياء محضا بحيث لايراد به سوى مراءات المخلوقين لغرض دنيوي كحال المنافقين في صلاتهم قال الله عز وجل : (واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس) وكذلك وصف الله تعالى الكفار بالرياء المحض في قوله : (ولاتكونوا كالذين ـ خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس) وهذا الرياء المحض لايكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة والصيام وقد يصدر في الصدقة الواجبة والحج وغيرهما من الاعمال الظاهرة والتي يتعدى نفعها فان الاخلاص فيها عزيز وهذا العمل لايشك مسلم انه حابط وان صاحبه يستحق المقت من الله والعقوبة ، وتارة يكون العمل لله ويشاركه الرياء ـ فان شاركه من أصله فالنصوص الصحيحة تدل على بطلانه أيضا وحبوطه ـ واما ان كان أصل العمل لله ثم طرأت عليه نية الرياء وكان خاطرا ودفعه فانه لايضره بغير خلاف، فان استرسل معه فهل يحبط عمله ام لايضره ذلك ويجازي على أصل نيته في تلك اختلاف بين العلماء من السلف ـ انتهى باختصار .

فاتقوا الله عباد الله واخلصوا اعمالكم لله وحده وابتعدوا عن الرياء والمقاصد الدنيئة فان الله لاينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم . عباد الله : ان اخفاء العمل واسراره بين العبد وبين ربه ادعى الى الاخلاص وابعد عن الرياء ـ وقد جاء في الحديث ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لاظل إلا ظله رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لاتعلم شماله ماتنفق يمينه وقال الله تعالى : (ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم) ـ فالمؤمن اذا تبرع لمشروع خيري فانه لاينبغي له ان يوافق على الاعلان عنه في الصحف وغيرها الا اذا كان القصد من ذلك حث الآخرين على التبرع او كان هذا الاعلان بغير علمه ورضاه ـ وبعض الناس اذا عمر مسجدا كتب على بابه : عمر هذا المسجد على نفقة المحسن فلان ـ وهذا لاينبغي ويخشى ان يفسد ذلك عمله خصوصا اذا كان قصده بذلك تخليد ذكره .

فاتقوا الله ياعباد الله واخلصوا لله اعمالكم . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه احدا) .

صالح الفوزان

الدعاء هو العبادة

أمرنا الله جل جلاله ان نطلب منه وندعوه ، فقال جل ثناؤه : «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» .

[آية ٦ من سورة غافر]

وقال الله عز وجل : «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» .

[آية ١٨٦ ـ البقرة]

والدعاء هو مخ العبادة ، وله منزلة كبيرة عند الله تبارك وتعالى ؛ لانه الحبل الذي يتعلق به الانسان ليصله بربه ، ويكون دليل القرب منه جل شأنه ، ورسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول فيما رواه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه : «ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء» .

ويقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه الترمذي : «من لم يسأل الله يغضب عليه» .

ويقول صلى الله عليه وسلم : «من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة ، وما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأله العافية ، وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولايرد القضاء الا الدعاء ، فعليكم بالدعاء» .

[رواه الترمذي]

ويقول الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» في حديث صحيح رواه عنه النعمان بن بشير «رضي الله عنه» واخرجه الترمذي وابوداود : «الدعاء هو العبادة» ثم قرأ قول الله تبارك وتعالى : «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» .

أخبر المصطفى «صلى الله عليه وسلم» عن الدعاء ـ بمعنى التوجه الى الله تعالى بالسؤال ـ بأنه هو العبادة ، ثم بين ان هذا هو معنى الدعاء في القرآن الكريم ، عندما تلا الآية التي تعد الداعين بالاستجابة لهم ، ثم تعقب على هذا بوعيد الذين يستكبرون عن الدعاء بعذاب جهنم وبالهوان والذلة فيها ، لكنها تعبر عن الدعاء بالعبادة لتقرر ان الدعاء هو العبادة ..

والدعاء هو حقيقة العبادة ، لان فيه حقيقة العبودية، وهو روح الطاعة : لان فيه الاستجابة المخلصة ، وهو قوام الدين كله ، لأن فيه الذكر والاستغفار ، ومعه الخشوع والرهبة، وبه الرجاء والخوف .. ومن اجل هذه المعاني في الدعاء ، وبسبب انه هو العبادة نجد الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» يحث بقوة على الدعاء حيث يقول : «سلوا الله من فضله ، فان الله عز وجل يحب ان يسأل» .

يقول الفاروق امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «انا لا أحمل هم الاجابة ، وانما احمل هم الدعاء ، فاذا الهمت الدعاء كانت الاجابة معه» .

من شروط الدعاء :

وللدعاء شروط ينبغي على الداعي ان يراعيها ، ليكون دعاؤه مرجو القبول ، ومن الشروط الأساسية لقبول الدعاء ماياتي :

١ ـ أن يكون المأكل والمشرب والملبس من حلال : ينبغي على المسلم ان يتحرى الحلال في كل شيء ، وان يبتعد عن الحرام ... يقول الله تعالى : «يأيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولاتتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين» .

[آية ١٦٨ ـ البقرة] . .

والله جلت قدرته لايقبل من العمل الا ماكان طيبا ، فان المولى جل ثناؤه طيب لايقبل الا طيبا ..

روى ان الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» قال : يأيها الناس ان الله طيب لايقبل إلا طيبا ، وان الله امر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : «يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا» .

[آية ٥١ ـ المؤمنون]

وقال : «يأيها الذين امنوا كلوا من طيبات مارزقناكم» .

[آية ١٧٢ ـ البقرة]

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء ، ويقول : يارب ... ومطعمه من حرام ، ومشربه وملبسه من حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب له ؟

[اخرجه مسلم]

وأخرج الحافظ ابن مردويه عن ابن عباس «رضي الله عنهما» قال : تليت هذه الآية عند النبي «صلى الله عليه وسلم» : «يأيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا» فقام سعد بن ابي وقاص «رضي الله عنه» فقال يارسول الله : ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة ، فقال له : ياسعد اطب مطعمك تستجب دعوتك ، والذي نفسي بيده : ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه مايتقبل منه اربعين يوما ، وايما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار اولى به» .

ولقد كان السلف الصالح «رضوان الله عليه» يحرصون على تحري الحلال في كل احوالهم . فهذا مثلا ابوبكر الصديق «رضي الله تعالى عنه» كان لاياكل طعاما ولايشرب شرابا ، ولايلبس ثيابا ، ولايقتني متاعا الا اذا عرف انه قد اتاه عن طريق حلال ، حتى يبارك الله تعالى فيه ، وكان من عادته ان يسأل خادمه عن مصدر مايحضره له من طعام او شراب ..

وفي يوم من الأيام اشتد الجوع بأبي بكر الصديق «رضي الله عنه» ، واكل من الطعام الذي احضره له خادمه دون ان يسأله عن مصدره ، فتعجب الخادم وسأله : ياسيدي لقد كنت تسألني كل يوم عن مصدر الطعام فما بالك اليوم لم تسألني كعادتك ؟

فتوقف ابوبكر «رضي الله عنه» عن الطعام خائفا مضطربا، وقال لخادمه : لقد انساني الجوع ذلك ، فمن اين جئت به ؟ فقال الخادم : كنت تكهنت لانسان في الجاهلية فأعطاني هذا الطعام ، فأدخل الصديق ابوبكر «رضي الله عنه» اصابعه في فيه ، وجعل يتقيأ ما اكل، وهو يصيح : لقد كدت تهلكني ياغلام !! ثم أخذ يدعو الله تعالى ويقول : اللهم اغفر لي ما شربته العروق واختلط بالدماء : لانه لايستطيع اخراجه .

فقيل للصديق ابي بكر رضي الله عنه».. انفعل كل ذلك من اجل هذه اللقيمات ؟ فقال رضي الله عنه : والله لم لم تخرج الا مع روحي لاخرجتها . فقد سمعت رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول : «كل لحم نبت من حرام فالنار اولى به» ولقد خشيت ان ينبت شيء من جسدي من هذه اللقيمات الحرام فأصير بسببها الى النار ..

٢ ـ التوبة والاستغفار : على الانسان قبل ان يدعو الله عز وجل ان يقدم بين يديه التوبة الخالصة ، وان يستغفر من ذنبه .. يقول الله عز وجل حكاية عن سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام ، وهو يعلم قومه :

«فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا» .

[آيات ١٠، ١١، ١٢، سورة نوح]

ويقول الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» «من لزم الاستغفار جعل الله تعالى له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لايحتسب»

[رواه أبوداود]

ويقول عليه الصلاة والسلام «اني لأستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة»

[رواه البخاري]

فالتوبة والاستغفار تقرب العبد من الله عز وجل ، وتجعله محل رضاه ، ويشرق نور الايمان في قلبه ، ويدخل في زمرة الصالحين ..

يقول الله تعالى : «يأيها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لايخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير» .

[آية ٨ ـ سورة التحريم]

٣ ـ مجالسة الاخيار ومخالطة الصالحين :

مما يعين الداعي على تطهير نفسه وتزكية قلبه ان يكثر من مخالطة الاخيار لان مجالسة الصالحين لها اثرها العظيم في توجيه النفس والعقل الى ما ينفع الانسان في دينه ودنياه .

وقد اخبرنا القرآن الكريم بأن صداقة الاشرار ستتحول يوم القيامة الى عداوة ، اما صداقة الاتقياء فان الله تعالى يباركها ويثيب عليها .. قال الله تعالى : «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ياعباد لاخوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون» .

[آية ٦٧، ٦٨ سورة الزخرف]

ولقد رغبنا النبي العظيم «صلى الله عليه وسلم» في انتقاء الاصدقاء الصالحين الذين يعينون غيرهم على اداء الواجب وحفظ الحقوق ويحجزونه عن اقتراف السيئات وانتهاك الحرمات فقال «صلى الله عليه وسلم» ..

«المرء على دين خليله ، فلينظر احدكم الى من يخالل» ...

وقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» : مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه . ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه»

[رواه النسائي]

من آداب الدعاء :

١ ـ الطهارة : ينبغي على الداعي ان يكون طاهر القلب «ليم النية على وضوء ، لأن الوضوء سلاح المؤمن يتحصن به من الشيطان الرجيم ، وهو نور للانسان في حياته وصلة له بربه ... واستعمال السواك ، لانه مطهرة للفم مرضاة للرب .

٢ ـ استقبال القبلة ورفع اليدين : ويستحب للداعي ان يستقبل القبلة : لان الله عز وجل يقول : «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ....»

[آية ـ ١٤٤ ـ البقرة] .

كما أنه يستحب رفع اليدين ، ثم يمسح بهما وجهه اقتداء وتأسيا بالمصطفى الكريم «صلى الله عليه وسلم» الذي كان اذا دعا رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه .

[من رواية للبخاري]

وعن عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» قال : كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه» .

[رواه الترمذي]

٣ ـ الحمدلله كثيرا والصلاة والسلام على النبي.. اذا تطهر الانسان ورفع يديه مستقبلا القبلة فعليه ان يبدأ بحمد الله تعالى كثيرا والصلاة والسلام على رسوله الكريم «صلى الله عليه وسلم» ، ويدعو بعد ذلك بما شاء من خير لنفسه ولأهله وللمسلمين ..

٤ ـ خفض الصوت بين المخافتة والجهر: قال الله تعالى : «ادعو ربكم تضرعا وخفية» .

[آية ٥٥ ـ الاعراف]

فالداعي لايرفع صوته ، لانه في موقف ضراعة وتبتل الى الله عز وجل وخفض الصوت يجعل الخشوع اقرب الى القلب والنفس اكثر صفاء واخلاصا والجوارح فيها سكون وهدوء .

وانظر الى الارشاد الكريم والتوجيه الذي وجهنا اليه ربنا عندما اثنى على نبيه زكريا «عليه السلام» فقال مخبرا عنه «اذ نادى ربه نداء خفيا»

[آية ٣ ـ مريم]

ولقد ارشد النبي العظيم «صلى الله عليه وسلم» الى ان خفض الصوت مستحب في حالتي ذكر الله عز وجل ودعائه، فعن ابي موسى الاشعري «رضي الله عنه» قال : كنا في سفر ، فجعل الناس يجهرون بالتكبير والدعاء فقال النبي «صلى الله عليه وسلم» اربعوا على انفسكم ـ اي ارفقوا بها ـ فانكم لاتدعون اصم ولاغائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم ، والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته»

[رواه البخاري]

٥ ـ حسن الظن بالله تعالى : الله تعالى هو الرءوف الرحيم قابل التوب الغفور الودود امرنا بدعائه، وتكفل بالاجابة ... قال تعالى . «ادعوني استجب لكم»

[آية ٦٠ غافر]

والانسان اذا عظمت ذنوبه وكثرت، خطاياه لايقنط من رحمة الله تعالى ، ولاييأس ، فباب الله تبارك وتعالى مفتوح ..

قال الله عز وجل : «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم» .

[آية ٥٣ ـ الزمر]

روى عن سلمان الفارسي «رضي الله عنه» ان النبي «صلى الله عليه وسلم» قال : «ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا» .

[رواه أحمد] .

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه» ان النبي «صلى الله عليه وسلم» قال : ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ، واعلموا ان الله لايستجيب دعاء من قلب غافل لاه»

[رواه الترمذي]

وعلى الداعي ان يبدأ بنفسه ، ثم يدعو لغيره ، ليكون اخلص في الدعاء وارجى للاجابة ، ويحكي القرآن الكريم ذلك تعليما لنا وتوجيها فقال على لسان فئة من المؤمنين «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلا للذين أمنوا ربنا انك رءوف رحيم»

[آية ١٠ ـ الحشر]

وعلى الداعي ان يتخير من الادعية مافيه نفعه وقضاء حوائجه ، وتسهيل اموره ومايتفق وتعاليم الشريعة ..

ويستحب للداعي ان يتجنب الالفاظ المبهمة والمعاني المتكلفة ، وان ينطق بلسانه ما يجول بخاطره، وان يتجه الى الله تبارك وتعالى بقلب سليم ونية خالصة ، وان يتجه الى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ففيهما الخير الكثير من دعوات طيبة وكلمات واضحة يرتاح لها القلب ، ويطمئن معها الوجدان ...

اوقات الدعاء :

ان الله عز وجل هو السميع البصير يسمع دعاء الداعين والمتضرعين في جميع الاوقات ، ولكن ينبغي على السائل ان يتحرى بدعائه اوقات الاجابة واحوالها واماكنها : كليلة القدر ، ويوم عرفة ، وشهر رمضان ، وليلة ويوم الجمعة ، وساعة الجمعة ، وجوف الليل ، ووقت السحر (قبيل طلوع الفجر)، وعند النداء بالصلاة، وبين الاذان والاقامة ، وعند الصف في سبيل الله ، وفي السجود، وعقب تلاوة القرآن الكريم ، وعند نزول الغيث..

وهناك اماكن مباركة منحها الله جل جلاله «الجلال والقداسة ، وظللها برحمته ورعايته ومن هذه الاماكن : مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وموقف عرفات، وبيوت الله تعالى في الارض ولاسيما المساجد الثلاثة التي لاتشد الرحال إلا اليها .. فهذه الاماكن تخشع فيها النفوس ، وتصفو القلوب فينبغي للمسلم متى دخلها بتلك المعاني الطيبة ان يكثر من التضرع والدعاء ، وان يلتمس الرحمة والمغفرة والعفو والعافية من خالق الارض والسماء ...

من دعاء الانبياء والمرسلين عليهم السلام :

لقد قص القرآن الكريم انباء الانبياء (عليهم السلام) وذكر دعوات بعضهم وعقب عليها بأن الله جل ثناؤه قد استجاب لهم ...

قال الله جل جلاله على لسان ابراهيم عليه الصلاة والسلام :

«رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولاتخزني يوم يبعثون يوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم» .

[أيات ٨٣ ـ ٨٩ سورة الشعراء]

ودعا ايوب عليه الصلاة والسلام ربه جل جلاله :

قال الله تعالى . «وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا مابه من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين» .

[آية ٨٣ ، ٨٤ سورة الانبياء]

ودعا يونس عليه الصلاة والسلام ربه جل ثناؤه :

«وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين» .

[آية ٨٧ ، ٨٨ ـ الانبياء]

ودعا زكريا عليه الصلاة والسلام» ربه عز وجل :

«وزكريا اذ نادى ربه رب لاتذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين» .

[آية ٨٩ ، ٩٠ سورة الانبياء]

ودعا نوح عليه الصلاة والسلام ربه عز وجل

«ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين .

[آيات ٧٥ ـ ٨٢ سورة الصافات]

ودعا لوط عليه الصلاة والسلام ربه جلت قدرته :

«قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين» .

[أيات ١٦٨ ـ ١٧٣ سورة الشعراء] .

ودعا يوسف «عليه الصلاة والسلام» ربه عز وجل :

«قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم» [آية ٣٣ ، ٣٤ ـ سورة يوسف]

ودعا الرسول الكريم محمد «صلى الله عليه وسلم» ربه فاجابه ...

قال تبارك وتعالى : الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم» .

[آية ٤٠ ـ التوبة]

الفاتحة دعاء المسلم اليومي :

فاتحة الكتاب ... السبع المثاني .. هي دعاء المسلم ووِرده اليومي يردده سبع عشرة مرة او اكثر في اليوم والليلة .. ضمت سورة الفاتحة : مفاهيم العقيدة، واهداف الدعوة واصول الشريعة ..

قال أبوهريرة «رضي الله تعالى عنه» : سمعت رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول : قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ماسأل ، فاذا قال العبد : «الحمدلله رب العالمين» قال الله : «حمدني عبدي».. فاذا قال : «الرحمن الرحيم» قال الله «اثنى علي عبدي» فاذا قال : «مالك يوم الدين» قال «مجدني عبدي» ، واذا قال «اياك نعبد واياك نستعين» قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ماسأل : فاذا قال : «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» قال : «هذا لعبدي ولعبدي ماسأل» ...

ومن دعاء النبي «محمد» صلى الله عليه وسلم: «اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، واصلح لي اخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر» [اخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه] .

ومعنى عصمة امري : ما اعتصم به في جميع اموري ، واصلاح الدنيا من مظاهره : القول الطيب والعمل الصالح والرزق الحلال الطيب .. واصلاح الآخرة يكون برضا الله تعالى عن عبده وتوفيقه لطاعته وعبادته .. واخرج الترمذي «رضي الله عنه» عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت : يارسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها ؟ قال : قولي : «اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني» .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وامته وسلم تسليما كثيرا .

المراجع :

ـ الدعاء ـ احمد الحوفي .
ـ الدعاء في القرآن ـ محمود بن الشريف .
ـ الدعاء والاجابة في القرآن الكريم ـ حسن كامل الملطاوي .
ـ الدعاء ـ محمد السيد طنطاوي .
ـ دعاء العارفين ـ منصور الرفاعي عبيد .
ـ دعاء الصالحين ـ محمد عبدالرحمن عوض .
ـ دعوات الانبياء والصالحين في القرآن الكريم ـ محمد الداودي .
ـ ذكر ودعاء ـ عبد الله احمد ابوزينة .
ـ النصيحة في الادعية الصحيحة . الحافظ المقدسي .
ـ دعاء المسلم ـ صديقة شرف الدين .

الطب في القرآن الكريم والسنة المطهرة

الطب وجد مع بداية خلق الانسان ونزوله الى الارض وسيستمر بمشيئة الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها والقرآن الكريم اهتم بالطب فوصف بعض الادوية الناجعة وذكر ان المرض نوعان (مرض القلوب، ومرض الابدان) قال تعالى (ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج..) وبهذه الاية يتضح لنا رفع التكلفة عن المذكورين في الآية من امور عدة اهمها على الاطلاق... الجهاد..

وينقسم طب الابدان الى ثلاثة اقسام..

١ـ حفظ الصحة.
٢ـ الحمية عن المؤذى
٣ـ استفراغ المواد الفاسدة..

فاما حفظ الصحة كاذن الله للمريض الافطار في رمضان واثناء السفر وذلك امعانا من الله في الحفاظ على صحة ابن ادم وعدم حدوث مضاعفات تؤدي به الى الهلاك... واما الحمية كاباحة الله للمريض العدول عن الوضوء او الغسل اذا وجد في جسمه مرض او جرح يتأثر بالماء فاباح له التيمم وذلك لحديث جابر رضي الله عنه قال: (خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا؟ فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليه ويغسل سائر جسده).. رواه ابوداود وابن ماجة والدار قطني وصححه ابن السكن.. والمواد التي يؤذى انحباسها هي عشرة...

الدم، الغائط، البول، الريح، القيء، العطاس، المني، النوم، الجوع، العطش... وجميع هذه الاشياء يستطيع الانسان ايجاد موانع لها فالدم يمكن احتباسه بالتئام الجرح والبول والغائط والريح باخراجها من الجسم وكذلك القيء والعطاس والمني والنوم يمكن مدافعته باخذ قسط من الراحة والجوع والعطش بالاكل والشرب وكل هذه الاشياء تزول بزوال مؤثراتها...

اما الشطر الثاني فهو المرض النفسي او مرض القلوب وهو نوعان.

(مرض الشبهة، ومرض الشك، ومرض غي) وكلاهما في القرآن الكريم حيث قال تعالى (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا) اما مرض الشهوات كقوله تعالى «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض» وقد ارشد الله سبحانه وتعالى عباده الى اصول الطب الثلاثة ومجامع قواعده..

فاما طب القلوب فمسلم الى الرسول صلى الله عليه وسلم لان الايمان بالله ورسوله والعقيدة الراسخة لهو اهم علاج لمرض القلوب حيث قال الله تعالى «يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور) سورة يونس.. وقال الله تعالى (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)

ومن الادوية المذكورة في القرآن الكريم لمرض الابدان العسل حيث قال تعالى «ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شرابا مختلفا الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون».. سورة النحل ٦٩».

وقد ذكره صلى الله عليه وسلم حيث قال الشفاء في ثلاث (شربة عسل، شرطة محجم، وكية نار وانا انهى امتي عن الكي).. رواه البخاري وابن ماجه واحمد والبزاز وفي السنة احاديث كثيرة جلية نذكر منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمر حيث قال (من تصبح بسبع تمرات لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر) رواه البخاري وهديه صلى الله عليه وسلم في ان ان الذباب ليس بنجس وان به داء ودواء لقوله صلى الله عليه وسلم (اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء) رواه البخاري وابوداود واحمد وابن ماجه... وقد سبق الرسول الاطباء النفسيين في ان نصف العلاج تقوية الامل للمريض بالشفاء العاجل وطول الحياة حيث قال صلى الله عليه وسلم (اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض) رواه ابن ماجه والترمذي.. وهناك قاعدة في الطب سبق الرسول اليها حيث قال.. (المعدة بيت الداء)..

وهديه في السحر حيث روت عائشة رضي الله عنها انها قالت (سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان كان ليخيل اليه انه يأتي نساءه ولم يأتهن) وذلك اشد ما يكون من السحر.. رواه البخاري ومسلم..

وانفذ ادوية السحر الادوية الالهية والدعاء بالشفاء لله سبحانه وتعالى.. وهديه صلى الله عليه وسلم كثير ولكن نذكر بعضه..

(انتهى والحمد لله)

ابراهيم محمد ابراهيم العقيل
المجمعة

إعداد عبدالله الثميري

تحية التراث الشعبي لك يا ابن عبدالعزيز

ما ان سمع الناس وبخاصة المهتمون والمتعشقون للشعر الشعبي بتصريح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بان ندوة التراث الشعبي سوف تقام سنويا كما كان سابقا. وسيكون موعدها مع موعد سباق الهجن..

الا والفرحة تعلو الوجوه والبشر يعم الجميع، وصار تصريح سموه حديث المجالس..

وما عودة إنعقاد هذه الندوة التي توقفت لفترة الا لإدراك سموه لقيمتها الأدبية..

وقد ادرك الشعراء الشعبيون ان هذا التوقف القصير ليس الا لتصحيح مسارها حيث جاء في تصريح سموه انها ستقام بالتنسيق مع أربع جهات حكومية وهي الحرس الوطني، وامارة الرياض، ورعاية الشباب، ووزارة الاعلام. ولعل هذا التنسيق بين أربع جهات يقضي على الأخطاء التي كانت موجودة في السابق.

ولعلني أتذكر أنني كتبت قبل انعقاد الندوة الخامسة وهي الأخيرة قبل التوقف تنبيهات للمشرفين عليها ومن هذه التنبيهات.

ان يكون اختيار الشعراء المشاركين في الندوة من قبل لجنة موثوق بها ولاعضائها المام ومعرفة واسعة بفنون هذا الشعر وشعرائه.

وقلت ايضا أنه على المشرفين على (الندوة) واعني الندوة التي توقفت ان عليهم الا يقبلوا بمن جاءهم بقصيدة حتى ولو كانت (جيدة أو ممتازة) دون ان يناقشوه في القصيدة وتاريخه الشعري ويسمعوا نماذج اخرى من شعره غير التي يقدمها للمشاركة في الندوة.. ولكن هذا التنبيه لم يؤخذ بعين الاعتبار وحصل ما حصل في الندوة الخامسة وهي كما قلت الأخيرة قبل التوقف.

فقد بلغ المشاركون في شعر النظم فقط قرابة مائة وعشرة شعراء أن جاز اطلاق كلمة شعراء.

فلو محصت قصائد هؤلاء المشاركين من قبل من لهم دراية بأغراض هذا الشعر وفنونه لما أجيز أكثرها، والشيء المؤسف ان بعض ضعاف النفوس من الشعراء والأدعياء يتفقون أي المتشاعر ولا اقول شاعرا لأن الشاعر لا يمكن ان يبيع بنات فكره بأي ثمن ولكن «المتشاعر» يتفق مع (المدعى) على تقاسم المكافأة فينظم الأول للثاني كلاما ركيكا ورخيصا ويلقى على منبر هذه الندوة العزيزة على نفوس الشعراء وسليمي الذوق. ولعل هذا هو السبب الأهم في توقفها فالمسئولون عن تلك الندوات لن يفوتهم مثل هذا التصرف المكشوف.

فالشعر ليس بهذه السهولة ليشارك في الندوة مائة وعشرة شعراء، ثم ان الشعراء الذين لديهم الامكانية الشعرية للوقوف على منبر ندوة تمثل تراثنا ويحضرها جمهور كبير فيهم الأدباء وفيهم المتذوقون لا اعتقد ان كل هؤلاء المشاركين سوف يهزون مشاعر الحاضرين ليكون لهذه الندوة القيمة الادبية التي تكتب لها الاستمرار وحضور الجماهير لها فبدون جمهورها حتما ستتوقف..

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه
فليس حرياً أن يقال له شعر

كذلك فان الشعراء المتمكنين اذا رأوا أن من هب ودب سوف تتاح له المشاركة فانهم قد يعزفون أعني الشعراء عن المشاركة.



■ الأمير سلمان ■

الم تر ان السيف ينقص قدره
اذا قيل ان السيف أمضى من العصا

وقد قيل:

الشعراء فاعلمن اربعة
فشاعر يجري ولا يجرى معه
وشاعر يخوض وسط المعمعه
وشاعر من حقه ان تسمعه
وشاعر لا تستحي ان تصفعه

قيل هذا في شعر الفصحاء

ولم يعجز الشعر الشعبي أن يشطر الشعر الفصيح فقد قال احد الشعراء الشعبيين.

العرب من يوم غنوا بالنشيد
قالوا إن الناس في الشعر أربعة
شاعر لماح للمعنى يصيد
دايم يجري ولا يجرى معه
وشاعر فارس ورمحه من حديد
ما يخوض الا بوسط المعمعه
وثالث الشعار لو هو ما يجيد
كان عندك وقت جامل واسمعه
ورابع لابد يركس فيه قيد
كبر «أوقاره» وشد «البرثعه»
واضربه بالخيزران وبالجريد
لا يحس ولا يعرف المنفعه

إذن اذا عرفنا ان الشعراء صنفوا بأربعة أصناف: الأول والثاني لا غبار على جودة شعرهما أما الثالث فيجوز أن تسمعه ان كنت تريد أن تتسلى به:

وتحضرني بالنسبة لهذا الثالث كلمة لأحد الحكماء عندما شوهد وهو يداعب أحد المجانين فلامه أحد جلسائه قائلا له كيف تسمح لنفسك بمجالسة مثل هذا المعتوه.

فرد عليه الحكيم قائلا: اذا لم يكن لدي أي عمل وأريد الترويح عن نفسي، والمجنون لا يصدر منه أي اذى فانني اراه أفضل وسيلة انسى بها همومي فتصرفاته كلها تضحكني.

فكيف اذن بالرابع الذي يجب أن يصفع صفعا او تثقل عليه (الأسفار).

وما دام الشعراء بهذه المستويات الأربعة فان الأدعياء لن يصلوا الى مستويات ثالثهم ورابعهم والأدعياء بيننا كثيرون وهم موجودون في كل زمان ومكان:

اللي يقولون القوافي واجد
المدعين بها الزمان كثار
كل يغني يحسب أنه شاعر
مسكين يا المغرور يا البوّار
فالشاعر اللي عبقري بشعره
أندر من العنقا مثل (بشار)
والا «المعري» في القديم و«محافظ»
في عصرنا الحاضر وبن «سيار»

لما تقدم ولأن المشاركين في مثل هذه الندوات سوف تسجل أشعارهم تسجيلا وثائقيا وسيسمعها الجيل الحاضر والأجيال اللاحقة فان الواجب الذي تمليه الغيرة الوطنية والأدبية يفرض على لجان الاشراف ان يدققوا ويمحصوا في القصائد التي سوف تجاز ويسمح لأصحابها بالمشاركة في القائها على منبر هذه الندوة..

كما ان هناك ملاحظة أخرى على الندوات السابقة فكل الشعراء الذين اشتركوا سابقا يتشابهون في قصائدهم منهجا وغرضا فقصائدهم تدور كلها حول الندوة ومناسبتها والقائمين عليها وهذا لا يحقق الغرض الذي أقيمت من أجله هذه الندوة ولا يبرز مواهب الشعراء وقدراتهم في كل غرض من أغراض الشعر.

كما لا يجب أيضا ان يفرض على الشاعر موضوع محدد او غرض محدد فالشعر الهام واحساس وشعور ينبع عن معاناة تجعله يصور ذلك الاحساس الذي يحسه في داخله بتفاعل صادق مع نفسه لا مع ما يريده غيره.

هذه بعض ملاحظاتي وملاحظات غيري على ما كان في الندوات السابقة..

اما الندوات المنتظرة فان الأمل كبير في ان تتجاوز كل تأملات وتصورات الشعراء والمتذوقين فقد استبشروا خيرا في تصريح سمو الامير سلمان اذ تمنى سموه في آخر تصريحه ان تظهر هذه الندوة بالمظهر اللائق وان تحقق الأهداف المنشودة..

«وتراث الجزيرة الشعبي» اذ تحيي في صفحاتها سمو الامير سلمان على اهتمامه وتدعيمه وتشجيعه وحرصه على ابراز ندوة شعبية تليق بسكان هذا الوطن الكريم (المملكة العربية السعودية)

فانها تهنيء قراءها على هذه البادرة المباركة في اعادة احياء هذه الندوة التي كنا دائما نتشوق اليها وفق الله قادة هذا البلد الطيب المعطاء.

عبدالله الثميري

□ لقطة من ندوة سابقة □

لولا السنين الغبر

الشاعر وعلى مر العصور دائم الشكوى من زمانه واهل زمانه ولكن طريقة الشكوى ونوعيتها تختلف من عصر الى عصر.. وقد بعث الينا الزميل ناصر محمد السبيعي من الدوادمي بالقصيدة التالية في شكوى الزمان للشاعر عبدالله بن محمد بن رشيد الباهلي رحمه الله..

يا أخو فهد قمت اتعكز على الشوم
قصرت اخطانا عقب ما هي طويلة
الى قعدت عجزت لياني أقوم
هذي سوات الكبر ما فيه حيله
يقول من عدا على رأس مزموم
متعلي في رأس عالي طويله
اشوف دنيا كلها راحت اثلوم
يا الله يا مضفي علينا جميله
بالليل عيني حاربت لذة النوم
والقلب كنه فوق حامي المليلة
منااب محتاج ولا ناب مظيوم
لا شك اشوف الوقت جافيه ميله
تطورت فيه الحبارى مع البوم
والبس غالي الذيب وعزتي له
فيه العذاري سجلن ام كلثوم
راحت سوالفهن قصار وطويله
دل الحصيني ينقل الكبر والزوم
من سحت مال جامعيته بحيله
خطو الولد مافيه هامات وعزوم
من قابل الحرمه فهو مثل جيله
ما همه الا ملي بطنه مع النوم
ولا بغا حاجة ينادي الحليلة
يا عنك ما يدري عن الشوم واللوم
سقيم عقل جعل ربي يزيله
ماله مداخيل مع كل شغموم
تقصر يديه عن المراجل ذليله
لا مكرم ضيف ولا ناصر قوم
من طلعته ما حصل الا الفشيلة
لو لا السنين الغبر ما بان شغموم
ولا بان كساب الثنا والجميله
ويلاه يا ربع شغاميم وقروم
ربع يشيلون الحمول الثقيله
اهل المواقف والسخا دايم الدوم
تبينوا يوم السنين البخيله
تم الجواب وقلت ما ناب ملزوم
نبي نخلي كل وادي وسيله
اخاف مثل اللي بمسراه منجوم
تاه الطريق وضيع الله دليله
والا كما طير قلب رأسه الحوم
يصيح له راعيه ما يرعويله
واختامها صلوا على ناصر القوم
على النبي أعداد وبل المخيله

بعض الهزايم

■ حزام العتيبي ■

جرحتيني وأنا مشتاق هايم
وعن غيرك ترى يا بنت شايم
جرحتيني وانا ما أقوى عذابك
غريق في بحر.. نارك وعايم
جرحتيني بصدك يوم قلتي
لزوم تذوق لو بعض الهزايم
جرحتيني وانا منك إمتوقع
أدب وأخلاق يا بنت.. وغنايم
جرحتيني وجرحي صار ينزف
ولا أحب لي على ما صار لايم
جرحتيني عسى دربك سعادة
عسى وقتك فرح . وبخير دايم
جرحتيني ولك عندي معزة
حمام القلب في رجواك حايم
جرحتيني ويا ليتك فهمتي
وش اللي له فوادي فيك رايم
جرحتيني لزوم الصمت يبدا
ما دام الحب حطوا له لتايم
جرحتيني.. جرحتيني.. جرحتيني
متى بانسى عذابك والظلايم

حزام العتيبي

العفو ما بين المحبين

■ عايض العتيبي ■

انا الذي ما طاع رايه يدله
وانا الوحيد اللي برايه عدامه
اللي شقاه ملازمه مثل ظله
يحول ما بينه وبين السلامه
غيري يجيب من الخطا ما يضله
خطاه لو يخطي يزيد احترامه
وانا ليا زليت لو ربع زله
قامت على زلة لساني قيامه
يا من لها دق اهتمامي وجله
والها على التفكير حق الزعامة
ياللي هواك بروح روحي محله
والقلب عن غيرك وليتي فطامه
لا تحسبين ان التسامح مذله
ولا تحسبين انه يهين الكرامة
العفو ما بين المحبين مله
ما يرخص الغالي وينقص مقامه
عفوك عن اللي يقضي الليل كله
مثل الخفير اللي بخدمة عمامه
خفير باب عز عمه بذله
عن رغبته مولاه يقطع كلامه
يقض الليال مع النجوم المطله
لا طاب نوم الناس هذا منامه
حالي كما حاله وحلي بحله
لكن مرامي يختلف عن مرامه
انا خفير الناعسات المظله
سود بلذات الهوى مستهامه
شاراتهن منطوق خل لخله
فيهن مواري للرضا والملامه
طب الفواد عن الف عله وعله
هن شغله اللي شاغله واهتمامه

عايض محمد العتيبي

حيرة..!

○ ماجد الشاوي ○

للتجديد مقاييس لا يحيطها معظم من يحاولون التجديد..؟ فالتجديد في مفهومي المتواضع هو ادخال الصورة الجديدة في القصيدة الشعبية دون الاخلال باصالتها بحيث تكون القصيدة قريبة من مفهوم القاريء بلا تعقيد ولا تطرف وكما قيل التجديد هو الاخذ من القديم بجديده ومن الحديث بقديمه.. وماجد الشاوي شاعر مجدد بحق وما قرأته له او سمعته منه حتى الآن لم يتخط مقاييس التجديد ولم يخل بالبناء التقليدي للقصيدة الشعبية.. ومن جديده هذه المقطوعة:-

مثل ما تدفن الموجه تعبها في رمال السيف
مثل ما تغري النار الفراش ويحترق فيها
مثل ما تنجذب للغرب شمس..وايتلون طيف
تبي تنسى العنى وخيوطها الحمراء مداميها
اعود لك.. بمركب شوق حاير هده التجديف
ابيك تجدد جروح الهوى.. والا تداويها
تعبت من السفر والليل.. ومخايل بروق الصيف
ليالي عام الاول دوك ذي داير لياليها
غرامك داعب الوجدان.. واغرقني بلا تكليف
يسافر من عيوني شوق وعيونك موانيها
ترى عذب المشاعر بالحقيقة ما لها تعريف
تراها رعشة تسري ولا نفهم خوافيها
تراها غربة الاحساس بديار زهاها الريف
مدامك يا حبيب العمر ما طفت بروابيها
تراها بسمة الازهار لا طاب الهوى والكيف
تفتح بالضماير دام نبع الحب يسقيها

بالحلو والمر

قال كفي دمعتك حان الوداع
حاولي تنسين لحظات الحزين
هذي الاقدار تجري باندفاع
ما لنا حيلة على حكم السنين
انتهى حبي وحبك بالضياع
بعدما كان الفرح يجلي الونين
بالوفا عشنا ولا فيه انخداع
بالحلو والمر دايم صابرين
ما احد له ذنب في هذا الصراع
مير قدرة ربنا والله يعين
قلت يكفي انهزم قلبن شجاع
لا تنقض جرح بعماقي دفين
ما قويت الصبر قلبي ما استطاع
وما هقيت ان القدر لي ما يلين
وضاقت الدنيا علي بعد اتساع
وابتدى حزني لعذالي يبين
وعشت في الواقع بعد كشف القناع
وما جرى مكتوب في عالي الجبين
هذي الدنيا وملزومن تطاع
حتى لو ثارت براكين الحنين

عذراء الجزيرة
الدمام

العهد ما ينقض

شوفي اساي ولوعتي لا نويتي
تلقين جسمي ناحل كنه العود
السّبه انك بالغلا ما وفيتي
واصبحت انا اللي دايم الوقت ملهود
مدري هو انتي عن عشيرك عزيتي
وإلا ضمنتي لو بغيتيه موجود
عز الله انك مذنبه لو دريتي
العهد ما ينقض ولو شفتي الكود
لكن حداك اللي عليه ارتكيتي
من طاوع الحساد يغضي عن الجود
قولي وش اللي من وراهم جنيتي
عسى لقيتي من ورا عذلهم فود
الله بلاك بقولهم واهتديتي
على طريق للمواليف مسدود

متعب عيس العنزي

محاورة شعرية

للرد الوان وفنون متعددة يجيدها اصحاب الاختصاص من شعراء وعشاق لهذا اللون من الشعر .. وسعود بن عالي المطيري يعتبر من الشعراء المجيدين لمختلف فنون الرد ... وقد جرت بينه وبين الزميل الحميدي الحربي المحاورة التالية :

سعود :

يـالحميدي كان بكره رايح الطايف وجدة
اذهن البحر الحمر من خوف سبحان الله
الخبر من عندنا يابوحمد وده وزده
ودنا نسمع خير ... من خوف سبحان الله

الحميدي :

عازمين بالسفر والله يسهل كل شده
والفوايد بالسفر .. من خوف سبحان الله
دام راسك يالمطيري ناسيه لين المخده
وش عليك من البشر .. من خوف سبحان الله

سعود :

العرب فيها وجيه الخير ووجيه مصده
وانت ماتبغى القشر .. من خوف سبحان الله
المخده لينه والسهر جعل الله يلده
ماابي طول السهر .. من خوف سبحان الله

الحميدي :

بادل الاريا وراي الرشد يارجال يده
رد سلمك بالكمر .. من خوف سبحان الله
ود قليك ياسعود بما ورى الحدين وده
ميرفي دربك حجر .. من خوف سبحان الله

سعود :

خل سلمي بالكمر يابوحمد ما انته بقده
واسرمع نور القمر .. من خوف سبحان الله
كان باب الرزق بيديك عليك الله سده
واحرق العشب الخضر .. من خوف سبحان الله

الحميدي :

يرطن الليلة رفيقي ... ماعرف مزحه وجده
بعد ماباع وخسر .. من خوف سبحان الله
يحسب اني صرت ضده يوم صار الوقت ضده
«يامعوض من صبره» من خوف سبحان الله

يا سعد



○ فارس العنزي ○

يا سعد سود الليالي والزمان
مسرجات ضدنا جيش وخليل
انعدم يا القرم موثوق الجنان
راح عهد الصدق مع ذاك الرعيل
كم رفيق تحسبه خطل اليمان
عند وقت الكرب ما يسوى فتيل
ماالقيت الخل من إنس وجان
خان حظي مثل ماخان الخليل
غربتي غريبة مشاعر لا مكان
بالعلن طيب وبالخافي عليل
لو كتمت الجرح سيّوره يبان
جرح قلبي ياسعد ماله مثيل
ياسعد نجل النواظر والعيان
كم غدى يالقرم منهن من قتيل
جرح قلبي سببه فقد الحنان
من عشير ياسعد ماله عديل
توسنه يا سعد سبع وثمان
ادعج قتال بالرمش الظليل
آخذ قلبي على غيره رهان
حب غيره صار عندي مستحيل
الله اللي جاعل قربه أمان
لو يزول طويق حبه ما يزيل
يالطيف الروح ياسهيل اليمان
يا عديم الجنس من جيل وجيل
إرحم اللي ذاب قلبه واستهان
في حياته عقب هجرك ياجميل

فارس محمد الغزى
الرياض

من شعر المراسلات



○ محمد السبيل ○



○ سعد الهماش ○

كثر الجدل حول ما يدعيه البعض من ان شعراء الامس يفوقون ابناءهم شعراء اليوم في اجادة الشعر الشعبي في مختلف الاغراض.. والبعض اخذ على الشعراء الشباب انحصار كتاباتهم في غرض واحد هو الشعر العاطفي وقلة كتاباتهم فيما عداه من الاغراض كالمديح والحماس والنصح والارشاد.. الخ..

وفي نظري ان كل مرحلة من العمر للانسان فيها تفكير ومفهوم مغاير لما قبلها وما بعدها.. وهناك من الشعراء القدامى من جل شعرهم في هذا المجال.. وبعضهم لم يخرج عن الشعر العاطفي كابن سبيل والمجماج وغيرهما.

وفي هذا العدد نقدم قصيدتين لشاعرين من الشباب هما محمد السبيل وسعد الهماش..

كانت البداية من الشاعر الشاب محمد السبيل حيث قال:

انا البارحة عيني جفاها رقادها
ونفسي من الضيقة جفت حلو زادها
الى خذت لي بالنوم غفوة تزورني
بنومي هنوف سافرت عن بلادها
من العام يالهماش ما شفت زولها
الا واهجادا النفس لا واهجادها
تنحوا بها عن عالية نجد قومها
ولا طاوعنوا دمعة هيام وعنادها
وانا من بعدها شايف زايد العنا
وهي من فراقي مستصيب فؤادها
تجيني تعاتبني على الصد والجفا
وانا الوم نفسي مثل غاية مرادها
ولكن عزاي اني تقدمت لاهلها
ابيها على السنة لطالب ودادها
اقول اسمعوني شاوروها بخطبتي
وعصوني وصدوا صوب شاري نكادها
كبير بسنة تاجر في مدينته
يقولون فاتت له وهي في مهادها
وتحطمت انا وهيام مثلي تحطمت
نموذج لعشاق ذبحها بعادها
من الحب صرعى من تقاليد بالية
تقاليد ناس سالف الجهل سادها
قهرني وربي فعلهم في حبيبتي
وهي من قهرها بالعياده رقادها
الا ياهل الخفرات خوذوا برايهن
حرام على ابو البنت يفتل قيادها
وحرام عليه يقودها يم سجنها
تقاس العزاير ثم تفقد رشادها
ولك ازكى سلامي يا سعد عدما مشى
من الخلق واشجار الصحري عدادها

● وهذا هو رد الشاعر سعد الحماش:

جتني البيوت الي بعيد انتقاها
غنى بها زيزومها ثم اجادها
اهلا عدد ما طاح غيث من السماء
وعداد ما هبت نسايم برادها
وعداد ما حجت لمكه حجيجها
وعداد ما يهني المريحة وسادها
بعدما قريت الخط هلت عبايري
وروحي كلامك للغرابيل قادها
رفيقي الى منه غرق في مشاكله
احس ان روحي فوق حامي وقادها
لاني احس ان الصداقة مشاركة
ما هي غروس ما يجمل حصادها
رفيقي شكا من وقته الى معاكسة
عليه الليالي ما تغادر سوادها
حط الشريفة في خفوقه وصانها
صون الفقير لفرسته من جرادها
وهي بالوفاء وخلاص صانت مودته
ماهو مثل صون ابتهاج وسعادها
على الوفاء كفه تعانق لكفها
وتخطيط امال بعيد امتدادها
لا شك عارض وقتهم ما تأملوا
سهمة خطير ولارمي الروح صادها
تقاليدنا العمياء ومطمع جدودنا
دنيا جريحة ما تيسر ضمادها
لافراحنا رجلينها دوم عايبه
والا الشفا تسبق خطاوي جوادها
دنياك يا محمد ولو طال عوجها
على الله روحك خلها يعتمادها
هذا ونا في لازمك دوم ملتزم
روحي معك دايم وفي وعادها
انا معك في رايك اللي يراودك
اما غناة الروح والا نفادها
هذي هي الرفقة وهذي سلومها
يالي شويت الصيد باسفل رمادها
هذا وصلوا عدما لاح بارقة
على نبي صانها عن فسادها

سكنتي الخاطر

كنت اتحلم بك وجابتك الأيام
وصرتي على عرش الفؤاد وحكمتي
سكنتي الخاطر وقلبي معك هام
لكن طغيتي في الهيام وظلمتي
ليتك جبرتي خاطر منك منضام
اوليت يوم انك ظلمتي رحمتي
لكن رعاك الله ليت الهوى دام
يمكن الى منك رضيتي ندمتي
رحتي وأنا قفيت مع درب الأوهام
وعالجت جرحي بانطواني وصمتي
لا جيت اروح يمين حسيت الاقدام
تمشي بي لبيت بظله نعمتي

الشاعر الكويتي - حمود البغيلي

نفس المصير

من ضريه بعث الينا الشاعر ناصر العايد القزلان بالأبيات التالية.. يصور بها مأساة امرأة فقدت زوجها بعد تعرضه لحادث سيارة كان يقودها من لا يجيد القيادة ولا يحسب حسابا لعواقب الطيش والسرعة التي أودت بحياة الكثيرين.. حيث يقول القزلان:

شفتها تبكي بلوعة وانكسار
دمعها لو يجتمع سوي غدير
قلت وشبك خبريني ويش صار
البكا يا بنت يلعب بالنظير
قالت اتركني بوسط القلب نار
تلتهب في ضامري مثل السعير
مات (رجّالي) وبزراني صغار
ومالهم غير (الولي) عقبه مجير
قلت ذا مكتوب من ربي قرار
وكل خلق الله لهم نفس المصير
قالت (ابونا) ذبح وسط النهار
كيف (أبونا) يذبحه طفل صغير
قلت قولي قصته لي باختصار
عندنا (الرجّال ما يذبح (بعير)
قالت إنه طالع يشري (خضسار)
حولنا دكان للخضرة كبير
ويوم جاء يقطع مع الشارع وسار
وانتصف بالدرب والحادث يصير
إعترض له من لعله للدمار
طيّره جعله على دربه يطير
طفل ما يفهم يمين من اليسار
كيف (سيارة) توليها غرير؟؟
قلت ذي بلوى غدت في كل دار
وسط نجد وبالحجاز وفي عسير
عندنا تدليل الاطفال إفتخار
والنتيجة ذاك مات وذا خطير.

من القراء.. واليهم

الاخوة:

محمد عيد مبخوت الدوسري - سعد عودة الرشدان - سالم سليمان العنزي - جامع الاحزان - ناصر ابراهيم الخزيم - صالح الشنان - مبارك العبيد - عبدالرحمن العبدالله العمار - خالد عبدالله ناصر العوناني - صغير عبدالله العنزي - محمد عبدالله السلمان - حامد احمد الغامدي - جابر حسين سليمان الفيفي.

ما بعثتم به غير صالح للنشر اتمنى لكم التوفيق في المرات القادمة ويا هلا..

الاخ الشاعر عبدالعزيز السناني - عنيزة..

نعتذر عن نشر القصيدة لاننا لا ننشر شعر الرثاء نتمنى للفقيدين الرحمة ولآلهم وذويهم حسن العزاء.. كما نتمنى ان يصلنا منك مشاركات اخرى في اي غرض من اغراض الشعر.. ويا هلا.

الاخ سعيد فايز البيشي..

استغرب منك ان تبعث مثل هذه القصيدة وتطلب نشرها.. فهي مليئة بالوصف المباشر يا اخ سعيد الحبيب ليس سلعة توصف فجماله الروحي افضل بكثير من ميزات الجمال الاخرى في نظر المحب .. اتمنى ان تصلني منك مشاركات صالحة للنشر.. ويا هلا.

الاخوة: ابو راشد - ابو فهد - عودة سدير - عبدالهادي الحمياني - الرس ظافر علي القرني - الرياض - منصور يوسف اليوسف - البكيرية - عبدالله منصور المجيدل - الرس. سعد منير الحاتي.

قصائدكم احلناها الى القسم الرياضي شكرا على ثقتكم ومشاعركم الوطنية.. ويا هلا.

الاخ الشاعر داود زيد العصيمي - الرياض.

القصيدة الخاصة باسبوع المرور وصلت متأخرة مما جعل نشرها متعذرا شكرا على استمرار تعاونك ومعذرة ويا هلا.

الاخ تركي معيض الثبيتي.

محاولاتك تبشر بمستقبل طيب نرحب بمشاركاتك دائما فابعث بما لديك.. ويا هلا.

الاخ معذب عبدالله هباش - جيزان..

القصيدة لا هي عربية فصيحة ولا هي بشعبية نعتذر عن نشرها ونرجو لك التوفيق في المرات القادمة و.. يا هلا.

الأخ عبداللطيف عبدالله الشيخ - الاحساء قلنا سنحاول ومرادنا بذلك هو تشجيعك فقط لاننا لسنا بمحاولاتك الأخيرة بعض التحسن.. وكان من الافضل ان تحمل رسالتك الاخيرة أخر محاولاتك بدلا من التعقيب على العموم ابعث بما كتبته اخيراً فقد يكون افضل من السابق.. ويا هلا.

الاخ فيحان عبدالله المطيري الرياض.

اطالة القصيدة اثرت على تسلسل الفكرة اذ كان بامكانك اشباع الفكرة بما لا يزيد على عشرة ابيات حتى لا تضطر الى الحشو او حشر بعض الكلمات في غير محلها كقولك.

أنا بشر عندي أحاسيس وافكار
والا انت فكرك ما يجي ربع حلتيت

ما اعرفه انه الحلتيت مادة تستخدم في تركيب بعض الأدوية الشعبية وقد ترد في الشعر الشعبي في وصف «مرارة المعاناة» وهذا كان سابقا لأنها كانت مستعملة.. عموما اتمنى ان يكون في مشاركاتك القادمة تركيز اكثر.. ويا هلا.

الاخ صالح مقبل الملحم - الزلفي.

لم أعود قلمي على تعديل مشاركات القراء.. وقصيدتك بحاجة الى الكثير من الحذف والتعديل اترك لك هذه المهمة وانصحك بعرض اي قصيدة جديدة على من تثق به من الشعراء.. ويا هلا.

الاخ محمد عبدالرحمن الحربي - المدينة المنورة..

قصيدتك بحاجة الى اعادة نظر من حيث الوزن في بعض ابياتها كرر المحاولة اتمنى لك التوفيق في المرات القادمة ويا هلا.

الاخ سعد بن عقيل - الرس.

القصيدة أحلناها الى المعني وحياك الله.

الاخ محمد عبدالدايم العنزي - بريدة..

انت وين.. والناس وين.. النقاش على ديوان شعر محمد السديري وليس على ديوان ابطال من الصحراء ركز في المرات القادمة وحاول فهم الموضوع قبل الدخول في مناقشته.. ويا هلا.

قصائد واحدة

انا من هجر خلي وا عذابي
ونا مجروح ما حي درابي
وقعت بحب خلن ما رحمني
وشيبني ونا قبله شبابي
قضا عمري وحالي بالتوجد
مريض الحب يا مكبر صوابي
الا يا ليت قلبي لا عذلته
يجوز من الهواء واصك بابي
انا خلاص جربت المحبة
ونويت اجوز كان القلب تابي
ونا ما اظن قلبي يستمعلي
ولا يسمع من العاذل جوابي
صحيح ان الهوا لا صاب يتعب
فكم من واحد قبلي مصابي
انا قبل اعرف الحب امتريح
وثر طرد الهوا شر وعذابي
كفايه لا تعذب يا معذب
كفاني ما جرا لي من عذابي

فالح فواز الخليفي - الرياض

■■■■■

قالوا لنا اهل المثايل والاقوال
اللي زرع لا بد يجني حصاده
مع الصبر والكد لو الزمن طال
عقب التعب يالعبد تلقى الافاده
وانا زرعت ودارت سنين واحوال
ولا جنيت الا التعب والنكاده
اسقيه من دمع على الخد سيال
ياما نظيري غالي الدمع جاده
اخفيه انا عن لاهب الشمس بظلال
اخشى عليه من السموم وبراده
واخشى يشوفه كل حاسد وعذال
اللي لهم بالسوء والشر عاده
وبذلت كل الجهد مع غالي المال
حتى ربيع العمر والكد باده
والظاهر الحظ انكسر والدهر مال
وعزيل من مثلي حياته قراده

عبدالله بن سعود المليفي
الزلفي

■■■■■

الله واكبر كيف تجرح عيونه
لا سلهمت ترسل على القلب علّه
والخد براق سرى في امزونه
والعين من صفت هدبها مظله
شمس الضحى لا شفتها مثل لونه
حتى القمر لا غاب يقعد محله
حلفت انا واقسمت لا اموت دونه
لو يطلب عيوني له العمر كله
ويا للاسف يبخل بكلمه حنونه
كلمة وفا تربط خليل بخله
وانا بعهده حالف اني ما خونه
الا اذا شفت الجفا والمذله
وان باع حبي كيف حبه بصونه
ونفسي عزيزة كان حبي يمله
حتى ولو قلبي سبح في احزونه
وبمسحك يا دمع عيوني تهله

بدر عيسى الحربي - الرياض

■■■■■

خلاص حبك من تغليت عفناه
نفسي عزيزه ياخلي الفواد
مادام ما تعرف سلومه ومعناه
والحب في وادي وقلبك بوادي
خله ترى الأيام تمحي بقاياه
محي الهوى العاتي لكوم الرمادي
وانا مع الأيام بدله وابا انساه
وارتاح من حب العنى والنكادي
زرع سقيته بالامل ما حصدناه
ذبلت غصونه قبل وقت الحصادي
والحظ مع جاير زماني تحداه
واصبحت بين الشك والياس غادي
والقلب راح اللي بحبه تمناه
عقب الوفاء عن حبنا جاه حادي
وحده وانا ماريد شوفه وذكراه
انا عزيز النفس كانه عنادي

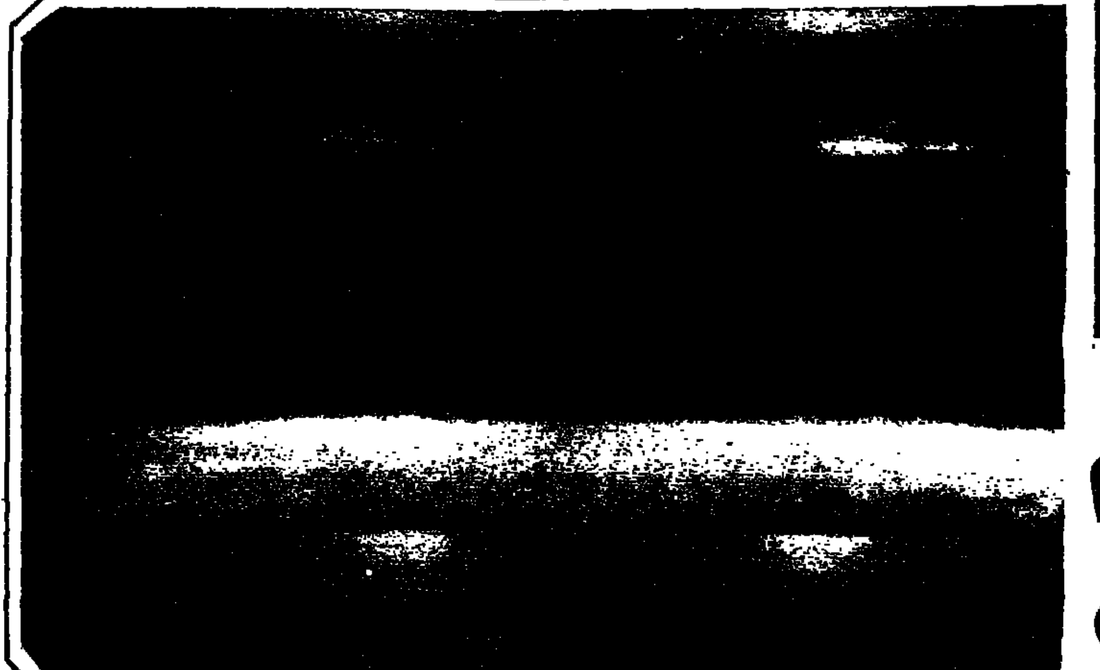
فهد ناصر الرتيق
الرياض

■■■■■

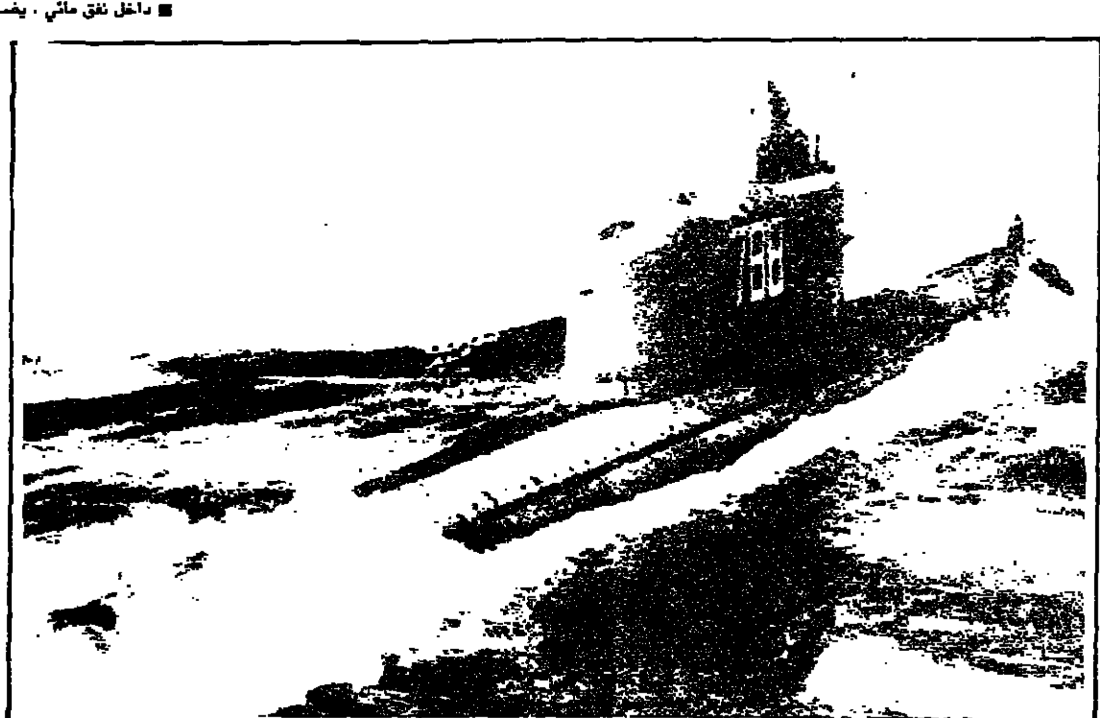
لا تحسب اني يوم انا ابطيت ناسيك
والله ما يطري على بالي انساك
غربلتني بهدلتني في تغليك
واقز لاجتني على الطول ذكراك
افزع معك وايضا اعادي معاديك
تفداك روحن تتبع القلب تفداك
افز من نومي بليلي واناجيك
والقى سواد الليل يبعد ملاقاك
انت المنى وانت الرجا والامل فيك
ما خاب يالي ما بعد شفت حلياك
هذ اعترافي واضعه بين اياديك
واللي تبي سوه بقلب تمناك

سعود الحربي
الرياض

كل شيء عن سباق غواصات القوتين الأعظم في المستقبل



■ داخل نفق مائي ، يضخ الهواء من خلال لوح صلب مسامي يمكن رؤيته من فوق ■







في مكان ما من اعماق المحيطات هناك غواصة نووية امريكية تهس في بطء خلال المياه تجاه الموضع الذي يفترض انها ستهاجم منه .. اما ربان هذه الغواصة فكله امل ان يكون قد نجا دون ان يكتشف .. ولكن هذا الامل لم يدم !!! ذلك ان الاصوات الخطرة لغواصات العدو مالبث ان تتطفل على المسماع المائي لهذه الغواصة الأمريكية (والمسماع المائي هي اداه للاصغاء الى الصوت المرسل خلال الماء) . والجدير بالذكر ان هذه الغواصات التي تتعقب الغواصة الامريكية تكاد تكون مقنعة تماما باصوات المحيط العادية !! "

السوفيت يسرعون الخطى ! الغواصة الامريكية ترسل وابلا من الطاقة من خلال توربينتها، وتسرع بمعدل خمسين ميلا في الساعة .. ولكن السوفيت يلحقون بها !!! والآن .. وقد احتقرت الغواصات امن الصمت ... راحت تدير «سونارات» موقع الصدى التي تتسم بخصوصانها الشديدة لتحديد هدفها (والسونار هو عبارة عن جهاز لاكتشاف وجود (او موقع) الاشياء تحت الماء بواسطة موجات صوتية تنعكس اليه منها) .

والآن اقتربت احدى غواصات الاتحاد السوفيتي ، بحيث انها اصبحت على مقربة من الغواصة الامريكية ببضع مئات من الياردات ... في الوقت الذي يسمع فيه ربان الغواصة الامريكية الغواصات الروسية وهي تطلق اول المدافع الطوربيدية !

يجن جنون ربان الغواصة الامريكية .. ويأمر بسرعة الطوارىء ... وفجأة يطلق الطوربيد ... ولكن الروس يتعقبون كل شيء ولديهم سباق أخر .. وتنطلق الطوربيدات الروسية ...

في هذا السباق الافتراضي بين الغواصات والطوربيدات المستقبلية ، نجد ان البون بين الهروب والدمار مجرد عقدة او عقدتين !!

أن الرأى الراسخ الذي يراه واضعو الاستراتيجية البحرية هو أن المعارك بين الغواصات من المحتمل ان تكون مواجهة امام مواجهة ، وان تكون هذه المعارك على مدى طويل ، وان يستخدم فيها اسلحة عديدة ، من بينها الطوربيدات التي تنطلق كالصورايخ .

ولكن اعدادا غفيرة من خبراء البحرية الامريكية يرون تهديدا جديدا في التكتيك السوفيتي الذي سيستخدم مجموعة من الغواصات ، تحدث ضوضاء نسبيا ولكنها سريعة سريعة بحيث يمكنها ان تنقض على غواصة امريكية واحدة !

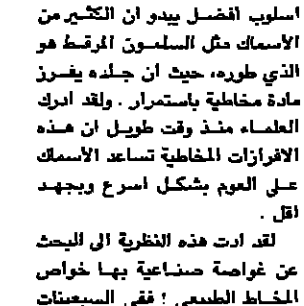
وسواء صح مايقوله هؤلاء الخبراء ام لم يصح ، فان البحرية الامريكية ليس امامها خيار ! فالسوفيت يمتلكون بالفعل اكثر الغواصات في العالم سرعة وعمقا عند الغوص ! ان عشر جامعات امريكية او نحو ذلك ، فضلا عن المختبرات الصناعية ، في سبيلها الآن للتعاقد مع انرء ابحاث البحرية الامريكية للبحث عن طرق جديدة وغريبة للوصول الى سرعة اضافية في السلسلة القادمة من الغواصات والطوربيدات الامريكية - وهي تحسينات بدا السوفيت بالفعل في استغلالها !

ان خاصية الاضطراب في طبقات المياه لاتزال من اكبر الالغاز في العلوم . ذلك ان الاضطرابات في هذه الطبقات من المياه انما يتألف من اعداد لانهائية من الاحداث الدقيقة العشوائية والتي لايمكن التنبؤ بها عن طبيعتها هي .

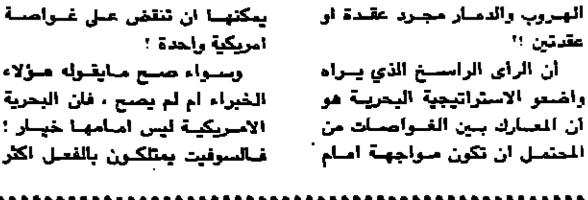
وعلى الرغم من حيرة العلماء حيال المظاهر النظرية لهذا الاضطراب ، الا انهم اكتشفوا طرقا جديدة للتقليل منها او منعها في الطبقات المجاورة ان بعض الدراسات قد تتكلف الكثير ، لا من اجل الدفاع القومي فحسب ، وانما ايضا من اجل البواخر التجارية والطائرات في المستقبل . ولاسباب واضحة ، نجد ان معظم الابحاث الحالية تكتنفها الاسرار ، ولكنه يمكن التعرف على شيء من هنا وشيء من هناك !!

وثمة دراسة اخرى اعجبت العلماء في «بيت ستليت» ومعامل اخرى كثيرة . وفحوى هذه الدراسة حقن سائل البوليمير (وهو مركب كيماوي يشكل بالتبلمر) في الطبقات المجاورة ذلك انه منذ فجر التاريخ ، والبحارة يدركون بان الجسم الزلق انما ينزلق في الماء بصورة افضل من الاجسام العادية .

(والجدير بالذكر ان جهود الفينيقيين القدماء ربما تكون قد تضمنت تطبيق الشحم الحيواني في تخشيب جسم البواخر . وهناك



■ السر الذي يكمن وراء سرعة اسماك القرش ■



اسلوب افضل يبدو ان الكثير من الاسماك مثل السلمون المرقط هو الذي طوره ، حيث ان جلده يفرز مادة مخاطية باستمرار . ولقد ادرك العلماء منذ وقت طويل ان هذه الافرازات المخاطية تساعد الاسماك على العوم بشكل اسرع وبجهد اقل .

لقد ادت هذه النظرية الى البحث عن غواصة صناعية بها خواص المخاط الطبيعي ! ففي السبعينات من هذا القرن ، راح الباحثون في بلادمتعددة (منها الاتحاد السوفيتي وبريطانيا) يصلون الى جزئيات تعتمد على الكربون تسمى البوليمير ، والتي هي ايضا اساس البلاستيك . ومنه ، هناك اكسيد البوليسيلين الذي يمكن نشره في الماء لكي يعطي سائلا لايمكن تمييزه عن الماء إلا ان ملمسه اكثر نعومة . ويعتبر اكسيد البوليسيلين الان هو الشيء والسره للبحرية !!

ولقد وجد العلماء انه عندما يمزج مقدار ضئيل مثل ١٥٠ جزءا من اكسيد البوليسيلين في مليون جزء من الماء ، ويحقن هذا المزيج في انبوب ، فان سحب جدار الانبوبة على السائل الذي يمر به انما يقل بدرجة كبيرة ، بحيث انه يمكن ضخ السوائل بصورة اسرع وبجهد اقل . وفي اواخر السبعينات راح البريطانيون يستخدمون حقن البوليمير في المجاري لزيادة التدفق من الاسكان المزدحم دون استخدام انابيب اكبر .

كما راح المهندسون كذلك يطبقون حقن البوليسيلين في خراطيم المطافىء بعد ان اكتشفوا بان الماء المعالج بالبوليمير ينتشر بصورة اقل بعد ان ينطلق من الفتحة ويصل الى مكان اكثر بعدا .

وفضلا عن ذلك فان المهندسين الكيماويين قد استخدموا تقنية مماثلة للتقليل من الاعمال على محطات الضخ ، وحتى الباحثون في حقل الطب قد فكروا ايضا في حقن البوليمير ، وبخاصة بالنسبة للمريض الذي يعاني من تصلب الشرايين ، ذلك ان تدفق الدم خلال الشرايين المتصلبة قد يتحسن اذا قل الدم في الطبقة المجاورة للجلد المضطرب .

ترى هل يمكن لحق البوليمير من جسم الغواصة الى المياه المحيطة بها ان يقلل من عملية السحب ؟ في منتصف السبعينات ، كانت الريادة في هذا المضمار للسوفيت ، وراحوا ينشرون سلسلة من المقالات يدعون فيها نجاحهم . اما نتائج البحرية الامريكية الاخيرة فهي سرية ، ولكن العلماء المشاركين في هذه العمليات الامريكية يقولون بانها مشجعة للغاية . والسرعة القصوى للغواصات الامريكية اليوم تكتنفها الاسرار ولكن هناك مصادر موثوقة تقول بأنها تزيد على ثلاثين عقدة (اي بسرعة ٣٤.٥ ميلا في الساعة) .

وهناك عيب واضح ! ذلك انه لا الغواصات ولا الطوربيدات يوجد بهما مكان كاف لتخزين البوليمير !

ولكن بعض العلماء يقولون بان قذف البوليمير لايتعين ان يكون بصفة مستمرة ، وانما يجب قذفه في حالات الطوارىء التي تتطلب سرعات خاصة ... بل ان الدراسات في هذا الصدد لتذهب الى الحد الذي يمكن فيه تصنيع البدائل المستخدمة للبوليمير الصناعي من النفايات ذاتها . اما لماذا يقلل البوليمير من السحب فهو امر لايزال لغزا غامضا .







■ مزيج من اكسيد البوليسيلين والماء يمكن ان يزيد من سرعة الباخرة او الغواصة بشكل خطير !

إزالة أورام المخ .. بالتردد الصوتي ..

ان الموجات فوق الصوتية تتمتع بخاصية مرنة لدرجة امكان استخدامها في نواح متعددة من ذلك تصوير الجنين او تحطيم حصوات الكلي .

استحدث الجراحون منذ عدة اعوام اداة تستخدم في تحطيم الانسجة والاجسام الصلبة اطلق عليها اختصارا اسم «كيوزا» وهذه الاداة تستخدم الآن بواسطة جراحي المخ لازالة الأورام التي كانت تستعصي في السابق على الازالة عن طريق الجراحة .

وباستخدام الموجات الصوتية عالية التردد يدور الذراع الخارجي للاداة بسرعة ٢٣٠٠٠ مرة في الثانية . ومن الطبيعي انه بملامسه هذا المسبر لاي جزء من الورم يتحطم هذا الجزء الى قطع صغيرة جداً ثم يجري بعد ذلك منطقة العمل عن طريق محلول ملحي . وبذلك يمكن ازالة الورم كله جزءاً فجزءاً .

ويقول فرد ابشتاين جراح الاعصاب بالمركز الطبي الملحق بجامعة نيويورك الامريكية : قبل استخدامنا لتلك الأداة «كيوزا» كنا نقوم بازالة الاورام الكبيرة عن طريق الامتصاص . ولكن هناك مصاعب في هذه الطريقة وهي التصاق بعض هذه الاورام بانسجة اخرى سليمة مما قد يضرها امتصاص الورم وينتج عن ذلك تلف في المخ .

اما تلك الأداة التي تعمل بالموجات فوق الصوتيه فهي لاتصيب الانسجة السليمة بأي ضرر لأنها تعمل فقط في جزء من الورم في كل مرة .

وهناك مزايا اخرى بجانب توافر قدر كبير من السلامة ، من ذلك اجراء تلك العمليات بسرعة اكبر ، حوالي نصف ساعة بينما كانت تستغرق ٤ ساعات اذا ما استخدمت اي اداة اخرى . وفي مقدور هذه الاداة ازالة الاورام الصلبة جدا والتي تستعصي على الامتصاص .

ويقول د. ابشتاين انه قد استخدم هذه الاداة بنجاح في حوالي (٨٠) حالة مرضية .

■ اداة تعمل بالموجات عالية التردد لازالة الاورام المخية جزءا فجزءا ■

اكتشاف مرض السرطان عن طريق تحليل الدم

يعمل علماء الكيمياء الحيوية في جامعة ولاية اوهايو الامريكية على اعداد اسلوب جديد لفحص الدم يترتب عليه تحديد ما إذا كان الشخص مصابا بمرض السرطان ام لا .. وكان قد تم من خلال البحث اكتشاف وفصل نوع من البروتين يبدو - حتى الان - انه يتواجد فقط في دم الشخص المصاب بورم نشط .

وقام الباحثون في جامعة اوماريو باجراء تحليل بلازما الدم لـ ٣٠٠ مريض للتأكد من صدق هذه النظرية وهي وجود بروتين معين - لم يطلق عليه اسم بعد - كعلامة مميزة لوجود السرطان ... وتبين ان البروتين المميز موجود فقط في حالة مريض يحملون المرض الخبيث .

ويقول احد الباحثين انه تم في الماضي تحديد علامات أخرى توضح وجود المرض ، ولكن التجارب اثبتت عدم الاعتماد عليها كعلامة مميزة لوجود السرطان على وجه التأكيد .

أما بالنسبة للبروتين الذي تم فصله مؤخرا من خلال تحاليل الدم فقد تثبت التجارب اللاحقة انه يمكن الاعتماد عليه كعلامة مؤكدة لاتقبل الشك .

وتفكر احدى شركات الادوية في ابتكار حقيبة ادوات طبية للاستخدام في اجراء تحاليل الدم وفصل هذا النوع من البروتين بطريقة سهلة ، وسيتطلب هذا اجراء التجارب الاكلينيكية لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات لتحصل على موافقة الحكومة للبدء في الانتاج .

وتقول دوروتي شوم احدى المشرفات على فريق البحث بالجامعة : «انه اكتشاف جيد الى حد ما ، ولكن يجب اجراء سلسلة من التجارب على عدد اكبر من الاشخاص للحصول على نتيجة مؤكدة ..

احداث قفزة « كمية » في الكيمياء

إصطلاح «كمية» هو جمع «كمات» وهو اصغر مقدار من الطاقة يمكن وجوده مستقلا . ولقد توصل العلماء الى اول تخمين دقيق لمقدار السرعة التي يمكن ان تتفاعل فيها مادتان كيماويتان .. والجدير بالذكر ان ذلك قد حدث بعد خمسين سنة ويزيد من تطوير المعادلات الخاصة بها .

لقد اراد «دونالد تروهلار» ، وهو كيميائي نظري في جامعة مينيسوتا ، اراد ان يعرف المعدل الذي يمكن فيه انفصال ذرة من الهيدروجين ، ملتحمة مع ذرة اخرى من الهيدروجين ، ثم ترتبطان مرة اخرى بدلا من ذرة الميونيوم . وعلى الرغم من ان ذلك من ابسط التفاعلات الكيماوية ، الا ان معدلات احتسابها - اي احتساب ميكانيكا الكم ، هي غاية في التعقيد ، حتى انه ليصعب حل رموزها حتى بأجهز الكمبيوتر .

ولما كان «تروهلار» قد عمل مع الكيميائي «بروس جاريت» ، من مؤسسة الكيمياء الديناميكية ، فانه راح يستخدم طريقة رياضية مختصرة لتقريب بعض المصطلحات في المعادلات التي تصف احتمالات تفاعل جزئيات الهيدروجين مع ذرة الميونيوم على مسافات مختلفة .

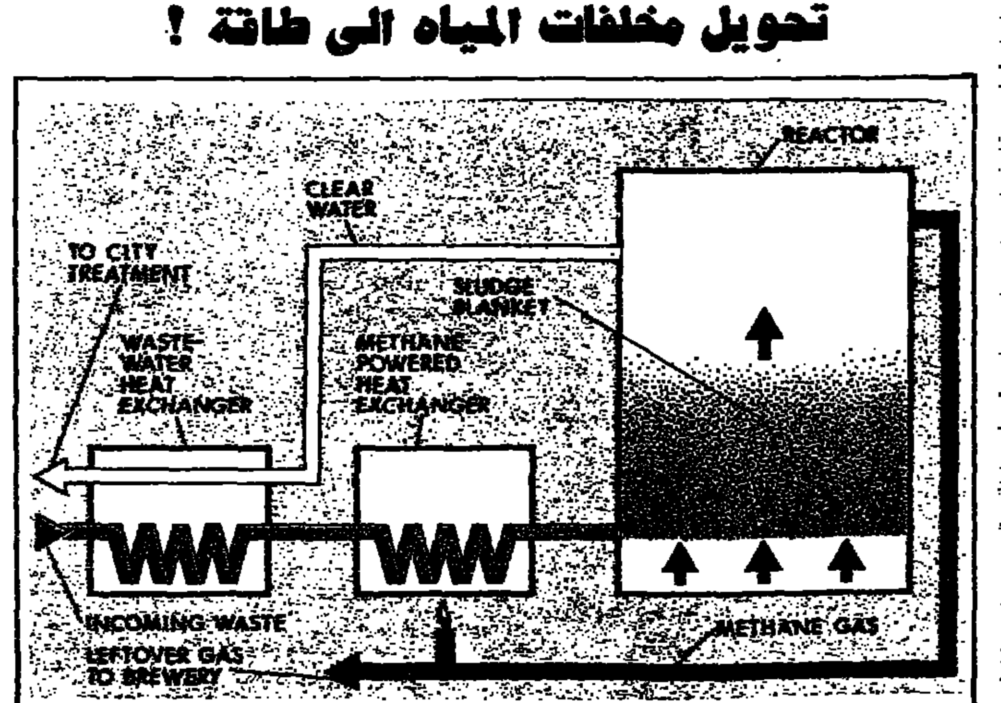
وعندما راح الاثنان يشتركان في العمل مع فريق الكيميائيين في الاي . بي . أم . الذين راحوا يحسبون شكل الالكترون للذرات والجزئيات ، فانهم ضمنوا بانه اذا ادخلت كمية بسيطة من ذرات الميونيوم داخل غرفة مملوءة بغاز الهيدروجين ، وفي درجة حرارة ٦٣٦ درجة فهرنهيتية ، فان نصف الميونيوم سيتفاعل في غضون ستة وثلاثين جزءاً من المليون من الثانية !

ولقد اثبت الباحثون من جامعة كولومبيا البريطانية تخمين تروهلا - وذلك بقياسهم تفاعل الهيدروجين مع الميونيوم تجريبيا وهي الطريقة التي عادة ماتحدد فيها المعدلات .

وعلى اية حال ، فقد ظهرت هناك بعض التفاعلات ، التي حدثت تحت ظروف يتعذر فيها القياس - وذلك في درجات الحرارة المرتفعة ، على سبيل المثال . كما ان هناك بعض التفاعلات التي تتضمن مواد كيماوية غير ثابتة والتي توجد لفترة قصيرة من الوقت يصعب على هؤلاء الباحثين قياسها .

ومن الناحية النظرية ، فانه يجب على الكيميائيين أن يكونوا قادرين على احتساب مثل هذه المعدلات في التفاعل ، مستخدمين في ذلك المعادلات التي تم تطويرها في عام ١٩٢٦ على يد الفيزيائي النمساوي «ايروين شرودنجر» وهذه المعادلة هي العمود الفقري لميكانيا الكم ، والطراز الرياضي السائد الذي يحكم التفاعلات الداخلية في عالم الجزئيات .. ولكن بدون استخدام الطرق المختصرة ، مثل طرق تروهلار ، فان الاعداد الكبيرة للمتغيرات في معادلة شرودينجر يمكن ان تتخطى قوى اكثر اجهزة الكمبيوتر سرعة . ويقول تروهلار «ان هذه المشكلات لايمكن حلها على الاطلاق . وانه يتعين على المرء ان يستخدم اكثر أجهزة الكمبيوتر قوة وأن يركض بها الى الأبد !»

تحويل مخلفات المياه الى طاقة !



■ طاقة المصنع الامريكي ٦ ملايين جالون من المخلفات السائلة يوميا الناتج هو مياه نقية يعاد استخدامها ، وطاقة متولدة من غاز الميثان ■

تمكنت احدى الشركات الامريكية من تحويل مخلفات المنتجات الغذائية الى غاز الميثان عن طريق توفير المناخ المناسب لعمل البكتريا على هذه المخلفات في خزانات عديمة الهواء .

وأنشأت الشركة اكبر مصنع في العالم يقوم على معالجة المياه الفاسده وغير الصالحة وتحويلها الى مياه نظيفة مع توفير مصدر اضافي للطاقة متمثل في غاز الميثان . ويتبع في ذلك طريقة تكنولوجية حديثة تم تطويرها في هولندا .

فمن المعروف ان هناك دائما في المستنقعات والمناجم قدرا كبيرا من غاز الميثان اضافة الى غازات اخرى منها كبريتيد الهيدروجين وبالنسبة لغاز المستنقعات فان غاز الميثان يتكون بفعل البكتريا التي تعمل تحت الماء بالتفاعل مع النباتات الميته وبدون ان تحتاج تلك البكتريا الى اي قدر من الهواء .

ونظرا الى ان هذا التفاعل يكون بطيئا في الحالات الطبيعية ، فقد قام العالم الهولندي ج . ليتنجا بابتكار محلول يسرع من عملية التخمر حتى تصبح العملية في النهاية اكثر نفعا من الناحية الاقتصادية .

وتتفاعل الكبتريا عن طريق التمثيل الغذائي للمواد المتخلفة في المياه الفاسدة وينتج عن ذلك ظهور فقاعات من غاز الميثان . والطريقة الجديدة لاستغلال هذه الظاهرة اقتصاديا تعتبر مناسبة على وجه الخصوص للاستخدام مع جميع انواع المخلفات الناتجة من مصانع تصنيع الاغذية . ولهذا فانه تم اتباعها في صناعة سكر البنجر الهولندية . وفي هذه الطريقة يتعين تسخين تلك المخلفات بعد خلطها جيدا وازالة المواد الصلبة منها لتصل درجة حراراتها الى ٩٥ درجة فهرنهيت التي تعتبر افضل حرارة لعمل البكتريا .

وفي خلال خمس ساعات يتم العمل وفصل المياه التي تم تنقيتها ونقلها عن طريق انبوب فرعي خارج من الخزان المحكم الغلق والمفرغ من الهواء ، لتتسلمها معامل تنقية المياه الخاصة بالمدينة لتحديد مدى ملاءمتها للاستخدام في مجالات اخرى بعد اجراء عمليات تنقية اضافية عليها اذا استدعى الامر ذلك . اما غاز الميثان الناتج فيتم استخدامه ، عن طريق انبوب أخر ، في توليد طاقة اضافية يستخدمها المصنع ذاته .

ونظرا الى ان المشروع يعتبر في مراحله المبدئية ، ورغم ان غاز الميثان الناتج حتى الان والذي يستخدمه المصنع ثانية كطاقة تقدر قيمته بحوالي ١٥,٠٠٠ دولار امريكي في الشهر ، فان أمال القائمين على المشروع مازالت تتعدى هذه المراحل وتتمنى ان تحقق درجة اكبر من الكفاءة .

الالتحام النووي الذري هل يمكن حدوثه ؟

تحديات الابحاث الهائلة في الالتحام النووي الذري قد تحققت الواحدة بعد الاخرى ...

ويقول العلماء في هذا الميدان بما يشبه الاجماع تقريبا بانهم سيحققون النقطة التي طال الحديث عنها وهي النقطة التي يتم فيها عن طريق المعالجة انتاج طاقة اكثر من الحد المطلوب لجعلها ذات فاعلية في غضون سنوات قليلة .

ولكن اتجاها خفيا من الشك بدا يظهر على السطح حول مدى مقدرة العلماء على استخدام مصدر الطاقة الفعال هذا والذي من الممكن ان يكون لاحد له ...

ويقول لورانس ليدسكي استاذ الهندسة النووية والمحرر بمجلة «طاقة التحام النوى الذرية» ان هذا الالتحام سيكون بمثابة طائرة ذات سطحين من الحديد الزهر وتسير بالفحم .

وفي مقال مكون من سبعة الاف كلمة نشر في احدى المجلات المتخصصة في التكنولوجيا قام «ليدسكي» مؤخرا بوصف سلسلة من العقبات التكنولوجية التي ادعى بانها ستجعل الالتحام النووي غير منافس وغير عملي .

لقد اثارت اراؤه تلك ضجة بين زملائه بل وواقع الامر ان ليدسكى فقد وظيفته كمدير مساعد لمركز التحام البلازما بعد نشره هذا المقال.

ففي لب هذا النقاش هناك تكنولوجيا وصفت طيلة ثلاثين عاما بانها المصدر الاساسي للطاقة الى جانب كونها عملية نظيفة وآمنة يمكن من الناحية العملية ان تستخلص طاقة من الكيلومتر المكعب من مياه البحر تعادل تلك الموجودة في احتياطيات البترول المعروفة في الكرة الارضية .

كيف يعمل الالتحام النووي ؟

ان المفاعلات النووية الموجودة تنتج الطاقة من خلال عملية الانشطار التي يتم فيها انقسام الذرات مثل البوتونيوم واليورانيوم .

والالتحام من الناحية النظرية يعمل بطريقة مخالفة .. ففي درجات الحرارة التي تزيد عن تلك الموجودة داخل الشمس نجد ان الالتحام النووي يطلق الطاقة . والوقود الذي يعمل به معظم الباحثين في الالتحام هو الدويتريوم (الهيدروجين الثقيل) والتريتوم (نظير الهيدروجين الثلاثي العدد الكتلي) وكلاهما نظائر مفاعلة ثقيلة من الهيدروجين .

ويوجد الدويتريوم بصورة طبيعية في مياه البحر اما التريتوم فانه ينتج في المفاعل ذاته وتعاد دورته وعندما يلتحم الدويتريوم والتريتوم فان النيترون يفجر جدار المفاعل الذي يحيط بالوقود .

وتطلق النيترونات الكثير من طاقتها في شكل حرارة مثل تلك التي تستخدم في احداث البخار وتوليد الكهرباء .

النفايات اقل اشعاعية

تعتبر نفايات الالتحام اقل اشعاعية بكثير ومن ثم فانها اقل خطورة عن تلك الاشعاعات التي يولدها الانشطار النووي .. غير ان الالتحام له مشكلاته الخاصة به فالانفجار النيتروني من الشدة بمكان للدرجة التي دمر بها البنيان الذري لجدار المفاعل ويجعله مشعا .

ويقول «ليد سكي» ان المواد المقاومة لتلف النيترون من الصعوبة بمكان العثور عليها وفصلها وعلى هذا الاساس فان جدران مفاعل الالتحام يتعين استبدالها بغيرها كل خمس سنوات تقريبا وهي عملية مكلفة للغاية وخطرة في نفس الوقت .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف سيكون رد فعل كبار العلماء في هذا المجال لاتهامات «ليد سكي» .

يقول «ادوارد كينتار» المدير السابق لمكتب طاقة الالتحام النووي» بوزارة الطاقة الامريكية «ان ليد سكي يتحدث عن مشكلات لم تواجه بعد» ويضيف كينتار «ان المشكلة الرئيسية حقيقة والتي تقف كحجر عثرة تكمن في انه ليست هناك تمويلات كافية لتغطية هذه الابحاث .

ومن جهة ثانية يقول «هارولد فيرث» مدير مختبر فيزياء البلازما في برنستون ويضم واحدا من اكثر مفاعلات التجارب النووية تعقيدا «لايمكن لاحد ان يعرف ماستكون عليه حالة السبائك المقاومة للاشعاع بعد عشرين او اربعين عاما» .

اما بالنسبة لمشكلات الحجم والتعقيد فيقول «جون كلارك» مدير مساعد ابحاث الالتحام النووي بوزارة الطاقة الامريكية» ان مفاعلات الالتحام النووي من الممكن بناؤها بوحدات قياس الامر الذي تنخفض معه تكاليف استبدال الاجزاء وجدران المفاعل المستهلكة والمتآكلة .

هل مازال الجواب يكمن في الالتحام ؟

يقول «ليد سكي» بانه يجب ان يتركز البحث على انواع وقود مثل نظائر البورون والليثيوم على سبيل المثال والتي يمكن ان تطلق نيترونات قليلة مدمرة .

الا ان هناك علماء اخرين يقولون بان مثل ذلك الوقود له مشكلاته العديدة وانه قد يقتضي الامر عقودا عديدة من الزمن وبلايين الدولارات في اجراء ابحاث اضافية قبل ان يثبت صحة ماذهب اليه ليد سكي او صحة مكونات الالتحام النووي .

■ لورنس ليد سكي الذي فصل من منصبه الهام في الابحاث بعد ان فضح زيف التحام النوى الذرية ■

بهذه الأنابيب يقضي اليابانيون على تلوث البيئة

■ هذه الانابيب تمنع تلوث البيئة ■

اليابان تبتكر انابيب ضخمة جديدة للرياح ! والجدير بالذكر ان هذا المشروع الجديد يقام في بناية طولها ٢٧٠ قدما وعرضها ١٢٥ قدما وارتفاعها ٤٠ قدما ! وتعمل هذه الانابيب المغلقة على اعادة دورة تدفق الهواء - وهو الامر الذي يحفظ الطاقة ، ويمنع الآثار الجانبية من الرياح والامطار من تلويث بيانات الفحص ، كما تجعل الضوضاء الناجمة عن سرعات تدفق الهواء بدرجة تفوق ١٢٥ ميلا في الساعة ، الامر الذي لايلوث البيئة . وعند استخدام الدخان لمراقبة اثر الديناميكية الهوائية. فانه يمكن ازالته بفتح الانابيب ..

وفضلا عن ذلك ، فان المختبر الجديد للرياح سيسمح للمهندسين بقياس عدد من العوامل التي تعتبر على جانب عظيم من الاهمية في احداث اداء السيارات بدرجة مثلى .

وكذا ايضا استقرار الرياح المنعكسة وقوة الرفع .

ابتكار محرك جديد لقوارب التجديف

مهندس تصميم ماكينات متقاعد يأمل في احداث ثورة في رياضة قوارب رياضة التجديف ، عن طريق ابتكاره لمحرك مصنوع من مواد متخلفة (خرده) وموتور يعمل بنظام نقل سلسلة تروس . والمحرك الجديد يمكنه دفع القارب الى الأمام والى الخلف .. ليس عن طريق الرفاص ولكن عن طريق المجاديف . وتعتمد هذه الطريقة على مجدافين رفيعين على شكل الموسى ، طول الواحد منهما ١٢ بوصة وبعرض ٢ بوصة وهما يمتدان باستقامة الى اسفل تحت الماء ، بحيث تصبح جوانبهما المسطحة موازية لجانبي القارب .

وبمجرد بدء حركة الموتور الذي يبقى فوق سطح الماء ، يبدأ كلا المجدافين حركة تذبذبية في اتجاه عقارب الساعة او عكس اتجاه عقارب الساعه .

ويتحرك المجدافان الى الامام والى الخلف اي في اتجاهات مضادة تماما كحركة ارجل السباح اثناء سباحة الضفدع .

ويقول رون يونج مصمم المحرك ان ابتكاره الجديد يستهلك فقط ثلثي كمية الوقود التي يستهلكها اي موتور آخر . وعدد دورات الموتور عند بلوغه اقصى سرعة (سرعة ٢ حصان) هي (١٠٠٠) لفة في الدقيقة .

ويقول ان فكرة المحرك الجديد كانت تراوده منذ ايام الطفولة في انجلترا حيث كان يرى صيادي الاسماك يقودون مراكب الصيد بتحريك مجداف واحد من جانب الى آخر في الماء اكثر مما يجدفون .



الاطباء في حيرة

سيدة تضع طفلا بعد عمر يناهز قرنا من الزمان

هل استطاع الانسان ان يسيطر على كل الامور من حوله؟ وهل وقف العقل على جميع اسرار الحياة والكائنات.. وهل وصل علم الطب والتشريح الى فحص ومعرفة خصائص جزئيات الجسم؟.. ان الخبر الذي بين ايدينا هذا الصباح يجيب بالنفي القاطع على هذه الاسئلة..

ونحن نعرف ان علم الطب يقطع لنا بان المرأة اذا بلغت سن الخامسة والاربعين من عمرها تنقطع عنها الدورة الشهرية التي هي بمثابة المؤشر على القابلية للحمل والانجاب.. واذا ما وجد الاطباء حالة حمل لامرأة، في سن الخمسين نظر بعضهم الى بعض في دهشة.. ويأخذ البعض منهم في تعليل ذلك بوجود خلل في بعض الغدد او اضطراب عصبي بينما يأخذ البعض الاخر في تعليله بعلل اخرى قد لا تكون مفهومة الا بين رجال الطب..

ولكن مهما كانت هذه العلل ومهما كانت وجهات نظر هذا الفريق او ذاك فانهم لا يخفون دهشتهم ولا ينكرون استغرابهم.. لكن..

ترى ماذا يقول الطب والاطباء في تلك المرأة التي حملت ووضعت وقد تجاوز عمرها قرنا من الزمان.. فهاهي امرأة من دولة رومانيا. تسمى أدا اجنيتا - وتقطن باحدى القرى بريف تلك الدولة..

وقد يكون من الظواهر الغريبة ان تمر هذه السيدة العجوز بتحولات جسدية ونفسية غريبة بعد زواج الشيخوخة فبعد ان كانت حادة المزاج اصبحت رقيقة الطبع.. وبدت كما لو كانت اثار السنين قد ازيلت عنها فعادت لها نضارتها.. ويقول عنها جيرانها لقد عادت «أداء» الشابة التي عرفناها منذ زمن بعيد.. وبالرغم من عمرها المتقدم فقد كانت تسير الى جانب زوجها الشاب «تيدار» في غاية السرور والمرح.

وبعد ان حملت «أداء» وبعد سبعة شهور مات الشاب زوجها فحزنت عليه حزنا شديدا وامتنعت عن الطعام والشراب حتى اشرفت على الهلاك هي وجنينها ولكن سرعان ما نقلها أخ لها الى المستشفى حيث وضعت تحت العلاج باحدى المصحات في مدينة «كلوج» واذهلت حالتها الاطباء الذين اعتقدوا في باديء الامر ان في بطنها ورما خبيثا ولكن بعد فحص دقيق تاكدوا من انها حامل وبعد ان بلغ الجنين شهره التاسع وضعته «أداء» واسمته تيدار كيلون وعادت به الى قريتها ليجد ترحيبا من اهل القرية كلها الذين اعتبروا ان هذا الابن هو ابنهم جميعا وهو موضع رعايتهم.. ويقول احد مواطني هذه القرية «ان حادثة «أداء» قد اعطتنا جميعا الامل في ان الحياة يمكن ان تتجدد في أي وقت»..

بعد تجارب عديدة

علاج جديد لمرضى الصداف

.. هكذا الطب يفاجئنا كل يوم بجديد سواء في مجال الدراسة الاكاديمية او العلاجية..

وكما يقول الاطباء في مدرسة الطب بجامعة كاليفورنيا انه اصبح بالامكان علاج مرض الصداف الذي يصيب الجلد ويعاني منه الكثيرون وذلك عن طريق استخدام (الانترالين).

ويذكر الدكتور نيقولا لوي ان تناول جرعات كبيرة عن المعتاد من هذا العقار يمكن بذلك ازالتها بسهولة وبسرعة حيث ان مفعولها يمكن ان يظهر بعد عشر دقائق فقط.

كما ان نظام استخدام الجرعات الكبيرة من هذا العقار يؤدي الى قلة احمرار الجلد او عادة حك الجلد الناتجة عنه.

ويقول احد اخصائيي الاشعة انه من الممكن استخدام اسلاك رقيقة في استعادة انفتاح الشرايين المغلقة ومن ثم يعود الدم للتدفق ومن ثم يمكن الاستغناء عن اجراء اي عملية جراحية بالقلب.

وقد تزعم الدكتور اندروكراج بجامعة مينيسوتا فريقا من الباحثين للتوصل الى طريقة لتمرير هذه الاسلاك الرقيقة في الشرايين الرئيسية من خلال انابيب بدون عمليات جراحية.. ويقول ان هذه الطريقة قد تساعد ايضا في تقوية الشرايين الضعيفة..

وقد استخدم هذا الاسلوب بنجاح مع الحيوانات المعملية

ويقول الاخصائيون ان هذه الطريقة سوف تفيد ايضا في علاج بعض حالات الحمى نظرا لزيادة كمية الانزيمات بصورة كبيرة.

أصغر أستاذ للكمبيوتر في العالم

■ هل هي عبقرية ■

في الحقيقة انني صدمت عندما شاهدته للمرة الأولى.. هذا ما يقوله احد خبراء الاعلان البالغ من العمر ٦١ سنة عندما رأى استاذه الشاب الذي هو أصغر من احفاده، وقبل أن يتعرف عليه تماما، ويستطرد قائلا: «ان المرء يستطيع أن يتعلم منه الشيء الكثير..». والواقع ان كاي لودفيج البالغ من العمر ١٥ سنة لا يدع مجالا للشك عندما يقوم بمهمته كأستاذ للكمبيوتر في الجامعة الشعبية لتأهيل البالغين في مدينة دسلدورف.

ويرتدي الأستاذ قميصا اسود وسروال جينز وحذاء عالي الرقبة، بينما يتناثر شعره في فوضى عادية غير مبالغ فيها، بحيث يذكر بابن الجيران الذي يقطن قريبا. وعندما يقف أمام اللوح الأسود ويشرح بعبارات موجزة ورسوم عديدة كيفية القيام بأعمال حسابية يظهر بمظهر الاستاذ. خاصة وهو يتجول بين مقاعد «الطلبة» ويطلق عبارات المديح احيانا بين هؤلاء الطلبة الذين يحتاجون مساعدته في عملهم أمام شاشة الكمبيوتر الصغيرة، الى جانب ما يتمتع به من صبر وهدوء، خاصة عندما يوجه حديثه الى الطلبة قائلا: «عليكم أن تتصوروا انفسكم بأنكم كمبيوتر».

ويبدو أن هذا التصور غير صعب بالنسبة اليه، فمنذ ان بدأ في تدريس مادة الكمبيوتر مساء، اصبح سلوكه مع زملائه في المدرسة التي يدرس فيها قبل الظهر اكثر سهولة واقل تعقيدا، حيث يتصرف بكل هدوء عندما يثير البعض ازعاجا ما خلال المحاضرات، علما بأن كاي يداوم الآن على الفصل التاسع من المدرسة الثانوية التي يدرس فيها. والواقع ان الامر غير مستحيل كما يبدو للوهلة الأولى اذ ان مايقوم به كاي لودفيج هنا في المانيا يعتبر أمرا طبيعيا في الولايات المتحدة حيث يقوم الكثير من الشباب في اعطاء دروس الكمبيوتر والبرامج المتعلقة به وتطوير البرامج الخاصة بالميدان الالكتروني لقاء تعويض محترم.

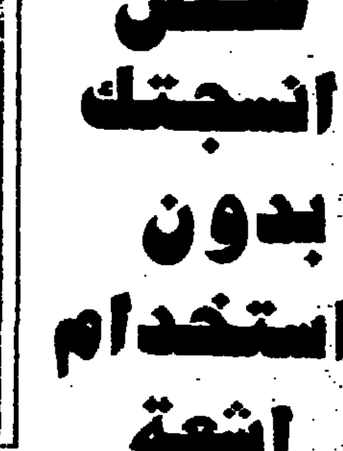
جهاز جديد يخدم الجراحة

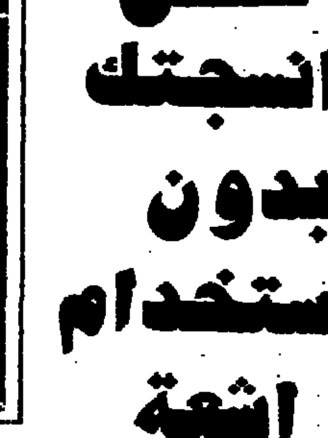
تعرض في مدينة شتوتجارت اليوم اجهزة حديثة خاصة بالمعالجة البصرية والعمليات الجراحية الدقيقة بواسطة اشعة لازر. وبهذه الاجهزة والمعدات يمهد الطريق لمختلف وسائل التشخيص والمعالجة الحديثة في العالم.

وقد تم عبر تطوير المعدات والاجهزة الجديدة تقديم دفعة قوية للتقدم العلمي في مختلف فروع الطب الحديثة، وخاصة طب العيون. وتستخدم هذه الاجهزة اليوم ايضا في ميدان طب الانف والاذن والحنجرة وطب العيون وقد سهلت حتى الان بلوغ قمة النجاح والأعمال الباهرة في اطار الجراحة الحديثة.

فمنذ عام ١٩٦٢ ويركز الخبراء اهتمامهم على هذه الاشعة الهامة. وبينما ظهرت بعض الاصوات التي تحذر من استخدام هذه الاشعة في الطب، تبدلت اليوم هذه الصورة تماما حيث تستخدم هذه الاشعة الآن في ميادين مختلفة كطب العيون وطب الاعصاب والطب النسائي، فتقوم بعمليات القطع واللحام وازالة الانسجة المختلفة بأقل نسبة من الخطورة. ويعود الفضل الى اشعة لازر في كثير من عمليات ازالة الاورام من الدماغ، واليوم يقدم نظام جديد لاشعة لازر يجمع بين الاشعة نفسها ومجاهر العمليات الجراحية وغيرها من المعدات الدقيقة مما يحقق كثيرا من الانجازات الكبيرة.

فحص انسجتك بدون استخدام اشعة







■ امكانات جديدة لتشخيص الامراض ■

يعلق العلماء اليوم املا كبيرا في اطار تطور التشخيص الطبي لكثير من الامراض على تقنية الرسم الطبقي المطبقة اليوم في مخابر ابحاث فيليبس في هامبورج عن طريق جهاز مزود بطاقة مغناطيسية كبيرة يقوم بفحص جسم الانسان بكامله، عرض مؤخرا في مدينة هامبورج بشمال المانيا. فبمساعدة المعدات المغناطيسية المتكاملة التي يبلغ وزنها ثمانية اطنان يمكن تشخيص الاجهزة الداخلية وفحص الانسجة الموجودة في الجسم وتصويرها بدون الحاجة الى استخدام اشعة رونتجن ذات الاثار السلبية وذلك بصورة دقيقة تماما.

والواقع ان هذا الجهاز المغناطيسي الضخم الذي تبلغ قيمته اربعة ملايين مارك والذي ينتج صورا واضحة جدا - بدون اي تاثير شعاعي ضار بالجسم. للحياة الداخلية في جسم الانسان مما يساعد على تشخيص الامراض والاصابات بشكل دقيق جدا، الامر الذي يعتبر خطوة هائلة نحو الامام، بالنسبة للاطباء.. وتعتمد طريقة التشخيص هذه، التي تقوم على استخدام الساحة المغناطيسية، على حركة الذرات الموجودة في جسم الانسان وتسجيلها. وفي نفس الوقت يحذر الاطباء من عدم المبالغة في التفاؤل «لان المرء ما زال في اول الطريق». ومع ذلك فقد تم التوصل الى نجاح كبير في مضمار تشخيص الامراض. ومثال ذلك أن عددا من الاطباء واجهزة الكمبيوتر والمعدات الطبية الحديثة فشلت في الكشف عن سبب فقدان احد الشباب شعوره وحساسيته الموجودة في ساعده، ولكن بعد ان ادخل في انبوبة هذا الجهاز الضخم الخاص بالرسم والتخطيط الطبقي النووي اظهرت الصور وجود كيس صغير داخل جمجمته نشأ عن سقوط هذا الشاب على الارض قبل ذلك بعامين، وتم استبعاد هذا الكيس عن طريق عملية جراحية فورية.

الجديد في جراحات التجميل

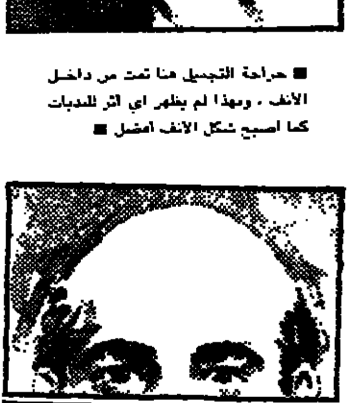
راح جراح التجميل يعرض بعض الصور . وفي كل عرض ، كان يقارن بين صورتين معا . اما الصورة الاولى فكانت عن الشكل قبل اجراء جراحة التجميل . واما الصورة الثانية فكانت عن الشكل بعد الجراحة .

والعرض الاول كان لامرأة تعدت مرحلة الشباب . وكان فمها وعيناها تنم عن مرارة .. ذلك ان المرأة كانت قد انتهت حياتها المأساوية بكارثة مالية وانتهى الأمر معها الى تغيير سيء في شكلها .. والى طلاق .. والى اسوأ من ذلك ايضا ' واما صورتها الثانية بعد ان اجريت لها جراحة التجميل فكانت لامرأة مرحة، قوية العود ، في عقدها الثالث ' وهنا يقارن جراح التجميل بين الصورتين ويقول. هذا الفرق هو الذي ترتكز عليه شهرتنا !''

ثم راح جراح التجميل يقدم العرض الثاني ! اما الصورة الاولى في هذا العرض فكانت لامرأة ذات وجه قوي ، خشن، من الوجوه التي تتميز بها وجوه سكان البحر الأبيض المتوسط ... عمل فيه الزمن والشمس بصماتهما وبعد شد لهذا الوجه (وتلك هي الصورة الثانية)، اضحى جلدها ناعم الملمس ، كما اصبح انفها خاليا من اية ندبات، ومدببا بعض الشيء . وفضلا عن ذلك، فقد بدت اصغر سنا .

واما في العرض الثالث ، فكانت الصورة الاولى لفتاة صغيرة بانف معقوف، وبشامة يبلغ حجمها حجم الربع ريال ! اما الانف فقد اصلح ، وانتهى به الحال الى انف جديد تماما ، كما اختفت الشامة ، واصبح ذقنها في شكل اجمل .

ومع كل جراحة تجميل ، يبدو الشكل مختلفا تماما، حتى ان المرء ليحار .. والسؤال هنا ترى هل يمكن ان تؤدي جراحة التجميل الى شخصية جديدة ؟ والى حياة جديدة ؟؟



■ جراحة التجميل هنا تمت من داخل الأنف ، وبهذا لم يظهر اي اثر للندبات كما اصبح شكل الانف افضل ■

■ ويمكن ايضا زراعة الشعر باستخدام جراحة التجميل والفرق بين الصورتين واضح ■

وهناك ثلاثة اسئلة يجب ان يسألها كل من يريد الاقدام على جراحة التجميل : هل هذه الجراحة تؤذى ؟ وماهي تكاليفها ؟ وهل فيها جانب الأمان ؟

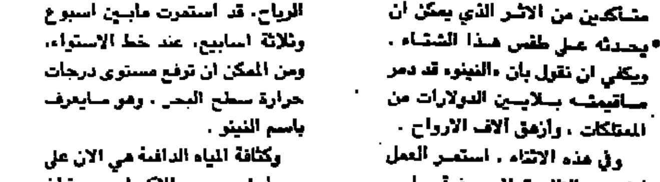
اما عن السؤال الأول فان الأمر يعتمد على نوع الجراحة التي ستجرى .. فاذا كانت المسالة مجرد شد للوجه او ازالة الانتفاخ الذي يوجد اعلى او اسفل العينين فان الامر غاية في البساطة ولايسبب اذى او اي الم يذكر (ففي حالة ازالة الانتفاخ الذي يوجد اعلى او اسفل العينين . يزال الدهن اولا ثم طبقة من الجلد . ثم يتم التخييط تحت العين ، او فوق الجفنين اذا كان الانتفاخ اعلى العينين) (وفي حالة شد الوجه . يقوم اخصائي جراحة التجميل بقطع الجلد امام الأذنين ثم يتخلص من بعضه بالمشرط ويقوم بشد الجزء الباقي) .

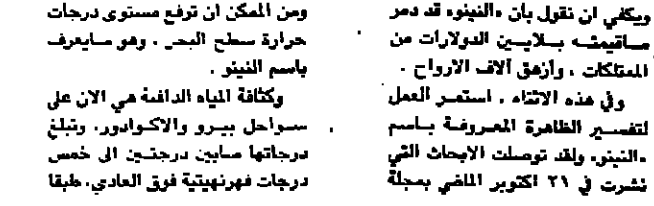
والجراحة الخطيرة هي جراحة الثدي . وفيها يقطع جزء من الثدي وبخاصة اذا كان حجمه كبيرا . وايضا من الجراحات الخطيرة ازالة بعض قطع من اللحم المتدلي من البطن . والذي يحدث دائما بعد انخفاض وزن المرأة دفعة واحدة او بعد تكرار الولادة .

واما التكاليف فذلك يعتمد ايضا على المكان الذي تجرى فيه جراحة التجميل وايضا على الجزء الذي يتم تجميله جراحيا .

واما ناحية الامان فان ذلك ايضا يعتمد على الجزء الذي يتم تجميله بهذه الجراحة . وعلى الجراح الذي يقوم بهذه العمليات الدقيقة . وقبل ذلك على توفيق الله .

النينو



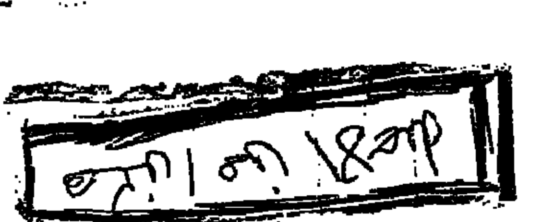


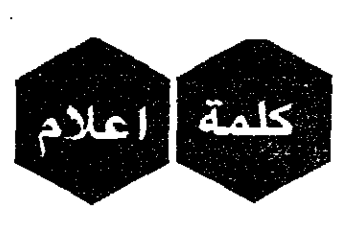
كثافة ضخمة في المياه الدافئة . يقول عنها خبراء الارصاد الجوية بانها عكرت الطقس في انحاء الدنيا في الشتاء الماضي.. وهي - على الرغم انها قد قلت. لاتزال تقع على ساحل امريكا الجنوبية ! والعلماء غير متأكدين من الاثر الذي يمكن ان يحدثه على طقس هذا الشتاء . ويكفي ان نقول بان «النينو» قد دمر مااقيمته بلايين الدولارات من الممتلكات ، وازهق آلاف الارواح .

وفي هذه الاثناء ، استمر العمل لتفسير الظاهرة المعروفة باسم «النينو» ولقد توصلت الابحاث التي نشرت في ٢١ اكتوبر الماضي بمجلة العلوم الى ان سلسلة تغييرات الرياح، قد استمرت مابين اسبوع وثلاثة اسابيع، عند خط الاستواء، ومن الممكن ان ترفع مستوى درجات حرارة سطح البحر . وهو مايعرف باسم النينو .

وكثافة المياه الدافئة هي الان على سواحل بيرو والاكوادور، وتبلغ درجاتها مابين درجتين الى خمس درجات فهرنهيتية فوق العادي، طبقا للمعلومات التي اوردها يوجين راسموسون، من مركز تحليلات المناخ بخدمات الطقس القومية . لقد كان الجو اكثر برودة من ذي قبل في يونيو الماضي، عندما كانت درجات الحرارة قد بلغت ١٢ درجة فوق العادي ويقول المستر راسموسون بان «النينو» هو في فراش موته !»

ويقول العلماء بان «النينو» الموجود او الدائم انما يولد حاليا الامور الشاذة في المحيط الهادي .. اما الامطار غير الموسمية فانها تستمر في كوارثها في انحاء من جنوب امريكا والمياه الدافئة غير العادية تسبب اضطرابات استوائية .





الاذاعات الموجهة.. حرب أم سلام!!

لعل من المفيد الحديث في الوقت الحاضر عن الاذاعات الموجهة للعالم العربي.. خاصة بعد الاجراء العراقي في مقاطعة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) والتشويش على بثها في الأراضي العراقية.. الشيء الذي يستوقفنا للسؤال عن مهمة ودور الاذاعات الموجهة نحو العالم العربي؟! فبالنظر الى أن الاذاعات الدولية وسيلة من وسائل السياسات الخارجية للدول فان العالم العربي يحظى بتركيز خاص من قبل هذه الاذاعات نظرا لأهمية الاستراتيجية وتصارع القوى العظمى في الوصول اليه.

والحقيقة التى لاتقبل الجدل هي ان الاذاعات الدولية الموجهة للعالم العربي هي بلا شك تخدم سياسات معينة ولا يمكننا اعتبارها اذاعات محايدة.. أو تنقل الأحداث بصدق وواقعية.. والشيء الذي يدعو للأسف هو انه ترسخت لدى المستمع العربي فكرة واهمة من أن بعض الاذاعات الأجنبية.. اذاعات محايدة وصادقة وتحكى الواقع مع أن العكس هو الصحيح فهي تحور الأخبار والمعلومات بطريقة مغلفة.. وفق مصالحها وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية للدول التى تنتمي اليها.

ولعل انجراف المستمع العربي الى هذه الاذاعات جاء وليد الصدمة من جراء تناحر بعض الاذاعات العربية مع بعضها.. غير أن استماعه المستمر لأخبار وطنه من خلال اذاعات اجنبية اعطاه احساسا بصدق هذه الاذاعات نسبة الى ما تلفقه بعض الاذاعات العربية نحو بعضها من مصطلحات ومعلومات تواكب الشتات السياسي العربي والمشاكل الجانبية القائمة بينها وهذا ما ساعد على رواج الاذاعات الدولية ليس الا. ولكي نقارع بالحجة تاكيدنا بأن الاذاعات الموجهة هي لخدمة اهداف سياسية معينة.. فاننا نسأل المستمع العربي عن موقف هيئة الاذاعة البريطانية والتى بدأت في توجيه اذاعات باللغات الأجنبية ومنها العربية عام ١٩٣٨. موقف هذه الاذاعة التى يعتبرها المستمع العربي من اصدق الاذاعات خلال العدوان على السويس عام ١٩٥٦ للحكم على موضوعية هذه الاذاعة حيث قدمت وسعها للدفاع عن السياسة البريطانية حينذاك.. هذا قديما.. اما في الوقت الراهن فاننا نسأل المستمع عن أسباب قيام العراق بالتشويش على هذه الاذاعة - وهذا ما يكلف كثيرا - وهل كان العراق يرغب في اهدار جهد مثل هذا لولا أن هذه الاذاعة قد مالت لخدمة أهداف اعداء العراق الذين هم بالتالي اعداء الأمة العربية.

واذا كانت هيئة الاذاعة البريطانية قد اهتمت بالقسم العربي حيث يحتل المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بعد الخدمة الدولية لهيئة الاذاعة البريطانية باللغة الانجليزية.. وقد كان القسم العربي أول قسم ينشأ للغة غير الانجليزية.. فاننا نتساءل عن سر هذا الاهتمام الانجليزي.. وهل كان كل هذا الجهد والمال البريطاني لخاطر وعين المواطن العربي؟!

بلا شك ان هذا الاهتمام كان سابقا - أي قبل الحرب العالمية الثانية - من أجل مواجهة الدعاية الايطالية والالمانية الفعالة.. ثم تحول بعد ذلك لايجاد رابطة بين بريطانيا الاستعمارية ومستعمراتها في البلاد العربية وفق ما يحقق أهداف بريطانيا العظمى.. اما الآن فهو لتحسين صورة بريطانيا التى نكبت الأمة العربية بوعد بلفور الذي حقق حلم اليهود في انشاء دولة يهودية على فلسطين.. وكذلك لخدمة بريطانيا في التسويق للتجارة البريطانية.. وايجاد اسواق لها في الدول العربية.. وكذلك التسويق للسياسة البريطانية بين الجماهير العربية لتعويض بريطانيا عما فقدته أيام امبراطوريتها.

وعلى كل حال فان هيئة الاذاعة البريطانية لا تعدو أن تكون اذاعة موجهة تخدم غرضا معينا مثل الاذاعات الموجهة الأخرى كاذاعة صوت أمريكا واذاعة موسكو.. واذاعة مونت كارلو.. واذاعة اسرائيل.. غير أن الاذاعة البريطانية تبدو أكثر ذكاء وخبرة في المعالجة والأداء.. تخفف فيهما من الأسلوب الموجه الذي تستخدمه الاذاعات الأخرى الموجهة والتى تبالغ في خدمة سياسات البلدان الموجهة منها بطريقة واضحة.. وهذا مالا يوجد في الاذاعة البريطانية التى تعتبر اذاعة كلاسيكية تحاول ان تظهر للمستمع حسن نيتها.. غير أن المستمع الذكي يدرك ما بين الأخبار.. والمعلومات.. والتحليلات التى تقولها بطريقة الغمز.

وللتفريق بين طريقة اداء الاذاعات الموجهة فاننا نتعرض هنا لأداء اذاعة العدو الاسرائيلي.. التى تسعى بشكل مستميت لكسب عدد كبير من المستمعين وذلك باذاعتها الأغاني العربية القديمة والحديثة وبث تحليلاتها السياسية الملفقة.. واخبارها المبالغ فيها.. والكاذبة احيانا.. بين هذه الفقرات المتنوعة.. لتدس السم في العسل.. بطريقة تخدم اهداف هذه الاذاعة التى تمول من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية بالتعاون مع المخابرات العسكرية.

والواقع انه لا فرق.. بين هذه الاذاعة.. أو تلك ففي الوقت الذي نجد فيه أن هيئة الاذاعة البريطانية تبث برامجها بأسلوب أقرب الى التعقل.. احيانا.. فانه لايغيب عن ادراكنا أن القائم على هذه الاذاعة هو يهودي.. صهيوني.. وهو بالتالي لن يتوانى عن استعمال هذه الوسيلة المهمة التى كسبت ثقة (بعض المستمعين العرب)!.

وبالتالي فان على المستمع العربي أن يدرك هذه الحقائق وان يعي أن جميع هذه الاذاعات الموجهة مهما كان أسلوب أدائها.. يجنح الى الرزانة حينا.. أو العصرية.. احيانا أخرى.. كما في اذاعة مونت كارلو.. فانها جميعا تؤدى اهدافا سياسية وعقائدية وايديولوجية.. وبالتالي عليه أن يفرق بين الخبر.. والتعليق.. وحتى بين الخبر (المنسوب الى مصادر اجنبية) وذاك (المنسوب الى مصادر عربية).. وان لا يخدع بما يقال حول بعض الاذاعات من انها تعرض الموضوعات والقضايا بشكل متوازن.. وعليه أن لا يكون مجرد مستقبل فقط.. بل يعمل فكره في أن يكون له رأي فيما يسمعه من هذه الاذاعات التى تشكل صورة من صور الحرب الاعلامية.. خاصة ان المستمع العربي اصبح مكرها احيانا في الاستماع الى هذه الاذاعات نظرا للمعطيات القائمة حول أوضاع الاذاعات العربية التى يبدو انها لن تعمل على تحقيق متطلبات المستمع العربي في الارتفاع بالذوق العام وعدم النزول الى وحل الاتهامات والحملات الاعلامية المتبادلة التى للأسف تشكل وضعا مأساويا للعالم العربي يشاطر الأوضاع المأساوية الأخرى.

بالنيابة
سليمان العقيلي

صدور الدورة الاذاعية الجديدة

٣١ برنامجا جديدا لشهر رمضان المبارك

ايقاف ٩ برامج خلال الدورة الجديدة والبث خلال رمضان من الثامنة حتى الثالثة من فجر اليوم التالي













■ صالح السويدان ■ ■ حسن التركي ■ ■ ناصر الفركز ■ ■ ابراهيم الصقعوب ■ ■ عبدالمحسن الخلف ■ ■ مهدي يانس ■ ■ زكريا شمس الدين ■

صدرت الدورة الاذاعية الثالث لعام ١٤٠٤هـ. والتي ستغطي اشهر رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة.. كما تحددت البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك وعيد الفطر حيث بلغ عدد البرامج اليومية لشهر رمضان ٢٠ برنامجا وبرنامجا اسبوعيا واحدا كما بلغ عدد البرامج اليومية لعيد الفطر ١٦ برنامجا فيما تقرر توقف ٩ برامج يومية واسبوعية وفيما يلي بيان بهذه البرامج..

البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك

(أ) البرامج اليومية.

■ لقاء مع صائم - اعداد علي غرايبة
■ من امثالنا الشعبية، اعداد محمد الرشيد
■ منارات الهدى. اعداد زكريا شمس الدين
■ موقف انساني. اعداد صالح السويدان
■ الحرس الوطني. اعداد العلاقات العامة بالحرس الوطني
■ معهم في رمضان. اعداد عبدالله الشهري - ناصر الراجح
■ طول بالك. اعداد عبدالرحمن المقرن
■ سؤال واكثر من اجابة. اعداد ابراهيم الصقعوب
■ ام حديجان في رمضان. اعداد عبدالعزيز الهزاع
■ حكايات شعبية. اعداد عبدالمحسن الخلف
■ رمضان كريم. اعداد عبدالكريم الخطيب
■ مسابقة رمضان (شخصية اعجبتني)، اعداد محمد العوين
■ اهل الذكر. اعداد. عبدالمحسن الحارثي
■ ضيف السهر، اعداد. حسن التركي
■ دعاء، اعداد، يختار من احد كتب الادعية الموثقة
■ قال الراوي. اعداد. ابراهيم الذهبي
■ الصادق الامين. اعداد. عدنان الراشدي
■ حديث الصيام. اعداد. قسم الاحاديث
■ موقف واسوة. اعداد. عبدالله الجعيثن
■ رياض الصالحين. اعداد علي الحاج بكري

(ب) البرامج الاسبوعية:

سهرة رمضانية. اعداد زكريا شمس الدين
مهدي يانس. حمد الهاجري..

البرامج الخاصة بعيد الفطر (جميعها يومية)

■ تمثيلية العيد. اعداد. كمال سرحان. زكريا شمس الدين. عدنان الراشدي. عبدالمحسن الخلف
■ سهرة العيد، اعداد. ابراهيم الذهبي. منصور الطياش. سعيد الثبيتي. عبدالمحسن الخلف. عبدالرحمن الاحمدي
■ عادات العيد. اعداد محمد الشائع
■ رباعية العيد. اعداد. مهدي يانس
■ ام حديجان في العيد. اعداد. عبدالعزيز الهزاع
■ استديو رقم (١). اعداد. عبدالرحمن المقرن
■ الحرس الوطني. اعداد. العلاقات العامة بالحرس الوطني
■ القوات المسلحة. اعداد. الشئون العامة للجيش
■ بطاقة معايدة. اعداد. عوني كنانة. نوال بخش
■ من العايدين. اعداد. محمد ابوناصف
■ مجلة الاطفال. اعداد. محمد ابوناصف
■ معهم في العيد. اعداد. عبدالله الشهري. ناصر الراجح
■ افراح العيد. اعداد. عبدالرحمن الاحمدي
■ العاملون في العيد. اعداد. منصور المسبحي
■ تهاني العيد: اعداد. عبدالرحمن زارع
■ سلامات. اعداد. صالح السويدان. نوال بخش

البرامج الجديدة لكل الدورة

(أ) البرامج اليومية

■ يا هلا . اعداد. محمد الرشيد. حسن التركي
■ كلمة وحوار. اعداد. عبدالمحسن الخلف

(ب) البرامج الاسبوعية

■ كانت.. ثم صارت. اعداد مهدي يانس
■ مشاكل العصر. اعداد عبدالرحمن زارع
■ لقاء في مكتبة. اعداد. عبدالله الافندي
■ معالم واثار. اعداد . محمد الشائع.

(ج) البرامج الشهرية

■ سهرة الشهر. اعداد. زكريا شمس الدين
■ رواية عالمية. اعداد. فواز عيد

البرامج المتوقفة.

البرامج التي لم ترد ضمن البرامج المستمرة تعتبر متوقفة اما لاستنفاد اغراضها. او لتعثر انتاجها. او بناء على طلب اصحابها. وهي:

الاعجاز العلمي في القران، في ظلال الحقيقة. لحن واكثر من صوت. قصة من الماضي. الموقف الاخير. رسائل وشخصيات. قيثارة الامل. قصة الاسبوع. مدينة وتاريخ.

البرامج المستمرة

■ نسيم الصباح. نستمع هذا المساء. من القاموس الحديث. سواليف الناس. سكن الليل. ما يطلبه المستمعون. وطني الحبيب. حديث الصباح. حديث المساء. اسماء من بلادي. من ارجاء الوطن. طبيب الاذاعة. اخبار الرياضة. من محاسن الاسلام. ناشيء في رحاب القران. الصحافة عبر الاثير. جولة في الصحافة المحلية. اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم. سوانح القلم. وجهة نظر. تسبيح شاعر. في امان الله. ونة قلب. سنوات المجد والعبر. نور على الدرب. العالم هذا اليوم. البيت السعيد. ظلال النخيل. سيبويه الصغير. صفحة من التراث. العرب في الصحافة العالمية. النصف الاخر. صور شعبية. قصص من الصحراء. الخيل والليل. ديوان الاسبوع. مناقشات ثقافية. الوان من الناس. نقطة البداية. دوحة الادب. كشف حساب. على طريق التعاون. رحلة عمر. اقوى من اليأس. فنون الحياة (الوان وانغام). المجلة العلمية. ثمرة التعاون. اوراق مسافر. طائرة حسان. نحن والمستمع. المايكرفون هناك. انباء من الخليج. النور والامل. قصة للاطفال. شموع للاباء والامهات. من القائل. الحرس الوطني. استديو رقم (١). من المكتبة السعودية. سهرة الخميس. اسماء مشهورة. جولة في بلدي : بريد المستمعين. مجلة الاطفال. هؤلاء علموني. بين نوقين. سهرة المتنوعات. من مكتبة التسجيلات. مجلة الاذاعة. القوات المسلحة. امل الغد. مع الفدائيين.

رسالة المملكة الى واشنطن. رسالة المملكة الى تونس. دخان المصانع. حدث الاسبوع. اضواء على الاخبار. ريبورتاج. سهرة ثقافية. حروف عربية. ركن الدعوة والافتاء. قضايا واراء. ندوة الرياض. شهادات عليا. مع الناس. سلامات. اكتب واكسب. عالم الرياضة. ابناؤنا في الخارج. من البادية. مجالس السمار..

مواعيد البث خلال رمضان

ستكون مواعيد البث خلال شهر رمضان كما يلي:

(أ) يبدأ بث البرنامج العام من الساعة الثامنة صباحا. وحتى الساعة السادسة مساء. ومن السابعة والنصف مساء. حتى الثالثة من صباح اليوم التالي. وينقل اذان وصلاة العشاء وصلاة التراويح والتهجد في العشر الاواخر من الشهر الكريم من المسجد الحرام.. كما يتولى البرنامج العام نقل اذان وصلاة الفجر غرة شوال من المسجد الحرام. ويستمر البث لنقل صلاة وخطبة عيد الفطر المبارك من بيت الله الحرام على ان يبدأ البث من الساعة الرابعة صباحا في ذلك اليوم فقط.

(ب) يكون بث اذاعة القران الكريم من الساعة الثامنة صباحا. الى ما بعد رفع اذان الفجر من المسجد الجامع الكبير بالرياض في اليوم التالي في حوالي الساعة الرابعة صباحا تقريبا. وتتولى نقل اذان وصلاة العشاء وصلاة التراويح خلال العشرين يوما الاولى من شهر رمضان من المسجد الحرام بمكة المكرمة ثم تتولى نقل اذان وصلاة العشاء والتراويح والتهجد في العشر الاواخر من رمضان من المسجد النبوي الشريف وتنقل اذان الفجر والمغرب على الهواء من المسجد الجامع الكبير.. كما تقوم بنقل صلاة وخطبة عيد الفطر المبارك من مسجد العيد بالرياض. على ان يبدأ بثها لذلك اليوم.. بعد نهاية نقل اذاعة نداء الاسلام من اذان وصلاة الفجر من المسجد الحرام..

(ج) يكون البث لاذاعة نداء الاسلام خلال الشهر المبارك من الساعة السادسة مساء حتى السابعة والنصف. يتم خلالها نقل اذان وصلاة المغرب من المسجد الحرام. وتبدأ فترة الفجر من الساعة الثالثة صباحا وحتى الساعة الخامسة يتم خلالها نقل اذان وصلاة الفجر من المسجد الحرام بمكة المكرمة. كما يبدأ ارسال اذاعة نداء الاسلام فجر يوم عيد الفطر المبارك على موجات اذاعة القرآن الكريم من الساعة الرابعة صباحا وحتى نهاية اذان وصلاة الفجر من المسجد الحرام. حيث يبدأ ارسال اذاعة القران الكريم من الرياض..

(د) تبقى مواعيد بث البرنامج الاوربي على مواعيدها الحالية.

(هـ) يتوقف بث البرنامج الموسيقي خلال شهر رمضان المبارك فقط ويستمر بعد رمضان مباشرة.

الجزء الثاني من فكرة مصطفى امين

الاستاذ مصطفى امين الكاتب العربي المعروف وصلته من جده هذا الاسبوع النسخ الاولى من كتابه الجديد من فكرة الى فكرة (الجزء الثاني) الكتاب يحتوي على مائة وتسع وسبعين من عاموده الشهير فكرة التي بدا يكتبها في العديد من الصحف والمجلات العربية عقب وفاة شقيقه الاستاذ علي امين وقد وصلت هذه الكتب اثناء احتفال تلاميذه بذكرى مولده السبعين.

من فكرة لفكرة هو الكتاب رقم (٢) الذي يعهد به الاستاذ مصطفى امين الى احدى دور النشر السعودية - تهامة للنشر والمكتبات... التي اصدرت له مؤخرا كتاب مسائل شخصية ومن فكرة لفكرة الجزء الاول..

سيواصل الاستاذ مصطفى امين نشر الاجزاء التالية من فكرة عن طريق تهامة لتسجيل هذا الابداع اليومي والذي وصفه الناشر بالعبارة التالية (ابداع في التناول والشكل والاسلوب: كلماتها مرآة عاكسة لاعماق كاتبها وتصوير فني لهموم المثقفين في قمة المسئولية الى ابسط طموحات رجل الشارع البسيط في جميع ارجاء الوطن العربي..

انها امتزاج الرؤية الموضوعية بالحرفة والفن لتصير الكلمة مرشدة ومربية للروح الوطني والسياسي والادبي بعيدا عن جفاف التنظير وضوء الشعارات..

قاريء هاديء.. غاضب

هناك صحفيون دخلوا خطأ..

الصحافة هي التي يحس الفرد بحلاوة رضاعها وذلك عندما يجد الشخص او الصحفي الشهرة والضوء في البداية والمكانة الاجتماعية والاحترام من الناس ويكون اسمه وصورته في صدر الصفحة فانه سينبهر بهذا الضوء الجذاب وكم من أديب وكاتب بهره ضوء الصحافة واتجه اليها وترك دوره الادبي ولم يستطع ترك الصحافة. التي هي بمثابة المغناطيس تجذبك شيئا فشيئا الى ان تلتصق بها فلا تفلتك ولا تفلتها الا بفعل القادر على كل شيء، والصحفي عندما تتشرب عروقه بدم الصحافة لا يستطيع تغيير هذا الدم الا اذا بُدل بآخر اسمه دم الغرور والكسل وهذا لا ينطبق على الصحفي الصميم فلو حاول هذا ان يترك الصحافة الى الابد فلا يستطيع لان (مرد الطير عشه)..

فالحمام الزاجل اذا هجر عشه وابتعد عنه الاف الكيلو مترات في مدة من الزمن فانه لن يبالي في الضياع لان حاسته السادسة تساعده الى الوصول الى عشه دون كدر هذا اذا لم يعترضه طير جارح يفتك به وهو في طريق العودة الى مقره..!!

فالصحفي نفس الشيء تماما..

فنعود ونقول ان باب الدخول الى الصحافة مفتوح ولكن اذا ابدعت فيها فباب الخروج منها مقفول ومفتاحه مفقود اما ان تموت دونه او تواصل ولهذا ففطام الصحافة مر - ولكن ليس كل صحفي يقرأ هذا الكلام يظن بانه دخل الى الصحافة ووجد باب الخروج مقفولا.. لا او يعتقد بانه استطعم حلاوة رضاعه الصحافة. ولا يستطيع فطامها.. لا.. ولكن هناك العديد من الصحافيين الموجودين على الساحة حاليا تريد الصحافة ان تفطمهم، تطلقهم فتفتح لهم باب الخروج وترميهم وتقفله دونهم. لانهم دخلوا بالخطأ وعملوا خطأ وخرجوا خطأ..

فهيد الشمري

وكالة أنباء الصفحة


■ الشاذلي القليبي ■

□ تفيد مصادر الجامعة العربية ان الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي قد كلف احد الخبراء باعداد دراسة حول مشروع «وكالة انباء عربية».. المصادر ذاتها لا تتوقع النجاح لهذه الفكرة في ظل التوجهات السياسية المتضادة لبعض الدول العربية مع بعضها البعض.

□ صحيفة عربية.. قديمة.. وذات وزن سياسي.. تفكر حالياً في اصدار طبعة دولية في أوروبا.. تنقل عبر الأقمار الصناعية.

■ جاء في احصائية لأحد الخبراء أن مجموعة الأخبار العربية في الصحف الايطالية تشكل ٢٥٪ من جملة الأخبار الخارجية في هذه الصحف. الخبير اياه قال ان هذه نسبة كبيرة مشيرا الى أن القاريء الايطالي لا يعنى كثيرا بالأخبار الخارجية!!

□ وصل توزيع المجلات الطبية التى تصدر شهريا في الوطن العربي مثل (طبيبك) و (طبيب نفسك).. وغيرهما الى ما يزيد عن المئة الف نسخة لكل عدد.. لتنافس بذلك الصحف والمجلات السياسية في التوزيع او تفوق على معظمها.

حكمة اعلامية

الدقة للصحيفة "كالعفة للمرأة"

رأي

بينما لا تريد الصحافة ان تعترف بأن الاعلانات المنشورة بها تزيد من اعتبارها الادبي الا أنه من المؤكد ان بعض القراء يشترونها ويقرأونها من اجل الاعلانات تماما كما هو من اجل المادة التحريرية.

ويمكن الحكم على نوع قراء اية صحيفة - الى حد ما - عن طريق الاعلانات المنشورة فيها. ومن هنا فان بعض الصحف تحرص على نوع وشكل ما ينشر بها من اعلانات بحيث يمكن الحكم على مستوى قرائها بأنهم من مستوى لائق.

معلومة

يعد هافاس أول من اعلن اسم وكالات الانباء وكان يهوديا حيث اقام وكالة انباء اسماها باسمه اي (وكالة هافاس) وكان مقرها باريس وذلك في سنة ١٨٣٥م واعتمدت وكالة هافاس في اول الامر على تجارة الاخبار والاعلانات.

وعندما هزم النازي وتحررت فرنسا انشئت وكالة الانباء الفرنسية (ا.ف.ب) عام ١٩٤٤م التي ورثت بقايا وكالة هافاس التي استعملت من قبل النازي بعد هزيمة فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية.

مسئوليات ووظائف مساعد المخرج

مساعد المخرج:

مساعد المخرج هو المسئول عن تقدم العمل في الفيلم ويجب عليه ان يتغلب على كل عطل وان يدفع بالوحدة الفنية الى الامام دائما.

وهو ليس مساعدا للمخرج فقط بل مساعدا لمدير الانتاج ايضا.

فالمخرج يبذل كل ما في طاقته ليجعل من الفيلم فيلما جيدا بينما يهتم مدير الانتاج بان ينفذ الفيلم وفقا لجداول العمل الموضوعة والميزانية المقررة.

ومهمة مساعد المخرج ان يعمل لصالح الاثنين في وقت واحد حتى يصير الفيلم جيدا مع مراعاة التقديرات المالية.

التحضيرات للفيلم

وتبدأ كل التحضيرات عندما يوافق المنتج على السيناريو النهائي، بينما ينطلق مصمم المناظر ومصمم الملابس وباقي الفنيين في تحضير أسكتشاتهم ورسوماتهم ويستدعي مدير الانتاج مساعد المخرج لكي يعاونه في تحليل السيناريو، ويسمى هذا بالتقسيم. وهو عبارة عن وضع كشوف مفصلة تحوي كل مطالب الفيلم مبينة جميع المناظر واللقطات الخاصة بها بحيث يذكر كل منظر على حدة مع جميع مستلزماته وبذا يسهل على من يرجع الى هذا التقسيم ان يدرك مايلزم من عمل بالنسبة لكل منظر بالذات.

المنظر - المشهد

وتكون التفاصيل المذكورة كما يلي:- رقم المنظر - المشهد - وصفحة السيناريو المدون فيها المنظر، ووصف مختصر للحركة، وتوضيح ما اذا كان المنظر يدور ليلا ام نهارا. لمعلومية اقسام التصوير والكهرباء داخليا وخارجيا بالاستديو او في مكان بعيد عنه وفيه بيان بالممثلين المطلوبين، وعدد الممثلين الكومبارس، والاكسسوار المطلوب وخصائص المنظر بالتفصيل كفتحات في الارض او خزان في الحائط مع بيان بالملابس اللازمة وارقامها حسب الكشوف المقدمة من المشرف على الملابس والمؤثرات الصوتية المحتملة اثناء العمل اليومي وما الى ذلك.

التقسيم

وتعتبر عملية التقسيم هذه من اختصاص مساعد المخرج وتتطلب صبرا في العمل ومعرفة بالكتابة وقدرة على التخيل، هذه العملية ذات فائدة كبيرة فهي تساعده على الالمام بجميع تفاصيل القصة ودقائقها بحيث يمكنه ان يتصور الفيلم في مجموعة من المناظر المتتالية.

الدراما الحديثة

الدراما الحديثة التي تدور في أماكن محدودة مثلا تعتبر أقل مشقة لمساعد المخرج، اذا قارناها بالفيلم الاستعراضي الذي يدور في فترة تاريخية معينة.

اعداد الفيلم

كما ان من البديهي ان اعداد الفيلم بعناية يؤدي الى تسهيل عمل مساعد المخرج اكثر من رغبة الاسراع في التنفيذ واكبر صعوبة لمساعد المخرج هو عندما تحدث تغييرات غير متوقعة، تقلب كل تحضيراته راسا على عقب مثلما يحدث في تغيير بعض اجزاء السيناريو واعادة كتاباتها فيجب على المساعد ان يساير هذه التغييرات المفاجئة وان يستعد لها مقدما.

مزاج المخرج

ومن العوامل ايضا التي تؤدي الى التأثير في عمل المساعد هو مزاج المخرج فاذا كان المخرج شديد الحساسية غير منتظم في عمله فسيكون من الصعب التعاون معه بعكس المخرج الهادىء الواضح الذي يتفاهم بسهولة اثناء العمل وسواء كان المخرج دقيقا في عمله او غير مهتم فعلى المساعد الناجح ان يساعده الى اقصى حد..

مرحلة التحضير

وفي مرحلة التحضير يمضي المساعد كل وقته في مناقشة السيناريو مع المخرج فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يتفهم بها مطالب المخرج عن كل يوم طوال مدة العمل في الفيلم.

مرحلة التنفيذ

ويبدأ المساعد عمله الحقيقي يوم يدخل الفيلم مرحلة التنفيذ فهو المسئول عن المنظر وعليه ان يتخلص من كل ما يؤخر العمل والمساعد هو المتحدث بلسان المخرج وهو يستطيع ان يرفع عن عاتقه كثيرا من الاعباء اذا ما نال ثقته.

شخصية مساعد المخرج

وكل لحظة من لحظات التنفيذ تتطلب عملا خاصا من مساعد المخرج، يجب ان تتوفر له الشخصية الملائمة المتحكمة ويجب ان يكون نشطا الى اقصى حد لكي يكون ناجحا في مهنته..

الهـواة

يجب ان يبدأ الشخص اولا من الهواة الذين يرغبون في اقتحام ميدان السينما بان يعملوا كمساعد ثالث او رابع او كمساعد لمساعد المخرج لكي يتدربوا تدريبا جيدا.

تنظيم الحركة

ويترك اغلب المخرجين مهمة تنظيم الحركة في المستوى الخلفي وارشاد الممثلين والكومبارس الى مساعديهم وحتى يتفرغوا هم الى توجيه الابطال.

طلب الاستدعاء

ويكتب مساعد المخرج كل مساء طلب الاستدعاء Goll — Sheet الخاص باليوم التالي وهو كشف بأسماء الممثلين المطلوبين لعمل اليوم التالي وليس تحضير هذا الكشف بالسهولة المتوقعة فعندما يتعاقد اغلب الممثلين والابطال الاوائل مع المنتج بأجر اسبوعي او اجر عن الفيلم كله يوجد بعض الممثلين الذين يعملون بأجر يومي فعلى المساعد ادراج بعض اسماء للممثلين في كشف احتياطي ويعني الكشف الاحتياطي للاستدعاء....

Stand — by call ان يقبل الممثل ان يحضر على التو اذا ما استدعي بالتليفون ويوفر هذا مصاريف للشركة بدلا من استدعاء الممثل الذي قد يتراوح اجره اليومي بين ١٠ و١٠٠ جنيه الى الاستديو قبل الاحتياج اليه ودفع اجره دون داع..

الالتحاق لمساعد المخرج

وتختلف طرق الالتحاق لمساعد المخرج من الاقسام الاخرى او عن الصحافة والدعاية او بعد تخرجهم مباشرة..

عمل مساعد المخرج الثالث

يقوم مساعد المخرج الثالث بروتين احضار الشاي الى رؤسائه ولا يقدر عدد المرات التي يذهب فيها لاحضار الشاي ويقوم باستدعاء الممثلين الى البلاتوه ويتدرب على تقدير الوقت اللازم للمكياج واللبس وتصفيف الشعر.

معرفة لوائح وقوانين الاتحادات المهنية

يجب على كل مساعد مخرج ان يقوم بمعرفة لوائح وقوانين الاتحادات المهنية فالاتحادات تنظم العمل بهذه الصناعة فاذا عرف المساعد نظام اتفاقيات العمل فسيجد انها في صالح الانتاج اذا ما روعيت بعناية وكثيرا ما تحل المشاكل اليومية بالتفاوض مع مندوبي العمال.

العمل مع عدة مخرجين

ويجب على المساعد ان يكون ناجحا وان يعمل مع عدة مخرجين، ويعمل على دراسة اساليب كل منهم على اختلافها، كما يراقب تصرفات الممثلين وانفعالتهم تحت اشراف المخرج لكي يتحول الى مخرج ناجح.

امثلة على نجاح مساعدي المخرجين واصبحوا مخرجين ناجحين

والامثلة على ذلك كثيرة ٣ من اشهر المخرجين في بريطانيا كانوا مساعدين لمخرجين وهم كارول ريد، وجون هارلو، ولانس كومفرت..

ومعظم المخرجين المصريين الناجحين كانوا مساعدين للاخراج سنوات طويلة

اعداد/حسني طلبه عبدالهادي

اقتباس غير امين... لوكالات الانباء من الصحف السعودية..!!

تعرف وكالات الانباء بأنها اكثر وسائل الاعلام مصداقية.. واكثرها امانة في نقل الاخبار والتقارير الصحفية..

ومن العرف الصحفي لدى وكالات الانباء انها عندما تنقل الخبر عن احدى الصحف فانها تشير الى الصحيفة المنقول منها الخبر.. حتى وان كان الخبر ليس ذا اهمية سياسية... واقل الوكالات امانة هي ما تشير الى ان الخبر جاء في معلومات صحفية نشرت هنا) وهكذا..

ولقد جاء في احدى وكالات الانباء الخليجية خلال هذا الاسبوع خبر عن اعتماد ١٥٠٠ مليون ريال لتوسيع وتحسين شبكة الطرق بمناطق الحج.. وقد نشر الخبر في احدى الصحف السعودية..وفي موقع بارز من الصفحة الاولى بتلك الجريدة... قبل ان تقوم تلك الوكالة بتوزيعه.. الشيء الذي يعتبر اقتباسا غير امين.. بحكم ان الوكالة لم تشر الى مصدر الخبر... وهي الجريدة السعودية..

لكن ما يلاحظ مؤخرا هو ان بعض وكالات الانباء في الخليج بدأت مؤخرا باقتباس معلومات مهمة من الصحف السعودية دون ذكر المصدر.. وكأن الوكالة هي التي حصلت على الخبر من مصادرها الشيء الذي يوحي للمشتركين بالوكالة بان هناك عملا صحفيا خاصا تقدمه الوكالة في نشرتها الاخبارية.

ومن الغبطة بمكان... ان تقوم وكالات الانباء بالاعتماد على ما تنشره الصحافة السعودية من معلومات وانباء... غير ان هذا يجب ان يصحبه نوع من الالتزام الادبي بذكر المصدر.. او الاشارة - باقل الاحوال - الى ان المعلومات جاءت في خبر صحافي نشر في الرياض.. او في جدة..

حسب مصدر الجريدة.. المنقول عنها.. وهذا سيكون من الامور الطبيعية... في وقت دأبت فيه وكالات الانباء على الاقتباس الاخباري من الصحف المحلية في كافة دول العالم باعتبار الصحف احد المصادر المهمة لوكالات الانباء...

عبد الرحمن الزامل : ما هكذا تؤكل الكتف يا محمد الرشيد ؟!

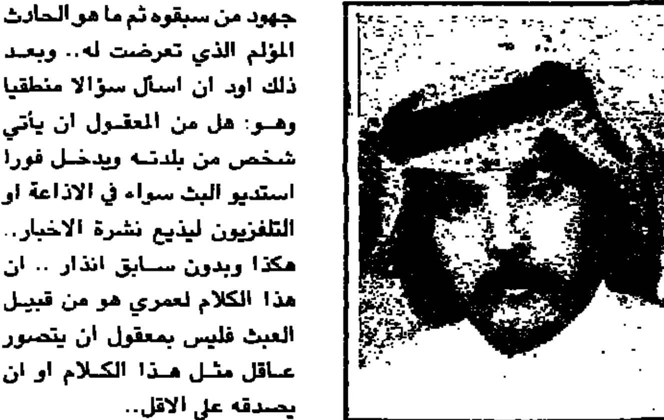
علق الزميل عبد الرحمن الزامل مدير الاخبار والتحرير بوكالة الانباء السعودية والمذيع التلفزيوني والاذاعي سابقا على ما ذكره المذيع محمد الرشيد في صفحة (عصارى) بالشقيقة المسائية من انه (اي الرشيد) عبر الى الاذاعة والتلفزيون بواسطة دراجة نارية وذلك عندما تعرض عبدالرحمن الزامل المذيع بالتلفزيون انذاك لحادث دراجة نارية.. مما دعا الموقف الى استدعاء الرشيد ليكون مذيعا بديلا.. فنفى الزامل هذه المعلومات..

وقال.. اود ان اوضح الحقيقة فالزميل العزيز محمد الرشيد لم يعبر مسرعا الى الاذاعة وانما سبق له العمل في تلفزيون القصيم حيث تم تدريبه فترة كافية من الوقت على العمل الاذاعي بعد ان تقدم رسميا لوظيفة مذيع غير ان الزميل الرشيد سامحه الله لم يشر الى ذلك من قريب او بعيد وانما اشار اشارة الى عملي انذاك بقوله (وفي احد الايام اصيب المذيع الوحيد في مدينة عنيزة عبد الرحمن الزامل) في حادث مؤلم.. الخ) ولست أدري هل هذا المقال بقلم الرشيد نفسه ام انه كتب على لسانه ومع ان هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا فانه كان الاجدر بالزميل الرشيد ان يقدر جهود من سبقوه ثم ما هو الحادث المؤلم الذي تعرضت له.. وبعد ذلك اود ان اسأل سؤالا منطقيا وهو: هل من المعقول ان يأتي شخص من بلدته ويدخل فورا استديو البث سواء في الاذاعة او التلفزيون ليذيع نشرة الاخبار.. هكذا وبدون سابق انذار .. ان هذا الكلام لعمري هو من قبيل العبث فليس بمعقول ان يتصور عاقل مثل هذا الكلام او ان يصدقه على الاقل..

وعبر الزامل عن اسفه لان يعمل لمدة طويلة كمذيع في الاذاعة والتلفزيون دون تقدير ذلك وقال، «انني لاشعر بالأسى وقد عملت مذيعا في اذاعة وتلفزيون الرياض ثم القصيم مدة تربو على تسع سنوات كنت فيها معدا ومقدما للعديد من البرامج السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية ومع ذلك يتهمني الاخ الرشيد بان اطلب من شخص لا يعرف شيئا عن المايكرفون والزمه بأن يقرا نشرة الاخبار.. في رأيي ان مثل هذا الكلام او الهراء لا يصدر من زميل كالاخ الرشيد الذي اكن له كل محبة وتقدير ويعلم الله انني لم انو الرد على هذا الكلام غير ان هذه لم تكن المرة الاولى فقد نشر الاخ الرشيد قبل حوالي ست سنوات خلت مثل هذا الكلام في احدى الصحف المصرية الشقيقة مما جعلني اشعر بضرورة الرد لتوضيح الحقيقة..



■ عبدالرحمن الزامل ■









■ محمد الرشيد ■

تعريفات

■ الراي العام هو تعبير يصدر عن مجموعة كبيرة من الناس عما يرونه في مسألة ما او اقتراح واسع النطاق بحيث يمكن استدعاؤهم لهذا التعبير - سواء أكانوا مؤيدين للفكرة ام معارضين لها - وبحيث تكون نسبتهم العددية كافية لاحداث تأثير ما بطريق مباشر أو غير مباشر»

البورت

■ «الراي العام اصطلاح يستخدم للتعبير عن مجموع الآراء التي يدين بها الناس ازاء المسائل التي تؤثر في مصالحهم العامة والخاصة»

جيمس برايس

■ «الراي العام.. هو ثمرة تفاعل الافكار في اي وضع من اوضاع الجماعة التي تصدر عنها هذه الافكار»

البج

قصص صحفية من لندن:

الرميحي ما بين درم وكندا.. ولندن

د/ محمد الرميحي رئيس تحرير (العربي).. لا يقر له قرار فهو من مؤتمر الى أخر.. ومن نشاط الى مثيل له.. فما كاد ينتهي من مهرجان العربي الذي احتفل فيه بمرور ربع قرن على انشائها.. وحضرته فعاليات عربية متعددة من مختلف الاقطار العربية حتى هبط في مطار لندن ومنها ذهب الى درم في ندوة يشارك بها مع مجموعة خليجية اخرى لتوضيح الدور العربي الايجابي.. والعلاقات بين العرب واوربا.

الدكتور الرميحي يطير الى كندا ضمن الوفد الخليجي الذي يرأسه الشيخ ناصر الاحمد الصباح وكيل وزارة الاعلام ثم يعود الى لندن ومنها الى الكويت..

■ د. الرميحي ■

الصويغ من لندن الى القاهرة

الدكتور عبدالعزيز الصويغ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاعلام الخارجي بارح لندن الى القاهرة قاطعا رحلة اعلامية كان يزمع القيام بها الى كندا.. بعد ان قرر الاطمئنان على صحة الوالدة التي تعالج هناك.

وقبل ان يغادر لندن شوهد الصويغ في اجتماعات جانبية مع عدد من الصحفيين الانجليز والعرب في نطاق مهمته كمسؤول عن الاعلام الخارجي في المملكة..

■ د الصويغ ■

للتلفزيون

باديء ذي بدء اود ان استميحكم العذر في ابدائي لراي قد يكون فيه فائدة مرجوه او استجابة لشعور معين ولا اطيق بل لا اجيد طلاء الكلمات ببعض الرتوش ودعوني ادخل في الموضوع مباشرة.

كلنا يدرك التحسن الكبير الذي طرأ في برامج الفترة الحالية للتلفزيون من حيث الانتاج في الكم والكيف، وما رافق ذلك من مجهود واداء كبيرين، ويدورنا نشيد بهذه البرامج الجيدة والمتنوعة وعطاءاتها وان كان يشوب بعضها التشابه من حيث المادة الا ان تقديمها من بعض المخرجين يكسوها ذوق التجديد والابداع، وان المجالات الواسعة التي اخذت البرامج في معالجتها يقتصر بعضها في عرض القضايا وعدم ايجاد المخارج لها. فمثلا في مجال اختيار البرامج الثقافية والتي تتعلق خاصة بعرض السهرة وما يتخللها من عرض المسلسلات وان كان في اغلبها يخضع للقاعدة العامة من هدف نبيل يتلاءم مع المجتمع وقضاياه الا انه من الملاحظ ان بعض المسلسلات منها المصرية وان كانت تعالج مشاكل اجتماعية الا انها في الغالب تعكس موضوعا مكررا يتلخص في اسطوانة الحب ومظاهر الجاه، وللاسف تجد ان بعض تلك المسلسلات تأخذ طابعا خصوصيا لبعض الافات في المجتمع فاغلبها تدور احداثها في المظاهر الزائفة للحياة من اغراء للشباب في تقليد المجتمعات الغربية من حيث تبادل الالفاظ الدخيلة على لغتنا حتى اصبحت السائدة في مخاطبة الناس. وان لم يكن خطرها في الوهلة الاولى ظاهرا ولكنه في حقيقة الامر يشكل خطورة ويأخذ مكانه في النفسية العربية والاقلال من لغتنا.. فهم كل مشاهد ان يخرج بنتيجة معينة من احداث ذلك المسلسل، واهمية التلفزيون في تثقيف العامة من الناس يكمن في الاساس في المعالجة والاقتراب من وضعهم الاجتماعي والنفسي وما يخالج الصدور من احداث ومتغيرات فالابداع هو التغلغل والتأثير في النفس لان هموم الحياه كثيرة فكفانا مسلسلات تغرس الغطرسة في النفوس وتخلق النوازع الانانية لاننا بحاجة الى مسلسلات تأخذ طريقها الى النفوس

البقية على ص ٣٠]

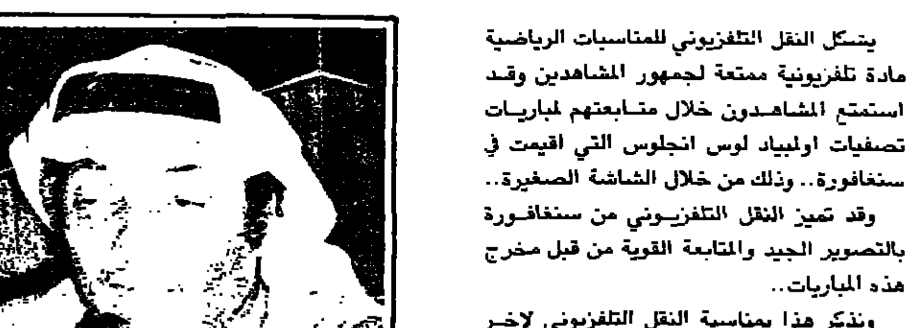
ميخائيل نعيمة .. مرشح لجائزة نوبل للاداب

ساندت عدة جامعات وجمعيات ثقافية في اوربا والشرق الاوسط ترشيح الكاتب والفيلسوف اللبناني السيد ميخائيل نعيمة لنيل جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٨٤م

وصرح متحدث باسم المعهد الاسباني العربي مؤخرا بمدريد ان هناك اسبابا سياسية وثقافية تدعو لهذا الترشيح منها تقديم التحية للشعب اللبناني على ما قدمه من تضحيات وابراز عالمية الادب العربي والتعريف بالمؤلفات التي من شانها المساهمة في التقارب بين العالم العربي والغرب التي كتبها الكتاب اللبنانيون والسوريون كجبران خليل جبران الذي يعتبر احد الكتاب العرب المحدثين الاكثر شهرة في العالم بالاضافة الى التنويه بالكاتب ميخائيل نعيمة الذي اتخذ موقعا حكيما تجاه الحرب الاهلية في لبنان ودافع عن اقامة السلام بين اللبنانيين الاخوة

واضاف المتحدث ان كتابة ميخائل نعيمة لمؤلفاته بالعربية والانجليزية والروسية يعد احد الميزات التي تشجع على ترشيحه لجائزة نوبل .

الاخراج التلفزيوني في المباريات الرياضية



يشكل النقل التلفزيوني للمناسبات الرياضية مادة تلفزيونية ممتعة لجمهور المشاهدين وقد استمتع المشاهدون خلال متابعتهم لمباريات تصفيات اولمبياد لوس انجلوس التي اقيمت في سنغافورة.. وذلك من خلال الشاشة الصغيرة..

وقد تميز النقل التلفزيوني من سنغافورة بالتصوير الجيد والمتابعة القوية من قبل مخرج هذه المباريات..

ونذكر هذا بمناسبة النقل التلفزيوني لاخر المناسبات الرياضية المحلية.. وهي المباراة النهائية لكاس جلالة الملك بين الهلال والاهلي والتي نقلت على الهواء مباشرة عبر التلفزيون للمسات من المخرج التلفزيوني عبدالله باجسير..

واذا كنا نشيد بقدرة الباجسير في مثل هذه المناسبات.. الا انه لم يكن في احسن حالاته في مباراة الكأس وعندما نقول ذلك نورد هذه الملاحظات

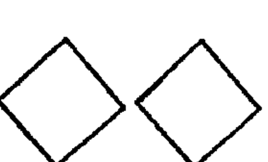
■ اللقطة البعيدة (من اعلى) سببت اذى لكثير من المشاهدين . فقد بدا اللاعبون وكأنهم «نمل» على الشاشة.. ولم توفق الكاميرا العلوية في النقل حيث ظلت اللقطة (من فوق) بعيدة جدا.. وعلى غير عادتها..

■ الكاميرات الجانبية... لم تكن موفقة في اعطاء جوانب الملعب.. وقد بد ان هناك اجهزة اضاءة بجانب الكاميرات كانت تعيقها من الحركة الى جنوب الملعب وشماله..

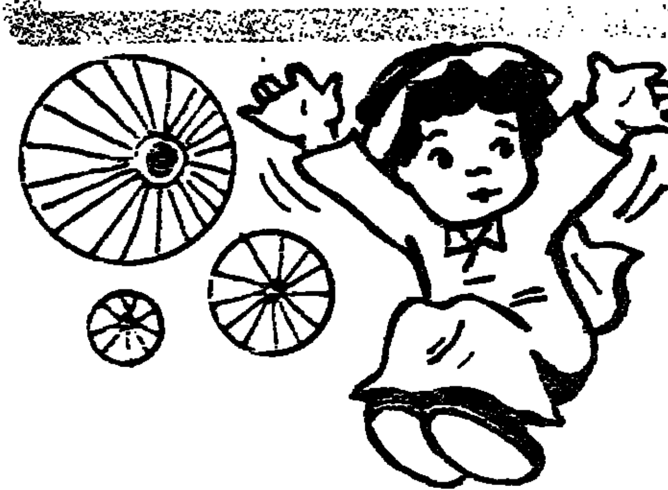


□ عبدالله باجسير □

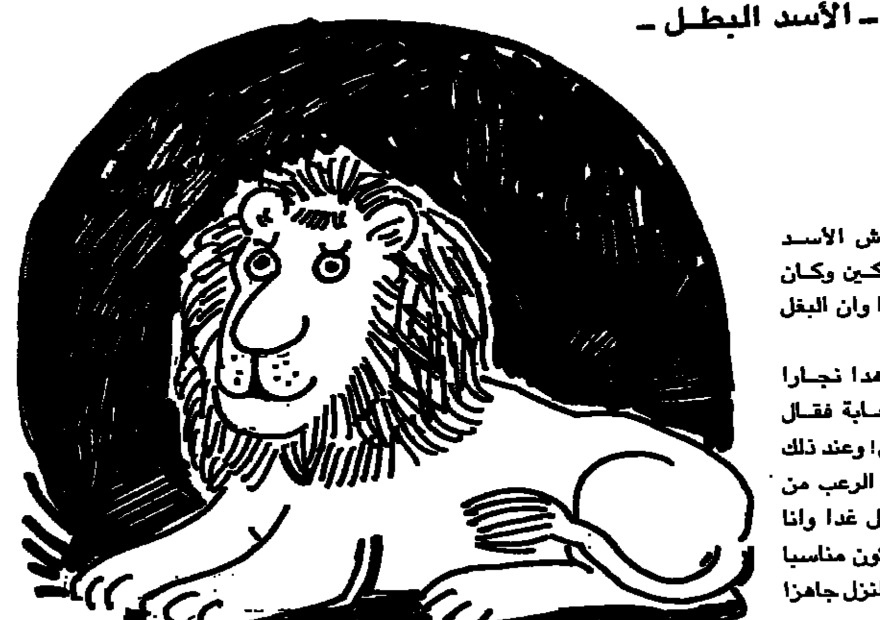
■ لم تظهر قدرة وبراعة مخرجنا عبدالله باجسير في اظهار المدرجات الجديدة في الملعب وكم كنا نتمنى لو كان هناك كاميرا فيديو ارضية كالتي يستخدمها تلفزيون الدمام اثناء النقل من ملعب الخبر.. وهي كاميرا يتفنن فيها مخرجو الدمام في اعطاء زوايا جميلة من الملعب..







- الأسد البطل -



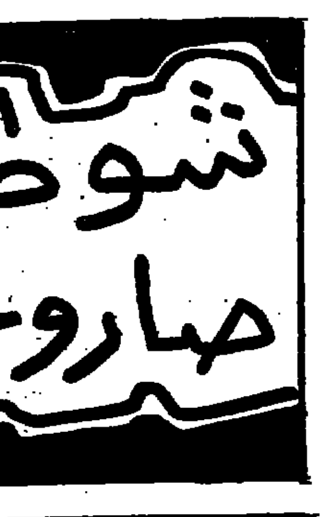


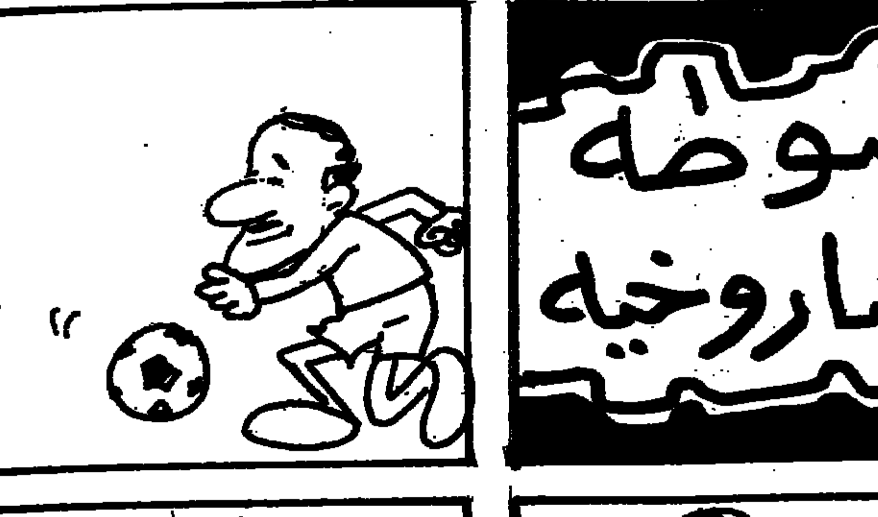
في إحدى الغابات عاش الاسد الشرير مع البغل المسكين وكان الأسد يعتقد انه ذكي جدا وان البغل يتمتع بغباء كبير.

وفي يوم من الايام شاهدا نجارا يبني منزلا جميلا في الغابة فقال الأسد ما أجمل هذا المنزل! وعند ذلك خاف النجار وتملكه الرعب من الأسد. ثم قال للاسد تعال غدا وانا سأبني لك منزلا جميلا يكون مناسبا لملك الحيوانات وسيكون المنزل جاهزا في الصباح ان شاء الله.

وفي صباح اليوم الثاني ذهب الاسد الى النجار فوجده قد بنى له منزلا جميلا.. فدخله ليجربه فقال النجار انه مناسب جدا لك وسأحاول ان أدق بعض المسامير للباب لتقفل على نفسك في الشتاء، وفي الحال صنع النجار الباب ودقه بالمسامير القوية.

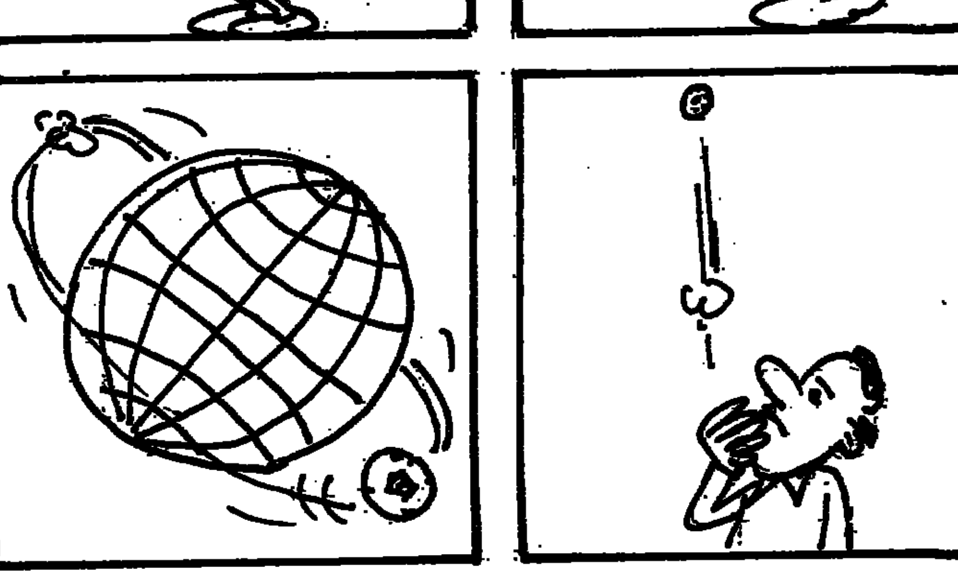
وعندما حضر البغل وسأل الأسد عن رايه في البيت الجديد قال الأسد: انه صغير جدا ولا استطيع الخروج منه فقال له البغل: انتظر لحظة.. لقد خدعك النجار، وسأكسر الخشب لتخرج وفعلا ضرب الخشب بقدمه حتى تكسرت بعض الألواح الخشبية، وخرج الأسد وذهب الاثنان الى مكانهما وبعدها شكر الأسد صديقه البغل وَلم يعد يقول مرة اخرى انه اذكى من البغل، واخذت الصداقة بينهما تكبر وتقوى يوما بعد يوم.

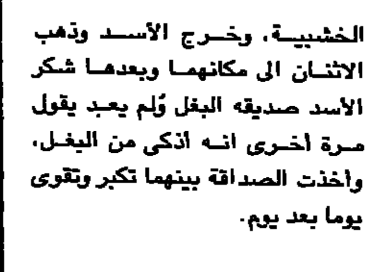














○ عن زيد بن ارقم رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إنى اعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها».

○ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال «من تعلم علما لغير الله، او اراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار».

الشـاي:

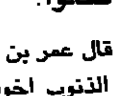


يعتبر الشاي المشروب المفضل لدى معظم بلدان العالم وقلما يوجد انسان يمر يومه دون تناول بعض من الشاي.. وللشاي تاريخ عريق يرجع الى القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد فقد عزى اكتشاف الشاي الى الامبراطور شنج تونج «الصيني» ومع مرور الزمن تعرض الشاي لتقلبات مختلفة بين الصعود والهبوط والازدهار والركود ولقد حافظ مع ذلك على هويته كمشروب صحي ومنبه.. وقد استخدم كعقار طبي عشبي.. وكان مشروب الطبقة الراقية في اوربا ولقد قايض الترك بالشاي بضائع اخرى واستخدم في عام ٩٥١ في اليابان لمقاومة الطاعون..

ويعتبر (ح جاكسون) اول مؤسس لزراعة الشاي في جزيرة جاوة الاندونيسية ومنه انتقل الى بلاد الهند وبقية دول المشرق..

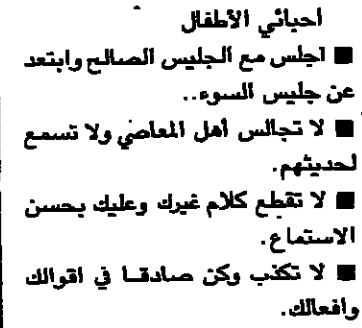


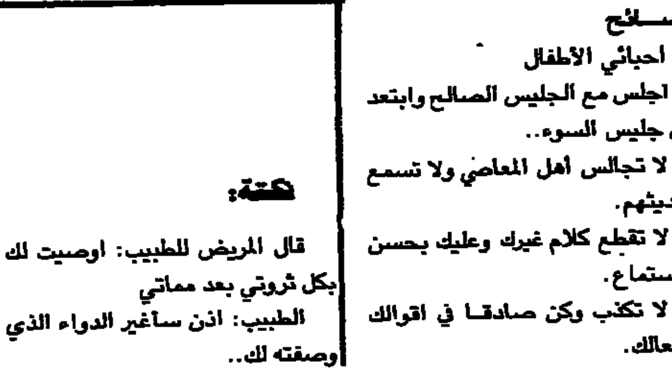
لا ينبغي للعاقل أن يستخف بالسلطان أو العلماء او الاخوان لانه بذلك سيفسد عيشه ودينه ومروءته..



قـالوا:

قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ان الذنوب اخوف عندي على الناس من كيد عدوهم فلا تكونوا لعداوة احد من الناس احذر منكم لذنوبكم..





● ان الخطابة تعتبر الفن الثاني من فنون الأدب العربي بعد الشعر، وانهم استخدموها في معاركهم لزيادة حماسة المقاتلين واشعال نار البطولة في نفوسهم.

● ان الساعة الذرية يصل وزنها الى (٢٢٥) كغ وتبلغ قيمة تكلفتها (٢٠) الف دينار، وتستخدم في الساحات العامة والمنتزهات.

نصـائح

احبائي الأطفال

■ اجلس مع الجليس الصالح وابتعد عن جليس السوء..

■ لا تجالس أهل المعاصي ولا تسمع لحديثهم.

■ لا تقطع كلام غيرك وعليك بحسن الاستماع.

■ لا تكذب وكن صادقا في اقوالك وافعالك.



نكتة:

قال المريض للطبيب: اوصيت لك بكل ثروتي بعد مماتي

الطبيب: اذن سأغير الدواء الذي وصفته لك..

من عجائب المخلوقات

« وحيد القرن »





وحيد القرن حيوان ضخم جدا. ويأتي في الدرجة الثانية من ناحية الضخامة بعد الفيل، وتوجد منه خمسة انواع. يعيش اثنان منهما في افريقيا ويتراوح وزن وحيد القرن من ٢ - ٣ طن.

اما الأنواع التي تعيش في افريقيا فهي وحيد القرن الاسود «الافريقي» والذي يصل طوله من الذيل الى الراس حوالي ١٠ - ١٢ قدما ويصل ارتفاعه الى حوالي خمسة اقدام. ونوع أخر يسمى وحيد القرن الأبيض. وهو ليس ابيض الجلد كما تتصورون. ولكن يكسو الجلد طبقة من الطين الفاقع اللون، ويصل طول هذا النوع الى خمسة عشر قدما، اما ارتفاعه فيصل الى سبعة اقدام. وله قرنان، يصل طول الاول الى اربعة اقدام، والثاني الى قدمين.

اما في أسيا فيعيش ثلاثة انواع منه، واكبرها «وحيد القرن الهندي» او «وحيد القرن المصفح»، وسمى بذلك لان جلده مغطى بصفائح كبيرة منفصلة

وهناك نوع أخر يعيش في اسيا يسمى «الجاقي» وهو اصغر من النوع الهندي بقليل، لكنه اصغر انواع وحيد القرن فهو «السوماتري» ولا يزيد وزنه عن نصف طن.

ويعيش وحيد القرن اما منفردا او في مجموعات صغيرة تتكون من الامهات والصغار والذكور ولا يتمتع وحيد القرن ببصر عادي او قوي اذ ان بصره ضعيف لذا تراه يهاجم اي شيء اما سرعته اثناء الغضب فقد تصل الى ٢٥ ميلا في الساعة

ويؤكد العلماء ان بامكان وحيد القرن ان يعمر خمسين عاما..

وان اغرب ما يقال عن وحيد القرن انه اذا كان يعيش بمفرده فان المنطقة التي يعيش فيها يكون لها رائحة مميزة تختلف عن الآخرين من نفس ابناء جنسه، لذا تراه يحارب بشدة ويدافع عن منطقة نفوذه.

وقد قلّت اعداد وحيد القرن بشكل مذهل اذ لا يوجد سوى اربعين من النوع الجاقي، وحوالي ٦٠٠ من النوع السوماتري اما الافريقي فقد اصبحت فيه ندرة غريبة لكن هناك محاولات عديدة من العلماء لحفظه من الانقراض.

الأصدقاء



الصديق: فهد عتيق الزهراني

العمر: ٨ سنوات

الهواية: القراءة الحرة

العنوان: الطائف، مدرسة الملك فيصل.

الاسم: زهير عمر فلمبان

العمر: ١٣ سنة

العنوان: الجبيل

الهواية: السباحة

تسالي

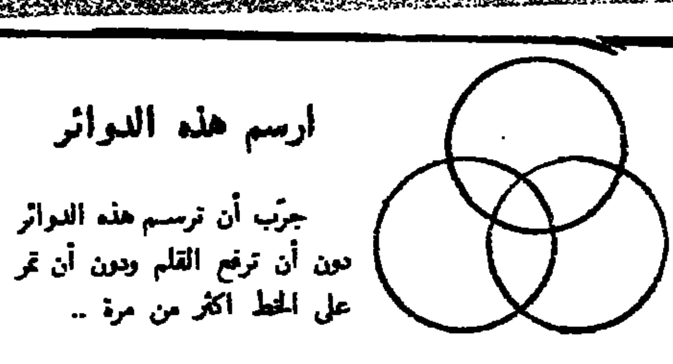
الشكل العجيب



هل أعجبك هذا الشكل ... ؟

إذن هيا بنا نضعُ في كلّ دائرة منه رقماً من ١ - ١٣ على أن يكونَ مجموعُ الأرقامِ في الدوائر الموصولةِ بخطوط مستقيمة يساوي (٢٠) دائماً ..

ارسم هذه الدوائر



جرّب أن ترسم هذه الدوائر دون أن ترفع القلم ودون أن تمر على الخط اكثر من مرة ..

مثلثـات

في هذا الشكل ١٨ عوداً رُتبت بحيث تكون ٩ مثلثات ...

نريدك أن ترفع ٥ عيدان فقط بحيث يبقَ في الشكل خمسة مثلثات متساوية .

تذكر ان هناك عدة حلول .

مربع كامل

كيف تحصل من الشكل الذي امامك على مربع كامل برسم خط واحد (أي بتقسيمه الى جزءين ؟)

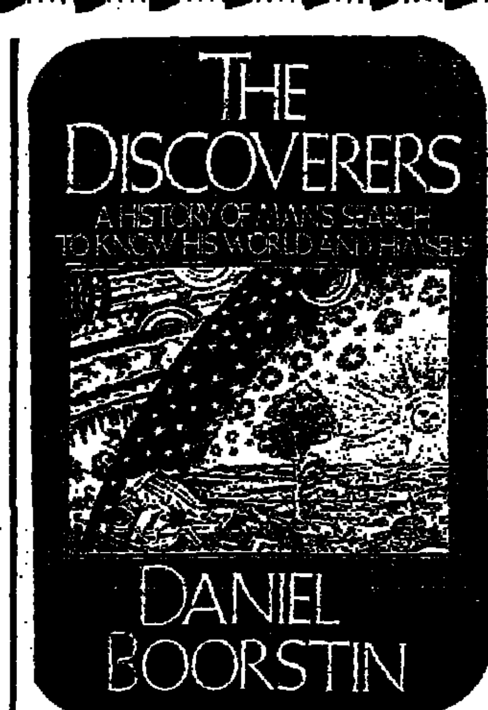
ألغـاز

١) يقولون ان الانهار والبحار ضخمة بمياهها، وتستفيد منها. لكنها للأسف تجف. فمتى تجف؟



إصدارات دولية

إعداد: مكتب الجزيرة بواشنطن



تاريخ الانسان وإبداع اكتشافاته

الوقت كان أعظم وأول اكتشافات الانسان

ابن الادريسي أهدى الاوروبيين خريطة العالم وابن ماجد دلهم على طريق رأس الرجاء الصالح

هل كان العرب يخافون البحر؟

أهمل الاوروبيون علم الجغرافيا فعاشوا في الظلام

The Discovers
A History of man's search to know his World and Himself,
Daniel J. Boorstin, Random House, 1984

المكتشفـــون
تاريخ بحث الانسان ليعرف العالم ويعرف نفسه
تاليف: دانيل بورستين، ١٩٨٤م
عرض: عبدالرحمن الراشد

الدكتور دانيل بورستين مؤلف هذا الكتاب هو استاذ تاريخ يعمل بمكتبة الكونجرس حاليا وقبلها كان مديرا للمتحف الوطني للتاريخ والتكنولوجيا بواشنطن.

ويعتبر الدكتور بورستين من اساتذة التاريخ اللامعين خاصة التاريخ الامريكي وله العديد من المؤلفات بعضها حاز على جوائز تقديرية مشهورة مثل كتابه الجزء الثالث من سلسلة «الامريكيون» وعنوانه «الامريكيون: التجربة الديمقراطية» الذي استحق جائزة «بولتزر». ودرس علم التاريخ في عدد من الجامعات الامريكية.

وهذا المجلد الكبير الذي يقع في ٧٤٥ صفحة يحكي قصة الانسان مع بداية التطور عندما يكتشف الامور من حوله ويصنعها لمنفعته. وتاريخ العلوم هو اكبر من أن يحويه هذا المجلد الذي جزأه الى اربعة «كتب» كما يسميها. ولكن طريقة ربطها ببعضها هي فعلا شيقة تجعل حلقة العلوم مترابطة. في الوقت نفسه فكتب التاريخ التي تصدر الآن وتروي الماضي هي لا تقدم في واقعها حقائق جديدة انما يمتاز كتاب بورستين بأنه يطرح تحليلاته للتاريخ ويطرح معها اسئلة جديدة.

والاربعة اجزاء هي: اكتشاف الوقت، ثم اكتشاف الارض والبحار، فالطبيعة، واخيرا المجتمع. ومعظمها يقوم على رؤيته للتاريخ من اوروبا. فها هو المؤلف يظل يصر على استخدام عبارة القرون الوسطى ويصفها بعصر الانحطاط والظلام. وهو صحيح الى حد ما في اوروبا اما الامبراطورية الاسلامية مثلا فقد كانت تنعم بما نعمت به الحضارات الرومانية والفارسية من قبل. فنقلت العلوم وطورتها.. وبالتالي اطلاق عبارة عصور الظلام عليها.. حكم غير منصف.

على العموم المؤلف لا ينكر ذلك فهو يشير في مقاطع مختلفة الى هذه الحقيقة وينقل قصص بعض الرواد والعلماء المسلمين.

الفصل الاول يروي فيه المؤرخ كيف شعر الانسان بحاجته الى مقاييس الوقت. وجاء في بداية الفصل الاول:

«لقد كان أول واعظم اكتشاف هو الوقت، منظر الخبرة. فقط من خلال موسم الشهور والاسابيع والسنين، الايام والساعات، الدقائق والثواني استطاع ان يتحرر من دوار الرتابة. فتدفق الظلال والرمال والمياه والوقت ذاته ترجم الى مقاطع للساعاتية ليصبح مقياسا نافعا لحركة الانسان عبر هذا الكوكب. واصبحت اكتشافات الوقت والفراغ اصبحت ذات بعد واحد مستمر.

وحدات الوقت ساعدت على التعريف بوحدات العلم الاولى، اي طرق الاشتراك في الاكتشاف، الذي هو حقل مشترك لاكتشاف العالم المجهول».

بعدها يدخل المؤلف في سرد التاريخ كما حدث. ففي الفصل الاول وتحت عنوان «اغراءات القمر» ها هو الانسان القديم لا يعرف معنى للوقت فالضوء والظلام يتعاقبان ولكن حب الانسان في التدقيق في من حوله جعله يستفيد من مطالعته للقمر ويحولها الى علم مفيد.

لاحظ ان هذا النجم يعود الى مكانه بعد اقل قليلاً من ٢٨ يوما وعليه بدأ يبني بعض حساباته مثل ان المرأة الحامل تتوقع طفلها بعد تسعة من هذه الاشهر القمرية.

وهذا الفصل الذي يحكي قصة الوقت والانسان هو من أكثر الفصول امتاعا لأن الوقت فعلا كان هو مدخل الاختراعات وليس فقط الاكتشافات. فالوقت بعد ذاته لم يكن امرا موجودا او على الاقل ليس بنسبة التقسيم الجزئية التي نتعارف عليها الان. فالانسان اكتشف اهمية الوقت واخترع الوسائل للتعرف على وحداته. وهو من الامور المسلم بها في عصرنا اليوم.. كما لو ان الوقت خلق مع خليقة الانسان.

ومنذ القديم البعيد حل الانسان مشكلة وحدة السنة والشهر ووضع احفاده فيما بعد نموذجا للاسبوع. الا ان الوحدات الزمنية القصيرة لعبت دورا ضئيلا في الحياة الى قرون قليلة ماضية.

كانت من اول اجهزة التعرف على الزمن هي الشمسية والتي اكتشفها الانسان من خلال ملاحظاته لعبور الشمس في كبد السماء.

ولكن عندما يحل الظلام تصبح هذه الساعة غير مفيدة حيث لا شمس ولا ظل يمكن قياسه وبالتالي كانت قيدا يعجز الظلام عن تعويضه.

ثم لجأ الانسان الى الماء ليقيس جريانه ولأن الانسان يملك القدرة على التحكم فيه فانهم أصبحوا، مثل المصريين القدماء، يحسبون كمية الماء التي تنزل ببطء من وعاء رسمت عليه علامات قياسية.

ثم تعاقبت اصناف الساعات المتدفقة مثل الساعة الرملية وساعة الشمعة. وبالطبع جاءت بعد ذلك الساعة الدقاقة او الميكانيكية. وهنا ينقل المؤلف القصة التي تقول بأن الساعة الميكانيكية اخترعت في عصر هارون الرشيد والتي اهداها الى ملك فرنسا الذي فزع منها وظن ان بها سحرا...

ويقول بأن الساعة الآلة هي بداية فتح في تاريخ الآلة المعقدة في تاريخ الانسان والتي نجني ثمارها الآن في السيارة والطائرة وغيرها.

وفي الجزء الثاني يخصصه لتاريخ اكتشافات الانسان لاجزاء هذا الكوكب المترامي الاطراف البعيد عن انساننا والقديم بحكم محدودية وسائل المواصلات بالاضافة الى ان الجهل بكيفية التوزيعات الجغرافية تجعل هذا الانسان القديم تائها لايعرف اين منتهى الارض.

ومع هذا فعلينا ان نعطي ذلك الانسان الكثير من التقدير لمحاولاته التي رغم بدائيتها الا انها كانت مليئة بالخيال الذكي والفكر المبدع.

تسماها المؤلف جغرافيا الخيال وخطوط الطول والعرض هي وهمية ولكنها ضرورية لمن يرغب في ان يرسم خارطة ويعرف الى اين ينوي ان ينقل قدمه. كما استعان في عمله هذا بعلم الفلك، حيث كانت الشمس والنجوم هاديا له. والمدهش ان الاغريقيين توصلوا الى ان فرق خط الاستواء عن اسوان والاسكندرية بمصر هو سبع درجات و١٤ بوصة وهذا الرقم يطابق تماما حسابات الطول والعرض الحديثة ـ والتي تمت باجهزة هندسية وعلوم رياضية حديثة.

واهمية الترحال ارضا وبحرا هي الاتصال. ومن خلاله تنقل الحضارات عن بعضها البعض. والمؤلف هنا يعيب على اوروبا عندما يتحدث عن العزلة التي عاشتها. فالعصور الوسطى هي عصور الظلام للاوروبيين ويقول انه في الوقت الذي كان العرب يتمتعون بالسعي في الارض يدرسون علم الارض وسكانها وينقلون عن حضارات الشرق والغرب. كان الاوروبيون يدرسون فقط العلوم السبعة وهي مبادىء الرياضيات والموسيقى والهندسة وعلم الفلك والقواعد والمنطق والبلاغة. اما الجغرافيا فقد كانت علما منسيا.

وكل ما كان يعرفه الاوروبيون عن اجزاء العالم الاخرى هو حصص مليئة بالتخريف والخيال وكانت الكنيسة لاتزال تهيمن على تسيير الحياة باسلوب بدائي وقليلا ماشجعت على طلب المعرفة بعيدا عن الحدود التي تغلقها على نفسها.

اما في الشرق الادنى فالوضع يختلف كثيرا. فالاوروبيون كانوا مشغولين بالنقاش عمن هم جماعة يأجوج ومأجوج في حين ان المسلمين كانوا يضربون الارض بحثا عن كل جزء تصله اقدام خيولهم وسفنهم.

فالجغرافي المسلم ابن الادريسي اتجه شرقا وتوغل في مناطق الصين.

والمسلمون هدوا الاوروبيين الى طريق الجغرافيا وبذلك بدأ الظلام ينقشع عنهم. فهاهو ابن الادريسي في منتصف القرن الثاني عشر ميلادي يهدي خريطة العالم التي رسمها لملك صقليه روجر الثاني. ولكن المؤلف يشك في انها كلها من عمل ابن الادريسي فهو يقول ان تشابه اسلوب رسمها في خطوطها المستقيمة والمكسرة مع الاسلوب الصيني يجعله يعتقد بان للصينيين دورا فيها ويفسر ذلك بأن المسلمين وصلوا حتى الصين في فتوحاتهم واستوطنوا كانتون التي انتقلت منها العلوم الصينية للمسلمين. وهذا طبعا لاينفي قدرة ابن الادريسي لأن الصينيين لم يقدموا خريطة للعالم بمثل الدقة التي رسمها عالم الجغرافيا المسلم.

وابن بطوطة، الرحالة المسلم (١٣٠٤ ـ ١٣٧٤م) له موقع لايغفل في التاريخ ضمن عظماء الرحالة امثال فراير اودوريك ونيكولو دي كونتي.

وابن بطوطة قطع نحو ٧٥ الف ميل في رحلات عديدة وكما يقول المؤلف انه قد يكون رحل اكثر من اي شخص آخر في التاريخ حتى ذلك الحين. وهو اي ابن بطوطة، القائل على المسافر الا يطرق طريقا واحدا مرتين. فهو قد حج اربع مرات الى مكة وفي كل مرة سلك طريقا مختلفا. ويذكر المؤلف ان ابن بطوطة في رحلاته لم يكتشف اراض مجهولة ولكنه كان يدون وينقل مايراه.

ويثير المؤرخ سؤالا جديدا:
«لماذا ليسوا العرب».

وهذا هو عنوان الفصل الرابع والعشرين وفيه يحاول ان يقدم شرحا لفرضيته.. ان هناك دوافع تستحق البحث حول عدم قيام العرب بالابحار غربا...

ومع ان المؤلف يطرح سؤالا يستحق اجابة كافية تعنى بالتاريخ والجغرافيا والمجتمع في ذاك الحين الا ان التحليل يظل قاصرا.

فهو يقول ان العرب كانوا متطورين في علوم البحار والنجوم والجغرافيا والرياضيات وفن الابحار ومع هذا لم يتجهوا غربا عن طريق البحر.

ويقول ان العرب كانوا يكتشفون الهند منذ زمن طويل قبل الاسلام ثم في الصين بعده ومع هذا تجاهلوا اوروبا ويقول ان ماينسب الى العرب قد يكون له اساس من الصحة وهو خوفهم من البحر ويستدل على بعض الروايات التاريخية العربية.

ويقول ان العرب حتى في مفرداتهم التي يتحدثون بها لايتقبلون البحر مثل قولهم «ركوب السفينة» وكلمة «ركوب» ليست تماثل مرادفاتها في الانكليزية مثلا.

على العموم لاينسى المؤلف ان يذكر قصة ذات الصواري. فعندما عاد البيزنطيون وغزو الاسكندرية وجد المسلمون انه لابد من ان يركبوا البحر وبعدها استردوا الاسكندرية واختاروها لتكون قاعدتهم البحرية واستخدموها للتدريب ولبناء السفن.

ثم في عام (٦٥٥م) تصادم اسطول المسلمين مع اسطول البيزنطيين. وكان اسطول المسلمين البحري (ذات الصواري) مكونا من خمسمائة بارجة.

وكانوا يفضلون حرب اليابسة لا البحر ولكن طالما ان البيزنطيين اصروا على القتال في الماء فان المسلمين وجدوا الخيار محدودا.

ويقول ان المسلمين قاموا بالمناورة وحولوا حرب البحر الى مايشبه حرب الارض بتلاحم السفن والقتال من سفينة الى اخرى بالسيوف. ثم يستدرك مؤكدا على ان الخسارة كانت للاوروبيين لأن العرب لم يصلوا للمجاهل في اوروبا.

ولا ينسى الكاتب ان يكتشف الاسباب البديهية لسؤاله منها ان العرب وجدوا ان الشرق بعلمه وخيراته هو مصدر مهم وكاف لدولتهم. ثم ان العرب وصلوا الى الاطراف الاوروبية مثل اسبانيا واسسوا فيها دولا حضارية متقدمة وان التوسع يوهن من عزم الامبراطورية. كما انه يستدرك ويقول ان البحر المتوسط اصبح في ذلك الوقت بحيرة اسلامية يسيطرون عليها من كل الاطراف تقريبا.

والذي لايذكره الكاتب هو ان الحضارة الاسلامية مركزها المنطقة العربية مثل مكة والمدينة والهلال الخصيب وبالتالي فان مايفكر فيه في التوسع نحو الغرب الاوروبي هو يمثل اطراف الدولة الاسلامية وليس محورها. بعبارة اخرى الكاتب يفكر في موقع اوروبي وعلى هذا الاساس يقيم حساباته في عملية الاكتشافات والفتوحات. وهو لايسأل مثلا لماذا لم يفتح المسلمون اليابان فهي الاخرى تماثل غرب اوروبا التي تركها المسلمون بدون ضمها للامبراطورية الاسلامية ويمر الكاتب على تاريخ ابن ماجد «اسد البحر» الملاح المسلم وهو ما يقول بأنه اشهر ملاح في البحر الاحمر والمحيط الهندي.

ويروي قصة تاريخية يلمح المؤلف الى انها غيرت وجه التاريخ.

فابن ماجد، الملاح المسلم وابن وحفيد ملاحين ممارسين، كان هو الذي دل المكتشف البرتغالي المعروف فاسكو دي جاما على طريق رأس الرجاء الصالح بجنوب افريقيا.

بعدها بدأت الحضارة الاوروبية ومعها بدأ ذبول الحضارة الاسلامية لماذا فعل ذلك ابن ماجد فدل القبطان الاوروبي على مخرج سري للاوروبيين..؟!

المعروف ان اكتشاف الاوروبيين لذلك الطريق البحري سهل عليهم تفادي المرور عن طريق الاراضي التي يحكمها المسلمون وبالتالي قاموا بالتنقل من والى الهند فالصين الذي اعطاهم بداية الصحوة.

ثم يستطرد الكتاب في رواية التاريخ الآخر. في الفصل الثالث وهو تاريخ العلوم. فيقدم لنا كيف بدأ الانسان يستفيد من الطبيعة حوله. وتكاد تكون روايات الاكتشافات التي ينقلها الكتاب معروفة ومسطورة في مراجع عديدة اخرى ولاتستحق الكثير من التفصيل وهو يتحدث عن علم التنجيم وعلم الفلك واختراع التليسكوب والميكروسكوب وعلم التشريح وعلم النفس وعلم الفيزياء وعلم النبات.

ثم في الجزء الرابع يأتي الكتاب على التطورات الحديثة مثل الذاكرة الاصطناعية والفتح الكبير باختراع احرف الطباعة الذي مكن العلم من التطور والانتشار فعلا.

وكذلك عن تاريخ توحيد اللهجات الانكليزية وغيرها في اللغات اللاتينية وتحويلها الى لغة ثابته. حيث انه قبل ذلك كانت اللهجات للغة الواحدة تجعل في العسير التخاطب او حتى تناقل العلم كتابة بحكم التباين بين تلك اللهجات.

بعدها يتحدث عن مولادة الوعي التاريخي، فتسجيل التاريخ هو امر قديم ولكن استقلاليته كعلم بذاته كان يسميه الكاتب وعيا بحركة الامور من حولنا وبشكل علمي.

ويمر على تاريخ العمارة وعلم الانثروبولوجيا وكيف اصبحت تهم العلماء وتستحق مراقبة عادات الشعوب وتطور اجناسها العرقية.

ويذكر ايضا تاريخ علم الاقتصاد وتاريخ علم طبقات الارض.

وفي عرضنا لهذا الكتاب جاء التركيز على الجانب الذي تناول فيه الكاتب للتاريخ الاسلامي وهو في الواقع فصول صغيرة في هذا المجلد الضخم انما لأي ناقد عادل فان مجرد اعطاء بعض المسلمين حقهم عند الحديث عن التاريخ هو امر غير عادي في الكتب الغربية التي اعتادت تجاهل ماقدمه المسلمون لحضارة الانسان بشكل عام.

● يعلن سعيد حسن تيمكار هندي الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ١١١٠٠ تاريخ ١٨/١/١٤٠٤هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض اوت ٤٠٤١٧٨١ وشكرا.

● يعلن سنان قايد نبوان، يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمله التي تحمل الرقم ١٧٤٤٥ الصادرة من جوازات المجمعة فمن وجدها فليسلمها الى اقرب جوازات او مركز شرطة او الاتصال بمنزل حمد عبدالله ناصر الداود ـ حريملاء رقم التلفون ٥٢٦١٠١٨ ولكم مني جزيل الشكر.

● ابها ـ الفجر بالسراة ـ تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم بانه تقدم لها المواطن/ ناصر سعد فردان سعودي بالحفيظة رقم ٣١٩١ في ٤/٤/١٣٨٨هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على الارض السكنية الواقعة في قرية آل فردان الداخله عليه عن طريق هبة من والده حدود الارض السكنية كما يلي: شمالا ارض فضاء يليها شارع مزفلت بطول ٤٣,٦٠م. وجنوبا شارع بطول ٢٣,٦٠م. وشرقا ارض فضاء بطول ٢٣,٦٠م. وغربا ارض فضاء بطول ٣٩,٦٠م. حيث المحكمة تعلن هذا للعموم فمن كان له معارضة فيتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه والله الموفق.

● ابها التوكل/ تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم انه تقدم لها المواطن/ حسين عوض علي سعودي الجنسية بالحفيظة رقم ٣٥٤٤٧ في ٢٧/٣/١٣٩٢هـ سجل ابها طالبا في حجة استحكام على الارض السكنية الواقعة في قرية الوسط بيني بشر الداخله عليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ. وحدود الارض كما يلي من الشمال سبيل بطول الضلع ٣٠م. ومن الجنوب شارع مسفلت بطول الضلع ٣٠م. ومن الشرق وادي بطول الضلع ٤م. ومن الغرب خط ترابي بطول الضلع ٤م. حيث المحكمة تعلن هذا فمن كان له معارضة فيتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه والله الموفق.

● ابها/ النماص الحديثة تعلن المحكمة الشرعية بالنماص انه تقدم الى فضيلة قاضي المحكمة المواطن/ محمد عبدالله فرحان العمري من قرية عاكسة وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي الارض السكنية الواقعة في عاكسة المسماه قرن الحذف وحدودها واطوالها كالتالي: من الشمال سورها بطول ٣م وثلاثة امتار ويكون الحديد من راس الارض عبدالله يوخذاف الجنوب زبيرها بطول ٣٣,٥م ثلاثة وثلاثون مترا ونصف المتر والشرق ملك علي بن زائد العمري بسور بطول ٥٤,٥ متر اربعة وخمسون مترا ونصف المتر والغرب سورها بطول ٦٣م. ثلاثة وستون مترا ويكون الحديد من جهة الغرب ملك عبدالله يوخذاف وهذه الارض تخصني وليس لي فيها مشارك ومحياة بالاحياء الشرعي من مدة قديمة واطلب اعطائي عليها حجة استحكام. والمحكمة اذ تعلن لمن له معارضة فليتقدم خلال شهرين من تاريخ الاعلان.

● ابها المكتب/ تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم بانه تقدم لها المواطن عبدالله سعيد حمد سعودي الجنسية بالحفيظة رقم ٢٠٨٢٥ في ٣/٧/١٤٠٢هـ. سجل خميس مشيط طالبا حجة استحكام على كامل الارض السكنية الواقعة في وادي الفرحة قرية المثاديه الداخلة عليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٧هـ وحدود الارض السكنية كما يلي: من الشمال ملك المنهي بطول ٢٠م. ومن الجنوب ارض جبلية بطول ٣٠م. ومن الشرق ارض فضاء بطول ٢٠م. ومن الغرب ارض فضاء بطول ٢٠م. حيث المحكمة تعلن هذا فمن كان له معارضة فيتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه، والله الموفق.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن يحيى مبروك بشير العبدالعزيز مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٢٧٠٧ وتاريخ ٣/٢/١٣٩٦هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن ابراهيم محمد جوا خدار عن فقد دفتر اقامة رقم ١٠٤٠٠٥ تاريخ ٢٩/١٠/١٤٠٣هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن محمد عبدالله منير العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٨٨٣ وتاريخ ١٤/٧/٩٨ سجل القويعية قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن علي عبدالله حسين القحطاني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٤٦٣١٨ تاريخ ٢٨/٥/١٤٠٤هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن احمد محمد علي يماني عن فقد جواز سفره رقم ١٠٥١٧١٥ تاريخ ٢٧/٤/١٩٨٣م صادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر..

● يعلن محمد علي العماري يماني عن فقد جواز سفره رقم ٢٩١٧٤ تاريخ ٦/٤/١٩٨١م صادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر..

● يعلن احمد علي علي يماني عن فقد جواز سفره رقم ١٠٢٩٩٣٨ تاريخ ١٥/٢/١٩٨٣م صادرة من صنعاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ٨/٨/١٤٠٤هـ المواطن عبدالعزيز علي العطيشان الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٤٨٤٩/١١٣٨ وتاريخ ١٥/٢/١٣٨٣ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن فهد محمد العبيد عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٢١١٧٥ تاريخ ٨/١١/١٤٠٣هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن اعظم ابراهيم عوض عن فقد دفتر اقامته رقم ١٢٩٨ تاريخ ١٦/٣/١٤٠٤هـ صادرة من جوازات حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعد بن سعود بن محمد المقرن مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٢٠٧٣/٦٩٦٤ وتاريخ ٢٧/٧/١٣٨٥هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● بريدة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن زايد فهد حمد الربيش مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧٧٦٧ وتاريخ ١٠/١٠/٩٣هـ سجل بريدة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن نصار عبدالله الرشيدي عن فقد لوحة سيارة داتسون وانيت م ٨١ رقم ٤١٨٢٩٩٩ نقل السعودية صادرة من الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد صالح القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوس رقم ١٢٢٠٠٠ وتاريخ ٨/١١/١٣٩٥هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائه اا او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● بريده/ تعلن المحكمة الكبرى ببريده انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ عبدالله السليمان البطي المواطن/ محمد بن سعد الاطرش الحربي طالبا حجة استحكام لكامل بيته الواقع شمال الخضر وجنوب المسلخ من توابع بريده الدارجه عليه بطريق الشراء ارضا من عبدالرحمن بن حمد الجطيلي المحدود من الشمال شارع عرض ٨م بطول ٢٠م. ومن الجنوب حوش علي الدبيبي بطول ٢٠م. ومن الشرق حوش عبدالله الفوزان بطول ٢٠م. ومن شارع عرض ١٠م بطول ٢٠م. فمن له معارضة على هذا الطلب عليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

● يعلن تسفاظين منقس اريتري الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ١٧٨٩٣ الصادر من الخرطوم والذي يحمل اقامة رقم ٥٧٢١ الصادره من الرياض. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض.

● يعلن عبدالله علي اباالخيل عن فقد رخصة بناء فيلا رقم ٣٢٧٥ بتاريخ ١٠/٧/١٤٠٣هـ. صادرة من امانة مدينة الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امانة مدينة الرياض او بلدية العليا والسليمانية وله الشكر.

● يعلن سعود محمد يوسف فضل كريم عن فقد لوحة سيارة بونوفيل م ٧٨ رقم ٢٠٦٣٦٠ خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● يعلن علي محمد الحازمي عن فقدان شهادة دراسية (اتمام الدراسة الابتدائية لعام ١٤٠٢هـ. صادرة من مدرسة العشه بصبياء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الدوريات والنجده.

● يعلن المواطن/ ذياب سعدي احمد الغامدي عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٧٩ رقم ١٤٤٩٣١ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن/ صالح سعيد فرج المولد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٧٩٧ وتاريخ ٥/٣/٩٧هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليه النظام.

● يعلن سجاد افضل شيخ محمد باكستاني عن فقد دفتر اقامته رقم ٧٩٥٥/ح تاريخ ٢٤/٩/١٤٠٣هـ. صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● تعلن مؤسسة التوكيلات العامة (جاك) عن فقد استمارات القلابات الاتي بياناتها بعد.
١ـ قلاب لوحة رقم ٥٠٢٦٦٨٠ شاسية رقم ٥٣٢٠٣٣٠٠٢٣٥ ـ موديل ٨١.
٢ـ قلاب لوحة رقم ٥٠٢٦٦٨١ ـ شاسيه رقم ٥٣٢٠٣٢٩٠٢٦٧ ـ موديل ٨١.
٣ـ قلاب لوحة رقم ٩١٠٩٩٠ ـ شاسيه رقم ٣٣١٣٥٥٠٠٩١٢١١١ ـ موديل ٨٠
٤ـ قلاب لوحة رقم ٥٠٣٦٧٠٠ ـ شاسيه رقم ٥٣٢٠٤٨٩٠٥٢٢ ـ موديل ٨١
٥ـ قلاب لوحة رقم ٥٠٦٠٧٧٦ ـ شاسيه رقم ٣٣١٤١٢٧٠٦٥٢١١١ ـ موديل ٨١.
٦ـ قلاب لوحة رقم ٩١٠٩٥٤ ـ شاسيه رقم ٣٣١٣٥٧٢٠٦٦٢١١٠ ـ موديل ٨٠
٧ـ قلاب لوحة رقم ٥٠٣٦٧٠٢ ـ شاسيه رقم ٥٣٢٠٥٤٦٠٦٦٨ ـ موديل ٨١.
على من يجد اي استمارة للسيارات الموضحة بياناتها عاليه التكرم بالاتصال بالهاتف رقم ٤٧٨٩٠٦٤ او صندوق بريد رقم ٢٧٩٢

● شقراء/ يعلن محمد عامر محمد القحطاني عن فقد رخصة قيادة رقم ٢٠٥٠٤٦ تاريخ ١٢/٣/١٤٠٣هـ. صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور شقراء. وله الشكر.

● شقراء/ يعلن جامع عبدالله حسن «صومالي» عن فقد رخصة عمل رقم ٤٦٩٧٩ صادرة من جده يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بجده او ص. ب: ٣٧ شقراء وله الشكر.

● شقراء/ تعلن ادارة الاحوال المدنية في شقراء بأنه تقدمت المواطنه قمره بنت صامل. طالبة اضافة اسم جدها رشود واسم شهرتها الشيباني في حفيظة نفوس زوجها المتوفي المدعو/ دحيم بن راجي الدهاسي رقم ٣٩١٢٠ وتاريخ ١٧/١٠/١٣٨٣هـ. سجل مكة المكرمة ليصبح اسمها بعد الاضافة كالتالي قمره بنت صامل بن رشود الشيباني فمن له معارضة عليه التقدم لادارة الاحوال المدنية بشقراء خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

● حوطة بني تميم / يعلن ناصر عبد العزيز القريني عن فقد لوحة سيارة بنوفيل ٨١ رقم ٥٤٣٩٦ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن علي الله بخيت مساوي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٧٠٤٧٩ تاريخ ٧/٣/١٤٠١هـ. صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

أصدقاء الاستراحة

■ الاخت ليلى الحربي - الرياض :
تحياتك واعجابك تنقلها الى الصديقة (هيا علي الصانع) بأمريكا .. وموضوعك تجدينه منشورا هنا بعد ان انتظرت الصفحة تعاونك الجيد ..
وكان هذا مضمون رد نشر في الاسبوع الماضي اليك لكن خطأ غير مقصود وقع في الأسم واظنه لم يفت عليك .. فمعذرة لك وللاخت ليلى الأحيدب التي اشتركت معك في ذلك باسمها الأخير .. تحياتي للجميع .

■ الاخت ليلى الأحيدب - الرياض :
- كان تأخير الرد نظرا لكثرة الرسائل الواردة الى الصفحة والتي تقدر اهتمامك وتساؤلك وترحب بك دوما وبتعاونك الجيد .. وبانتظار ما لديك مع خالص تحياتي .

■ الاخ نادر عبد المنعم أحمد - مكة المكرمة :
ما بعثت به سوف ينشر في حينه .. اما تساؤلك فلا استطيع الاجابة عليه او السؤال لك عنه فهذا يتعلق بصفحة اخرى بامكانك مخاطبتها مباشرة .. مع تحياتي

■ الصديقة هيا علي الصانع - امريكا :
- موضوعاتك جيدة وسوف تنشر .. ويهمنا استمرار تعاونك .. وقد نشرت موضوعاتك السابقة .. الصفحة تبادلك التحية . ونرجو ان تظل دوما في مشاعر اصدقائها وعند حسن ظنهم .. خالص تحياتي لك .

■ الصديق عبدالله سالم الشهري - الرياض .
- اتمنى لك كل توفيق .. وانتظر وعدك في اي وقت .. وشكرا على « هذا التعاون » الذي ارجو ان يدوم .. لك تقديري .

■ الأخت هدى فهد المعجل - الدمام
- ما بعثت به جيد وسوف ينشر .. مساهماتك تغيب طويلا رغم ان لديك استعدادا للكتابات الموضوعية المقروءة .. احرصي على ان تستمر محاولاتك لا سيما وانت (طالبة اداب) .. وارجو عدم اطالة الموضوع حتى لا يتأخر نشره .. تحياتي لك .

■ الاخ سفير بن رشود - الطائف :
- تلقينا منك رسالتين - المتعة بالجمال - والسعادة وهما جيدتان للنشر - ارجو الا تكون موضوعاتك على ورق من الحجم الصغير .. مع تحياتي .

■ الاخ مشعل عيضة الحارثي - الطائف .
موضوعك جيد .. اشكرك على هذه العناية بما تقدمه والتي تبدو واضحة في موضوعك الأخير .. وكذا على اطرائك وكلماتك الأخوية .. لك تقديري .

■ الأخت فدوى الشهري - الرياض .
- « الهمسة » لم تقدمي من خلالها فكرة واضحة يمكن ان تنشر كموضوع .. ارجو الابتعاد عن مثل هذه الرمزية التي تتفاعل مع كاتبها فقط .. مع تحياتي .

■ الأخت (فتاة هوازن) عنيزة :
- بالنسبة للورقة الأولى والثانية من خواطرك فهي جيدة وبامكانك الاستمرار من خلال محاولاتك في النثر . وقد جاءت قصيرة جدا لا تناسب النشر .. اما الشعر فبامكانك ارساله الى الصفحات الأدبية لاعطائك الراي حوله .. مع تحياتي ..

■ الاخ مبارك عوض الدوسري - النويعمة :
- للمشاركة في محطات سياحية لا بد من كثرة الفقرات على ان تكون متنوعة وجيدة وهادفة .. وما بعثت به قليل الفقرات .. تحياتنا ..

ليتنا نعتبر



يبدو لي ان المواقف التي تتكرر دائما في حياتنا حتى لو مضت واصبحت من الذكريات فانها لن تثير فينا الالم كثيرا حين نسترجعها او نفكر بها واظن اننا نخطيء حين نتألم لها فالايام السعيدة الماضية قد يتكرر مثلها او افضل منها ، والأحباب الذين نودعهم سوف نلتقي بهم يوما ما او على الأقل - سيكون لنا امل في لقائهم .. ولكن المؤلم حقا : هو ان يختفي موقف ما من الحياة والى الأبد المؤلم حقا هو ان تختفي ابتسامة ما من الوجود الى غير رجعة ، انه واقع عرفته وليس خيالا انسجه ..

كان ذلك البيت الصغير يضج بالامل والحب .. كانت هي دائمة المرح ضاربة بهذه الحياة ومتاعبها عرض الحائط . اما هو فلم يكن بأقل منها تفاؤلا دائم البسمة حاضر النكتة لا تكاد ترى في وجهه عبوسا ابدا ..

كان حيث يمشي يرفع راسه وينظر الى البعيد بنظرة شامخة هي اقرب للتحدي كان يحلم ببسمة طفل تملأ بيته بهجة وجمالا .

كانت ابتسامته اوسع من محيطات الأرض .. وأماله اعرض من الكون بأجمعه ..

وفجأة

انطفأ كل شيء .. خمسة عشر يوما فقط من الالم .. انطفأت بعدها الابتسامة وذبلت نظرة التحدي ..

عادت هي الى بيت اهلها تحمل ذكرى لبسمة لن تعود . بيت صغير كان ولكنه لن يتكرر .. امال واحلام ، لكنها لم تتحقق .. هذه هي الذكريات المؤلمة حقا لان ابطالها ودعونا الى دار الخلود .. واروع ما فيها انها تجعلنا ندرك ان هذا الكون جميعه برغم مساحاته الشاسعة صغير الى ابعد الحدود .. وان النهاية لن تمهلك ولو لدقيقة .. ولن تعرف ابدا وقتها ومكانها حتى تستعد لها .. وهكذا الحياة دائما وابدا .. فيا ليتنا نعتبر ..

ونعمل لآخرتنا ما يرضي الله ليضعنا في زمرة الفائزين بجناته .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

« ليلى الحربي »

دراسة امريكية توضح لك :

كيفية تجنب الأزمات القلبية

حذر اتحاد اطباء القلب الأمريكي من ان الأزمات القلبية تقتل كل عام ما يزيد على ١٧٠ الف شخص في الولايات المتحدة وحدها .. وذكر الاتحاد ان الانسان بامكانه ان يتجنب الوقوع في براثن الازمات القلبية اذا ما تعرف على العلامات او الأمراض التي تسبق الأزمات القلبية .. ويؤكد الدكتور ادوارد كوبير رئيس الاتحاد ان حوالي ٥٠ في المائة من الأزمات القلبية تكون مسبوقة في الغالب بعلامة او علامتين فقط يكونا بمثابة انذار مبكر للانسان حتى يتجنب الأزمة القلبية .. ويقول الدكتور كوبير ان على الانسان ان يتعلم الاستماع الى لغة جسمه والرسائل التي يبعث بها من وقت لآخر .. وقد اورد رئيس الاتحاد الأمريكي لامراض القلب ست علامات ينبغي ان يأخذ الانسان حذره منها تجنبا للوصول الى ازمة قلبية قد تودي بحياته .. واول هذه العلامات او الاعراض الضعف المفاجيء وحدوث تخدير او « تنميل » في الوجه او القدم ..

وهذه الحالة تحدث لثوان فقط .. وفي الغالب فانها لا تستمر اكثر من ٢٤ ساعة .. اما العلامة الثانية فتتمثل في حدوث اعتام او عدم التمكن من الرؤية وخاصة اذا ما حدث ذلك لعين واحدة .. والعلاقة الثالثة فتتمثل في اختلاط الرؤية واهتزازها امام عين الانسان بصورة مفاجئة ومؤقتة .. والعلامة الرابعة المعاناة من صعوبة في الكلام بصورة مؤقتة لصعوبة تحريك اللسان والفك .. اما العلامة الخامسة لاقتراب الاصابة بأزمة قلبية فتتمثل في اصابة الانسان بحالة دوار مؤقتة والعلامة السادسة الاصابة بصداع دون فهم سبب واضح له .. وفي احيان كثيرة يكون الصداع المؤلم مصحوبا بدوار ايضا او نزيف من الأنف وهذه العلامات متفرقة او مجتمعة تكون بمثابة النذير بامكانية الاصابة بأزمة قلبية .





□ القلب .. اهم اعضاء الجسم .. والمحافظة على سلامته .. تكون بحجم اهميته □ !

ويؤكد الدكتور كوبير ان الانسان الذي يعرف هذه العلامات يمكنه اللجوء الى طبيب متخصص في حالة اصابته باي منها .. وهناك بعض الأشياء التي يستطيع الطبيب القيام بها لتقليل امكانية التعرض للأزمة القلبية .. واول هذه الأشياء القيام باختبارات لتحديد مدى صحة الدورة الدموية للمخ .. ويمكن للطبيب اعطاء المريض بعض الأدوية لتحسين الدورة الدموية او القيام بعملية جراحية لتوسيع او تنظيف الأوعية الدموية المسدودة .. كما ان الطبيب يمكنه كذلك اعطاء المريض الأدوية اللازمة للسيطرة على ضغط الدم المرتفع والذي يصاحب في الغالب حالات الصداع .. ويقول كوبير ان التعرف على هذه العلامات واتخاذ التدابير اللازمة يمكن ان ينقذ حياة عشرات الآلاف كل عام من ضحايا الأزمات القلبية .

محطات سياحية

إعداد - نورة محمد الحيدري

□ اوراق من رياض العرب :

قال المأمون لأبي علي المعروف بعلى المنقري : بلغني انك امي وانك لا تقيم الشعر .. وانك تلحن في كلامك فقال : يا امير المؤمنين ، اما اللحن فربما سبقني لساني بالشيء منه . واما الأمية وكسر الشعر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اميا وكان لا ينشر الشعر . قال المأمون : سألتك عن ثلاثة ع"ب فيك فزدتني عيبا رابعا وهو الجهل يا جاهل . ان ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم لنفي الظنه لا لعيب في الشعر والكتاب وقد قال تبارك وتعالى « وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون » .

□ اصول الشر وفروعه :

قال الحسن : اصول الشر ثلاثة انواع وفروعه ستة . فالأصول الثلاثة : الحسد والحرص وحب الدنيا . والفروع الستة : حب النوم - حب الشبع - حب الراحة - حب الرئاسة - حب الثناء - حب الفخر .

* * *

■ كان ابراهيم النخعي في طريق فلقيه الأعمش فانطلق معه فقال له : يا ابراهيم : ان الناس اذا رأونا قالوا : اعمش واعور قال : وما عليك ان يأثموا ونؤجر ؟ فقال : وما عليك ان يسلموا ونسلم ؟

□ واشرق النور في قلب كاسيوس :

كان يوم السابع والعشرين من شباط من عام ١٩٦٤ ميلادي يوما خالدا فيه سجل التاريخ الاسلامي بأحرف من نور هذه المقولة الشهيرة « ان الديك يصيح عندما يرى الضياء . ضع ديكا في غرفة مظلمة ومهما اقبل الفجر فلن يصيح ابدا وانا قد رأيت الضوء ولذلك سأبدأ بالصياح » في ذلك اليوم وقف بطل العالم الجديد في الوزن الثقيل في ندوته الصحفية التي عقدها بعد ثلاثة ايام فقط من تتويجه ليعلن للملأ عن أعظم مفاجأة وينطق بالشهادتين « اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله » واتخذ له اسما جديدا محمد علي كلاي بدلا من كاسيوس مارسيليوس .

□ أفكار باسمة :

- اعمل بأمانة ثماني ساعات يوميا ولا تحمل هما ابدا .. ففي الوقت المناسب سوف تصبح مديرا .. وتعمل ١٥ ساعة وتحمل كل الهم .
- الطائرات النفاثة تجاوزت سرعة الصوت .. وعما قريب سيحاول العلماء ان تبلغ سرعة الاشاعات .
- تذكر دائما ان لسانك في مكان مبلل . ولذا فانه ينزلق بسرعة .
- لا تنظر وراءك الى الرجل الذي مررت به في طريقك بل انظر دائما الى الرجل الذي امامك فهو الذي ينبغي ان تمر به .

□ وصايا طبية من تراثنا العربي :

تطالعنا في التراث العربي الذي وصل الينا من اجدادنا ، نصائح طبية قيمة ما تزال تحتفظ بجدوى صلاحيتها حتى يومنا هذا .. ونستدل منها على ان اجدادنا قد وعوا المشكلة الصحية تمام الوعي ووضعوا لها الحلول والوصايا واهتموا كثيرا بالوقاية وكان قانونهم المعروف « درهم وقاية خير من قنطار علاج » الأساس الثابت الذي بنوا عليه كثيرا من الوصايا الطبية .

ومن الوصايا الطبية في العصر الأموي تلك التي قالها ثياذوق وكان طبيبا للحجاج بن يوسف « لا تأكل من اللحم الا فتيا واجد مضغ الطعام ولا تأكل ما تعجز اسنانك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه . ثم لا تأكل الفاكهة الا وهي في اوان نضجها واذا اكلت نهارا فنم قليلا واذا اكلت ليلا فامش ولو خمسين خطوة » وجاء في الاثر « فرّ من المجذوم فرارك من الأسد » .

وللرازي وصية وجهها الى احد مرضاه وتعتبر من الأقوال المأثورة « اعلم اننا انا وانت والمرض ثلاثة ، بيننا تضاد متبادل فاذا انحزت الى جانبي وعملت ما أمرك به فامتنعت عن تناول ما انهاك عنه من الطعام فسنكون حينئذ اثنين ضد واحد وسنتغلب على المرض » .

□ قطوف دانية :

كلمات وأقوال :

- ما يجعل المرء قويا هو ما يهضمه لا ما يأكله ، وما يجعله غنيا هو ما يوفره لا ما يجنيه ، وما يجعله مثقفا هو ما يتفكره لا ما يقرأه ، وما يجعله متدينا هو ما يفعله لا ما يبشر به .
- حين تبلغ الثمانين تكون قد تعلمت كل شيء ولكن المشكلة هي ان تتذكر ما تعلمت .
- الشجاعة الحقيقية هي ان تكون شجاعا في الوقت الذي لا تكون فيه كذلك .
- اذا شئت ان تكون لاذعا فكن مقلا لأن كلماتك كأشعة الشمس كلما كانت مكثفة كانت حرارتها اعمق .
- لا تحاول ان تبدو اكثر علما من الذين حولك بل ضع علمك في موضع ساعة اليد التي تخفيها الى حين تسأل عن الوقت !! .

* * *

- سئل ابو بكر الواعظ وهو يخطب عن مسألة فقال : لا ادري ، فقيل له : ليس المنبر موضع جهل فقال : إنما علوت بقدر علمي ولو علوت بقدر جهلي لبلغت السماء !!

قال حكيم « استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كثيرا واستعظم ما اتاك ولو كان صغيرا .. »

* * *

نحكم على أنفسنا بما نشعر اننا نستطيع فعله بينما يحكم علينا الآخرون بما ننجزه فعلا .

* * * غضب الخليفة على الخطاط ابن قطع فانصرف عنه من كانوا يتقربون اليه عند حظوته ولكن محنته لم تطل الا نصف يوم وعاد الخليفة فأرضاه وقربه فقال :

تحالف الناس والزمان
فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم
فانكشف الناس وبانوا
يا ايها المعرضون عني
عودوا فقد عاد لي الزمان

اختبر معلوماتك

■ يحدث الظل والفيء بسبب اشعة الشمس المائلة فيكون بذلك ظل الأشياء كما هو معروف - والظل والفيء يدلان على الوقت .. فمتى يحدث الظل ومتى يحدث الفيء ؟

■ كم تساوي كمية الدم في جسم الانسان العادي من اللترات .. وما هي نسبة هذه الكمية الى وزن الجسم تقريبا ؟.

■ ما هي مهمات كريات الدم الحمراء في الجسم . ومهمات كريات الدم البيضاء ؟

■ معروف ان درجة الحرارة تقاس بواسطة مقياسين يعرفان بمقياس (فهرنهيت) ومقياس (سنتجريد) او درجة مئوية ودرجة فهرنهايت .. ما الفرق بينهما ؟

■ من القائل :

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم
الاذن كالعين توفي القلب ما كانا
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقه
والاذن تعشق قبل العين احيانا .

- بشار بن برد - ابو العلاء المعري - الأخطل

اختبر ملاحظتك

توجد اختلافات ستة طفيفة بين هذين الرسمين .. حاول ان تميزها خلال مدة لا تتجاوز الدقائق الخمس .. ان استطعت ذلك فانت دقيق الملاحظة بالفعل .. والا فانظر الحل تجده مقلوبا ..







حل اختبر ملاحظتك

حل اختبر معلوماتك

أحاسيس قلم

يقولون دائما لا تؤمن اسرارك غير نفسك واحتفظ بها في داخلك حتى تضمن الا تتسرب الى الأخرين .

قد يكون هذا القول صحيحا .. ولكن النفس البشرية اعجز من ان تتحمل تجني الدنيا وشقاء الحياة وتعاسة الواقع ومراراته بمفردها .

فنجدها دائما تبحث عمن يشاركها احزانها ويقاسمها آلامها ويخفف عنها العذاب .. ويبث في نفسها الأمل والأماني حتى وان كانت هذه الاماني مستحيلة فانها تضفي عليها بعض السكون والراحة .

ليس خطأ ان نبوح بأسرارنا الى من نعتقد امانته ولكن .. الخطأ الفادح هو الا نحسن اختيار هذا الامين .. فنجده يبوح بها .. عندما .. يكون هذا الأمين شقاء جديدا يضاف الى شقائنا السابق .

نصاب بالذهول غير مصدقين ما حدث ونتساءل هل ما حدث حقيقة ام خيال نتمنى ان يكون ما سمعنا خيالا حتى لا نصدم بحقيقة هذا الأمين . ونتساءل .. لماذا .. ولماذا .. ما السبب ؟

هل نحن السبب حيث لم نحسن اختيار هذا الأمين فلم نتأكد من امانته قبل ان نودعه اسرارنا ونكون انخدعنا بمظهره الوادع وطيبته الظاهرة ام ان الشخص نفسه هو السبب .. حيث لم يكن في مستوى الثقة التي اوليناه اياها فباح بما كان يجب عليه ان يحتفظ به وخان الثقة .

تختلف ردود الفعل من شخص الى اخر فبعضنا يثور .. وبعضنا يندم وبعضنا يصاب بخيبة امل ويفقد الثقة في الآخرين .

ولكن .. حتى ولو حصل هذا يجب الا نندم والا نثور والا نصاب بخيبة امل لأن مثل هذا الشعور سوف يكون اشد علينا من الحادثة نفسها .

يجب الا نندم على ما فات ولكن .. نتخذه درسا فنفكر الف مرة مستقبلا قبل ان نبحث عن امين جديد لأسرارنا .

ليس عيبا ان نخطيء فنحن بشر وكل ابن آدم خطاء ولكن .. العيب هو ان نجعل مثل هذه الاخطاء تؤثر في مسيرة حياتنا فتدفعنا الى اليأس والانطواء وعدم الثقة في الآخرين . وان نعتقد ان كل من حولنا من نفس معدن ذلك الشخص الذي اكتشفنا خيانته .

* * *

● دموعنا .. عندما تنسكب ليس ضروريا ان يكون سبب انسكابها من بين محاجرنا دليلا على ان كبرياءنا تحطم او ان كرامتنا اهينت او اننا ضعفاء .

فقطرات الدموع الصادقة حبات من اللؤلؤ الصافي انسكبت على خدودنا بهدوء وعذوبة حاملة معها كل شقاء النفس واضطراب الجوانح والحيرة التي تعتمل في القلب .

فالدموع احيانا تكون مفتاحا لتحول من حال الى حال .

فتصبح النفس بعد انسكابها هادئة مطمئنة استرجعت هدوءها المعتاد واستعادت ثقتها بالآخرين وأملها في الحياة من جديد .. ووطدت العزم على السير في الطريق الجديد الذي رسمته لنفسها ..

مزنة السماعيل

●●●●●

همسة

كم هو مزعج عندما ترى الانسان على حقيقته وعلى صورته الطبيعية بدون قناع يتستر به ويخفي وراءه حقده ونفسه الجشعة المؤذية لغيره من الناس .. وكم هو مزعج عندما تراه يتغذى بلحم المسلمين دون مبرر ويحاول ان يدخل معه ابرياء لا يعرفون الغلط من الصواب الا يكفيه ان يسلي نفسه الدنيئة على دموع اناس لا حول ولا قوة لهم .. ؟

الا يعرف ان هناك يدا أقوى واعظم منه ؟.. الا يعرف ان هناك حسابا وعقابا ينتظرانه ؟.. انظر الى نفسك ايها المغرور بدنياك .. انظر اليها لتراها ..

ما ابشع ان ترى الناس بنفسك وهم ينظرون اليك بدلا من الاحترام والتقدير داخل قلوبهم الاحتقار مع الضحكة البالية ليضحكوا عليك .. ولكن الخوف

[البقية على ص ٣٠]

ومضة

لا شيء يدعونا للحزن .. فهذه الحياة بكل مباهجها .. لا تمنحنا .. سوى رشفات من الزيف والخداع .. والبسمات الباهتة .. والضحكات الجوفاء .. نرسم دروب احلام جميلة .. ونعيش بواقع اقسى من الحجر .. كيف تتحطم الاماني .. على ارض رفضت معانقة الزهور .. وسماع تغريد الطيور .. واستسلمت تخضب بناتها بدماء الآمال المشنوقة ..

كيف .. (!)؟ سؤال يدور على لسان كل من فقد حلمه .. في زمن عزت فيه المطالب .. وحيل دون تحقيقها .. ولا حول لنا ولا قوة - ولكن .. لا زال هناك بصيص من نور .. وشعاع .. من اشراقة شمس .. فجر الغد القادم .. انه فجر الكفاح .. وعند الجد من اجل الوصول لنهاية الدروب الطويلة .. وحتما سنجد عند خط النهاية .. اشارات المرور .. والعبور للضفة الأخرى .. صفراء .. مستحيل فهأنذا اعدو سريعا ..

خضراء .. ولكن الى اين لم يبق شيء .. يستحق استباق الخطى .. لا فرق اذن فما الذي بقي ..

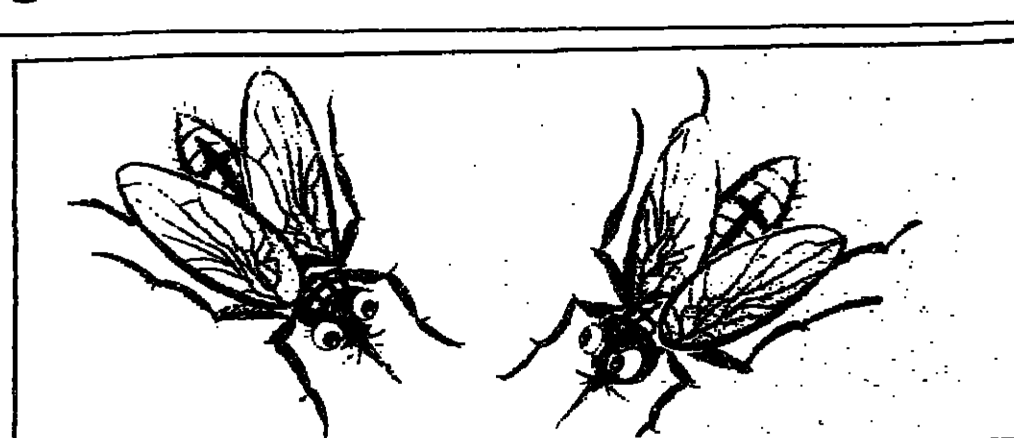
اشارة حمراء لا محالة .. ستبهر اعيننا باضوائها .. ستقف حائلا دون مواصلة السير ..

لا .. لن نيأس .. سنفتح اعيننا من جديد .. فلا زالت عجلة الحياة تدور .. وستطحن خطواتنا .. بين احشائها وستذبل الزهور .. وستسحق ذلك الماضي الدفين .. في اعماق روتين الحاضر - وفي تكوين ملامح وجه المستقبل .. عبر الدهور ..

زهرة عبد الرحمن الشايع
خميس شيط

يحمل ٢٨ مليون جرثومة

الذباب .. عدو الانسان الأول !



الذبابة هي الحشرة رقم (١) في ايذاء الانسان يليها البعوضة والذبابة المنزلية اسمها العلمي (ماسكادوميستيكا) ، وهي تعيش في كل المناخات وفي العالم اليوم اكثر من ٨٥,٠٠٠ نوع من الذباب والنوع العادي منه ذو حجم صغير مؤلف من ثلاثة اقسام الراس والصدر (ويشمل الجناحين) والبطن ولا يزيد طوله على ستة مليمترات وراس صغير حينما يكبر يظهر على شكل راس وحشي مخيف يدور دورة شبه كاملة محوره وعيناه مؤلفتان من ٤٠٠٠ عدسة مستقلة تجعله يرى الصورة متقطعة تتجه كل واحدة اتجاها مختلفا قليلا عن الأخرى لذلك فهي قادرة على رؤية ما يحدث اعلاها واسفلها وعلى جانبيها وفي مواجهتها وللذباب رادار صغير ينبهه في حالة وجود خطر يهدده وخرطوم وقوائم ستة ينتقل بواسطتها ويتذوق الطعام وهي تتقوى على اي شيء حتى المواد الكاملة العفونة وتحمل عدة امراض اهمها الدوسنتاريا والكوليرا التيفوئيد وتضع الذبابة بيضها في النفايات القذرة واكوام الأسمدة وبقايا المطابخ وتضع في كل مرة من ١٠٠ - ١٥٠ بيضة تفقس بعد عدة ساعات وتنمو بسرعة رهيبة وقدرة الذباب على التكاثر تكاد لا تصدق فالذبابة تضع في المتوسط ١٠٠٠ بيضة بمعدل ١٠٠ - ١٥٠ بيضة في المرة الواحدة وبمجرد خروج صغار الذباب ويطلق عليه اسم السيرف تصل الى سن البلوغ خلال ١٢ يوما فقط حيث تبدأ في وضع البيض هي الأخرى وهي خلال هذه الفترة ١٢ يوما يكون قد تضاعف وزنها ٨٠٠ مرة والذبابة المنزلية ليست قارصة وتعيش بالقرب من الانسان تقتات من فضلاته وخاصة في البيئات القذرة حيث تشكل القذارة للذبابة مجالا طيبا للنمو والتكاثر وهي كما اسلفنا تقتات بأي شيء وان كانت تفضل على وجه الخصوص السكريات والمواد المخمرة واللحوم والحليب وهي تفضل المواد المتحللة والمتعفنة .

وتمتاز الذبابة المنزلية بقدرتها الفائقة على حفظ التوازن حيث انها لا تسقط ابدا حتى لو وقفت على حافة كوب او عكسيا على سقف غرفة فارجل الذبابة بها سفاطات لاصقة تمكنها من الوقوف على اي مكان بعد افراز سائل معين لزج يساعدها على تثبيت نفسها . كذلك فهي

ذات امكانيات هائلة في الطيران فهي تسجل مائتي ضربة للجناحين في الثانية الواحدة مما يمكنها من الطيران مسافة مترين في الثانية الواحدة وسرعتها الفائقة تلك تخلف طنينا مزعجا للغاية ومع قدرتها الفائقة على الطيران (٧ كيلومتر في الساعة) فهي تستطيع الطيران عدة كيلومترات دون انقطاع الا انها لا ترغب في تجاوز دائرة قطرها ٤٠٠ متر خاصة اذا كانت بيئة قذرة وبها العديد من الفضلات والرمم . وتبلغ اعداد الجراثيم التي تحملها الذبابة الى اكثر من ٢٨ مليون جرثومة وتلك الجراثيم لا تؤثر في الذبابة اذ انها حاملة للجراثيم ولا تتأثر بها .

ومن المعروف ان للذبابة اعداء الداء مثل الحلزون والعنكبوت والافاعي والعصافير والضفادع ولكن الانسان لم يستطع حتى الآن القضاء عليها تماما على الرغم من عدة محاولات قامت بها دول عديدة كالصين وكانت اشد ضربات الانسان للذباب هي اكتشاف مبيد الـ د.د.ت بعد الحرب العالمية الثانية ولكن بعد برهة من الزمن اكتسب الذباب مناعة ضد د انعمت بها الأجيال اللاحقة . وهناك عدة محاولات لانتاج مبيدات قوية لابادة الذباب ولكن هذه المبيدات علاوة عن انها تعتبر ملوثة للبيئة فهي لا تلبث بعد قليل ان يعتاد عليها الذباب ولعل افضل الحلول التي حاول العلماء القضاء على الذباب بها هو تعقيم ذكر الذباب بطرق كيميائية للحد من النسل الرهيب حيث انه بامكان انثى ذبابة ان تنجب ٥٣٨ د مليار صغير في فترة ٦ شهور فقط . كذلك يحاول البعض القضاء عليه عن طريق خلق مناخ غير ملائم له كأن تزيد الحرارة عن ٤٤ درجة مئوية حيث يصاب في درجة الحرارة تلك بالتملل ثم الموت ذلك ان جسمه لا يتحلى بميزة تنظيم التبخر الجسدي لذلك تعيش الذبابة في درجة ٣٠ - ٣٥ درجة فوق الصفر في الصيف ثم يهلك القسم الأكبر منه فيندر وجوده في الشتاء .

ولكن من المؤكد ان النظافة هي السلاح الرئيسي في مواجهة الذباب ولا شك ان للتوعية بمدى اضرار الذباب ومدى الأمراض التي تصيب الانسان من الجراثيم كل هذا يعني القضاء على تلك الحشرة التي تمثل العدو رقم (١) للانسان .

خسر السباق ونجا من الموت

اسوأ شيء يمكن ان يتعرض له قائد سيارة السباق التي تنطلق بسرعة مذهلة ان يفقد السيطرة عليها لتصبح كريشة في مهب الريح... وهذا هو ما حدث تماما للامريكي راندي لاجوي خلال سباق اقيم في دايتنون حيث انطلقت السيارة من على الارض لتطير في الهواء ولتنقلب عدة مرات وفي كل مرة كانت السيارة رقم (٧) ترتطم بالارض كانت اجزاؤها تتطاير وفي الوقت نفسه يزداد شعور راندي لاجوي بدنو اجله . وبعد عدة انقلابات استقر حطام السيارة التي تحولت الى كومة من الحديد على الارض.. يقول راندي انه خلال كل هذه الاحداث المثيرة والعاصفة كان يدرك تماما انه لا يستطيع ان يفعل شيئا وان ما كتب له لا بد وان يحدث.. ويؤكد انه كان محظوظا الى حد كبير حيث لم يصب بسوء.. وقد نقل للمستشفى للعلاج من خدوش طفيفة للغاية..



صورة ومعنى

المعهد الملكي الفني بالرياض .. احد صروح بناء الرجال .. يبدو شامخا متألقا خلال الخطة الخمسية الجديدة التي تتوجه بخطى واسعة نحو التعليم المهني بانواعه خلال سنواتها القادمة لبناء المهارات الفنية المدرسية .
فانتظروا قفزة اخرى في مجتمعنا في سباقنا مع متطلبات العصر " ..

أعجبني
الفراق

- الفراق هو سنة الحياة .. بل سنة الكون .. نعيش في انتظار لحظة اللقاء .. لايام طويلة بل قد تتجاوز ذلك الى شهور .. وسنين مديدة .. نعيش في خضم هذه الحياة بسذاجة الأطفال ومرح الكبار .. تظللنا من خلالها سعادة فياضة غامرة من الأعماق .. ونسخر .. نعتقد اننا نحيا حياة سرمدية لن تزول ولن تتبدل وتتغير ابدا . وكأننا في حلم جميل . او في جلسة هادئة نقرأ رواية من الروايات المسرحية .. ابطالها نحن .. البشر وتدور احداث تلك القصة على مسرح الحياة التي تصر على عدم الاستقرار في محطة معينة .. بل تريد ان تجاهد وتناضل لكي تدفع عجلتها الى الامام . والى ازمان عدة واحوال مدهشة .. حتى تسعد الناس باللقاء المنتظر بشوق ولهفة شديدين . او قد تحزن اناس اخرون بالفراق المرير في لحظاته وخلجاته .. تنتهي من صفحة لتقلب صفحة اخرى . فنعيش في سلام وتفاهم .. وفي امان وانسجام .. وفجأة ينتهي ذلك الحلم الجميل بيقظة مفزعة على صوت جرس الانذار .. انه جرس الفراق .. فعندئذ ليس لنا الا ان نخضع له .. ولا يمكن هنا ان نفعل شيئا .. الا ان نذرف الدموع الحزينة التي نجاهد ظهورها الى العالم لأوقات طويلة .. ونترك دموعنا تنحدر في هذه اللحظات على مقلتنا دون ان نسرع بدفنها واخفائها في منديل لمسحها .. فلماذا . يا ترى ؟؟ لأن نجد الدموع تنهمر مثل قطرات الندى .. ولا تملك الزمام او القدرة على التغلب عليها.. حيث نتظاهر بالشجاعة والاقدام والجدية ولكن هيهات .. هيهات .. فالعمر كله لحظات .. لا يمكننا ان نقف او نتصدى لتيار عواطفنا الجارف .. لقد صدم فجأة بالفراق .. فلا عجب انه انهل علينا كالنهر .. واذا اردنا ان نحصي ما بقي لدينا من حصيلة الأيام الماضية والآتية .. لم يبق لنا سوى الذكريات الخالدة .. اجل الذكريات .. ذكريات تلك الأيام الجميلة الباسمة .. ومن ضمنها ذكرى اول لقاء تم التعارف فيه بأصدقائنا الاعزاء .. والخلان الاحبة الأوفياء .. انها ذكرى تلك الساعة التي قرع فيها اذاننا صوت جرس الفراق .. انها ذكريات عزيزة تسري في نفوسنا الطاهرة كما يسري اللحن الرقيق بصوته العذب في قناة السمع ثم تختفي تلك الذكريات فجأة في غمضة عين .. ويا ليتها تبقى عالقة في الهواء مثل فقاعات الصابون المتبقية من رغوته .. فانها تذوب كبلورات الثلج الصغيرة ومع كل هذا نظل نتشبث بها ونمسك بانيالها للحيلولة دون سريانها . وتبخرها هي الأخرى .. لماذا ؟؟ .. هل انها السلوى لنا .. ام انها العزاء الوحيد .. ام لأنها هي الشمعة المضيئة لنا .. او قد تكون البصيص المتبقي لنا بعد الفراق .. حيث نجد في النهاية ان كل واحد منا يغوص في محيط الحياة .. وبحارها المترامية ويتصارع بين امواجها المتلاطمة هنا .. وهناك .. فيا احبائي القراء .. هذه هي الحياة التي نسايرها نحن البشر بكل خطواتنا العزيزة .. اللهم لا اعتراض لك .. ولا تصدي لقدرتك.. سبحانك .. ولكن هكذا هي حال الانسان .. فالانسان مخلوق ضعيف ينهار فجأة .. مثل انهيار الجسر .. وكما ينهار ساحل البحر تحت ضغط موجات البحر .. وكما هي هذه حال الدنيا .. فالدنيا فانية .. ولن يبقى الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام .. اللهم خضعنا لحكمك .. ورضينا بقضائك ..

عبد الحميد جنيد الفقيه - جدة

رسالة إلى ابنتي ..

بنيتي سألتني يوم الاستعداد لزفافك ما هديتي اليك . لم ينطقها لسانك ولكن عينيك صرحتا بذلك بنيتي .. انك اليوم تسدلين الستار على ايام الطفولة المتمثلة في شبابك الغض وتطلعاتك الى عالم مليء بالحركة والضجيج محملة والديك مسؤوليتك في التعليم والتربية . اما غدا فستصبحين انت المسؤولة عن مملكة بيتك الصغير وانك لن تستطيعي ادارته بنجاح الا عن طريق العقل الواعي والادراك السليم والصبر والثبات .

بنيتي .. انك ستلجين عالما جديدا محملا بالمسؤوليات يلزمك أن ترتدي اثواب الحياة الجديدة وتتكيفي معها سعة وضيقا .

بنيتي انك امام امتحان صعب ان اخفقت فيه وفشلت ما رحمك البشر من لسع السنتهم ولا رحمك المجتمع من قذائف الكلمات وبذلك تكونين قد جلبت السوء لنفسك واهلك وان نجحت فيها جلبت لنفسك العزة والرفعة ولذويك الاطمئنان والفرح .

فعليك بطاعته فيما امر الله وتجنبي كثرة العتاب والشكوى فهي تولد الضجر والسأم وتفرز سموم البغضاء حتى تجديه يفر من البيت وكما يفر صحيح البدن من الطاعون وتأكدي إن تساهلت في هذا واعرضت عن قولي وتنفيذه فلا تستغربي ان مد يده بورقة تسريحك وبذلك تخسرين خسارة كبيرة وتشعرين بالندم

بنيتي عليك بالقناعة والرضا فلا تنظري الى من هي اعلى منك فانك ان فعلت هذا لن تشعري بلذة السعادة يوما ولا بالرضا وانك ان تطلعت الى من هي دونك ستدركين حينئذ ما انت عليه من نعمة وسيترطب لسانك بالثناء والشكر للرحمن الرحيم .

حذار يا ابنتي من مجاراة النساء في احاديثهن فلا تكوني منصتة لأحاديثهن منفذة لتعاليمهن فانظري بعين العقل لا بعين التهور ولا تتسرعي في الحكم ولا تجعلي الغيرة تنفذ الى قلبك فان فعلت هذا فلن يهدأ لك بال فقط ولن تشعري بنعومة الراحة والاستقرار وستجدينك تعيشين على خشونة القلق والتوتر .

بنيتي .. احذري وحاذري ثم احذري ان ترفعي صوتك عليه وتجحدي فضله وتنكري معروفه وتتصيدي اخطاءه وزلات لسانه فان فعلت هذا فقدت حبه لك واحترامه وتقديره فاصبحت منبوذة بعد ان كنت مقربة اليه . ذليلة بعد ان كنت عزيزة

يا ابنتي ان اردت ان تكسبيه فغطي زلاته بصبرك وهدئي ثورة غضبه بحلمك واتزانك اشعريه انك قادرة على التصرف السليم مقيدة التهور وسلاطة اللسان بالتأمل والتبصر الجيد للأمور .

فان جادلك يوما فالجئي الى الرزانة والحكمة واصبري على ما كتب الله لك وإياك ان تنقلي اخبار البيت خارج حدوده فتستعيني بالبشر للتخلص من الام الضيق والهم الذي لحق بك .. فانك ان فعلت ذلك قضيت على ثقته بك . فاصبحت في نظره عاجزة عن ادراك الحل السليم لما يعترضك من صعوبات .

يا ابنتي .. هذا هو المخلوق الذي اخترته من دون البشر زوجا لك وابا لذريتك فاجعليه لك الاب والأخ والصديق ولا تجعلي منه عدوا فانت قادرة على ان تجعليه وفيا فان شككت بأمره فتحت له ابوابا لم يشأ ان يدخلها واياك ثم اياك واياك ان تحمليه ما لا قدرة عليه فتبذري في داخله النفور منك والهرب فان كنت باحثة عن الشهرة والمال والمظاهر فانك حينئذ حكمت على نفسك بالفشل فان المال يا ابنتي من الممكن الحصول عليه بالارادة والتصميم . ولكن الرجل الصالح كالشرف ان ذهب لا يعود فشرفه من شرفك وسمعته من سمعتك وعزه من عزك وسعادته من سعادتك ونجاحه من نجاحك فلا ترهقيه بمطالب انت بغنى عنها فتخسري بذلك رضاه ومحبته

بنيتي . اشتري رضاه بقناعتك وحبه بصبرك وتقديره بجهودك والزمي الصمت حين يغضب وشاركيه الراي حين يطلب اشعريه انك معه في السراء والضراء في الفرح والحزن وبثي في داخله الاستقرار والسعادة لكي تكسبيه زوجا وفيا صادقا . وازرعي الحب والثقة في داخله كي تقطفي وتأكلي من ثمار مشاعره الصادقة وترتوي من جدول حنانه المتدفق واسلمي لقلب امك الذي يدعو لك مع كل نبضة وبعد كل صلاة

بدرية محمد المعتاز

ديوان شعر



● اليوم عبر زاوية ديوان شعر نطوف معا عزيزي القارىء نقطف من واحة الشعر المطرز بلغة الوطن باقات عشق تتراقص على انغام قيثارة قلب وضمير واحد من شعراء ابناء العروبة الذي رضع حب الوطن وكان ميلاده في متاهات الغربة انه الشاعر الشاب (احمد عبد الفتاح غطاشة) الذي ما ان اهديت نسخة من ديوانه الثاني (اشتعالات الدم والزنابق) حتى اخذت اقراه بنهم لما لمست فيه من احساس وطني وعطاء فكري زاخر ويسعدني ان اتصفح واياكم هذا الديوان النابض بالدم النازف عشقا والذي ينثر روائح الفجيعة والعذاب الفلسطيني هنا وهناك وتدوي نداءات الدم والموت من اجل الحرية وشظايا القلب تشتعل في الصدور وصدر هذا الشاعر الفلسطيني الشاب سطر في زواياه حكاية العاشق للقاء ..

● الديوان بعنوان « اشتعالات الدم والزنابق » صدر في كانون ثاني ١٩٨٤ وعدد قصائده ثلاث وعشرون قصيدة راعفة بالألم والتمزق والفجيعة متغنية بالابطال السائرين على الدرب دون كلل واي كلل فالراية التي حملها هؤلاء الأبطال ستظل خفاقة وما بعد الليل الا بزوغ فجر مشرق واعد بالعطاء .

● الاهداء كما جاء على لسان الشاعر .

الى عيون « لينا النابلسي » و« دلال المغربي » و« تغريد البطمة » الزنابق التي سفحت دمعها النقي لتروي زيتونة جرحها في نابلس وبيت لحم والخليل مضت تزفها الدوالي المعتقة في روابي الخليل والكروم الحبلى بالشوق والفرح في حيفا ويافا الى امي وابي الى كل الأحبة .

● والآن عزيزي القارىء لنقرأ معا مقتطفات من خلجات قصائد هذا الديوان .. من نافذة الغربة يطل الشاعر علينا مع اولى قصائد هذا الديوان وهي بعنوان هذي وجهتي .. يطل علينا بعذابات الغربة والحرمان نقرأ هذه المقطوعة ..

لغتي .. شظايا القلب
زنبقة الدم المنذور
فاكهة اليتامى ..
حنطة الفقراء.
خبز النائمين على الحجارة
ارتمي كالظل بين يدين من حجر
فتسكنني عيون الخوخة تلقيني وترميني ..
على ارصفة النفي
اتكأت على رصيف الحلم ..
حين لجأت للأشعار
ابحث عن دليل ..
في الظهر طعنات .. وآه ..

● ونستظل الآن في افياء قصيدة « اشتعالات الدم والزنابق » نقتطف منها :

وحين ينام على صدرها مثقلا
بالجراح وبالموت
حين نعته الجرائد ذات صباح شتائي
اسبلت عنه اجفانها في خشوع
ومضت لتهيء شكل المراسم في .. دمعه
وبالباب تصهل خيل الرياح ..

● ويواصل الشاعر الرحيل نحو الوطن ومن على منبر الغربة يصرخ قائلا في يوم الأرض :

نحن لسنا ان بعدنا غرباء
فليكن هذا التنائي انتماء
يا بلادي ولتكن هذي المنافي
خيمة الروح المشرد.

● ومن ظلمة الأوجاع البيروتية يطل علينا « شاهد المذبحة يروي احزانه » .. لنقرأ معا ماذا قال :

نامت امي ماتت امي
من يوقظها كي تشرب دمعي
من يستر عريك يا امراتي
ويرذ على القتلى والموتى
والشهداء اغطية الموت .
ابحث عن طفلي تحت الجدار
وافتش عن لحم ابي مزقا مزقا
بين الأحجار
ما اصعب ان تنبش في جثث الأموات
كي تعرف امك او اختك ..
لكني لم اعرف طفلي آه يا ذلي
الا من فردة نعليه ..
الا من بعض كلام كان على شفتيه
ونعاس كان على عينيه ..

● وكان الاهداء للعذارى اللواتي عشقن الوطن وزفهن الوطن في اجمل عرس احمر فلا البنادق ترهب ولا القنابل ترعب والهمسات الأخيرة في هذا الديوان كانت الى لينا ودلال وتغريد لنقرأ معا ما كتب على بطاقات الاهداء .

- الى لينا .. لينا تخبىء في حقيبتها .
الحجارة والعصي وتقذف المستعمرين
وتفر من غصن الى غصن
وتشدو فوق اغصان الوطن
اغنية الأطفال والفرح الطفولي
تشدو للرجال قصيدة الشمس
تكتبها على باب البلاد .
- والى دلال ..
تموتين مثل انكسار الشعاع
بباب البلاد كزحف الدوالي
وحيفا تجيء اليك عروسا
تكحل فيك عيون الرجال ..
- والى تغريد ..
- والى تغريد ..
لمن الزغاريد .. والعرس والحناء والكفن
والسدة الخضراء
عاشقة تزف اليك يا وطن
لمن الجنازة تعبر الطرقات
والحارات رمحا من غضب ..

●● آخر سطر .. ارجو ان تروق لك عزيزي القارىء هذه المقتطفات المعطرة بشذى العشق الوطني فما بالكم ان كانت راعفة بنزيف لن ينضب طالما البراثن الهمجية جاثمة في صدر الوطن لكن لحم الشهداء سيكون جسرا للعبور ولا بد للشمس ان تشرق ولصوت الحق ان يدوي في الآفاق والله ولي التوفيق ..

إعداد : صديقة الجزيرة
يسرى الهندي
عمان - الأردن

رسالة روما، من مراسل الجزيرة، نبيل رضا المهايني

في مؤتمر دولي شهدته العاصمة الايطالية

سلبيات التسلح النووي بين الدول الغنية احد أهم أسباب مشاكل الفقر في العالم الثالث

□ بيرتيني □ — □ فالدهايم □ — □ كريسكي □

٥٠٠ مليون طفل في العالم يعانون من سوء التغذية و٣٠ مليون نسمة يهددهم الجوع بالموت

البحث عن وسائل عملية لضمان وصول المعونات النقدية والعينية الى فقراء العالم.

مشكلة الجوع هي ثمرة للفوضى التي عمت السياسات الاقتصادية الدولية في العصر الحديث

بحضور كورت فالدهايم الأمين العام السابق للامم المتحدة وكراكسي رئيس الوزراء الايطالي وكثير من رؤساء الوزارات والوزراء الافارقة والشخصيات الدولية المرموقة اختتم في روما اللقاء الدولي الذي افتتحه رئيس الجمهورية الايطالية بيرتيني لمناقشة ناحية حيوية هامة بدات تستأثر باهتمام الراي العام الدولي على النطاق العملي.. الا وهي قضية الجوع في الدول الفقيرة.. وكان عنوان اللقاء من اجل القضاء على الجوع والتخلف . رغم ان عنوانه المبدئي كان من اجل ملايين من الاحياء يجب تقديم المعونة حالا وخلال عام ١٩٨٤م..

تغييرات وجدل

للقضاء على البؤس والجوع والحروب ـ فالفقراء لا ياكلون النظريات.. والواقع ان محتوى اللقاء وعنوانه قد خضعا لكثير من التغييرات والجدل بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية الايطالية . وقد نظم هذا المؤتمر من اجل ترجيح احدى كفتي الميزان رغم ان نتائجه النهائية لم تتمخض عن قرارات حاسمة في اي من الاتجاهين..

قرار ايطالي هام

وجوهر الامر ان البرلمان الايطالي قرر تخصيص مبلغ طائل من المال لمعونة الدول الفقيرة.. وقد وافقت كل القوى السياسية على اختلاف مشاربها على هذا القرار رغم الصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي تجابهها ايطاليا ورغم العجز في الميزانية الذي يستعر الخلاف هذه الايام بين نفس القوى حول طريقة علاجه وسد ثغراته . لكن الوفاق الذي تم حول تخصيص المبلغ تلاشى ما ان وصل الأمر الى مناقشة كيفية صرف هذا المبلغ.. والقضية ليست نظرية بحتة لأن وراء كل موقف مصالح معينة وافكار معينة ونظريات معينة.. واذا تركنا جانبا قضية المصالح التي لا يعلم حقيقتها الا الله فان الافكار المتضاربة تدور حول عدة امور منها. هل تعطى هذه المعونات مباشرة الى حكومات الدول المتضررة..؟ ام هل تعطى بواسطة لجنة حكومية خاصة تدرس الاوضاع في تلك المناطق وتقرر لمن تذهب هذه المعونات..؟ ام هل من الملائم صرفها للمؤسسات الدولية المختصة التي تصرفها بدورها على الفقراء هناك..؟!

■ ذلك ان بعض المغرضين بداوا يدعون ان المعونات الدولية انما يدفعها من الناحية العملية فقراء الدول الغنية لتذهب الى جيوب اغنياء الدول الفقيرة.. وفي افضل الحالات فان سكان المدن والطبقات المتوسطة هي التي تستفيد اكثر من غيرها من هذه المعونات

■ كما ان هذه المعونات تفسد في راي هؤلاء العادات الغذائية المتبعة في البلدان التي تتلقى المعونة كما انها تخفض من التزام حكوماتها في محاربة الجوع في بلدانها فضلا عن انها تخلق منافسة غير شريفة مع المنتجات الغذائية المحلية..

تمييز الدوافع الشريفة من المغرضة

والقضية الانسانية في كل هذا تكمن في تمييز الدوافع الشريفة من تلك المغرضة وراء هذا الكلام كله.. والنقاش الشريف لا بد ان يدور حقا حول افضلية توزيع المعونات العينية او النقدية او المساعدة على ايجاد سبل لانتاج الغذاء في نفس البلدان المحتاجة.. وهنا لا بد من التمييز بين صنفين بين هذه المعونات.. فهناك المعونات النقدية والعينية التي ترسل في حالات الطوارىء والكوارث الطبيعية او الاجتماعية مثل مساعدة منكوبي الزلازل والفيضانات والحروب. وهذا امر لا مراء فيه.. وهو واجب.. وهناك المعونات النقدية والعينية التي ترسل للبلدان ذات العجز الغذائي المزمن.. وهذه المعونات الاخيرة هي التي تبين ضررها اكثر من نفعها اذا لم تقترن بخطة اقتصادية وانتاجية تذهب هي اساسا لتمويلها في البلد المعني..



□ د السديري □

معونات نظرية فقط

وهناك قضية اخرى لا بد من الاشارة اليها.. وهي ان بعض البلدان الغربية تخصص معوناتها لبلدان العالم الثالث من الناحية النظرية فقط وذلك بغرض ذر الرماد في العيون وكيما يقال ان البلد الفلاني يقدم كذا من نسبة انتاجه القومي العام كمساعدة للدول الفقيرة.. وما ان يبدأ بتطبيق خطة المساعدة حتى نرى أن حصة الاسد من كمية المساعدة المقتطعة انما صرف بشكل او باخر ضمن البلد الغربي بالذات وعلى اسم مساعدة البلد الفقير.. كما ان الكمية التي تذهب بالفعل الى البلد الفقير انما تذهب لتمويل عطاءات ومناقصات تربحها الشركات التابعة للبلد المانح للمعونة والتي تصرف بدورها مبالغ لا بأس بها عادة كرشوة لسياسي البلد الفقير والغني على السواء كيما يساعدوها في عملية ربح ذلك العطاء، وهكذا فان حصة اسدية اخرى تموت وهي في طريقها الى افواه الفقراء بحيث لا يصل الى تلك الافواه الجائعة سوى النذر اليسير في نهاية الامر..

أفضل الطرق للوصول الى الفقراء

كل هذا يجعلنا نرى ونلمس لمس اليد كيف ان طريق المنظمات الدولية المختصة مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هي افضل الطرق وانجعها للوصول الى الفقراء المعوزين وسد رمقهم على المدى المتوسط والبعيد.. وهذا ما فعلته الحكومة البلجيكية عندما انشأت بالتعاون مع منظمتين من منظمات الامم المتحدة وهما الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونيسيف صندوقا بلجيكيا للمحافظة على الحياة في العالم الثالث..

■ ويبدو ان السياسيين الأيطاليين المسؤولين لاحظوا كثيرا من هذه الامور.. لهذا فان خطاب كل من وزير الخارجية الايطالية اندريوتي وخطاب رئيس الوزراء كراكسي اتسما بكثير من الحذر..

خطاب كراكسي

لكنه من المفيد ان نلقي نظرة عامة على خطاب كراكسي يستخلص منها القاريء لوحده طابع الحذر والتمهل المذكور.. مهد كراكسي قائلا ان الغرب لم يدرك بعد انه للبلدان النامية دين اقتصادي ومعنوي على بقية العالم ان يدفعه.. كما اننا لم نتوصل بعد الى تقدير سياسي حول ضرورة وفائدة تسديد هذا الدين.. وذكر كراكسي بين هذه الفوائد تجنيب العالم الصناعي لأزمات جديدة تعرقل نموه وتجعل من المستحيل عليه ان ينعم بنتائج هذا النمو ما دام هناك في العالم مواقف للحرب.. وقال كراكسي ان عدم تقديم الغرب للمعونات لا ينبع عن عدم مقدرة الغرب على ذلك بل لأن الغرب لم يحصل بعد وعيا سياسيا ومعنويا حول المسالة.. والدول الغربية تشكي دائما وفي كل الأحوال من عجز ميزانياتها التي ستبقى عاجزة سواء دفعت معونات ام لم تدفع.. لكن بين سد عجز الميزانية وبين الموت جوعا وفقرا كما يحدث في الدول الفقيرة هناك فرق كبير.. وهنا بين كراكسي ان حكومته اكدت عزمها على رفع نسبة المعونات الايطالية للدول الفقيرة لكنه عليها ان تتاكد من ان هذه المعونات ستصرف في طريقها الحق وعن طريق أجهزة سليمة ونحو اهداف سليمة..

الاتجاه الى المعونات الثنائية

واكد كراكسي ان الاتجاه العام في العالم الغربي يتوجه الأن الى المعونات الثنائية.. لكن ايطاليا التي ستزيد من معوناتها الثنائية ستزيد ايضا مساهمتها في المنظمات الدولية.. كل هذا في سبيل ايجاد الشروط اللائمة في البلدان المستفيدة.. وبين كراكسي منافع المعونة الثنائية من حيث تحسينها لمستوى المعونة بالذات لكنه لفت الانتباه ايضا الى ان هناك اخطارا سياسية واقتصادية تكمن في سياسة المعونة الثنائية.. وضرب على هذا مثلا في امكانية تغلب المصالح الاقتصادية للبلد المانح من حيث تفضيل منتجاته الغذائية واسواقه هذا مما يؤدي الى نتائج عكسية تزيد من خلل التوازن بين البلد المانح والبلد المستفيد وهذا بدوره يؤدي الى تخليد الصراع والتناقضات وتراكم الغنى على حساب استنقاع الفقر.. هذا اذا لم نتطرق الى التناقضات السياسية والفكرية التي قد تمنع بلدا ما من تقديم معوناته لبلد فقير ما. بينما لا بد من تشجيع سياسة عدم الانحياز والاستقلال السياسي والاستقرار والمقدرة على التنمية المستقلة والذاتية.

الحلول الجذرية هي العلاج

والحلول..؟ لا يراها كراكسي بالطبع في تقديم بضعة ملايين من الدولارات اليوم ليعود البلد الفقير بعدها الى فقره.. لا بد من محاربة الأسس التي تجعل البلدان الفقيرة تبيع منتجاتها للعالم باسعار رخيصة لتشتري منه المنتجات الغذائية باسعار مرتفعة لا بد من محاربة الجوع والفقر حربا ضروسا.. لا بد من معرفة اسباب الفقر ومحاربتها لان امكانيات تقديمنا للمعونة تبقى محدودة لا تتمكن من التكرار الى الابد... لا بد من التوصل الى اكتفاء البلدان الفقيرة من الاغذية بامكانياتها الذاتية البحتة... وهذا يتطلب بالطبع منا ان نمد لها يد المعونة لمساعدتها في هذا الواجب الصعب..

عدة بيانات هامة في المؤتمر

من جهة اخرى لا بد من القول ان المؤتمر استند الى عدة بيانات من اهمها بيان رئيس الجمهورية الايطالية ومقررات البرلمان الاوربي وبيان اصحاب جائزة نوبل.. وقد جاء في هذا البيان الأخير... (نحن الموقعين أدناه، من نساء ورجال يهتمون بالعلم والادب والسلام، المختلفين في اديانهم وتاريخهم وحضارتهم والحائزين على الجائزة لاننا نحاول ان نبحث عن الحقيقة في الحياة ونمجدها كما نبحث عن الحياة في الحقيقة.. نحن نوجه نداء لكل الناس الطيبين، الى أصحاب النفوذ والى الضعفاء، لكي يعملوا جميعا كل حسب مسؤوليته على مساعدة عشرات الملايين من الجياع اليوم ضحايا الفوضى السياسية والاقتصادية الدولية القائمة اليوم.. ان مذبحة كبرى لا مثيل لها، رعبها اكبر من الرعب الذي تمخضت عنه المذابح التي عرفها جيلنا في النصف الأول من هذا القرن. انها تجري اليوم وتكبر... لهذا كله لا بد من التمرد على تلك الواقعية الزائفة التي تجعلنا نظن ان لا مفر مما هو في حقيقة الامر ثمرة مسؤوليات السياسة القائمة على الفوضى المنظمة..

عرائض من مواطني اوربا

وقد تبع هذا الاعلان عرائض رفعها مواطنو كثير من الدول الاوربية ورفعت الى رؤساء دولهم ومن اشهر هذه العرائض تلك التي وقعها الفرنسيون ثم ايدها رئيس الجمهورية الفرنسية ميتران.. وهناك ايضا مختلف مقررات البرلمان الاوربي التي اتخذت بناء على هذه الناحية ومقررات مجلس الشيوخ البلجيكي ومجلس النواب الايطالي وغيرهم كثير... وهناك أيضا بيان محافظي بلدان وعواصم العالم الذي انعقد في ميلانو خلال شهر مايو ١٩٨٢م والذي جاء فيه من جملة الأمور انشاء لجنة خاصة لمحاربة الجوع في العالم وتخصيص مبالغ من عائدات مختلف المحافظات في العالم لهذه القضية النبيلة..

رئيسة البرلمان الاوربي

والآن ماذا قالت السيدة سيمون فيل رئيسة البرلمان الاوربي..؟ قالت ان الانانيات القومية والازمة الاقتصادية التي تجتاح العالم والثورة الصناعية الثالثة التي تطرق أبواب كل الدول المصنعة والعنصرية العمياء التي تنسينا واجباتنا تجاه الآخرين كانت كلها من جملة العوامل التي ابعدت العالم عن معالجة مشكلة الجوع في اساسها.. لذلك لا بد من طرح التشاؤم جانبا ودراسة اشكال تقديم المعونة العاجلة التي لا يمكن ان تقدم بطريقة واحدة ولكن بعدة طرق.. فليطرح اذن كل بلد طريقته الخاصة بتقديم المعونة وليقدمها كما يشاء...

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

اما ممثل رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدكتور عبد المحسن السديري فقد قال ان مشاكل كل بلد عمت عيونه عن كون ملايين من الاطفال ينامون على الطوى ويموتون جوعا وليس هناك اي سبب مادي يبرر هذا الامر المؤسي... لذلك فان الصندوق يعتبر ان دراسة الاسباب العميقة التي تولد الفقر وتجعله متجددا باستمرار هي اساس الاستراتيجية القادرة على قهر الفقر وسوء التغذية والجوع في انحاء العالم..

منظمة الاغذية والزراعة

كما طرح ادوار صوما للمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ـ فاو ـ القضية من الناحية العددية.. «فالمشكلة الخطيرة.. هناك ٥٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية واكثرهم في أسيا.. ورغم ان الدخل الفردي في افريقيا قد ارتفع بعض الشيء فان هذا لم يحل المشكلة.. وهناك اليوم ٣٨ بلدا في انحاء العالم يشكون من قلة الاغذية التي حلت لاسباب عديدة منها الكوارث الطبيعية... وهناك ٢٤ بلدا جنوبي الصحراء الكبرى يعانون من قلة المنتجات الزراعية وهم ما زالوا ينتظرون مليون طن من الاغذية التي خصصت لكنها لم تصل بعد.. هذا اذا لم نتكلم عن القحط في موزامبيق وفي بلدان افريقيا الجنوبية.. ان محاربة الجوع هي امر نبيل لكن لا بد من ادراك ما هو الجوع..

■ ويكفي ان نقول ان احدا لم يتمكن حتى الآن من ايجاد طريقة لزيادة انتاجية البلدان الافريقية وايقاف عملية التصحير الجارية.. لكن المستقبل لا يمكن له ان ينتظر وعلينا ان نعمل منذ الآن..

كورت فالدهايم

اما كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة فقد عدد الفقرات الموجودة في نظام الامم المتحدة والتي تدعو وتوجب محاربة الفقر وحق كل انسان على وجه البسيطة في الحياة الحرة الكريمة بعيدا عن أشباح الفقر والعوز والعبودية والاستغلال.. وذكر فالدهايم كيف ان مؤتمر الاغذية العالمي الذي انعقد هنا في روما قبل عشر سنوات اتخذ قرارا باجتثاث الفقر والعوز من العالم... لكن ها هي عشر سنوات قد انقضت على اتخاذ هذا القرار وما زال ملايين من الاطفال ينامون على الطوى ويموتون جوعا وفقرا.. وذكر فالدهايم بالتاثير السلبي الذي يحدثه التسلح في العالم على الفقر في العالم وما يؤدي اليه من زيادة نفقات وعجز ميزانيات تساهم كلها الى حد بعيد في توسيع رقعة البؤس والفاقة..

البيان الختامي للمؤتمر

وقد تمخض المؤتمر عن بيان ختامي حيا فيه امكانية اقرار البرلمان الايطالي لقانون يجعل ايطاليا تساهم الى حد كبير في محاربة الجوع على المدى القصير في البلدان المتضررة وبشكل يتحول فيه عام ١٩٨٤م من عام بدأ بالتوقعات المتشائمة حول احتمال موت ٣٠ مليون شخص جوعا الى عام يصار فيه الى محاربة جوع هؤلاء والقضاء على فاقتهم وعوزهم مما يبعد شبح الموت عنهم ويبشر ببداية عهد جديد تتمكن فيه الانسانية من القضاء على المذابح التي يقوم بها الفقر والجوع كل سنة في انحاء المعمورة وذلك وسط الفوضى الدولية في المجالات الخلقية والسياسية والاقتصادية.

قصة محاربة الفقر والجوع

الخلاصة ان قضية محاربة الجوع والقضاء على الفقر اصبحت واحدا من اهم مواضيع الساعة الدولية مثلها مثل الانفراج الدولي والحوار بين الشرق والغرب والقضاء على الاسلحة النووية ومحاربة التوتر والتسلح وتلوث البيئة الخ.. الخ.... واذا كان هذا خيرا من ناحية لانه يفتح العقول والعيون على أبعاد هذه المأساة الرهيبة فهو قد يكون شرا ايضا لانه يضع مسالة الجوع والفقر في مصاف القضايا الدولية المتعثرة التي تدور الانسانية في حلقة مفرغة وهي تسعى لايجاد حل لها وما من حل.. او بالاحرى ما من حل يراد له ان يطبق لان الحلول موجودة لكن لا يوجد من يرغب في تطبيقها..

● يعلن محمد مقبل حسين علي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٨٦١٠ تاريخ ١٤٠٢/٦/٢هـ صادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر..

● يعلن رستم افندى عبدالعزيز اندونيسى عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣١٧٣٣٩ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٠هـ ودفتر اقامة رقم ٦٩٧٦٨/ف تاريخ ١٤٠٣/٤/٧هـ صادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليهم ان يتصل على ت ٤٧٦٣٠٤٣ او الجوازات او المرور .

● يعلن كروتلياى عبدالمجيد محمد عن فقد دفتر اقامته رقم ٢٣٩٩ بتاريخ ١٤٠٤/١/٢هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او مؤسسة الرياض ت ٤٠٥٥٥٥٨ وله الشكر

● يعلن عبدالله ابراهيم المديهيم عن فقد استمارة سيارة وانيت داتسون م ٨٣ رقم ٤٢٢٤٩٣٧ نقل السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن رشيد سند الدوسرى عن فقد لوحة مرسيدس نقل السعودية م ٧٦ رقم ٤٢٢١٧٤٣ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن علي احمد علي يحيى عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٢٧٧٣ تاريخ ١٤٠٤/٣/١٤هـ صادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر..

● يعلن السيد/ سعيد علي ادم صومالى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٥٤٤٠٨ صادر من مقديشو ودفتر اقامته رقم ٥٢٨٠٩ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او السفارة الصومالية بجدة وله الشكر..

● يعلن خليل الرحمن عبد الحنان باكستانى الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٦٧٣٩٣ تاريخ ١٤٠٢/١٢/١٨هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر..

● يعلن احمد حسين قاسم الغازى عن فقد جواز سفره رقم ١٤٩١٢٣٥ تاريخ ١٩٨٢/٦/١٩م صادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض او ت ٤٠٥٩٨٤٤ وله الشكر..

● يعلن احمد محمد جمعه شبيب عن فقد لوحة سيارة سيدان شفرا مبالام ٧٨ رقم ٩٦٤٦٠٦ خصوصي صادرة من القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● المدينة المنورة/ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدمت اليها المدعوة/ نوره عوده بطلب اضافة اسم جدها (عطية الله) ليصبح اسمها الكامل بعد اضافة جدها كالآتي: (نوره عوده عطية الله الشريوفي) فمن له معارضة في اسم المذكورة يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق.

● القريات/ يعلن عبدالفتاح انيس الشمعه عن فقدان دفتر اقامة رقم ١٤٤٣ في ١٤٠٣/٧/٢٠هـ الصادر من جوازات القريات يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات القريات وشكرا.

● يعلن ناصر عبدالله الزريعي عن فقد رخص قيادة رقم ٧٢٤٥٥ تاريخ ١٣٩٥/٩/١٩هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن محمد رفيق العالم محمد عبدالخالق بنغلاديشي الجنسية عن فقد دفتر اقامته رقم ٤٧٥٤٣ تاريخ ١٤٠٣/٣/٢٦هـ صادرة من جوازات الرياض (الصناعية) يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض (الصناعية) وشكرا.

● يعلن المستر جفري تومباس البريطاني الجنسية وهو من منسوبي شركة شمامه للصيانة والنظافة بانه قد فقد حافظة نقوده بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢ وتحتوي على مبلغ من المال بالاضافة الى بطاقة اقامته ورقمها ٢٢١٤٥ الصادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٢/١هـ كذلك رخصة القيادة الخاصة به ورقمها ٥٠٩٢٨٨ سعودية صادرة من الرياض بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٤. يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى جوازات الرياض او عن طريق تلفون رقم ٤٦٣٤٠٠٥ وله الشكر.

● يعلن حميد شرف السيد عن فقد بطاقة عمل رقم ٩٩٤٣ تاريخ ١٤٠٣/٢/٥هـ صادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض شبراء بنت حشر بن عيد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ١٣٣٣٣٠ وتاريخ ١٣٩٨/٤/١٨هـ سجل الرياض قد فقد منها يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن احمد متدله ورسمه صومالى عن فقد دفتر اقامته رقم ٧٨٥٧١ تاريخ ١٤٠٤/٥/٢٤هـ صادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او ت ٧٤٤٨٣٣٢ وله الشكر..

● الخرج/ يعلن المدعو/ محمد عبدالله بن القاسم الشهري حامل حفيظة نفوس رقم ١٥٥٨٩/٩٦٦ في ١٩٨٧/٦/٢٠م. سجل الخرج عن رغبته في تعديل اسم جده من ابن القاسم الى بلقاسم واضافة اسم العائلة ال بلقاسم وتعديل اسم قبيلته من الشهري الى البارقي بحيث يصبح الاسم بعد التعديل والاضافة محمد بن عبدالله بلقاسم ال بلقاسم البارقي فمن له معارضة مراجعة ادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● النور الخرج/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن/ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الجيزان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٨٠٩ تاريخ ٨٤/٨/٤ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج النور/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها لدى القاضي العضو سعود بن زيد المهنا المواطن/ صالح عبدالرحمن الوهيبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقعة في محله السهباء بالخرج المملوك له بالامر السامي رقم ٢٢٧٨٢١٣ في ١٣٩٤/٩/٢٤هـ. كما في خطاب وزارة المالية رقم ٤٨٥١/٥ في ١٤٠٢/٣/١٧هـ. المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع بطول ١٤,١٠م. وشمالا شارع بطول ١٤,٦٠م. وشرقا ملك علي الصالح الوهيبي بطول ١٩,٨٠م. وغربا نافذ بطول ٢٠,٣٠م. بمساحة اجمالية قدرها ٢٨٧,٧٢م٢. ويطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● يعلن موسى عبدالعزيز صالح المرشد عن فقد لوحة سيارة بيوك بارك م ٨١ رقم ٤٨٩٨ خصوصي صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطنه نوير بنت عيد مبارك الدلبحي العتيبي مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ١٦٦٧١ وتاريخ ١٣٩٨/٧/٢٩هـ. سجل الدوادمي قد فقد منها. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن/ متعب خالد زايد وازع العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٨٤٤ وتاريخ ١٣٩٩/٩/٢٠هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن صالح حواس المسلط سوري الجنسية عن فقد دفتر اقامته رقم ٣٨٧٤٧ تاريخ ١٤٠٤/٢/٣هـ. صادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او مؤسسة سليمان الكهفي للمقاولات وله الشكر.

● المدينة المنورة/ يعلن عطيه احمد يوسف عن فقد لوحة سيارة تايوتا هايلكس م ٧٦ رقم اللوحة ٦٢٩٩٣٩٦ في ١٤٠٣/١/٢٠هـ. صادرة من مرور المدينة المنورة . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وشكرا.

● المدينة المنورة/ تقدم لادارة الاحوال المدنية بمحائل عسير المواطن احمد محمد صالح عامر محمد عسيرى طالبا وحذف اسم جده الثالث (صالح) واحلال اسم جده الرابع (عامر) محله وحذب اسم جده الخامس (محمد) واحلال اسم فخذه (ال عاطف) محله في حفيظة نفوسه رقم ٧٣٧٧ وتاريخ ١٣٩٥/٤/١٦هـ. سجل محائل عسير بحيث يصبح اسمه كاملا بعد الحذف والاضافة (احمد محمد عامر ال عاطف عسيري) فمن له معارضة في ذلك عليه مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● المدينة المنور/ يعلن محمد اقبال محمد شريف باكستاني الجنسية ـ عن فقد اقامته رقم ٤٩٥٤/ش٢ وتاريخ ١٤٠٢/٥/٢٠هـ. صادرة من المدينة المنورة.. يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات المدينة المنورة وشكرا.

● المدينة المنورة/ يعلن زيد ملفي الرويتعي عن فقد لوحة سيارة تايوتا هايلوكس م ٨٢ رقم ٦٣٨٩٥٩٢ نقل صادرة من مرور المدينة المنورة.. يرجى ممن يعثر يجدها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وشكرا..

جنرال في الاستراتيجيات العسكرية الفرنسية يقول :

الحرب النووية مستحيلة .. انها مجرد حرب أعصاب !

قدمت استقالتي المفاجئة بعد اختلاف دام عاما كاملا مع الحكومة الفرنسية

الدفاع الفرنسي الاستراتيجي النووي هو جزء لا يتجزأ من الدفاع الأوربي

رسالة باريس من مراسل الجزيرة : محمد عزت عجاج

الجنرال كوبيل : استراتيجية الردع النووي فكرة واهية

في هذه الرسالة يتحدث جنرال فرنسي ذو اهمية عسكرية استراتيجية نووية خطيرة في فرنسا .. يتحدث عن نظرية مناقضة لجميع النظريات العسكرية والسياسية في فرنسا وفي اوربا الغربية وفي الاتحاد السوفيتي التي تقول باستحالة وقوع الحرب النووية وانها مجرد حرب اعصاب .. دفع ثمن هذه النظرية استقالة مفاجئة من موقعه البارز في مجال الاستراتيجيات العسكرية الفرنسية .. ويفسر الاستقالة بانها بسبب الخلاف مع الحكومة الفرنسية وان هذا الخلاف مضى عليه عام كامل قبل تقديم الاستقالة .. وفيما يلي الرسالة التي وافانا بها مراسلنا في باريس عن هذا الموضوع المثير .

□ قهر الحرب :

هل نستعد للوقاية من حرب نووية قادمة ام لا ؟ وكيف يمكن ذلك عسكريا ومدنيا ، ومتى ؟؟

ان الجواب سلبا ام ايجابا ، يتعلق بمدى اعتقادنا اولا واخيرا بحتمية الحرب النووية هذه او استبعادها على الاطلاق .

نظرة خاطفة للواقع الدولي القائم ، نستدل بأن سباق التسلح النووي في اوجه ، وخاصة بين الدولتين العظميين : الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي ، مقابل تقصير كبير في اتخاذ الخطوات الوقائية لحماية الجنس البشري . وذلك بالرغم من ان اكثر خبراء الاستراتيجيات العسكرية يحذرون من قيام هذه الحرب بين الحين والاخر .

وقد دلت الاحصائيات العديدة واستقراءات الرأي العام الأوربي ان شبح استخدام السلاح النووي في احدى مناطق التوتر يزيد قلق الشعوب باستمرار .

□ رؤية مناقضة

بينما الجنرال (ايتين كوبيل) نائب القائد الأعلى للقوى الجوية الفرنسية ، يرى عكس هؤلاء جميعا ان : « الحرب النووية مستحيلة » وانها ليست اكثر من : « حرب اعصاب » . وان : « الحرب الواقعية التي يتوخاها السوفييت انما هي الحرب الكلاسيكية التي لا تستعد لها فرنسا » .

قدم استقالته

وقد اضطر الجنرال (كوبيل) لتقديم استقالته من الجيش الفرنسي بخريف العام الماضي ١٩٨٣ م ليصدر كتابه الحالي : « قهر الحرب » مبينا فيه كل ما يعتقده حول : « خطأ السياسة الفرنسية في اختيار التسليح النووي » .

□ تساؤلات حول نظرية الجنرال

فما هي التساؤلات حول هذه النظرية ؟ وما هي الأرضية التي يعتمد عليها الجنرال الفرنسي لاثبات نظريته ؟؟ وبالتالي ، ما هي الخلفيات الأوروبية تجاه « المظلة النووية الاميركية » الواقية من حروب لا تبقي ولا تذر ؟

□ التعريف بالجنرال اولا :

جنرال السلاح الجوي الفرنسي (ايتين كوبيل) عمره ٤٩ سنة . وهو اصغر عسكري بهذه الرتبة العالية . حيث طالب في نهاية العام الماضي وزير الدفاع (شارل هيرنو) باعفائه من كافة اختصاصاته كنائب القائد الاعلى للقوات الجوية الفرنسية ومسؤول العمليات الحربية في الاركان العامة .

والجنرال متخرج من الكلية الجوية ، حيث كان الأول في دفعة عام ١٩٥٦ م ثم عمل كطيار حربي ، وكقائد لأول سرب طيران نووي عام ١٩٦٩ م وبرتبة جنرال عام ١٩٨١ م .

وهو اخيرا منظم الاختبارات والمناورات العسكرية للقوة الجوية الفرنسية في فرنسا واوربا وحتى العمليات الفعلية في تشاد ايضا .

وكان من المعتقد ، كما تقول جريدة (لوماتان) في ١٦/٣/١٩٨٤ م . « ان يحتل هذا الضابط اللامع اعلى منصب في القوات المسلحة الفرنسية .. حيث استطاع بكفاءة عالية تطوير الكلية الحربية والاستراتيجية الدولية » .

وفي مقابلة صحفية مع مجلة (اكسبرس) الفرنسية قال الجنرال : « لقد قضيت ٣٠ عاما كضابط في سلاح الجو الفرنسي بدون اية عقبة . ولكن ، حيث لا يمكن لاي ضابط مثلي تطبيق السياسة الدفاعية المرسومة بعد فقدان اعتقاده بصلاحيتها ومن الاعماق ، فانه يتحتم والحالة هذه الاستقالة » .

فما هي الافكار الرئيسية التي استوجبت استقالة الجنرال من مناصبه القيادية ؟

□ فلسفة الجنرال الاستراتيجية :

يقول الجنرال (كوبيل) في كتابه . (قهر الحرب) : « ان بلادي فرنسا ، وكما اعتقد بعمق ان بلادي هذه يمكن ان يقود مذهبها العسكري الى كارثة . حيث ان دفاعها يعتمد كثيرا على السلاح النووي الخطير .. إنها ـ اي فرنسا ـ ترفض الاعتراف بان امتلاك السلاح النووي لا يمنع الهجوم العسكري الكلاسيكي ولا الحرب الكيماوية » .

وهكذا ، « فهي لا تأخذ بالحسبان في حال عدم تبديل عقيدتها العسكرية وضع رئيس الجمهورية يوما ما ، بموضع حرج لاختيار احد امرين : الاجابة النووية القاضية او الاستسلام » .

والسبب وجيه ، كما تعلل ذلك جريدة (لوماتان) : « فلاذا ضربت باريس نوويا مدينة متوسكو ، فان الجواب السوفياتي الرادع سيكون بمحو فرنسا من الخريطة كليا » .

ذلك لأن فرنسا ، كما يقول الجنرال : « لا تملك القوة العسكرية الكلاسيكية مقابل اي هجوم محتمل لدبابات حلف وارسو ، وانما تملك القوة النووية فقط » .

إذن ، فان فكرة الردع النووي بنظر الجنرال (كوبيل) هي فكرة واهية لتبديد الخوف لا اكثر ولا اقل ، وهي نظرية استراتيجية ، كان اول من نادى بها الجنرال (ديجول) لاجراء توازن بين القوى الكبرى اي ان امتلاك فرنسا للسلاح النووي سوف يمنع الخصم من استخدام هذا السلاح نفسه خوفا من الضربة المماثلة . كما ان الجنرال (كوبيل) لا يرحب بأي شكل بـ : « استعمال الضربة النووية الأولى ضد العدو ، على الاقل من وجهة النظر الأخلاقية » . فما هو البديل اذن لهذه الاستراتيجية ؟؟

□ النظرية وعكسها :

إذا كانت نظرية « الردع النووي فاشلة برأي الجنرال (كوبيل) فان النظرية البديلة هي : « الرفض النووي » اي رفض لاختيار القرار النووي سواء في الهجوم او الدفاع الا في حالات استثنائية للغاية . فحسب رأي الجنرال انه . « يمكن امتلاك القوة النووية المحدودة مثل قنبلة النيترون لاستخدامها فقط على الاراضي الفرنسية اثر دخول العدو البلاد او احتلال قسم منها » .

كما يؤيد الجنرال استخدام القنابل الكيماوية وتطويرها عوضا عن الاستخدامات النووية . للدفاع ايضا وليس للهجوم .

والاكثر من ذلك ان الجنرال (كوبيل) يطالب بانشاء نظام دفاعي كامل لحماية السكان من اي هجوم نووي ، كما هي الحال في سويسرا . حيث تقوم عقيدتها العسكرية على نظام دفاع عسكري ـ مدني متكامل تخلو فيه البرامج من اي سلاح استراتيجي او تكتيكي نووي .

كما يطالب الجنرال باقامة دورات للدفاع المدني يشترك فيها كل مواطن فرنسي . بحيث يكون بمقدور المواطنين انفسهم الدفاع عن فرنسا في حالة اي هجوم كلاسيكي (ضد الطائرات والدبابات والمدافع الصاروخية وحتى الغواصات) .

فهل يمكن تطبيق هذه النظرية ؟ ولم لا ؟

□ المظلة النووية الواهية :

تقول جريدة (لوماتان) ان الجنرال (كوبيل) ليس وحده في هذا الاعتقاد . وانما هناك آخرون يطلبون نظاما دفاعيا ذاتيا يخرج فرنسا من تحت « المظلة الواقية » الاميركية خوفا من سببين : اولهما هجوم سوفياتي متوقع نظرا لتكديس الأسلحة الخطيرة . وثانيهما الخوف من ان تتخلى اميركا عن فرنسا عند الحاجة » .

ومن جهة اخرى ، فان الكثيرين ، كما تضيف الجريدة : « لا يتوقعون تبادل الضربات النووية بهذه السهولة » .

ولذلك فان الجنرال ، كما جاء في ختام المقال : « يملك الشجاعة الكافية لقول كل هذه النقاط الخطيرة . ولكن من الاسف ان يقول ما يعتقده خارج مناصبه القيادية في الجيش الفرنسي » .

ترى هل يستطيع الجنرال (كوبيل) انتظار تساقط القنابل النووية فوق فرنسا ليقول كل ما يعتقده على مبدأ . نفذ ثم اعترض ؟

□ كتابي بيعبني :

لقد اجرت مجلة (اكسبرس) الفرنسية في ٢٦/٣/١٩٨٤ م مقابلة صحفية مع الجنرال لمعرفة ارائه الصريحة فيما ورد في كتابه (قهر الحرب) وقد اجرى الحوار كل من ليف كولو ، وجيروم دومولان . واهم ما جاء في هذه المقابلة ما يلي :

□ لم أعد على وفاق مع سياسة الدولة

● س : لقد كنت اصغر ضابط في الجيش الفرنسي برتبة جنرال . فلماذا قدمت استقالتك ؟

ـ ج : انني لم ارم نجومي العسكرية على الطاولة . ولم اغضب من احد . كل ما هنالك انني لم اعد على وفاق مع سياسة الدولة في شؤون الدفاع العسكرية . وفضلت ان اقول كل ما اعتقده ضمن كتابي لاعلن رأيي للشعب الفرنسي . ولأوضح الخوف الرئيسي في قضية الدفاع العسكري وما اقترح بشأن ذلك .

فحسب قوانين الجيش لا يمكن نشر مثل هذه المعلومات العسكرية الى جانب الحفاظ على المنصب العسكري .

□ منذ العام الماضي فقط

● س : من اي وقت لم تكن على وفاق مع الدولة ؟

ـ ج : منذ العام الماضي فقط ، عندما كنت بمنصب نائب رئيس القوى الجوية . فقد وجدت أشياء مثيرة يجب مناقشتها . فسجلت كل ملاحظاتي حتى الخريف ، حيث قررت فعلا نشرها على الرأي العام . اذ وجبت عند ذلك الاستقالة .

□ مفاجأة لهم جميعا

● س : وماذا كان رأي الضباط الآخرين في ذلك ؟

ـ ج : لقد كانت استقالتي مفاجأة لهم جميعا . حيث يعرفون عني الموافقة في كل شيء منذ دخول الجيش حتى المنصب الأخير . ولم يكن عندي اية معارضة على اية قرارات سابقة . ولكن هذه المرة ، وبهذا الشكل وبهذا المنصب بالذات كانت حيرتهم » .

□ وجهة نظر مختلفة

● س : اليس في كتابك شيء من المعلومات التي تجرح الحكم السياسي القائم ؟

ـ ج : لدي وجهة نظر مختلفة فقط عن وجهة نظر الحكم . وهي اعتقادي بأن الشعب الفرنسي نفسه يجب ان يكون قادرا على الدفاع عن ارضه ، لأن الهجوم المتوقع سيكون بالأسلحة الكلاسيكية . بينما العقيدة العسكرية التي يستند عليها الحكم بأن الشعب الفرنسي غير قادر على رد العدوان المحتمل ، لأن الهجوم القادم سيكون بالضرورة نوويا . وهذا هو اهم ما فيه من الخلاف . اما الافكار الباقية فاعتقد انها بديهيات لا خلاف عليها » .

□ انا معتدل في الوسط النووي :

ويضيف الجنرال (كوبيل) لمجلة اكسبرس موضحا بقوله ان في هذا الموضوع النووي اتجاهين . استخدام القنبلة النووية في حالة الاعتداء وانتهى الاشكال ، حسب اعتقاد بعض الامريكيين . او عدم استخدام السلاح النووي حتى في حالة الاعتداء نظرا للخطر الكبير على البشرية . كما تدعي بعض منظمات السلام او الهيئات الدينية . انا من جهتي بين هذين الرأيين . حيث اعتقد ان من حق كل انسان ان يدافع عن نفسه في ارضه بكل الوسائل الممكنة ، سواء بالأسلحة العادية او الكيماوية او النووية .

ولكن ليس من حقنا ـ اخلاقيا ان نوجه السلاح ضد احد . او ان نرمي القنابل النووية على اي بلد كان .

□ الدفاع الوطني الفرنسي

● س : الدفاع عن انفسنا في فرنسا ام في اوربا برأيكم يمكن استعمال السلاح النووي ؟

ـ ج : اولا بفرنسا . حيث يمكن استخدام القنبلة النيترونية المحدودة ضد هجمات العدو الى جانب حماية مدنية للسكان باتباع مسبق لـ « نظام دفاعي شامل » .

ولكن اذا هوجمت المانيا الغربية مثلا ، من طرف قوات حلف وارسو . وطالبت حكومة المانيا مساعدتها لرد العدوان بقنبلة نيترونية محدودة فانا من الموافقين على ذلك بالضرورة الدفاعية . لذلك ، ففي رأيي ان الدفاع الوطني الفرنسي هو دفاع اوربي ايضا .

□ الانتحار اللامعقول :

● س : تعلمون جيدا بأن عددا من خبراء الاستراتيجيا لا يختلفون بالرأي قطعا حول الاستراتيجية الهجومية السوفياتية في امكانية استخدامها كل وسائل القتال بما فيها السلاح النووي ؟

ـ ج : انني اعتقد جازما العكس تماما .. فالسوفييت لا يقدمون على الانتحار النووي اللامعقول ، لأن بامكانهم ، وبشكل جيد جدا ، استخدام الـ ٥٠ ـ الف دبابة التي بحوزتهم لاختراق جبهة القتال .

بينما سلاحنا الغربي مشابه تقريبا ولكنه غير كاف لنظام دفاعي كامل مقابل السلاح السوفياتي الهائل المعد للهجوم » .

□ احتياطات مناسبة لذلك :

● س : وهل القواعد العسكرية الجوية الفرنسية محمية من هجمات بالقنابل الكيماوية ؟

ـ ج : منذ خمس سنوات اتخذت الاحتياطات المناسبة لذلك .. فهي على كل حال اسهل بكثير من الاحتياطات ضد الهجمات النووية » .

□ مشكلة اخلاقية

● س : انتم تتكلمون عن نضال اخلاقي ضد استخدام السلاح النووي . اتعتقدون انه يمكن الاقدام على حرب كيماوية بدون ارتفاع الشجب الاخلاقي ؟

ـ ج : نعم سيكون هناك مشكلة من وجهة النظر الاخلاقية . ولكنها حتما اقل مأسوية فيما لو استخدم السلاح الكيماوي مثلا ضد مدينة سوفياتية من ان نحطم موسكو بالقنابل النووية اثر هجوم سوفياتي بالسلاح الكلاسيكي » .

□ المسؤولية بمكيال الخطر :

● س : ماذا تعتقدون فيما يخص احتمالات استخدام العدو القنوات الاشعاعية الالكترونية ذات الضغط العالي والانتشار السريع ؟

ـ ج : تفجير الأشعة فوق الحمراء الكترونيا (I.E.M) غير قابل للجدل حاليا . فكل الدول الأوروبية تصرف ميزانيات خيالية لتحمي نفسها من ذلك الخطر المحدق . فهل لدى اوربا الحق في ذلك ام لا ؟؟ طبعا في اعلى مستويات استخدام تلك الطاقة الاشعاعية ضرر مؤكد . ولكن من جهتي ان ذلك التفجير الهائل لن يكون هو الخطر الذي يجب الاستعداد له » .

□ الاستراتيجية النووية الأمريكية

● س : في كتابكم حول الهجوم السوفياتي الكلاسيكي لم تتحدثوا عن رد فعل الأميركان في حال ابادة الاف الجنود الأميركيين المتواجدين في المانيا الغربية ؟

ـ ج : اتصور بأن المسؤولين الأميركيين في اوربا الغربية سوف يطلبون من رئيس الولايات المتحدة الأميركية استحضار الأسلحة النووية الاستراتيجية .

ولكن ، باعتقادي ان الرئيس الأميركي سوف يفكر مليا بانقاذ بلاده اكثر من تفكيره في انقاذ هؤلاء الـ (Boys) في اوربا . كما سيأخذ بالحسبان وجود دولتين اوربيتين تملكان وسائل الردع النووي ، وهما فرنسا وبريطانيا . وان عليهما اولا يتوقف حمل المسؤولية » .

□ السلام حقيقة تاريخية :

● س : ماذا ستجيبون اذن اولئك الذين يسألونكم قائلين : هكذا عقيدة عسكرية ستضمن السلام في اوربا ؟

ـ ج : جوابي بأن السلام حقيقة تاريخية . ولكن ليس لأن بعض الأشياء يبقى طويلا يمكن ايضا للسلام ان يدوم » .

فما هي الانتقادات التي وجهت لآراء الجنرال (كوبيل) السلمية ؟؟

□ الحرب بدون قوانين :

تناول بعض خبراء الاستراتيجيا بفرنسا كتاب الجنرال بالتجريح والتفنيد . ومنهم من اعتبره فوضويا ، وان اراءه لا تخدم الا العدو السوفياتي .

والأهم ذلك الاجماع بين المؤيدين والمعارضين على ان الحرب « لا تقوم على مبادىء العقل ولا تخضع لقوانين الضمير . والا لما وجدت اصلا . وكما يقول (ميشيل اورياك) مستشار الدولة للشؤون العسكرية وعضو اللجنة المركزية للحزب الديجولي

انه يجب طرح هذا الموضوع بأسلوب واضح اكثر من اي وقت مضى . فنحن نريد قهر الحرب ، ولكن الحرب ليست فكرة هائمة بمعزل عن الواقع . انها اولا الوحشية في احتراف القتل بغض النظر عن الأسلحة المستخدمة ايا كان نوعها .

فالمقاتل يجب ان يعرف فيما إذا اجبر على ذلك انه لا يستطيع ان يستبعد كل السلبيات المحتملة ، لا من حيث طبيعتها ، ولا من حيث تعاظمها . وهنا يكمن الخطر اذا لم يأخذ بالحسبان اسوء الاحتمالات » .

ويوضح جنرال السلاح الجوي الفرنسي (بيير غالوا) وهو احد مبرمجي العقيدة العسكرية الفرنسية نوويا ، حيث يقول .

« ان الجنرال كوبيل لم يدرك معنى الرابطة الأميركية ـ الأوروبية بوجود صواريخ بيرشينغ٢ . التي تضمن الردع الأميركي ضد السوفييت » .

اما وان « قهر الحرب يعني اولا قهر الحرب النووية كما يقول الجنرال (كوبيل) في كتابه . فهذا جيد . لكن الحرب النووية « ممنوعة بذاتها » فقهر الحرب انما يستوجب قهر الحرب الكلاسيكية . حيث منذ القاء قنبلة هيروشيما لم تستخدم القنبلة الذرية ضد احد ، ولم تقتل انسانا واحدا . اما الأسلحة الكلاسيكية فقد قتلت ما يزيد عن ٢٠ مليون نسمة حتى الآن . لذلك فان مؤلف الكتاب قد وقع في فخ الاستسلام الذي اعده المعسكر الشرقي .. فاذا استخدمنا القنبلة النيترونية المحدودة وفي اراضينا ايضا ، فلاي سبب سيرضى السوفييت بقتل رجالهم وشرك دباباتهم سالمة تحت رحمتنا دون تصعيدهم القتال لدرجة محمومة بواسطة هتلر جديد ؟ » .

□ كل شيء ام لا شيء

اما الوزير السابق (جان بيير شوفينوما) فيقول .

ان فكرة وضع رئيس الجمهورية بالموقف الحرج بين خيار « كل شيء او لا شيء » ، بسبب القرار النووي ، هي فكرة غير واردة واقعيا لان هذا القرار متخذ مع وقف التنفيذ .. فمنذ عام ١٩٤٥ م استنفذ هذا القرار خطره ولكي تبقى اوربا بسلام بعيدة عن حرب عالمية ثالثة ، يتوجب احترام كل بلد للآخر ضمن سياسة الند للند . فالسياسة هي التي ترسم طريق الاستقلال الوطني . وبواسطتها ، قبل اي شيء آخر يمكن الوصول الى اقرار السلام في القارة الأوروبية

وهنا يطرح على الجنرال (كوبيل) السؤال التالي . « اذا كان السوفييت فعلا لا يريدون استخدام السلاح النووي في اوربا فلماذا لم يقبلوا دعوة فرنسا اذن الى محادثات جنيف لنزع هذا السلاح » ؟

ولكن من ناحية اخرى . يسأل خبير الاستراتيجيا العسكرية في جريدة (ليبراسيون) لشهر مارس بقوله : « هل تتصورون ان الحروب الرابحة مليئة بالغارات الطويلة الأمد ؟ فالحروب التي تصمد طويلا ولو خسرت الكثير من المعارك هي التي تربح بالنهاية » . ويستشهد الخبير بحرب فيتنام سابقا وحرب افغانستان حاليا .

ويضيف الخبير الفرنسي قائلا بأن « دول العالم الثالث تصرف بميزانياتها الكثير على الأسلحة الكلاسيكية حتى ان بعضها يملك من هذه الأسلحة اكثر مما تملكه فرنسا نفسها (الجدول المرفق لمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن) .

ذلك ان الدول الصناعية ذات التكنولوجيا المتقدمة تلتفت الى التسليح النووي لاعتقادها ان الخطر المحدق بها هو تنصيب الصواريخ النووية السوفياتية .

اما البلدان النامية فهي حربية بالضرورة عندما تجد ان الحرب المسلحة تخدم نضالها السياسي ، وهنا يستشهد بالحروب الاسرائيلية ـ العربية ، والحرب الايرانية ـ العراقية . والحرب الصينية ـ الفيتنامية مؤخرا .

وينتهي الى القول ان . « الحرب سواء كانت خارج الحدود الاقليمية او داخل البلاد . بهذه الأسلحة او تلك . لا تغير من طبيعتها السلبية ودورها في تراكم المصائب » .

فهل الجنرال (كوبيل) بعد كل ذلك مصيب في تفضيله الحرب الكلاسيكية على الحرب النووية ام لا ؟

□ التقارير تشهد بالموضوع :

تقول وكالة الأنباء الفرنسية في انبائها الواردة من واشنطن ان : « وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) نشرت تقريرا في شهر ابريل الحالي وجاء فيه ان : الكرملين يعطي اهمية اولى في الاقتصاد السوفياتي للتصنيع الحربي . وكذلك للدراسات والبحوث العلمية التي تتماشى مع هذه الاهمية » .

ويضيف التقرير ان الغرب كان في السابق متقدما على الاتحاد السوفياتي بالعدد والعتاد والتكنولوجيا العسكرية . اما الآن فيمكن القول بأن السوفييت قد لحقوا بالتقدم التكنولوجي الهائل في شتى المجالات . ففي السنة الماضية ١٩٨٣م قام الاتحاد السوفياتي بتجربة صاروخين عابرين للقارات . الأول (إس.إس.إكس ٢٤ ـ S.S.X24) . والثاني (إس.إس.إكس٢٥ ـ S.S.X.25)

كما انهى السوفييت انشاء غواصتين نوويتين تحمل كل منهما (٢٠) صاروخا من طراز (إس إس إن ٢٠ ـ S.S.N.20) وقد اصبح للاتحاد السوفياتي حوالي ٤٠٠ وحدة عسكرية غواصة تحت المياه » .

كما استشهد التقرير الأميركي بوجود ٣ انواع جديدة من الصواريخ حاملة الرؤوس النووية لمسافات بعيد على قيد الانهاء . وهي : (إس.إس.سي.إكس٤ ـ إس إكس١٥ ـ إس.إس.إن.إكس٢١) .

هذا وقد اضاف التقرير بأن . السوفييت لديهم احتياطي كبير من الأسلحة والطاقة العسكرية الاستراتيجية موزعة في بلدان اوربا الشرقية لاستخدامها عند الضرورة . كما ان الصواريخ النووية المتوسطة المدى (اس.اس٢٠ ـ S.S.20) ارتفع عددها الى ٣٧٨ صاروخا واصبحت كلها منصوبة ومنها ١٤٣ صاروخا موجها ضد اوربا الغربية » .

□ السوفييت واجهزة الليزر

وكذلك ، كما يستنتج التقرير العسكري . . فان الاتحاد السوفياتي يمكنه ايضا خلال ١٠ سنوات قادمة تنصيب اجهزة (الليزر) الأرضية ضد الأقمار الصناعية . ولربما يستطيع كذلك تجهيز اقمار صناعية هجومية بالفضاء بهذه الأشعة الخطرة . ولربما ان بعضها حاليا موجود في الفضاء » .

فماذا بقي للجنرال الفرنسي المستقيل (ايتين كوبيل) امام هذه الوقائع غير كتابة المطروح لـ (قهر الحرب) النووية الرهيبة ؟ وهل هو على حق فيما يدعي ام العكس هو الصحيح ؟؟

الخيار الصعب بين الأسلحة الكيماوية والنووية



الجنرال كوبيل خلال المقابلة الصحفية للاكسبرس الفرنسية

سبتمبر ١٩٧٨ م ـ عندما كان كوبيل (بالوسط قائدا لقاعدة ريمس الجوية وهو يستقبل الجنرال السوفياتي فاديم اندريف (على اليمين) بزيارة رسمية

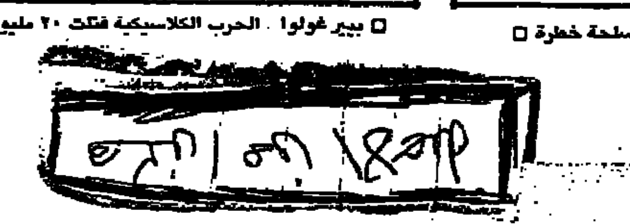
يمكن للسوفيت بعد ١٠ سنوات من الان الحصول على اسلحة الليزر !

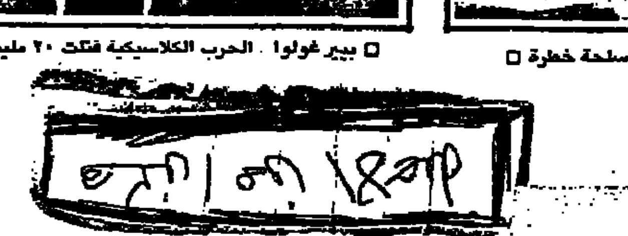


بيير غولوا . الحرب الكلاسيكية قتلت ٢٠ مليون

ميشيل اورياك كل الأسلحة خطرة

ج.ب.شوفينوما السياسة قبل اي شيء اخر





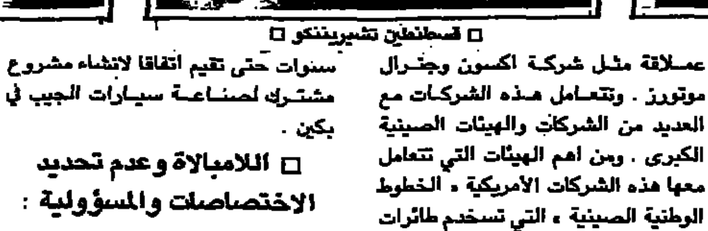
تحالف العمالقة

التحالف الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين

الولايات المتحدة تغزو أسواق الصين سلمياً

هل هناك فراغ اقتصادي في الصين؟

عرض وتحليل : عبد العليم السيد منس



□ رونالد ريجن □ — □ قسطنطين تشيرينتكو □ — □ زهاو زيانج □

مراكز الثقل العالمية في حركة مستمرة ومراكز الضعف العالمية ايضا في حركة مستمرة ، والتكالب على فتح مراكز تسويق جديدة اصبح ضربا جديدا من التسابق بين الدول الكبرى والعظمى بغية التخفيف من عوامل الانفجار المتجمعة في مراكز التصنيع المتقدمة ومراكز الانتاج المتطورة التي اصبحت تنتج بسرعات عالية وكميات هائلة بشكل يفوق احتياجات اسواقها المحلية واسواقها المضمونة بل ويتجاوزها ببون شاسع . فمع تجاوز التطور والتصنيع والانتاج عتبة الأمان ومع تجاوز المخزون السلعي لاحتياجات الأسواق واحتمالات التوزيع يبدأ مركز الثقل الانتاجي في الاهتزاز من الداخل ويبدأ في المعاناة من ذاته ويصبح تقدمه وتطوره وسرعة انتاجه وكمياته الهائلة عبئا وثقلا عليه وتهديدا لامنه وسلامته مما يضطره الى الالتجاء الى التباطؤ عمدا في العملية الانتاجية او الى التوقف عن الانتاج او الى تسريح عماله وما يترتب على ذلك من مساوىء سياسية واجتماعية واقتصادية .

□ غزو الأسواق سلميا

وادراكا من الدول العظمى والكبرى لهذه الحقيقة المرة فقد لجأت كل منها بوسائلها المختلفة الى غزو اسواق العالم سلميا والتقرب والتودد الى الدول ذات الكثافات السكانية العالية والطاقة الانتاجية المنخفضة او الأقل تطورا وتقدما وذلك من اجل التنفيس عن مجتمعاتها المتطورة ذات الطاقات الانتاجية الضخمة وحتى تبقى على مراكز الثقل الانتاجي القائمة في اراضيها دون ان تتحرك او تتحول الى مناطق اخرى من العالم . وقد حدث اعظم تزاوج بين العمالية في التاريخ الحديث بين كل من الصين من جهة واليابان والولايات المتحدة من جهة اخرى .

فمن المعروف ان الصين تمتد اراضيها عبر مساحات شاسعة جدا من اسيا ويزيد عدد سكانها عن البليون نسمة الا انها ما زالت تعتبر من الدول النامية لأنها ظلت حتى فترة زمنية قريبة تعاني من التخلف الصناعي والفقر والمرض ولم تدخل دائرة الضوء الا بعد نجاحها في انتاج القنبلة الذرية ورغم دخول الصين في دائرة الضوء الذري الا انها ما زالت بعيدة جدا عن دائرة التقدم الاقتصادي ولهذا تكالبت الدول الصناعية الكبرى والعظمى على ملء ما اسمته بالفراغ الاقتصادي في الصين ، وقدتمكنت كل من الولايات المتحدة واليابان من الحصول على نصيب الأسد في السوق الصينية .

□ توسيع قاعدة التبادل بين الدولتين :

والحديث عن العلاقات الأمريكية - الصينية سوف يعود بنا الى الوراء الى ما يقرب من قرنين من الزمان عندما وصلت اول سفينة امريكية الى كانتون في الصين وتفتحت عيون الأمريكيين على الامكانيات المحتملة والمتوقعة لهذه الأرض الشاسعة المترامية الأطراف . وفي اواخر مارس الماضي عادت الولايات المتحدة الى الاهتمام بالصين ولكن هذه المرة على المستوى الرسمي بهدف الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين وتوسيع قاعدة التبادل التجاري بينهما فلقد وصل الى بكين وفد امريكي يتكون من ٣٤ عضوا برئاسة دونالد ريجان وزير المالية الأمريكية بهدف دعم العلاقات التجارية بين الدولتين وتمهيد الطريق السياسي امام المزيد من التفاهم والتقارب .

□ التئام الجراح الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة :

وتأتي هذه البعثة الامريكية في اثر الجولة التي قام بها رئيس وزراء الصين زاو زيانج في الولايات المتحدة في شهر يناير الماضي . وقد عملت على التئام الجراح الاقتصادية في العلاقات القائمة بين الصين والولايات المتحدة وتمهيد الطريق امام زيارة الرئيس الأمريكي ريجان للصين في اواخر شهر ابريل الحالي . وقد يتساءل المرء ما هي الجراح الاقتصادية التي اصابت العلاقات الأمريكية - الصينية !! وتتلخص الاجابة في ان واشنطن قد اضطرت للدخول في مناورة تجارية تحت ضغط الصناع الأمريكيين في عام ١٩٨٣ الماضي ، حيث اتخذت قرارا بتجميد الواردات الأمريكية من المنسوجات الصينية بعد فشل التفاوض حول التوصل الى اتفاقية بين الجانبين الأمريكي والصيني في هذا الشأن . وكان رد الفعل الصيني بمثل ذلك القدر من العنف فلقد اوقفت ايضا مشترياتها من فول الصويا والقطن والألياف الصناعية الامريكية ، بل وان بكين قد رفضت شراء كميات كبيرة من الحبوب الأمريكية كانت قد اتفقت عليها في الماضي . وقد ادت هذه المقاطعة الى خفض المبيعات الأمريكية من المنتجات الزراعية الى الصين بحيث اصبحت تقل عن معدلاتها السائدة في ١٩٨١ بنسبة ٧٣٪ اي ما يعادل ٥٤٤ مليون دولار ، مما أثار شكوكا عميقة بين الدوائر التجارية الأمريكية عما اذا كان بالامكان الاعتماد على الصين كشريك تجاري ام لا .

□ تحسين العلاقات التجارية بين البلدين :

ونظرا لأن كلا من الجانب الأمريكي والصيني كانت لديه النية الصادقة لتحسين العلاقات فيما بينهما فانهما قد قبلا بابتلاع تلك المرارة او بالقائها جانبا خلال المفاوضات التي جرت بينهما . ولقد توصل الجانبان خلال الأيام الثلاثة التي اجريت فيها المفاوضات الى عقد عدة اتفاقيات من أهمها اتفاقية الضرائب التي من المقرر ان يتم التوقيع عليها اثناء زيارة الرئيس ريجان للصين . وسوف تعمل هذه الاتفاقية على تشجيع الشركات الأمريكية على المشاركة في المشروعات المشتركة في الصين ، حيث ان بنودها تدعو الى الغاء الضريبة المزدوجة على الشركات الأمريكية . فيقول وزير المالية الصيني وانج بنجكيان الذي وضع الأحرف الأولى من اسمه على الاتفاقية : « انني على ثقة بقدرتنا على دفع التعاون الاقتصادي والفني بين الجانبين » .

□ ريجان يمنح الصين حق الحصول على التكنولوجيا المتقدمة :

وفي الواقع تعتبر الاتفاقية حصاد سلسلة من التفاهم بين الولايات المتحدة والصين . وكان من اهم ما توصلت اليه الدولتان خلال فترة التفاهم هذه ذلك القرار الذي اتخذته واشنطن في شهر يوليو من العام الماضي من اجل تخفيف موقفها تجاه المنسوجات الصينية ، وقد ادى هذا القرار الى الاتفاق على السماح بالواردات الأمريكية من تلك المنسوجات بالزيادة بنسبة ٣٪ سنويا . ومن جهة اخرى قرر ريجان منح المزيد من التسهيلات للصين للحصول على التكنولوجيا المتقدمة فقال « بأنها دولة صديقة غير منحازة » ويتوقع ليونيل اولمر وكيل وزارة التجارة لشؤون التجارة العالمية بأن هذا القرار قد يؤدي الى ابرام عقود مع الشركات الأمريكية قيمتها ٢ بليون دولار خلال هذا العام . وفي الواقع ان التجارة بين الولايات المتحدة والصين قد عانت من هبوط حاد خلال العام الماضي ويحاول الأمريكيون بث دفعة من الانتعاش في جسد الكيان التجاري المتدهور بينهم وبين الصين . فعلى الرغم من ان المنتجات الأمريكية التي تباع في السوق الصينية تتراوح حاليا بين اجهزة الكمبيوتر والقمح الا انها لم تبلغ حتى الأن نفس القدر الذي يمكنها من غزو السوق الصينية بالشكل المناسب . ففي عام ١٩٨١ بلغ التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والصين ذروته حيث بلغ ٥.٥ بليون دولار الا انه هبط في العام الماضي بنسبة ٢٠٪ حيث لم يتجاوز ٤.٤ بليون دولار .

وعلى النقيض من ذلك نجد ان الصفقات الأمريكية مع تايوان التي لا يتجاوز عدد سكانها ٢٪ من سكان الصين قد بلغ ١٥.٨ بليون دولار في عام ١٩٨٣ .

□ الخطة الخمسية الصينية ومشروعات المستقبل :

ويحذر ليونيل اولمر من ان « الصين سوف تمر بعدد من السنوات الصعبة اثناء عملية ادخال الطابع العصري على صناعاتها ، انها حقيقة تعتبر مشكلة ذات أبعاد تفوق كل الحدود اذا ما اردنا تطوير دولة يسكنها بليون نسمة . وعلى اية حال فان بكين قد وضعت خطة خمسية لتنفيذ ٨٩٠ مشروعا لكل منها طابعه وخصائصه حتى نهاية عام ١٩٨٥ ، وتتراوح هذه المشروعات بين مشروعات الطاقة الى مشروعات النقل والمواصلات ، وتتطلب كميات ضخمة من الماكينات والأجهزة والمعدات التي سوف تستورد بعضها من الولايات المتحدة . والى جانب هذه المشروعات الحديثة ستقوم الحكومة الصينية بتجديد ما يزيد عن الف مرفق قديم معظمها مرافق صناعية منتشرة في انحاء الصين المختلفة . وبالطبع فان الأمل يراود الولايات المتحدة الأمريكية في التعاقد على القيام بتجديد عدد كبير من هذه المشروعات المراد تجديدها .

□ المشروعات الاقتصادية المشتركة :

وفي الوقت الحاضر بدأت افواج الشركات الأمريكية في الانتشار بين ارجاء الصين . حيث يلغ عدد الشركات الامريكية التي لها مكاتب في بكين حوالي مائة وعشر شركات من بينها شركات عملاقة مثل شركة اكسون وجنرال موتورز . وتتعامل هذه الشركات مع العديد من الشركات والهيئات الصينية الكبرى . ومن اهم الهيئات التي تتعامل معها هذه الشركات الأمريكية « الخطوط الوطنية الصينية » التي تستخدم طائرات من طراز بوينج وماك دونل دوجلاس . كما تتعامل ايضا مع هيئات حكومية اخرى ذات تخصصات مختلفة مثل الهيئة الحكومية للحبوب التي تقوم باستيراد الحبوب من دول مختلفة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية . ويبلغ مجموع المساهمات الأمريكية في المشروعات الصينية المشتركة ما قيمته ٦٨٥ مليون دولار وهو يعتبر حتى الأن اكبر مبلغ تساهم به شركات دولة اجنبية في الصين .

□ تباطؤ الاجراءات الصينية ومصاعب التنمية :

ولكن على الرغم من تهافت عدد كبير من رجال الأعمال الأمريكيين على المشروعات الصينية في بكين الا انهم قد صدموا بسبب تباطؤ الاجراءات بشكل يدعو للحزن والضيق والضجر . فيقول ج راي بيس مدير احدى الشركات التجارية الامريكية التي تقوم بالتوفيق بين الشركات الأمريكية والصينية والتمهيد لعقد اتفاقيات مشتركة فيما بينها : « لدى عدد من المديرين التنفيذيين الذين اعتادوا تسلق الجدران في مدة لا تزيد عن اسبوعين بأي حال من الأحوال ، بل انهم في بعض الأحيان لا يتجاوزن ثلاثة ايام في مفاوضاتهم حتى ينتهون من التوقيع على العقود » . اما في الصين فان الأمر يختلف اذ ان شركة امريكية شهيرة مثل ثري ام ٣م والتي لها مصنع للشرائط في شنغهاي قد اضطرت للتفاوض لمدة ثلاث سنوات متتالية حتى تتوصل الى عقد صفقة مع احدى الشركات الصينية في حين استغرقت شركة اميريكان موتورز اربع سنوات حتى تقيم اتفاقا لانشاء مشروع مشترك لصناعة سيارات الجيب في بكين .

□ اللامبالاة وعدم تحديد الاختصاصات والمسؤولية :

وقد يضيع معظم الوقت في المساومات التي يجريها الصينيون المغرمون بالتفاوض من اجل تخفيض الأسعار او لمجرد انتظار الاجراءات البيروقراطية الحكومية التي تستغرق وقتا طويلا .. ومن الأمور المزعجة الأخرى عدم المبالاة التي يتسم بها رجال الأعمال الصينيين فهم لا يهتمون مثلا بالرد على الخطابات او التلكسات او المكالمات التليفونية بالسرعة المطلوبة في التنفيذ . فقد تمر عدة شهور قبل تلقي الرد على هذه الرسائل الضرورية ، وقد تمر عدة شهور اخرى في الجدل بين الوزراء لتحديد من منهم المسؤول عن اتمام الصفقة او عقد الاتفاق . وهكذا فان المديرين التنفيذيين الأمريكيين يجدون انفسهم ممزقين بين الوزراء والوكالات المختلفة التي ليست لها اتصالات مباشرة فيما بينها .

□ عدم الاستقرار التخطيطي :

ويشعر بعض رجال الأعمال الأمريكيين ايضا بالقلق تجاه استقرار الأوضاع الاقتصادية في الصين ، فهم يخشون لئلا تلجأ بكين في يوم ما الى قلب خططها الاقتصادية او تغييرها دون سابق انذار كما كان يحدث عادة في الماضي . فمنذ سنوات اربع قامت الصين بشكل فجائي في استقطاع بلايين الدولارات المخصصة لاقامة مشروعات مختلفة وقامت بتحويلها لتمويل انشاء عدد من مصانع الصلب والمنسوجات والبتروكيماويات وبالطبع ان هذا الأمر يعتبر مناقضا لما اعتادت عليه الشركات الأمريكية التي تميل الى الاستقرار والتخطيط الطويل الأجل والتركيز على التخصص الذي اقيمت من اجله .

□ توقعات الخبراء الأمريكيين :

ولكن على الرغم من وجود كل هذه الصعوبات فان الخبراء الأمريكيين يتوقعون استمرار نمو العلاقات التجارية الأمريكية - الصينية بشكل دائم ودائب ، وان كان بخطوات وئيدة وبطيئة . ويتوقعون ان تبلغ الصفقات والعمليات التجارية بين البلدين ما قيمته ستة بلايين من الدولارات بنهاية هذا العام ، كما يتنبؤون بوصول هذا الرقم الى ما بين ١٥ و٢٠ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠م ويعتبر المراقبون الاقتصاديون الاتفاق الامريكي - الصيني - الذي حدث في الشهر الماضي ليس سوى « المرحلة النهائية لتطبيع العلاقات الاقتصادية مع الصين » . فيقول هاري هاردنج بمعهد بروكنجز الأمريكي : « لقد تراجع الجانبان عمدا عن طريق التصادم الذي كان يسير في اتجاهه كل منهما . فلقد اقر الجانبان بأن العلاقات فيما بينها تعتبر هامة جدا لدرجة انه لايجب تدميرها . وهذه الاشارة تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة للجانبين .

□ القوة التنافسية اليابانية :

■ ولكن مع التسليم لحسن نوايا العملاقين الكبيرين فانه لا يجب ان يخفى علينا النشاط التنافسي للعملاق الياباني الاقتصادي الثالث الذي يسيطر بجميع امكانياته : الحضارية والصناعية والفكرية على السوق الآسيوية والذي ضرب مثلا رائعا في التقدم امام اشقائه الآسيويين والذي يعتبر بالنسبة لهذه الأدول مثلا يحتذى به . لذا فانه لا يمكن اغفال هذه القوة المؤثرة في المراحل التنموية الصينية القادمة سواء على الساحة التنموية او الساحة التنافسية مع العملاق الأمريكي الاقتصادي الوافد .. الغريب عن المنطقة .

الطيور المتشابهة..!!

بقلم: عبدالفتاح العدوى

الطيور على أشكالها تقع . ان الطيور تتباين ، فمنها الوديع ، المدلل ، الأليف ، الجميل ، ومنها الكاسر ، العصي ، البري ، القبيح ... ولهذا يقال ان الطيور تقع على اشكالها ، فالأليف لا يقع على العصي ، والجميل لا يقع على القبيح ، والمدلل لا يألف العصي ...

وفي عالم السياسة طيور ايضا ، منها الصقور ومنها الحمائم ، أي منها الكاسر ومنها الأليف .

وفي عالم السياسة تقع الطيور ، ايضا ، على اشكالها ، اي ان انظمة الحكم المتشابهة يقع بعضها على بعض ، بمعنى ان بعضها يألف بعضه الأخر المتشابه معه ، وينزع الى التعاون معه .. فالديكتاتوريات تتلاقى ، والديموقراطيات تتعاون . ولقد يقول قائل : ان الديموقراطيات ، ايضا ، تتحارب ، وكذلك الأنظمة المستبدة .

وهذا صحيح ، ولكنه الصحيح الذي لا ينفي الصحيح الآخر ، فلا يوجد قول يحتكر الصحة على طول الخط ، ولا شيء أخر يحتكره الخطأ الى أخر المدى ... فالحرب لها ظروفها ، والتحالف كذلك له ظروفه . بيد انه حين تنتفي ظروف الحرب وظروف التحالف فان الطيور السياسية تقع على اشباهها ، اي ان الانظمة السياسية المتشابهة يميل بعضها الى بعض . وان هذا الميل الطبيعي ذاته لعامل يلعب دوره المرجح في التحالفات العسكرية . بمعنى انه حين لا يكون هناك دواع للحرب بين الانظمة المتشابهة فانها تجنح الى ان يتحالف بعضها مع بعض ضد الانظمة المتناقضة معها . ان بعض التعاطف الذي تحصل عليه اسرائيل من الدول الغربية مثلا يرجع الى ان اسرائيل ، في نظر الغرب الديموقراطي ، واحة للحكم الديموقراطي وسط بيداء من الاضطراب والاستبداد والفوضى . ولا يعنينا ان تكون الفكرة صحيحة او غير صحيحة بقدر ما يعنينا ان هذا التعاطف نابع من هذه الفكرة القائمة على التشابه .

وما دمنا قد ذكرنا اسرائيل فلا بد ان نذكر المشابهة الاخرى التي من اجل الحديث عنها كان هذا المقال ، وهي المشابهة بين اسرائيل ، كدولة تقوم على العنصرية وبين الحكم في جنوب افريقيا والقائم على نفس الاساس ، بل والذي يعتبر الحالة غير المرغوب فيها للحكم العنصري ومثله الذي يجب الا يحتذى ...

وقبل ان نذكر المشابهة بين الدولتين لا بد - كأساس - من لمحة سريعة عن تاريخ التعاون بينهما ... فلقد كانت هناك صداقة حميمة بين «جان سمطس» - زعيم جنوب افريقيا القديم ، وبين «حاييم وايزمان» الزعيم الصهيوني المعروف . ومن المؤسف ان هذه العلاقة قامت على اساس اعجاب مشوب بالانبهار من جانب «سمطس» بالزعيم الصهيوني . وقد اشترك الرجلان في النظرة القبيحة الى العرب ، فقد كان «وايزمان» يكره العرب وكان «سمطس» لا يرى فيهم غير صورة اخرى للافارقة الذين كان يعمل لترجمة احتقاره لهم الى نظام لا ينظر اليهم الا كمخلوقات ادنى لا مكان لها الا في اقفاص معزولة عن المجتمع الاوروبي المتحضر ...

ولقد لعب «سمطس» دورا بارزا في استصدار وعد «بلفور» المشئوم ، وذلك حين كان يعمل مبعوثا لحكومته في بريطانيا ، اي انه يعتبر واحدا ممن اسهموا في خلق دولة اسرائيل على انقاض الوطن الفلسطيني . ومن المؤكد ان هذا العنصري كان مدفوعا الى هذا الموقف بعدائه للعرب ، وباعجابه بـ «وايزمان» وصداقته له ، وبشيء ثالث اهم من هذين وهو رغبته في ايجاد نظام مشابه لنظام الحكم في جنوب افريقيا حتى يجد هذا النظام العنصري طيرا مشابها له في الشرق الاوسط او في العالم ، يقع عليه ، ويتعاون معه .

ولا نجد ابلغ في التعبير عن التعاون المبكر بين «سمطس» وزعماء الصهيونية بهدف زرع دولة اسرائيل وانشائها من العدم مما قاله «ابن جوريون» - رئيس الوزراء الاسرائيلي - في نعيه لـ «سمطس» بعد وفاته في عام ١٩٥٠ حين ذكر ان اسم «سمطس» سوف يظل محفورا في قلب «الأمة الاسرائيلية» وانه سوف يبقى نقطة مضيئة في خريطة اسرائيل ..

ومنذ ذلك التاريخ البعيد ، اي منذ ان كانت اسرائيل مجرد وعد بريطاني أصدره وزير خارجية الامبراطورية القديمة التي لم تكن الشمس تغرب عنها ، بل قبل صدور هذا الوعد ذاته ، والعلاقة بين العنصرية الاسرائيلية والعنصرية في جنوب افريقيا متصاعدة دائما ، وفي نماء متزايد ... ولم يؤثر في هذه العلاقة ان حزب «سمطس» سقط في الانتخابات التي جرت في جنوب افريقيا عام ١٩٤٨ ، وحل محله في القيادة العنصرية الحزب المنافس ، وهذا في حد ذاته دليل على ان العلاقة بين النظامين ، وان أخذت دفعتها الاولى من العلاقة الشخصية بين «سمطس» و«وايزمان» ، تقوم على اسس ليست شخصية اساسا ، وانما هي علاقة طبيعية كتلك التي تجعل الطيور تقع على اشكالها ...

ولقد يجدر بنا الآن ان نسأل : وما هي بالتحديد أوجه التشابه بين الدولتين ..؟؟

ونستأذن في ان نعد ذلك على النحو التالي :

اولا : واضح ان النظامين عنصريان ، بمعنى ان احدهما ، وهو جنوب افريقيا ، يقوم على اساس امتياز الرجل الابيض واحتقار الرجل الاسود بسبب لون البشرة فقط . ولون البشرة عند هؤلاء العنصريين ليس مجرد اختلاف في لون القشرة الخارجية ، وانما هو دليل على اختلاف اعمق في القدرة على الفهم ، وفي الحالة النفسية ، وفي احتمالات الاوضاع الثقافية . اما النظام الثاني ، اي في اسرائيل ، فيقوم على اساس امتياز الشعب اليهودي نفسه ، فهو شعب الله المختار ، وما عداه من الشعوب بما فيها العنصر الآري الابيض نفسه ، فمرتبه ادنى بالحتم .

ومعنى ذلك ان العنصرية الاسرائيلية أدهى ، وأمر ، وأشمل ، فلا يوجد شعب على الارض يداني الشعب اليهودي في حظوته لدى الله . ولقد كان من المنطقي ان الرجل الابيض غير اليهودي يشعر بالغضاضة من هذه العنصرية الاسرائيلية لأنه مشمول بالتدني الذي يفرضه شعار «شعب الله المختار» على كل الاجناس البشرية . ولكن الذي يحدث ان الاسباب التي تتصل بالمصلحة وبالسياسة وبالتشابه في نظامي الحكم تجعل العنصريين البيض في جنوب افريقيا يتغاضون ، بل لا يشعرون اساسا ، بهذه المفارقة العجيبة والمريبة في اساس الموقف العنصري لدى كل من الدولتين ....

ولقد نضيف الى ذلك ان الرجل الابيض الاوروبي كان يشعر باستمرار بخطر الوجود اليهودي ، وغرابته وشذوذه ، داخل مجتمعاته . فقد اغلق اليهود حاراتهم على انفسهم ، وسنوا فيما بينهم وبين انفسهم قواعد خاصة بهم في امور التزاوج والمعاملات حفاظا على «نقاء العنصر» . ولهذا كان اليهود في المجتمعات الاوروبية موضع سخرية وحذر الاوروبيين . وليس ادل على هذا من مسرحية الشاعر الانجليزي الكبير «وليام شكسبير» وهي «تاجر البندقية» ، والتي يعتبر بطلها اليهودي «شايلوك» مثلا مقززا على السلوك اليهودي الآثر والاناني والمنفر والذي ينتهي عادة بمأساة يهودية في صورة من الصور .

ومن المؤكد ان هذا الشعور الاوروبي بالحذر والنفور من اليهود لعب دوره في انشاء الدولة الاسرائيلية نفسها ، ليس حبا في اليهود بالضرورة وانما رغبة في التخلص منهم ، ومن مشكلاتهم في المجتمعات الاوروبية ، بارسالهم الى دولة جديدة تقام لهم بعيدا عن هذه المجتمعات ...

على ان هذه قصة تتصل بظروف النشأة وحوافزها ، ولا علاقة لها بعوامل التقارب الاخرى المستجدة والتي سيأتي ذكرها خلال هذا السياق ...

ومن الملائم ان نذكر ، هنا ، ان العنصرية الاسرائيلية تقوم اصلا على اساس الدين وليس على اساس اللون ، وان فرضت ظروف الحياة في اسرائيل اللون كعامل مساعد في تكوين العنصرية الاسرائيلية . ذلك بأن دولة اسرائيل تقوم على اساس ديني ، اي ان مجرد الانتماء الى اليهودية كدين يجعل اليهودي مختارا من قبل الله ، وعنصريا متميزا من سائر الاجناس ، وممتازا عليها . وبديهي ان المنتمين الى اليهودية من اجناس شتى ، ولكن هذا التشتت العنصري لا يمنع في نظرهم ان الدين يخلق من هذا الشتات وحدة عنصرية متميزة . ولقد ساعدت الصهيونية على ايجاد هذا الوهم وتثبيته بحظر اي انتماء جديد للدين اليهودي ، اذ ان اليهودية هي الدين الوحيد في العالم ، الذي لا يدعو الى الدخول فيه ، بل يحظر هذا الدخول حظرا باتا ... وهذا وهم فارغ ولهذا فان قصر اليهودية على طائفة من البشر انتمت اليها في السابق لا يؤدي ، ولا يمكن أن يفعل ، الى النقاء العنصري المزعوم ..

ولقد حاولت الصهيونية ان تثبت هذا الوهم بقواعد حديثة وضعتها واشترطت بها شروطا صارمة لكي يكون اليهودي يهوديا ، وعلى رأس هذه الشروط ان تكون أمه يهودية ، اذ ان الأبوة وحدها لاتكفي لانه يمكن دائما الطعن فيها وخاصة في ظل القواعد والاعراف اليهودية السائدة ...

على ان اللون دخل كعامل مساعد في العنصرية الصهيونية . ذلك بأن اليهود ينتمون الى اجناس شتى ، اي الى الوان مختلفة . وهم في الأصل ساميون كالعرب سواء بسواء . ولكن الذي يحدث انهم ، اولا ، متعصبون ضد العرب ، كما انهم ، ثانيا ، يتعصبون ضد اليهود الشرقيين في اسرائيل لصالح اليهود البيض الآريين الوافدين من الدول الاوروبية . وليس لهذه العنصرية اساس ، حتى وفقا للمعايير اليهودية ذاتها ، سوى اللون وعنصرية الرجل الابيض كشأن العنصرية في جنوب افريقيا تماما ...

ثانيا : ان اسرائيل وجنوب افريقيا ، نعني الحكم فيهما ، تستمدان نشأتهما من فكرة الاستيطان وواقعه . والاستيطان يقوم على نزوح فريق ، ايا كانت انتماءاته وشعاراته ، من بلد أو مجموعة من البلاد لكي يستوطن بقعة اخرى او بلدا آخر . وهذا هو ما حدث بالنسبة للبيض في جنوب افريقيا ولليهود في فلسطين ...

ولقد تجادل اسرائيل بأن اليهود من أهل الشرق ، وان وجودهم فيه قديم . ولا مشاحة او جدال في هذا . ولكن القضية هي ان نظام الحكم الاسرائيلي يقوم على اساس تحكم اليهود الاوروبيين في اليهود الشرقيين . لأن الصهيونية اساسا فكرة وجدت في اوروبا ، وكان زعماؤها ، ولايزالون ، اوربيين . ثم انه يبدو ان كراهة اليهود الصهاينة للعرب ينسحب شيء منها على اليهود الشرقيين الذين عاشوا آمنين ومزدهرين في الشرق العربي . ولقد نذكر ، هنا ، بما سبق ان قلناه بأن الحاجة الى انشاء وطن لليهود نبعت في الغرب ، ولم تنبع في الشرق ، لأن يهود الغرب كانوا هم المضطهدين ، وكان الغرب نفسه هو الذي يحتاج الى ارسالهم الى وطن خاص بهم بعيدا عنه لكي يعفي نفسه من مشكلات وجودهم فيه ...

والمهم ان نشأة النظامين في اسرائيل وجنوب افريقيا واحدة وهي فكرة الاستيطان وواقعه المفروض بالقوة بعد ذلك . والاستيطان يعني ان الشعب الاصلي الذي تم الاستيطان على حسابه اما مطرود ومشرد خارج بلاده ، كما هي حال الشعب الفلسطيني ، واما مضطهد ومحروم من حقوقه الطبيعية ، كما هي حال شعب جنوب افريقيا الاسود والمواطنين الفلسطينيين الذين لا يزالون يعيشون داخل الوطن السليب المحتل ... ومعنى هذا ان الاستيطان في اسرائيل له عواقب اوخم فجزء من الشعب طرد من وطنه وجزء مازال يعيش فيه تحت الاحتلال وفي ظل حكم عنصري يسيمه اقسى انواع الخسف والاضطهاد ..

ويعجب المرء من هذه العنصرية الاسرائيلية . فلقد طالما ادعى اليهود انهم لاقوا الاضطهاد بسبب دينهم ، وان النازية العنصرية اوقعت بهم ذلا ونكالا لا نظير له في التاريخ . وحتى لو صدقنا هذه المقولة التي يصر عليها اليهود بحذافير يزخرفها الاعلام الاسرائيلي زخرفة شديدة ، فان السؤال هو : أفيليق بشعب اضطهد ان يضطهد غيره؟؟ افيليق بشعب يندد ليل نهار بالعنصرية النازية أن يكون هو نفسه عنصريا ونازيا في التعامل مع شعب آخر ...؟؟

ثالثا : ان اسرائيل وجنوب افريقيا يعيشان الآن في عزلة قاسية ، شديدة الوطأة بسبب سياستهما العنصرية اساسا . ولا تقتصر هذه العزلة على الدول المجاورة ، وانما تتعداها لتشمل العالم كله . ان جنوب افريقيا معزولة تماما الا من بعض التأييد الذي يأتيها سرا ، وفي صور شتى ، من بعض الدول الغربية . وكذلك الشأن مع اسرائيل سواء بسواء ...

ومن المؤكد ان هذه العزلة تلعب دورها في التقريب بين البلدين . ولقد بلغ هذا التقارب حد التحالف الفعلي الى درجة ان الامم المتحدة ادانت هذا التحالف غير المقدس بين النظامين العنصريين والاستعماريين في جنوب افريقيا واسرائيل . وان هذه الادانة ، التي جاءت عام ١٩٧٣ على اثر تصاعد التأييد العالمي للقضية الفلسطينية ، لدليل على الامرين معا : عزلة النظامين الدولية وتحالفهما الوثيق بسبب هذه العزلة ذاتها .

ومن الغريب انه مع ان هذا التحالف قائم اولا ، ولا يخفى امره على أحد ثانيا ، الا ان البلدين يصران على تغليف التعاون بينهما بسرية كثيفة الاحجبة والاستار . ولعل السبب يرجع اساسا الى رغبة اسرائيل في التسلل ، عبر جسور التعاون والمساعدات الزائفة ، الى افريقيا السوداء ، والى ان انكشاف امر وحجم التحالف بينها وبين النظام العنصري في جنوب افريقيا يعرقل هذه الرغبة ، ويضع العقبات في سبيل تحقيقها . يضاف الى هذا ، ربما ، ان جنوب افريقيا

[البقية على ص ٣٠]

تحت رعاية ولي العهد..
نادي الفروسية يقيم مساء اليوم احتفاله السنوي



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية يقيم نادي الفروسية مساء هذا اليوم الاحتفال السنوي بمناسبة توزيع جوائز الفائزين في الموسم الرياضي - في مختلف الألعاب.

هذا وسيقوم سموه بافتتاح المنشآت الجديدة للنادي التي تتضمن ملاعب جديدة كما سيقيم سموه حفل عشاء على شرف اعضاء النادي.

وصرح الاستاذ راشد الزنيدي مدير عام نادي الفروسية بأن هذا الاحتفال يعتبر تكريما للرياضيين واعضاء النادي وان افتتاح سموه المشاريع الجديدة ستكون انطلاقة في نشاط النادي.

اهلا بسمو ولي العهد

ويتجدد اللقاء.. لقاء سمو ولي العهد مع ابنائه..

واليوم يحتفل نادي الفروسية في مهرجان كبير على شرف سموه.. اليوم يسعد اعضاء النادي في لقاء ابوي كريم.. وليس غريبا من سمو ولي العهد حيث عود الجميع المشاركة والمساهمة.

واليوم يشارك ابناءه اعضاء نادي الفروسية في احتفالهم وتقديم الجوائز السخية لهم.. انها مكرمة كبيرة من سموه الذي يحظى نادي الفروسية بكل دعم وتقدير من سموه.

اهلا بسموه في احتفال النادي الكبير.. واهلا بسمو نائبه الأمير بدر بن عبدالعزيز الذي يعطي كل اهتمامه نشاطات النادي.. واهلا بالجميع.

مطلق العساف

حصاد العام

انه ليوم مشرق وضاء، هذا الذي يختتم فيه نادي الفروسية موسمه الرياضي، الحافل بالتنافس الشيق بين اعضائه في مختلف البرامج الرياضية.

ولقد خقل موسم هذا العام ببرامج مكثفة في التمارين الرياضية، ولاحظنا ظاهرة تحدث لأول مرة وهي الاقبال الشديد على كافة المرافق، فبالرغم من تحديد مدة اللعب في الاسكواش بنصف ساعة على الأكثر الا ان الانتظار كان يطول احيانا لكثرة الازدحام.

وفي التنس كانت الملاعب الأربعة تشغل باللاعبين في آن واحد، وكان هناك من ينتظر دوره لمرات عديدة.

اما لكرة الطائرة فالحماس الكبير لهذه اللعبة الجماعية جعل المباراة الختامية ذات طعم خاص لحرارة التنافس، ورغبة كل مجموعة في اقتطاف نتيجة حصاد العام.

السباحة .. اللعبة التي يحبها الصغار والكبار.. وضع النادي برامج تدريبية للناشئين طيلة العام، واختيرت الأيام الأخيرة الثلاثة من كل اسبوع للتدريب.

وفي المهرجان النهائي لها قبل اسابيع قليلة كان المتنافسون اكثر مما كان



□ راشد الزنيدي □

متوقعا رغم تعدد انواع السباقات التي ربت على الخمسة عشر نوعا.. وكان تنافسا مثيرا جدا اضفى جوا من المرح والسرور على كل من شارك او حضر هذا المهرجان.

مدرسة ركوب الخيل امتازت برامجها هذا العام بالتعدد والتنوع نتيجة لنمو الاقبال عليها، فتضاعف عدد الطلبة من ٣٨ طالبا في بداية الموسم الى اكثر من ١٤٠ بعد اسابيع قليلة.. جعل تقسيم الطلبة الى مستويات خمسة امرا سليما وصحيحا.. وهيأ مجالا واسعا لاتباع رغبات الطلبة في تحقيق الامتياز والتفوق، فكل طالب لا يصل الى مستوى حتى يكون قد اجتاز متطلبات ما قبله من برامج.

لو حاولت ان اتكلم عن كل لعبة او هواية متوفرة في النادي لما وسعني المقام، ان اوفي كل مجال حقه.. تنس الطاولة.. والبلياردو.. الخ.

وتشريف سمو ولي العهد المعظم ورئيس النادي للحفل لهذا الموسم لهو امتداد لرعاية سموه الكريم لهذا النادي، والتي لها الدور العظيم والفعال في استمرار تحقيقه النجاح تلو الآخر.

ولا يفوتني في هذه المناسبة الكريمة ان اشيد بالدعم اللامتناهي والكبير الذي يلقاه ايضا من صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس النادي الذي يعطي الكثير من وقته وجهده في سبيل هذا الكيان الذي يشرف كل من ينتمي اليه.

وارجو ان يكون ختامنا لموسم هذا العام استمرارا لعطاءات افضل في مواسم قادمة.. وبالله التوفيق.

راشد الزنيدي
مدير عام نادي الفروسية

نشاط النادي لهذا الموسم



□ مسبح النادي □

□ المنشآت الجديدة □

كان لنادي الفروسية هذا العام، نشاط اجتماعي ورياضي كبير وملموس من كل السادة الأعضاء وكان الشيء الملفت للنظر هو الاقبال الشديد من الشباب ابناء الأعضاء على ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة مثل.

السباحة - تنس الطاولة - الاسكواش - التنس الأرضي - الكرة الطائرة.. وقد قام قسم النشاط الرياضي بالنادي بجهد وافر في توفير الأدوات والمدربين المؤهلين كل في تخصصه للقيام بتوجيه وتدريب السادة الأعضاء وابنائهم حتى يستمتعوا بأوقاتهم داخل النادي.

وقد قام النادي باقامة بطولتين لكل لعبة على مرحلتين المرحلة الأولى. هي المرحلة التمهيدية لكل لعبة حتى يتسنى للسادة الأعضاء الاستعداد الكامل والممارسة الفعلية للألعاب والتعود على التحكيم الفعلي اثناء المباريات الجدية.. ومعرفة نقاط القوة والضعف في كل الألعاب والاستفادة من الأخطاء في المباريات التمهيدية استعدادا للبطولات السنوية المفتوحة في الألعاب المختلفة.

هذا وقد اقام النادي بطولاته السنوية في الألعاب حسب ترتيبها والاعلان عنها في اللوحة المخصصة للاعلانات بالنادي.. وكانت اولى البطولات هي تنس الطاولة والتي اشترك فيها ٣٢ لاعبا في عمومي الرجال، ١٦ لاعبا في الناشئين.. ثم تلاها بطولة فرق الكرة الطائرة واشترك فيها ٢٧ لاعبا تمت تصفيتهم الى ١٨ لاعبا في المباريات النهائية.

ثم تلا ذلك بطولة الاسكواش واشترك فيها من الرجال ٣٢، ١٦ لاعبا تحت ١٦ سنة، ٨ لاعبين تحت ١٠ سنوات من البراعم الصغيرة التي ينتظرها مستقبل باهر.

ثم اقيمت بطولة السباحة السنوية للسادة الأعضاء وابنائهم في المسابقات المختلفة واشترك فيها ٤٠ متسابقا في المراحل المختلفة.. وبعد ذلك اقيمت بطولة التنس الأرضي المفتوحة لفردي وزوجي الرجال واشترك فيها ٣٢ لاعبا، في بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة اشترك ٨ لاعبين.

وقد كان لمدارس تعليم السباحة والاسكواش والتنس الأرضي الفضل الكبير لهذا الاقبال على النشاط الرياضي.

وبمشيئة الله بعد افتتاح المبنى الجديد للمنشآت الرياضية سيكون هناك نشاط اكبر وأوسع للاستفادة به من سائر الأعضاء وابنائهم.

نجاح كبير لطلاب مدرسة الفروسية
ثلاثة طلاب يحققون البطولة هذا الموسم

مدرسة الفروسية تعتبر من نشاطات نادي الفروسية وتقوم بجهود كبيرة تتضمن عدة نشاطات رياضية مختلفة في قفز الحواجز والقفز مع التحكم بالجواد وسباق الأكياس والانحناء والالتواء.. والمدرسة تضم حوالي ١٤٠ طالبا يمارسون نشاطاتهم المختلفة حسب برنامج وخطة طوال الموسم.. وخلال هذا الموسم قامت المدرسة بتقسيم المدرسة الى خمسة مستويات برز من خلالها ثلاثة من الطلاب سينالون مساء اليوم جوائزهم من يد صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وهم حسب الترتيب في المركز: كمال باحمدان - حقق المركز الأول - خالد بن فهد بن ناصر - المركز الثاني

- وتركي بن خالد بن عبدالله - المركز الثالث - وفي ما يلي اسماء الابطال خلال المستويات.

وجه من المدرسة

الأمير الطالب خالد بن فهد بن ناصر بن عبد العزيز من طلاب مدرسة الفروسية عمره تسعة عشر عاما وهوايته الأولى الفروسية حيث يمارس هذه اللعبة بشكل يومي وقد حقق مركزا متقدما في القفز حيث وصل الى ١٩٠ سم ويعتبر رياضة الفروسية هي الاولى ويتمنى ان يكون هناك اقبال من شبابنا عليها ويتمنى أن يكون اليوم من الفائزين وسيتشرف بالسلام على سمو ولي العهد واستلام الجائزة.

بيان بالبطولات السنوية التي يقيمها النادي لمنسوبي مدرسة ركوب الخيل

المستوى الأول : قفز الحواجز على ارتفاع (١٠٠ سم) على دورتين متتاليتين :

- الاول كمال باحمدان
- الثاني. خالد بن فهد بن ناصر بن عبدالعزيز.
- الثالث: تركي بن خالد بن عبدالله.

المستوى الثاني: قفز الحواجز على ارتفاع (٨٠ - ٩٠ سم) دورة واحدة.

- الأول. بسام النافع.
- الثاني: محمد بن سعود الفيصل
- الثالث تركي بن خالد
- الرابع وليد البكر
- الخامس. خالد آل سعود.

المستوى الثالث المجموعة الأولى - قفز الحواجز مع التحكم بالجواد.

- الأول: طارق برنسكي
- الثاني: فهد القحطاني.
- الثالث خالد القحطاني.
- الرابع. سلطان التركي.
- الخامس. رافت سمان.

المجموعة الثانية - قفز الحواجز (١٠ حواجز) ارتفاع ٥٠ سم.

- الأول: اياد منصور الخريجي.
- الثاني: سلطان التركي.
- الثالث: فيصل عبدالرحمن.
- الرابع فواز الدغيثر.
- الخامس: طارق برنسكي.
- السادس رافت السمان.
- السابع. محمد بدر محمد.
- الثامن بندر التركي.

المستوى الرابع: سباق الاكياس :

- الأول. محمد المنيف.
- الثاني: بندر التركي.
- الثالث: كمال باحمدان.
- الرابع: فواز الدغيثر

المستوى الخامس. الانحناء والالتواء :

- الأول: كمال باحمدان.
- الثاني. فهد القحطاني.
- الثالث: احمد البدر.
- الرابع: محمد المنيف.

نتائج مسابقات السباحة

السباحة هذه الرياضة التي عشقها الكثير منا تجد كل عناية واهتمام في نادي الفروسية.. ومن خلال الاقبال الكبير على هذه اللعبة نظم برنامجا حافلا هذا الموسم واقام مسابقات بين الصغار والكبار وهذه نتائج هذا الموسم للأعضاء وابنائهم.

□ (١) سباق ٢٥ متر حرة تحت ١٠ سنوات.
- الأول: هادي الكسراوي.
- الثاني: فيصل نواف الشعلان.
- الثالث: ياسر احمد.

□ (٢) سباق ٢٥ متر حرة تحت ١٢ سنة :
- الأول: طلال عبيد.
- الثاني. وليد عبدالعزيز.
- الثالث: عمار المعتاز.

□ (٣) سباق ٢٥ متر حرة من ١٢ - ١٤ سنة.
- الأول: بشار احمد الزنيدي.
- الثاني: سامي عبدالله المعتاز.
- الثالث: كمال باحمدان.

□ (٤) سباق ٢٥ متر حرة تحت ١٦ سنة.
- الأول: عمر طارق الشواف.
- الثاني. فيصل طارق الشواف.
- الثالث احمد حمود البدر.

□ (٥) سباق ٢٥ متر حرة رجال.
- الأول: علاء العسكري.
- الثاني: عبدالعزيز الصقير.
- الثالث: وليد ابار.

□ (٦) سباق ٢٥ متر ظهر - ٨ - ١٠ سنوات.
- الأول. هادي الكسراوي
- الثاني. فيصل نواف الشعلان.
- الثالث: وليد راشد الزنيدي.

□ (٧) سباق ٢٥ متر ظهر من ١٠ - ١٢ سنة.
- الأول. طلال عبيد.
- الثاني عبدالعزيز راشد الزنيدي.
- الثالث زكي سليمان الفهري.

□ (٨) سباق ٥٠ متر حرة من ١٢ - ١٤ سنة.
- الأول: كمال باحمدان.
- الثاني: عابد حمود البدر.
- الثالث: شرف فيصل.

□ (٩) سباق ٢٥ متر ظهر من ١٤ - ١٦ سنة.
- الأول: عمر طارق الشواف.
- الثاني: فيصل طارق الشواف.
- الثالث: حسن عدلي النابلسي.

□ (١٠) سباق ٥٠ متر حرة رجال.
- الأول: علاء العسكري.
- الثاني: ليد ابار.
- الثالث. عبدالعزيز الصقير.

□ (١١) سباق ٢٥ متر صدر من ١٠ - ١٢ سنة.
- الأول: عبدالعزيز راشد الزنيدي.
- الثاني. فخر عبدالمعين الشواف.

□ (١٢) سباق ٢٥ متر ظهر من ١٢ - ١٤ سنة.
- الأول: باسل احمد.
- الثاني: كمال باحمدان.

□ (١٣) سباق ٥٠ متر حرة تحت ١٦ سنة.
- الأول: عمر طارق الشواف.
- الثاني: فيصل طارق الشواف.
- الثالث: نواف فايز القصيبي.

□ (١٤) سباق ٢٥ متر ظهر رجال.
- مشترك واحد وليد ابار.

□ (١٥) تتابع ٤ × ٢٥ متر حرة.
- الاول وليد ابار - حسن النابلسي - هادي الكسراوي - ايمن العربي.
- الثاني صخر الطريقي - عمر الشواف - نوار الكسراوي - نواف القصيبي.
- الثالث: عبدالعزيز الصقير - حمد الصقير - فيصل الشواف - عبدالعزيز راشد الزنيدي

□ (١٦) سباق ٢٥ متر لأقل من ٨ سنوات.
- الأول: فخر عبدالمعين الشواف.
- الثاني: نايف نواف الشعلان.
- الثالث: فواز نواف الشعلان.

□ احسن سباح تحت ٨ سنوات :
هادي الكسراوي

□ احسن سباح تحت ١٠ سنوات :
طلال عبيد

□ احسن سباح تحت ١٢ سنة :
كمال باحمدان

□ احسن سباح تحت ١٤ سنة :
فيصل الشواف

□ احسن سباح تحت ١٦ سنة :
عمر طارق الشواف

□ احسن سباح عمومي لرجال :
علاء العسكري



□ سباحة □

نشاطات النادي الداخلية



□ صور من اقسام النادي □

□ كرة المضرب (التنس الأرضي) :
- توجد اربعة ملاعب لكرة المضرب وهي جاهزة للعب نهارا وليلا.. كما تقدم دروسا في كرة المضرب من قبل المدرب المختص.. هذا بالاضافة الى امكانية استعمال ماكينة الكرة لتطوير الضربات.

□ الاسكواش :
- يوجد ملعبان للاسكواش مكيفان وجاهزان للعب نهارا وليلا.
- يوجد مدرب مختص للاشراف على التدريب.

□ البولينج :
- توجد صالة البولينج في القسم الاضافي للنادي.

□ صالة البلياردو :

□ صالة تنس الطاولة (بنج بونج).

□ تمرينات الاثقال
- لقد تم افتتاح صالة جديدة تحتوي على جميع أدوات تمرينات الاثقال - كما يوجد في الصالة مشرف لاعداد برامج تمرينات رفع الاثقال.

□ كرة الطائرة :
- يوجد ملعب نظامي لكرة الطائرة.

□ كرة السلة :
- يوجد ملعب نظامي لكرة السلة.

□ السونا :
- يوجد حجرة السونا في المبنى الرئيسي وكذلك تم انشاء سونا في المبنى الاضافي وكذلك يوجد (حمام بخاري) وتوجد ايضا حمامات «الجاكوزي» بالماء البارد - الحار - وهي مفتوحة ليلا ونهارا.

□ غرفة التدليك :
- يوجد مدلك يعمل من الساعة العاشرة صباحا - الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة الواحدة بعد الظهر - حتى العاشرة والنصف مساء.

□ ملحوظة : يرجى ترتيب موعد مسبق.

□ المطعم :
- يفتح يوميا (عدا الثلاثاء) لوجبات الغداء والعشاء.. غداء من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا حتى ٢,٤٥ بعد الظهر.. عشاء من الساعة ٧,٠٠ مساء حتى ١٠,٣٠ مساء.

ويقدم المطعم قائمة بالطعام مختارة وحافلة لمعظم الأطباق الشرقية والغربية. ويعتبر المطعم من أرقى مطاعم المملكة من حيث الجودة والخدمة حيث يشرف عليه مختصون ذوو كفاءات عالية للحفلات الخاصة.

□ صالات الاجتماعات :
- يوجد صالتان بالنادي للاجتماعات.. صالة صغيرة تتسع لحد اقصى ٦ أشخاص.. والصالة الكبرى وتتسع لخمسة وعشرين شخصا.

□ صالة الفيديو
- يوجد صالة لمشاهدة افلام الفيديو وهي مجهزة ومكيفة.

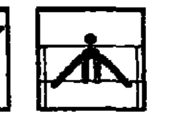
■ مكتبة الفيديو :
- يحق للعضو استعارة افلام مكتبة النادي على ان يتم احضارها بعد يومين وذلك ليتسنى للجميع فرصة تواجد الافلام.



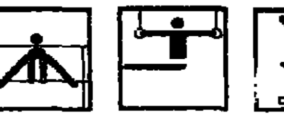


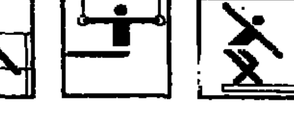


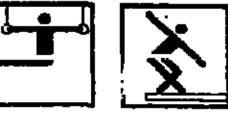




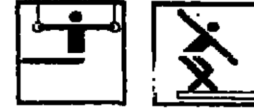
















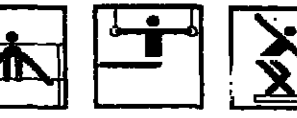
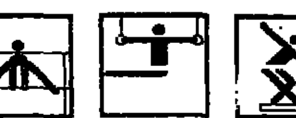















مقاطعة الألعاب الأولمبية تتفاعل إعلامياً بشكل مكثف..

بلغاريا وألمانيا الشرقية تنضمان لروسيا وتقاطعان ألعاب لوس انجلوس!

توجه شرقي للمقاطعة.. ومحاولات غربية حثيثة لإنقاذها

لوس انجلوس - كونا:

اصبحت بلغاريا الليلة الماضية الدولة الاولى في المعسكر الاشتراكي التى قررت أن تحذو حذو الاتحاد السوفياتي في عدم المشاركة في الالعاب الأولمبية الصيفية التى تعقد في لوس انجلوس في يوليو المقبل.

واعلنت اللجنة الوطنية الأولمبية البلغارية في بيان الليلة الماضية ان اللجنة قررت بالاجماع عدم اشتراك الرياضيين البلغاريين في دورة العاب لوس انجلوس الأولمبية.

وجاء في بيان اللجنة ان هذا القرار قد اتخذ بسبب الموقف غير الطبيعي الذي تمثل في انتهاك السلطات الامريكية للميثاق الاولمبي.

واضاف ان الادارة الأمريكية لم تحترم الاتفاق المبرم بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الوطنية الاولمبية السوفياتية واللجنة المنظمة لدورة ألعاب لوس انجلوس خلال الاجتماع الذي عقد في لوزان في الخامس والعشرين من شهر ابريل الماضي.

وأخذت اللجنة الوطنية الأولمبية البلغارية على الولايات المتحدة استغلالها للدورة تجاريا وعلى اللجنة المنظمة عجزها أمام التظاهرات والحملات الدعائية ذات الطابع السياسي والديني والتى يحظرها الميثاق الاولمبي.

وقالت ان هذه التظاهرات المناهضة للدول الاشتراكية تشكل خطرا على امن الرياضيين وتثير موقفا مشكوكا به حول سير الدورة.

واشارت اللجنة في ختام بيانها الى انها قررت بالاجماع عدم مشاركة بلغاريا في دورة الألعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجلوس بسبب الظروف غير الطبيعية التى تسود هذه المدينة الامريكية ولأن هذه الدورة لا يمكن ان تبلغ هدفها وهو الاسهام في خلق عالم أكثر سلما.

وكانت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الأولمبية في لوس انجلوس قد قررت الليلة الماضية ايفاد وفد رسمي الى المانيا الشرقية في محاولة لاقناع المسؤولين هناك بأن اللجنة ستتخذ جميع الاجراءات الأمنية من اجل ضمان سلامة اللاعبين.

واعلن حاكم ولاية لوس انجلوس توم برادلي عن استعداده للذهاب الى موسكو من اجل تقديم ضمانات للاتحاد السوفياتي حول سلامة اللاعبين خلال الدورة وفي محاولة لاقناع السوفيات بالعودة عن قرارهم بعدم المشاركة في الالعاب.

■ اوبيروث ■

واشار برادلي الى أن اللجنة المنظمة لدورة لوس انجلوس الاولمبية واللجنة الأولمبية الدولية لم تتلق حتى الآن اي تبليغ رسمي حول القرار السوفياتي بعدم المشاركة في الألعاب وأن المعلومات الوحيدة حول عدم المشاركة السوفياتية وردت في وكالة تاس السوفياتية الرسمية.

وكانت الوكالة قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان اللجنة الأولمبية الوطنية السوفياتية تجد نفسها مجبرة على اعلان ان مشاركة الرياضيين السوفيات في العاب الأولمبياد الثالثة والعشرين في لوس انجلوس ستكون مستحيلة.

وقال مسؤول سوفياتي كبير في واشنطن الليلة الماضية ان جو الحرب الباردة في العلاقات الأمريكية السوفياتية لعب دورا كبيرا في قرار موسكو بعدم المشاركة في دورة الالعاب الأولمبية الصيفية في لوس انجلوس.

وأعلن عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جورجي ار اتوف في مقابلة مع التليفزيون الأمريكي ان السبب المباشر للانسحاب السوفياتي هو القلق على سلامة اللاعبين وعلى عدم وجود اجواء طبيعية ملائمة للاعبين خلال وجودهم في لوس انجلوس.

وأوضح ارلتوف الذي يشغل منصب مدير مؤسسة الولايات المتحدة وكندا في الاكاديمية السوفياتية للعلوم ان المنظمات المتطرفة في الولايات المتحدة هددت بخلق اجواء غير محتملة للرياضيين السوفيات خلال دورة الألعاب وان موسكو قررت تجنيب لاعبيها مثل هذه الأجواء.

وفي اشارة الى الجماعات المهاجرة من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والتى اعلنت انها ستقوم بممارسة جميع الوسائل من اجل تعكير الأجواء الرياضية واقناع اللاعبين السوفيات المشاركين في الدورة بطلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة قال ار اتوف ان هذا هو السبب الرئيسي لعدم المشاركة السوفياتية في الألعاب.



■ شعار العاب لوس انجلوس ■

لكنه اضاف أن هناك أسبابا اخرى تتلخص في عدم تقديم حكومة الولايات المتحدة ضمانات مقنعة حول سلامة اللاعبين.

ونفى ار اتوف أن يكون القرار السوفياتي بعدم المشاركة في الألعاب الأولمبية انتقاما من مقاطعة الولايات المتحدة للألعاب الأولمبية التى عقدت في موسكو في عام ١٩٨٠ وقال كنا نريد الاشتراك في هذه الدورة.

وأعرب نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية اشويني كومار في نيودلهي الليلة قبل الماضية عن تفاؤله بأن تزول الخلافات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول دورة الألعاب الأولمبية.

وقال ان الضمانات الأمريكية تتلخص في معاملة جميع اللجان الوطنية الأولمبية على قدم المساواة وفي احترام الميثاق الأولمبي خلال الدورة.

وتمنى ان تقدم حكومة الولايات المتحدة الضمانات الكافية لسلامة اللاعبين السوفيات حتى تعيد موسكو النظر في القرار السابق بعدم المشاركة في دورة لوس انجلوس.

وكانت يوغوسلافيا قد اعربت عن اسفها لقرار موسكو بعدم المشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية وقالت في بيان رسمي ان لاعبيها سيشتركون في الأولمبياد.

ودافعت تشيكوسلوفاكيا عن القرار السوفياتي في عدم المشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية في لوس انجلوس.

واتهم بيان رسمي تشيكوسلوفاكي الرئيس الأمريكي رونالد ريجن والدوائر الأمريكية الحاكمة بالتدخل في طريقة تحضير هذه الألعاب عبر فرض سياستها المناهضة للمعسكر الاشتراكي.

وكانت تشيكوسلوفاكيا وهي حليفة الاتحاد السوفياتي في الكتلة الشرقية قد نقلت الانتقادات السوفياتية على تنظيم هذه الألعاب منذ ابريل الماضي.

ويتوقع أن تتخذ تشيكوسلوفاكيا أيضا موقفا مشابها لموقف الاتحاد السوفياتي في عدم المشاركة في هذه الألعاب.

وكان بيان صادر عن وزارة الخارجية البريطانية الليلة الماضية قد أعرب عن أسف بريطانيا لقرار اللجنة الوطنية الاولمبية السوفياتية عدم المشاركة في الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس في يوليو المقبل.

وتمنى البيان ان يعيد الاتحاد السوفياتي النظر في موقفه ودعا الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس الى اقامة الألعاب الأولمبية في موقعها الأصلي في جبل أوليمبس القديم باثينا.

واشار الى أن الألعاب الاولمبية اصبحت وسيلة للتباهي السياسي والربح التجاري بدل أن تكون اداة للتآخي العالمي والتنافس الشريف.

وقال ان اختيار اليونان كمركز دائم للألعاب الأولمبية هو الطريق الوحيد للعودة الى اصالتها التى كانت تتميز بها في القديم.

وكان الرئيس اليوناني كرامنليس قد طرح فكرة اقامة الألعاب الأولمبية في اليونان لأول مرة علم ١٩٨٠ اثر مقاطعة الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية للألعاب الأولمبية التى عقدت في موسكو في عام ١٩٨٠.

واشارت أنباء واردة من النمسا الى امكانية أن تحذو دول الكتلة الشرقية حذو الاتحاد السوفياتي في عدم المشاركة في العاب الأولمبياد الثالثة والعشرين التى تعقد في لوس انجلوس في الفترة مابين ٢٨ يوليو و ١٢ اغسطس القادم.

وكانت بولندا قد اعلنت انها سوف تعيد النظر بقرارها في المشاركة في الألعاب الأولمبية على ضوء القرار السوفياتي بعدم المشاركة في اولمبياد لوس انجلوس.

المانيا الشرقية تنسحب من الأولمبياد

برلين الشرقية - رويتر:

قالت وكالة الأنباء الألمانية الشرقية «أ. د. ن.» الرسمية أمس ان اللجنة الأولمبية الوطنية في المانيا الشرقية قررت عدم الاشتراك في الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس.

وذكرت انه لا توجد ضمانة لأمن المشتركين من المانيا الشرقية والدول الاشتراكية الأخرى.

آخر اخبار المقاطعة



■ سامرانش ■

اعلن امس في باريس ان سامرانش لن يتوجه الى موسكو اليوم.. كما سبق وان ذكر احد مساعديه.. على الرغم من انه قد حصل على توقيع الرئيس الامريكي رونالد ريجن على وثيقة التزام الولايات المتحدة الامريكية بضمان حرية الرياضيين المشاركين وكفالة امنهم.. وذكر يوم امس انه سيتوجه الى موسكو في وقت قريب. على انه سيعقد مؤتمرا صحفيا في لوزان اليوم لشرح الجهود التي يجري حشدها حاليا لثني روسيا ودول الكتلة الشرقية الاخرى عن قرارها.

وكان سامرانش قد اصدر امس بيانا لدى عودته الى لوزان قال فيه «انه سيبذل كل ما في وسعه لضمان تجمع الشباب الرياضي من كل انحاء العالم في لوس انجلوس.

● اعلن امس رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية في برقية بعث بها لرئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية استعداد بلاده للبحث في تذليل العقبات لتعود روسيا عن قرارها.

وقال في برقيته انه لا يتفق مع ما ذكره البيان السوفيتي حول عدم ضمان امن وحرية الرياضيين.

● على هامش المقاطعة.. اعلن رئيس اللجنة الاولمبية في زامبيا ان بلاده لن تقاطع الالعاب الاولمبية.

[illegible] الإباء والفشل في القرار السوفيتي

لوس انجلوس - رويتر:

حشدت الجهود الدولية لانقاذ الاشتراك السوفيتي في أولمبياد لوس انجلوس مزيدا من الدفع بينما استعد ثلاثة من كبار المسؤولين الرياضيين للسفر بطريق الجو الى موسكو في حملة لجعل الروس يعودون عن قرارهم.

وبعث السيد بيتر أوبيروث الرئيس الأوليبي في لوس انجليس أيضا برسالة خاصة الى السلطات السوفيتية يحثها فيها على الغاء قرار المقاطعة.

وفي نفس الوقت ينضم القس جيمى جاكسون المتنافس للحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي للرئاسة والسيد توم برادلي رئيس بلدية لوس انجلوس الى حملة تغيير رأي موسكو.

ولكن الادارة الأمريكية قالت انها لا تخطط لمفاوضات بين الحكومتين على الرغم من أن المسؤولين الاولمبيين احرار في القيام بخطواتهم.

وسيتوجه الى موسكو السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولبية والسيد بيرمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي للرياضيين الهواة والسيد ماريو فاسكيز رانا رئيس رابطة اللجان الأولمبية الوطنية.

■ جيسي جاكسون ■

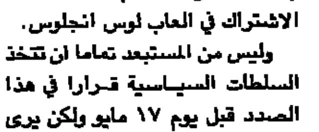
بوش يأمل في أن يغير السوفييت رأيهم

■ جورج بوش ■

طوكيو - اف ب:

أعرب جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي أمس الخميس في طوكيو عن أمله في أن يعدل الاتحاد السوفيتي عن قراره بعدم الاشتراك في دورة الالعاب الأولمبية في لوس انجلوس كما اعرب بوش عن امله خلال مؤتمر صحفي عقد في سفارة الولايات المتحدة في ختام زيارته لليابان التى استغرقت ثلاثة ايام في أن تتعاون جميع الدول بما فيها اليابان لمحاولة اقناع الاتحاد السوفيتي باعادة النظر في موقفه.

وقال ان قدرة السلطات على حماية الأشخاص الذين سيحضرون الالعاب ليست محل شك وان الأسباب التى دعت الاتحاد السوفيتى لاتخاذ هذا القرار ليست مرتبطة بالأمن. وأضاف انني أمل في أن يغيروا رأيهم والا يكون هذا القرار نابعا من رغبة انتقامية ردا على ما حدث عام ١٩٨٠ حيث قاطعت الولايات المتحدة الالعاب الأولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ بسبب غزو القوات السوفيتية لافغانستان.



تشيكوسلوفاكيا تصدر قرارها يوم ١٧ مايو الحالي

صرح متحدث باسم اللجنة الاولمبية التشيكوسلوفاكية امس الخميس لوكالة فرانس برس بأن اللجنة الاوليمبية التشيكوسلوفاكية ستجتمع يوم ١٧ مايو الحالي في جلسة موسعة لبحث مسألة الاشتراك في العاب لوس انجلوس.

وليس من المستبعد تماما ان تتخذ السلطات السياسية قرارا في هذا الصدد قبل يوم ١٧ مايو ولكن يرى المتحدث ان ذلك «غير مرجح»

واكدت الدوائر الرياضية في براغ ان انطونين هيمل رئيس الاتحاد التشيكوسلوفاكي للرياضة يوجد حاليا في موسكو وان اجتماعا قد عقد امس الخميس بين المسؤولين الرياضيين في الدول الاشتراكية لاتخاذ موقف مشترك.

اما فيما يتعلق بالصحافة فانها ترى ان القرار السوفيتي له «ما يبرره» واكدت صحيفة رود براقو الناطقة باسم «الحزب الشيوعي» ان واشنطن ارادت منذ البداية استغلال الالعاب الاولبية في اغراض سياسية. وتحويلها الى اداة في حملتها ضد الشيوعية. واضافت الصحيفة انه حتى اذا كانت المنظمة تصدر من آن لآخر بيانات للتسوية فمن غير المقبول ابدا ان تخدم سياسة الولايات المتحدة.

وكان اميل زاتوبيك العداء التشيكوسلوفاكي الكبير قد تنبأ مساء الاربعاء بأن المسؤولين التشيكوسلوفاك سيتخذون نفس موقف اللجنة السوفيتية ولن يذهب الرياضيون التشيكوسلوفاك الى لوس انجلوس.

وذلك يدعو للاسف بالنسبة لممثلينا وايضا بالنسبة للالعاب نفسها. وكان هذا العداء قد فاز باربع ميداليات ذهبية في العاب لندن عام ١٩٤٨ بالنسبة لعشرة آلاف متر وفي هلسنكي عام ١٩٥٢ بالنسبة لـ ٥٠٠٠ متر و ١٠٠٠٠ متر وفي سباق الماراتون.

مصائب قوم عند قوم فوائد

الفرق العربية اكبر مستفيد من المقاطعة الشرقية



■ منتخب مصر ■

ستكون فرق كرة القدم العربية اكبر مستفيد من قرار المقاطعة الذي اتخذته دول اوروبا الشرقية تجاه العاب لوس انجلوس الاولمبية اذ ان ثلاثة من اقوى المناقسين على الميدالية الذهبية لهذه اللعبة قد انسحبوا من دائرة المنافسة لتتسع بذلك قاعدة آمال الفرق العربية خصوصا السعودي والمصري، بعد اعلان روسيا والمانيا الشرقية رسميا الانسحاب.. حيث ستصبح مجموعة الفريق السعودي من ثلاثة فرق فقط هي المغرب والبرازيل والسعودية.

كما ستصبح مجموعة الفريق المصري من ثلاثة فرق فقط هي مصر وامريكا وكوستاريكا.. ومن المتوقع ان تنضم تشيكوسلوفاكيا لقرار المقاطعة لتكون بذلك مهمة الفريق القطري اسهل في الوصول لنقطة افضل.

وتجدر الاشارة الى ان الفرق الثلاثة هي التي حازت على الميداليات الثلاث في الدورة الماضية. وهذا الموضوع وان كان يبدو كارثة بالنسبة لمنظمي العاب لوس انجلوس فانه من اكثر الفوائد للفرق العربية الخمسة المشاركة في البطولة. وهي المغرب . العراق. قطر. مصر بالاضافة الى المنتخب السعودي.

فيتنام قد تنضم للمقاطعة

يتسم القرار السوفيتي بعدم الاشتراك في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس «بالحكمة» ذلك ما قالته امس الخميس صحيفة «نهان دان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي الذي يتردد في دوائره ان افيتنام ستتخذ نفس القرار.

المرشح الأسود جيسي جاكسون يدعم محاولات الانقاذ

أكثر من ١٠٠ مليون جنيه تخسرها لوس انجلوس بسبب القرار !!

لندن - مكتب الجزيرة..

تفيد مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان قرار السوفيت بمقاطعة الألعاب الأولمبية في دورة لوس انجلوس هذا العام سيكبد الغرب خسارة مالية ضخمة تقدر بحوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

فقد ذكر ان المقاطعة السوفيتية ستؤدي الى خسارة مالية لشركات التلفزيون والفنادق والخطوط الجوية المدنية المختلفة التي ستنخفض عائداتها بما لا يقل عن ٤٠ بالمائة مما هو مقدر في حالات كثيرة.

وفي لندن ذكرت مصادر مطلعة ان شركة تأمين لويدز العالمية المشهورة ستضطر الى دفع ما لا يقل عن ٤٠ مليون جنيه استرليني تعويضا لشركة تلفزيون ايه، بي، سي الامريكية التي قد امنت نفسها لدى لويدز خشية من حدوث اي خلل في مسار الدورة الأولمبية في لوس انجلوس نظرا لأنها قد صرفت مبلغ ١٦٠ مليون جنيه لأجل تغطية الالعاب ونقلها حية عن طريق الاقمار الصناعية الى مختلف انحاء العالم.. فانسحاب السوفيت من الألعاب الأولمبية سيقلص عدد المحطات التلفزيونية في العالم التي قد تكون معنية في الحصول من ايه، بي، سي على تغطية لمسار الألعاب والمباريات المختلفة.

وذكر مصدر مقرب من شركة لويدز للتامين انه لن يكون هنا مفر من دفع التعويضات لايه، بي، سي نظرا لان بوليصة التامين قد تضمنت بندا واضحا وصريحا عن تأمين شركة التلفزيون ضد المقاطعة السوفيتية التي كانت اخر ما توقعه المسئولون في شركة التامين الذين اعتمدوا على مجموعة تصريحات سياسية قد اطلقت من جانب مسئولين في الدول الاشتراكية حول دورة لوس انجلوس.

هذا وجاءت انباء المقاطعة السوفيتية كالصاعقة بالنسبة لعدد من المصالح في لوس انجلوس كالفنادق والمطاعم والمقاهي وغيرها من الملاهي التي ترى في قرار المقاطعة ضربة اقتصادية قد تخفض من عدد الرواد وتكلفهم خسائر مادية غير متوقعة خاصة وان هذه المصالح قد صرفت مبالغ طائلة في الاعداد لهذه المناسبة بناء على توقع باشتراك كافة دول العالم شرقها وغربها.

موازين الذهب تتغير اثر المقاطعة الشرقية لألعاب لوس انجلوس

باريس - اف ب.

يتوقع المعلقون الرياضيون ان تهتز موازين القوى وتختلف حصيلة الدول من الميداليات ولا سيما الذهبية في دورة لوس انجلوس الأولمبية وذلك بعد أن أعلن الاتحاد السوفيتي قراره بعدم الاشتراك في هذه الدورة وهو القرار الذي ستنسج على منواله على الارجح دول اخرى من الكتلة الشرقية.

وفيما يلي بيان باللاعبين المبرزين والفرق التي سوف تتخلف عن ساحة المنافسة في هذه الدورة نتيجة هذا القرار:

○ العاب القوى:

- رجال: سيرجي بوبكا/ الاتحاد السوفيتي - الوثب بالزانة/ سيرجي ليتفينوف ويوري صديق/ الاتحاد السوفيتي - رمي المطرقة.

- سيدات: تامارا بيكوفا/ الاتحاد السوفيتي - الوثب العالي/ ماليز جوهير/ المانيا الشرقية - العدو/ ماريتا كوخ/ المانيا الشرقية - العدو/ جاميلا كراتشوفيلوفا/ تشيكوسلوفاكيا - جرى مسافات متوسطة/ وسباق التتابع المانيا الشرقية.

○ التجديف:

- رجال: تهيمن الدول الشرقية على مسابقات هذه اللعبة حيث حصلت المانيا الشرقية في الدورات السابقة على جميع الميداليات الذهبية.

- سيدات: منذ ادخال سباق التجديف للسيدات عام ١٩٧٦ فازت به الدول الشرقية ولا سيما المانيا الشرقية.

○ كرة السلة:

- رجال: اشترك كل من الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا حتى الوقت الحالي في احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى.

- سيدات: فريق الاتحاد السوفيتي لا يهزم.

○ الملاكمة:

- هناك ثلاثة ملاكمين مكنهم الفوز بميداليات ذهبية: اسماعي مصطفوف/ بلغاريا - خفيف الذبابة/ يوري الكسندروف/ الاتحاد السوفيتي/ وزن الديك/ وسيسريك كوناكبايف/ الاتحاد السوفيتي - خفيف المتوسط.

○ رفع الاثقال:

- تقاسمت بلغاريا والاتحاد السوفيتي جميع الألقاب في بطولات العالم الأخيرة في نهاية شهر ابريل ونيسان في اسبانيا.

○ كرة اليد:

- سيطرت عليها بصفة عامة المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

الهوكي:

- لن يتأثر الترتيب العالمي بغياب الاتحاد السوفيتي او دول الكتلة الشرقية.

○ الجودو:

- لا لقاء بين الاتحاد السوفيتي واليابان في هذه اللعبة التى تتفوق فيها عادة فرنسا وهولندا وكوريا الجنوبية.

○ المصارعة:

- كان من المقرر أن تكون ٨٠ في المائة من الميداليات من نصيب الدول الشرقية وباقي الميداليات من نصيب اليابان وكوريا الجنوبية.

○ المصارعة:

- رجال: فلاديمير سالنيكوف/ الاتحاد السوفيتي/ المرشح لسباق ١٥٠٠ متر وبلاشك في سباق ٤٠٠ متر سباحة حرة وجورج ويتش/ المانيا الشرقية/ ظهر.

- سيدات: المانيا الشرقية المرشحة في جميع مسابقات السباحة.

○ الخماسي الحديث:

- الاتحاد السوفيتي والمجر وبولندا يسيطرون عادة على هذه اللعبة الفروسية والرماية والرماية بالقوس واليخوت الشراعية لن تتأثر الكرة الطائرة.

- رجال: اعتادت بولندا والاتحاد السوفيتى ان تتقاسم المراكز الأولى في هذه اللعبة.

- سيدات: لم يكن من المنتظر ان يلتقي الاتحاد السوفيتي واليابان في النهائي.

المانيا تعلن اسفها لقرار شطرها الثاني

اعرب فيلي دوم رئيس اللجنة الاولمبية في المانيا الاتحادية عن اسفه لعدم اشتراك المانيا الديمقراطية في دورة لوس انجلوس للالعاب الرياضية واضاف انه كان «يجب التاني» في هذا القرار.

واضاف دوم «من المؤسف الا يتوفر للرياضيين الالمان الشرقيين ما يتوفر لرياضيينا خلال مقاطعة عام ١٩٨٠ . ان الخسارة تعود على العالم اجمع في حالة المقاطعة.

ويذكر في هذا الصدد ان اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية ترددت كثيرا في عام ١٩٨٠ قبل الاشتراك في مقاطعة العاب موسكو التي قررتها الولايات المتحدة. وقد اشترك في ذلك الوقت كثير من الرياضيين على اعلى مستوى في حملة تحت شعار «نعم للاولمبياد» .

رئيس اللجنة الاولمبية الروسية يعقد مؤتمرا صحفيا لشرح اسباب الانسحاب

موسكو - اف ب.

صرح احد المسؤولين الرياضيين في الاتحاد السوفيتي أمس الخميس لوكالة فرانس برس بان مارات جراموف رئيس اللجنة الاولمبية للاتحاد السوفيتي سيعقد مؤتمرا صحفيا في ١٤ مايو «ايار» الحالي لتقديم تفسيرات بشأن القرار السوفيتي بعدم الاشتراك في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية الصيفية.

وقد رفض هذا المتحدث التعليق على الشائعات التي تتردد بشأن عقد اجتماع قادم للجان الرياضية للدول الاشتراكية في موسكو لاتخاذ موقف مشترك بشأن الالعاب الصيفية.

كما رفض ايضا التعليق اسوة بسفارة تشيكوسلوفاكيا في الاتحاد السوفيتي على وصول انطونين هيلم رئيس الاتحاد الرياضي في براغ الى العاصمة السوفيتية .

وكان الاتحاد السوفيتي قد اعلن في الثامن من مايو ايار الحالي في بيان للجنته الوطنية الاولمبية انه لن يشترك في الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين التي ستقام في لوس انجلوس. وذكر البيان ان اللجنة الوطنية الاولمبية تجد نفسها مضطرة لاعلان ان اشتراك الرياضيين السوفيت في لوس انجلوس امر مستحيل. واضاف ان اي تصرف خلاف ذلك معناه الموافقة على الاعمال المنافية للروح الاولمبية للسلطات الامريكية ومنظمي الالعاب.

اليوم.. نهائي كأس فرنسا

يلتقي اليوم على استاد الأمراء بباريس فريقا موناكو وميتز في نهائي كأس فرنسا بعد أن تأهلا بفارق الأهداف في مباريات التأهيل الاربع.. فقد رد ميتز على خسارته بهدفين لهدف من فريق ماتيس بهدف دون مقابل.. فيما استفاد موناكو من فوزه ٤ - ١ في المباراة الاولى على تولون ليذهب أمل الأخر اثر فوزه ٢ - ١ في اللقاء الثاني.

قبل ان يحضر فريقنا للوس انجلوس :

ظروف الجو تشبه مناخ المملكة

فرصة منتخبنا جيدة في مجموعته

فريق البرازيل هواة.. والمغرب مستواه انخفض

واشنطن: مكتب الجزيرة: السيد البابلي

امام فريقنا لكرة القدم فرصة جيدة ليجتاز التصفيات في لوس. انجلوس ويصل للأدوار النهائية. فالمباريات ستقام في نهاية شهر يوليو وأوائل شهر أغسطس ودرجة الحرارة والرطوبة في ذلك الوقت في لوس انجلوس تقريبا أشبه بمناخ المملكة وهذه ستكون مشكلة معظم الفرق وخاصة المانيا الشرقية الذي سيلاعب فريقنا في مجموعته والذي لم يتعود على اللعب في مثل هذا الجو.

وحسب المعلومات الفنية عن الفرق التي ستلاعب منتخبنا القومي فان فريق البرازيل حتى الآن لم يقرر بصفة نهائية اذا كان سوف يحضر للوس انجلوس لوجود صعوبات مالية ولكن اذا حضر هذا الفريق فانه لا يمثل الصورة الحقيقية للكرة البرازيلية لأنه فريق من الهواة الذين يجري اعدادهم لذلك فان لوس انجلوس بالنسبة لهذا الفريق هي مجرد احتكاك خارجي.

وفريق المانيا الشرقية من الفرق التي تلعب كرة سريعة جماعية ولكن جو لوس انجلوس الحار لن يساعد الفريق على تقديم هذه الكرة السريعة والفريق ايضا معظمه من النجوم الجدد الذين يشتركون لأول مرة في مباريات أولمبية لاعتزال معظم نجوم الفريق القومي.

والمغرب مستواها انخفض عن الفريق الذهبي الذي ظهر عام ١٩٧٨م والكرة المغربية تقترب لحد كبير من الكرة السعودية في اعتمادها على المهارات الفنية واللياقة المرتفعة والمستوى متقارب وان كانت نتائج فريقنا افضل في مشوار التصفيات الذي قطعه الفريق للوصول للوس انجلوس واحتكاك فريقنا اكبر.

ولكن مع ذلك فيجب عدم الاستهانة بالفريق المغربي لأنه يلعب كرة اوربية سريعة الايقاع.

وامام مدربنا الوطني خليل الزياني ان يركز على تدريبات الفريق في الجو الحار لأن من يملك اللياقة أوالقدرة على اللعب في هذا المناخ سيكسب المباراة.. وايضا التدريب المستمر على اللعب الجماعي السريع وتسخير المهارات الفردية للعب الجماعي مع الاهتمام بالتركيز على الهجوم لأن افضل وسيلة في مباراتنا الأولى مع البرازيل هي البدء بالهجوم فالدفاع سوف يشجع الفريق البرازيلي على الهجوم المستمر وكذلك الحرص على ان يمنع خط الوسط وصول الكرة للهجوم البرازيلي فالبرازيل تشتهر بكثرة تنقل الكرة بدقة واحكام واحتفاظهم بالكرة بين اقدامهم يشكل خطرا على الفريق المنافس.. وفي نهائي كأس العالم الماضي فازت ايطاليا على البرازيل لأن الدفاع الايطالي بمشاركة خط الوسط لم يتح للهجوم البرازيلي ان يلتقط اي كرة ملعوبة من خط الوسط فشلت حركته تماما ولم يستطع البرازيليون تقديم كرتهم الجماعية السريعة.

ايضا حراسة المرمى مسألة هامة فقد لوحظ في التصفيات الآسيوية ان دخل مرمانا عدد من الأهداف كبير نسبيا.. والأهداف في لوس انجلوس ستكون مسألة هامة لأن نسبة الأهداف قد تحدد أول المجموعة لذلك فالجانب الدفاعي وحراسة المرمى يحتاجان لترميم جديد.

منتخبنا يلعب وسط جمهوره

وسوف يحس منتخبنا الوطني انه يلعب وسط جمهوره فكرة القدم لعبة غير مشهورة في الولايات المتحدة ولا يقبل الامريكيون على مشاهدتها بدليل ان تذاكر كرة القدم مازالت موجودة في السوق حتى الآن.. ولكن من حظ منتخباتنا العربية المشاركة في الأولمبياد وهي خمس فرق عربية المملكة والعراق وقطر والمغرب ومصر ان ولاية كاليفورنيا التي يقام بها الأولمبياد من الولايات التي يوجد بها نسبة معقولة من العرب ومن العرب الامريكيين الذين يتوقع ان يحضروا مباريات الفرق العربية.. لذلك سوف يحس منتخبنا انه يلعب وسط جمهوره وايضا سيزحف وراء مبارياته لتشجيعه المبتعثون السعوديون في كاليفورنيا والولايات القريبة.. ايضا لا ننسى ان في الولايات المتحدة نحو ١٥ الف طالب سعودي، وان كانوا يعيشون في أماكن متباعدة الا انه من المتوقع ايضا ان يحضر عدد منهم مباريات فريقهم الوطني.

كل المطلوب من فريقنا الا يرهب الموقف وان يتذكر ان لوس انجلوس هي دورة مثل ماحدث في سنغافورة وانه بالتخطيط والتدريب السليم من الآن سوف يحقق فريقنا شيئا ان شاء الله.

● ملاحظة:

هذا التقرير تم إعداده قبل اعلان المانيا الشرقية يوم أمس مقاطعتها لألعاب لوس انجلوس الاولمبية.. للاحاطة..



■ منتخب المملكة الاول ■



■ خليل الزياني ■

اليوم.. نهائي دورة السودانيين التنشيطية



■ عبد الرحمن بن سعود ■

على شرف سمو الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر وبحضور السيد عيسى محمد سلامه سفير السودان لدى المملكة.. تقيم اللجنة المنظمة لدوري السودانيين في كرة القدم اليوم المباراة الختامية لموسمها السنوي بين فريقي التيوتي والجزيرة وذلك على ملعب نادي النصر..

هذا وكانت اللجنة المنظمة للدورة قد رفعت برقية تهنئة لاتحاد كرة القدم بمناسبة صعود الفريق الوطني السعودي الى لوس انجلوس.

النعيمة تحت رعاية طبيب المنتخب

يخضع لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم صالح النعيمة الآن لعلاج مكثف تحت اشراف الطبيب الامريكي المتخصص.. الذي يقوم بعلاج لاعبي المنتخب.. والذي يقوم بمتابعة حالة النعيمة ومعالجتها.. على أمل أن يتمكن من الاشتراك مع المنتخب في دورة لوس انجلوس القادمة.

في خطوة رائعة للادارة الأهلاوية

مشاركة فريق الشباب في المعسكر التدريبي في البرازيل استعدادا لنهائيات بطولة المملكة

● جدة - كتب/ عمر باهذيله:

استعدادا لنهائيات بطولة المملكة للشباب لكرة القدم التى يمثل فريق النادي الأهلي المنطقة الغربية في هذه المسابقة التى تأتي ضمن نشاطات الاتحاد السعودي لكرة القدم.

فقد قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه مؤخرا مشاركة فريق الشباب في المعسكر الاعدادي الذي سيقام في البرازيل للفريق الأول خلال الفترة من ٢٠ ذي القعدة الى ٢٠ ذي الحجة القادم والذي يأتي في اطار الاستعداد المتكامل للمشاركة في بطولة أبطال الدوري للأندية الخليجية للموسم الرياضي القادم وكذلك مسابقة الدوري الممتاز.

وتهدف الادارة من وراء هذه الخطوة الى اعداد وتهيئة فريق الشباب فنيا ولياقيا وتكتيكيا للادوار النهائية لبطولة الشباب التي يتطلع الأهلاويون الى تحقيق صدارتها للمرة الثانية في تاريخ هذه المسابقة.

كما تعكس هذه الخطوة الايجابية الرائعة مدى الاهتمام والعناية التى توليها الادارة للعناصر الشابة لمختلف الألعاب وحرصها الدائم على اتاحة الفرص لها لاكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك والحرص على ايجاد القاعدة العريضة من القدرات الموهوبة بدعم الفريق الأول.

■ الأهلي شباب ■

في اجتماع عصر أمس

○ ادارة الاتفاق تقرر البدء في الخطوات الأولى للمدرب الجديد

○ الدوسري : تعاون الاتحاد مستمر .. ونحن في سباق مع الزمن

كتب/ محمد يوسف الدوسري

عقد مجلس ادارة نادي الاتفاق في الساعة الخامسة من عصر امس اجتماعا استثنائيا تم خلاله بحث الخطوات الأولى للبحث عن مدرب على مستوى كفء لتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم

استعدادا للتصفيات النهائية للبطولة العربية لابطال الدوري العرب والتي ستقام في الثلث الأخير من شهر ذي الحجة القادم ..

هذا وقد اكد الاستاذ عبد العزيز الدوسري رئيس النادي الى ان ما يجده النادي من اهتمام لدى اتحاد كرة القدم هو الدافع لنا لسرعة البحث ووضع ذلك في حيز التنفيذ حيث اننا في سباق مع الزمن ولم تبق الا فترة محدودة على موعد البطولة ..

واشار الدوسري الى ان كل الامور قد اعدت حتى يكون الاعداد متكاملا اداريا وفنيا .. وفي حالة الانتهاء لايجاد موافقة عدد من المدربين سيتم طرح معلومات متكاملة عنهم امام الاتحاد لكي يتم الاختيار بما يتفق ومصلحة الفريق ..

■ عبد العزيز الدوسري ■

اليوم.. يحتفل مشجعو فريق كرة القدم الهلالي بفوزهم

تقيم اليوم رابطة مشجعي الهلال بمقر النادي حفل عشاء كبير يحضره اداريو النادي ولاعبو فريق كرة القدم. وذلك بمناسبة الفوز الكبير الذي احرزه فريق كرة القدم بالنادي يوم الاحد الماضي.

هذا وقد وجهت الرابطة الدعوة لعدد كبير من منسوبي النادي لحضور هذا الحفل.. ويقوم احمد البقعاوي من رابطة المشجعين بالنادي بالاشراف على ترتيبات الحفل.

زاهد قدسي وعلي داود يعلقان على مباريات المنتخب في لوس انجلوس



■ الخضيري ■





■ علي داود ■







■ زاهد قدسي ■

تقرر تكليف الزميلين علي داود وزاهد قدسي بالتعليق على مباريات فريقنا الوطني في دورة العاب لوس انجلوس الأولمبية.. والتى سيلعبها في المجموعة الثالثة لمسابقة كرة القدم.. ويجري حاليا اتخاذ الترتيبات اللازمة لسفر الزميلين ضمن بعثة المملكة الى لوس انجلوس..

تجدر الاشارة الى انه سبق وأن تم تشكيل الوفد الصحفي الذي سيمثل الصحافة السعودية في الدورة.. وذلك من ثلاث صحف محلية بينها الجزيرة.

هذا وسيتولى التنسيق للوفد الزميل منصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

استعدادا للبطولة العربية التاسعة لكرة اليد :

اختيار المانيا مقرا للمعسكر .. ووفد اداري خلجاوي يغادر لبحث ترتيباته

كتب/ محمد يوسف الدوسري

غادر المملكة يوم امس الاستاذ محمد المطرود رئيس نادي الخليج .. وسيتبعه يوم بعد غد السيد نصر هلال مدير كرة اليد متجها الى المانيا بهدف الاطلاع على الامكانيات المتاحة هناك لاقامة المعسكر الاعدادي لفريق كرة اليد والذي سيمثل المملكة في البطولة العربية التاسعة لابطال كرة اليد العرب والتي ستستضيفها المملكة في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ ذو الحجة .

هذا وقد جاء اختيار المانيا مكانا للمعسكر بعد الاطلاع على استجابة اتحاد كرة اليد الالماني واستعداده لذلك ضمن الجهود التي بذلت من قبل اتحاد كرة اليد ونادي الخليج بهدف ايجاد المعسكر الملائم والارتفاع بمستوى اللعبة بهذه الدولة .

هذا وسوف تشمل الزيارة الاطلاع على مقر المعسكر والامكانيات المتاحة به كأدوات التدريب والملاعب واجهزة العلاج الطبيعي .. كما سيتم الاطلاع على مقر وبحث مصاريف الاعاشة والتنقلات .. اضافة الى بحث اجراء ١٢ مباراة ودية خلال المعسكر مع بعض الفرق المتقدمة هناك ..

■ فريق الخليج يد ■

طلال بن منصور يهنىء الأهلي لحصوله على بطولة كأس الطائرة

● جدة - مكتب الجزيرة:

بعث سمو الأمير طلال بن منصور رئيس مجلس ادارة نادي الاتحاد بجدة بخطاب تهنئة الى ادارة النادي الأهلي بمناسبة حصول فريق الكرة الطائرة على كأس الاتحاد السعودي للموسم الرياضي الحالي.

وقد تمنى سموه للفريق النجاح والتوفيق وتعكس هذه الخطوة الايجابية مدى التعاون الذي يربط الناديين.

المعروف ان الفريق الأهلاوى استطاع للمرة الثانية أن يجمع بين بطولتي الدوري الممتاز والكأس كما يستعد حاليا للمشاركة في بطولة أوائل الأندية الخليجية التي حقق فيها المركز الثاني كوصيف للبطل في مسابقة الموسم المنصرم.

بعد مصر .. الى الجزائر :

لجنة التعاقد الخلجاوية تبدأ مع مدربين لاشبال اليد والعاب القوى

كتب/ محمد يوسف الدوسري

بعد ان انهت لجنة التعاقد الخلجاوية والتي يمثلها السادة .. حسن هلال نائب رئيس النادي ، وعلي حمود من اجراءات التعاقد مع خمسة مدربين من مصر .. تتجه اللجنة الى الجزائر للتعاقد مع مدرب لفريق اشبال كرة اليد وذلك ضمن خطوات النادي لانشاء مدرسة لبراعم واشبال هذه اللعبة والتي توليها ادارة النادي ومدرب الفريق الأول فاروق بلقاسم اهتماما كبيرا حيث سيساهم بلقاسم في ايجاد المدرب الكفء والذي يمكن الاستفادة منه في تحقيق ذلك الهدف ..

كما سيتم التعاقد مع مدرب لفريق العاب القوى والذي شارك في الموسم الماضي دون اى مدرب بعد انتهاء فترة عمل مدربه السابق على حسن وبذلك يكون نادي الخليج قد انهى ايجاد كل المدربين اللازمين للالعاب المختلفة بالنادي ..

الأهلي المصري في مباراة صعبة بالجزائر

باريس - ا ف ب.

تقام مباريات دور الـ ١٦ ذهاب لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الكأس الأسبوع الحالي وتتصدرها جميعا مباراة فريق مولوديه الجزائري وفريق النادي الأهلي المصري.

ومن المتوقع أن يحاول فريق الجزائر الذي فاز في الدور السابق على فريق ارسيه بوبوديولاسو (فولتا العليا) تسجيل هدفين على الأقل في مباراة الذهاب قبل أن يلعب مباراة العودة في القاهرة. اما فريق النادي الأهلي الفائز ببطولة كأس الأندية ابطال الدورى في عام ١٩٨٢ والذي لعب المباراة النهائية في عام ١٩٨٣ فهو يملك حشدا من النجوم على راسهم صانع الالعاب طاهر ابو زيد الذي تألق في مباريات كأس افريقيا للامم التى اقيمت في ساحل العاج.

اما فريق المقاولون العرب فيسافر الى الخرطوم حيث يلعب امام فريق المريخ السوداني ولن يتعذر عليه بالطبع تحقيق التعادل انتظارا لمباراة العودة التى تقام خلال خمسة عشر يوما في القاهرة.

ومن المباريات الهامة مباراة نادي اوليمبيك اسيك ابيدجان وايتوجو ونجير اجازا لوسى.

○ برنامج المباريات:

- يانمو فيما/ مدغشقر - كانون ياوندي/ الكاميرون.
- المريخ /السوداني - المقاولون العرب/ مصر.
- فيتا/ زائير - ريد ارو/ زامبيا.
- سكارتليت اقسيه/ كينيا - ناكيفوبا فيلا/ اوغندا.
- مولوديه الجزائر/ الجزائر - النادي الأهلي/ مصر.
- ديارف دكار/ السنغال - أهلي طرابلس/ ليبيا.
- جوريت اولمبك/ غانا - اسيك ابيدجان/ ساحل العاج.
- امنيوحوز رانجير/ نيجيريا.

مجرد كلام

لقد كان يوم الخميس ٢٥/٧/١٤٠٤هـ يوما مشهودا في تاريخ الرياضة حيث خرجت المدينة بشبابها وفي مقدمة الجميع الامير سلمان لاستقبال الفريق السعودي الذي مثلنا في التصفيات الاولمبية. وما ذلك الا تعبيرا عن مشاعرها تجاه شبابنا ومدربنا الوطني خليل الزياني. وان دل هذا على شيء فانما يدل على المواطنة بكل معانيها هذه المقدمة الصغيرة تجعلني اعود بالذاكرة الى ايام قليلة ماضية وعندما حقق فريق الاتفاق كأس ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي.. وكثرة الاقاويل وتعددت الآراء سواء في المجالس والمنتديات أو على اعمدة الصحف عن مدى استفادة جهاز الكرة في الاتحاد السعودي بقدرات المدرب خليل الزياني والذي كان له الدور الاول في حصول فريقه على الكأس المشار اليه.

ولعل اكثر الناس لاحظ اجابة المدرب خليل في برنامج تحت الاضواء التلفزيوني عندما سأله احد الحضور سؤالا محرجا وهو لماذا لا يسند اليه تدريب المنتخب. ولقد كانت اجابته واضحة ومميزة وبالهدوء والثقة التي يعرفها الجميع في خليل لقد قال ما معناه انه ابن البلد ولقد ساهم في التدريب كمساعد لمدرب المنتخب الاول وهو الآن موكل اليه تدريب اشبال المملكة. والجميع يعرفونه ويرونه امامهم.. لقد كنت حاضرا تسجيل هذه الحلقة ورأيت خليل وتحادثت معه وهنأته على حصول فريقه على البطولة ومن اجابته علي وعلى السائل في البرنامج تأكدت ان هذا الرجل سيكون له شأن.. لقد كان رجلا عاقلا وكفى

ناصر بن حريد

ويلكينز ينتقل الى ايطاليا مقابل أكثر من مليوني دولار

● لندن:

لاعب الوسط في فريق مانشستر يونايتد وكذلك في الفريق الوطني الانجليزي، راي ويلكينز سيلعب مع فريق ال - ميلان - الايطالي خلال الموسم القادم.

وكان ويلكينز البالغ من العمر ٢٨ عاما قد وقع على خطاب بهذا المعنى وافق فيه على العقد وقدره (١.٥ مليون جنيه استرليني) اى ما يعادل ٢.١ مليون دولار وهو عقد مدته ثلاث سنوات.

ووقع ويلكينز بعد ان اجتمع برئيس نادي ميلان جوسيبي فارينا في مانشستر وسيطير الى ايطاليا يوم الاربعاء القادم لانهاء اجراءات تعاقده.

مدرب نادي يونايتد مستر رون اتكينسون قال ان مغادرة ويلكينز الوشيكة تعني أن كابتن المنتخب الانجليزي ونجمه اللامع برايان روبسون سيبقى في النادي وكان اسم روبسون هو الذي ارتبط بالاندية الايطالية.

اما الان فلم تعد هنالك اية فرصة امام روبسون بمغادرة النادي.

وبالرغم من أن ويلكينز اعتبر ابرز لاعب في نادي يونايتد هذا الموسم الا ان هنالك من يستطيع ان يحل محله.

اما غوردون ستراشان من المتوقع أن يتم انتقاله من ابردين خلال هذا الشهر وسيصل اللاعب الدنماركي جيسبير اولسيد من نادي اجاكس امستردام خلال نهاية الموسم.

فالكاو يعتزل الملاعب

● ريو دي جانيرو:

النجم البرازيلي اللامع باولو روبيرتو فالكاو الذي يلعب حاليا لنادي روما الايطالي سيعلق حذاءه الرياضي في عام ١٩٨٧ ويخوض المنافسة من اجل رئاسة فريقه البرازيلي السابق - انترناشونال - هذا ما ذكرته مصادر هذا النادي البرازيلي العريق.

وقالت هذه المصادر ان فالكاو عندما كان متواجدا في فريقه القديم الشهر الماضي ولعب معه مباراة ودية بحث امكانية خوضه المنافسة من اجل رئاسة النادي في عام ١٩٨٨ ليطبق الأسلوب الأوروبي الحديث في ادارة الأندية الرياضية.

ونسبت هذه المصادر الى فالكاو قوله: سأنهي نشاطي الرياضي مع روما في عام ١٩٨٧ وبالرغم من انني تلقيت عرضا باللعب مع فريق كوزموس الامريكي الا انني من غير المحتمل أن اقبل هذا العرض.

ان حلمي الآن هو أن اصبح رئيسا لنادي انترناشونال.

رئيس وزراء هولندا (بقية)

مجالات اعمال تجديد مصانع منتجات الالبان وتقديم الاستشارات الزراعية في نظم الري والتحكم في الماء واستخلاص ملوحة المياه والطاقة الشمسية والهوائية.

وتجدر الاشارة هنا ان طوال تاريخ هولندا عاش شعبها حياة النضال من اجل حريته كما ان الهولنديين صارعوا مياه البحر حتى جففوها..!

والعلاقات بين المملكة وهولندا راسخة القدم ترجع الى زمن سحيق فقد اقامت هولندا قنصلية لها في جدة عام ١٨٧٢ وكان هدفها الاساسي مساعدة الحجاج الاندونيسيين الذين يقدمون الى مكة لاداء فريضة الحج والعمرة وظلت تعمل حتى ١٩٥٠ وهو العام الذي قامت فيه جمهورية اندونيسيا المستقلة.

وتعتبر هولندا من اوائل الدول التي فتحت مكاتب قنصلية لها في المملكة ومنحها المغفور له الملك عبد العزيز في عام ١٩٢٦ حق فتح قنصليات فرعية وعيادة طبية في مكة وتاسيس بنك في عام ١٩٢٦ تحت اسم الجمعية التجارية الهولندية واصبح اسمه في عام ١٩٦٤ البنك الهولندي العربي ثم تحول الى بنك سعودي في عام ١٩٧٧ تحت اسم البنك السعودي الهولندي.

والعلاقات بين المملكة وهولندا كانت دائما ممتازة وتعتبر حكومة هولندا من اوائل حكومات دول العالم التي اعترفت بالمملكة العربية السعودية في عام ١٩٢٥.

وفي عام ١٩٢٦ ارسل المغفور له الملك عبد العزيز جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل الى هولندا حيث اجريا مباحثات رسمية مع الملكة ويلهلمينا.

وفي عام ١٩٣٢ قام جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز بزيارة ثانية لهولندا.

كما ان هناك علاقات تجارية بين المملكة وهولندا على مستوى عال للغاية طوال الثلاث سنوات الماضية حيث تعتبر هولندا بوابة اوربا كما ان نوتردام الى جانب انها اكبر ميناء في العالم تعتبر ايضا احد اهم الاسواق الفورية للبترول الخام وما زالت هولندا تستورد كميات كبيرة من الزيت الخام من المملكة ومن ثم كان من الاهمية بمكان للاقتصاد الهولندي انتاج سلع ذات نوعية عالية للغاية حتى يمكن تمويل الواردات من دخل الصادرات والخدمات.

هذا وقد بلغ حجم الصادرات من هولندا الى المملكة خلال ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ طبقا للاحصائيات الهولندية كالتالي: ٢,٦ بليون فلورين هولندي في عام ١٩٨١ و ٢,٥ بليون فلورين هولندي في عام ١٩٨١ و ٢,٥ بليون فلورين هولندي عام ١٩٨٢ و ٢,٥ بليون فلورين هولندي عام ١٩٨٣.

وتحتل هولندا المركز الثامن بين مجموعة الدول المصدرة الى المملكة وتأتي في الترتيب بعد اليابان والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وانجلترا وكوريا الجنوبية.

كما ان اسهام هولندا في مشروعات التنمية الاقتصادية في المملكة له تاريخ طويل يبدأ من انشاء البنك السعودي الهولندي فقد اسهمت مؤسسات البناء الهولندية الضخمة بنصيب كبير في مجال الانشاء من بينها على سبيل المثال توسعة الميناء الصناعي لمدينة جبيل كما اشتركت مؤسسة فيليبس الهولندية للاتصالات الدولية عن بعد بتنفيذ مشروع التليفون الهائل كما اشتركت شركة شل الهولندية الملكية مع بترومين في انشاء مصفاة بترومين شل في الجبيل.

وبالاضافة الى ذلك هناك اكثر من ٩٠ شركة هولندية لها ممثلون في المملكة في القطاعات المختلفة مثل الطائرات والزوارق، والمكاتب الاستشارية ومزارع الدواجن، ومصانع الصلب والمواسير وخدمات النظافة والمعدات الطبية.. الخ.

واقام عدد من تلك الشركات مشروعات مشتركة مع شركاء سعوديين.

وعلى صعيد السياسة الخارجية تجاه الشرق الاوسط ترى الحكومة الهولندية في الوقت الحالي ان احدى الاولويات الرئيسية التي تواجه منظمة الأمم المتحدة هي ضرورة محاولة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ولهولندا دور نشط في هذا المجال حيث اشتركت على الفور بكتيبة من قواتها في قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

السلام عليكم (بقية)

الغفران.. ولا الترافع عنه في شرعية امام محكمة التاريخ..

فالعملاء.. لايحتاجون الى مرافعة.. ولا الى محامين.. من اجل ادانتهم.. واصدار الاحكام الصارمة عليهم...

يكفي انهم العملاء.. لأعدى الاعداء..

همسة (بقية)

يخفي وراءه هذه الضحكة.

انظر اليها.. الا تشمئز نفسك من هذا المنظر الذي لم تره.. يا عديم البصيرة.. والنظر.. آه.

اتمنى كل انسان في يده مرآة تعكس له حقيقته غير المزيفة.. حقيقته التي لا يقدر الانسان ان يكذبها ولا تجامله مثل الناس مهما كانت الأثمان واخيرا ما يوسعني الا ان اقول لك في يوم لا يعرف قوي ولا ضعيف يوم لا ينفع به الا ما قدمت يداك من أعمال سواء سيئات او حسنات وكل انسان له حساب.

جميلة ابراهيم سرور

الحكومة اللبنانية (بقية)

التقليدية في لبنان غير ان بعض طلقات الاسلحة الاتوماتيكية سجلت صباح امس على خط التماس الذي يفصل قطاعي العاصمة اللبنانية.

من جهة اخرى ازدادت المخاوف من قيام مواجهة عسكرية في منطقة البقاع في شرق لبنان بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية.

وذكرت معلومات وصلت الى بيروت من تلك المنطقة ان قوات الطرفين تستقدم تعزيزات وجنودا واليات ودبابات وذخائر كما ان هذه القوات تنصب شبكات صواريخ مضادة للطائرات وراجمات صواريخ

وفي هذا السياق اعتبرت صحيفة (البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا امس ان تركيز اسرائيل صواريخ هوك على قمم جبل الباروك في الشوف وقيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بمناورات فوق مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان مؤشرا واضحا على انها قد تقدم على خطوة عسكرية ضد لبنان وسوريا.

واضافت الصحيفة تقول انه يبدو واضحا من خلال ما يجري على الارض ان اسرائيل ستلجأ الى عمل عسكري واسع تخطط له بالتعاون مع حليفتها الولايات المتحدة الامريكية.

للتلفزيون (بقية)

بدون مشقة وعناء ترتكز على الاسلوب السلس والبسيط لا الرخيص فالمسلسلات المحلية والكويتية وماتتسم به من عرض وعلاج حقيقي للواقع تجعلها تنتزع من كل مشاهد مظاهر الاعجاب والاشادة بها وما تعالجه من احداث قريبة من الواقع.. وانا هنا لا اقلل من بقية المسلسلات وانما انوه للموضوع المطروح فقط.. حيث نجد اسلوب السلب مسيطرا على احداثها او ركاكة العنصر الفني احيانا اضافة الى خصوصيتها مما يوحي للمشاهد وكأنها مفروضة عليه.. اردت الاشادة والتنويه الى ذلك فقط لان المسئولين في الاعلام عودونا على الاصغاء لمقترحات المشاهدين وهذا شعار رفعوه فلهم الشكر الجزيل ونشد على ايدي الجميع متمنين لهم التوفيق. والله من وراء القصد.

أبووضاح - البديعة
الرياض

إسألوني (بقية)

والاقسام الأخرى بالكلية..؟).

وقد أجاب على هذا السؤال مصدر مسئول بجامعة الملك سعود.

- جواب: الحصول على شهادة الثانوية العامة قسم علمي بنسبة ٦٠٪ من المجموع العام او قسم أدبي بنسبة ٦٥٪ من المجموع العام.. كذلك يقبل خريجو وخريجات معاهد المعلمين الثانوية وخريجو المعهد العلمي السعودي بقسم الثقافة الاسلامية.

ومتطلبات التخرج هي:

ان يدرس الطالب بنجاح (٢٢) ساعة مقررة متطلبات الكلية وهي المقررات التي تعد الطالب اعدادا مهنيا في مجال التدريس أو في مجال التخصص النفسي.

أ) المقررات الاختيارية:

ينبغي ان يدرس طلاب الأقسام العلمية (١٦) ساعة مقررة يختارونها من بين (٢٢) ساعة - على الاقل - يقدمها كل قسم حسب طبيعة الدراسة فيه، كما ينبغي ان يدرس طلاب الأقسام الأدبية (١٥) ساعة يختارونها من بين (٣٠) ساعة في الأقل، يقدمها كل قسم حسب طبيعة الدراسة فيه.

ب) المقررات الاجبارية:

ينبغي ان يدرس طلاب الاقسام العلمية بنجاح (٦٥) خمس وستون ساعة اجبارية في مجال تخصصهم، يضع تفصيلاتها كل قسم على حدة، وينبغي ان يدرس طلاب الاقسام الأدبية بنجاح (٥٨) ساعة مقررة اجبارية في مجال تخصصهم.

ويوجد بالكلية سبعة اقسام هي: قسم التربية - قسم التربية البدنية - قسم التربية الفنية - قسم الدراسات الاسلامية - قسم علم النفس - قسم المناهج وطرق التدريس - قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم.

الطيور المتشابهة (بقية)

ترغب في تفادي مزيد من العداء العربي خاصة وانها تعلم ان بعض الدول العربية تقود بوضعها الافريقي حملة شديدة ضد العنصرية في جنوب افريقيا وضد التسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية في نفس الوقت.

على ان للسرية دواعيها الاخطر. فمن ناحية نلاحظ ان النظامين عنصريان، اي انهما ضد حقوق الانسان الطبيعية والمشروعة، ولا شك ان التعاون ضد الشرعية الانسانية يستحق الاستخفاء به كشأن مسلك اللصوص والقتلة والنهابين.

ومن ناحية اخرى فان التحالف بين النظامين يأخذ ابعادا جد خطيرة.. فجنوب افريقيا التي ساعدت اسرائيل دائما بالمتطوعين والاموال والاسلحة في جميع حروبها غير العادلة ضد العرب، والتي تاتي من حيث هذه المساعدات في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية، لا تريد ان تعلن عن هذه السياسة، كما تفعل الولايات المتحدة مثلا، لانها ليست في قدرة الولايات المتحدة على تحمل التبعات المترتبة عليها دوليا..

ومن ناحية ثالثة فانه لم يعد سرا ان بين النظامين تعاونا يحرصان على عدم اذاعته في مجال انتاج الاسلحة الذرية... ان الدولتين تخوضان تحديا شاملا ضد الشعوب المناضلة، وضد الراي العام العالمي، وضد كافة الدول المناهضة لهذا الشكل البغيض من اشكال الحكم.. وهذا التحدي الشامل يجعلهما في خندق واحد يتسلحان فيه بالمشروع وغير المشروع من الاسلحة بما في ذلك السلاح النووي ذاته..

ولقد نضيف الى هذا كله ان الدولتين لا توجد بينهما اهداف مشتركة، كالتي بين اسرائيل والولايات المتحدة مثلا والتي عبرا عنها بالتعاون الاستراتيجي بينهما. وانما الذي بين النظامين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا مجرد مشابهة في الطبيعة وفي السياسة التي يقوم على اساسها كل منهما على حدة.

وهذا هو الذي يجعل تقاربهما كتقارب الطيور المتشابهة..

افلا يقول لنا المثل القديم ان الطيور على اشكالها تقع؟!!

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى لدى فضيلة القاضي العضو الشيخ سعود بن زيد المهنا المدعو/ براهيم محمد العبيد ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض رقم ٣٢ الواقعة في محله السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ارض رقم ٣٣ بطول ٢٠م. وشمالا ارض رقم ٣١ بطول ٢٠م. وشرقا ارض رقم ٦٠ بطول ١٥م. وغربا شارع رقم ١٦ عرض ٢٠م بطول ١٥م المساحة الاجمالية ٣٠٠م². وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● يعلن سعود جمعان الزهراني عن فقدان محفظة بداخلها رخصة قيادة خاصة رقم ٢١٥٧٢ تاريخ ١٣٩٨/٤/٦هـ. صادرة من مرور عسير.. وأوراق بنكية وأوراق خاصة يرجى ممن يجدها تسليمها الى مقسم الامن بالمستشفى العسكري بالرياض وله الشكر.

● تعلن الورشة الكبرى الفنية عن فقدان دفتر اقامة مكفولها التايلندي الجنسية براسيدوت كوانريت رقمها ١١٩٠٥٥ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٨هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● تعلن مؤسسة الكردي للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة ديهاتسو موديل ٨٢ نقل السعودية رقم ٤٢٠٣٠٩٦ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض.

● الزلفي/ الحفر/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن حسين رجاء عبود الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٩٣٧ وتاريخ ١٤٠٣/٨/١٦هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او أقرب ادارة احوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الرياض المواطن خالد فهد محمد المقيرن مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٠٤٠٩ وتاريخ ١٣٩٩/١١/٤هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض أو أقرب ادارة أحوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن روبرت ريفويرزو - فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة صادر من جوازات الرياض برقم ٨٠١٦٠ وتاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ صالحة لمدة عامين. نرجو ممن يجده أن يسلمه الى جوازات الرياض أو الاتصال على تليفون رقم: ٤٠٣١٢٣٧ - ٤٠٢٣٥٢٨.

● المجمعة/ يعلن عبد العزيز علي علي الجماعي - يماني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢٦٩٢٠٤ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٣هـ صادرة من الدمام. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى قسم مرور المجمعة وله الشكر.

● المجمعة/ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في المجمعة المواطن خالد محمد عثمان الشبانات مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٤٦ وتاريخ ٩٨/١٠/١٧هـ سجل المجمعة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في المجمعة أو أقرب ادارة أحوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● ثادق/ يعلن عبد الله عبد العزيز المعمر عن فقد استمارة سيارة جيمس موديل ٨٢ رقم ٤٠٦٠٣٢٣٠ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مرور حوطة سدير او استراحة الغنيمان بثادق وله الشكر.

● ثادق/ يعلن عبد الله عبد العزي المعمر عن فقد لوحة سيارة جيمس موديل ٨٢ رقم ٤٠٦٠٣٢٣٠ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مرور حوطة سدير أو استراحة الغنيمان بثادق وله الشكر.

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض أن السيد/ قلى محمد جيته - ارتيري الجنسية بموجب الجواز رقم ١٧٥٦٠ وتاريخ ١٩٧٩/٦/٥ م الخرطوم تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لأبنائه التالية اسماؤهم: سمير المولود بالرياض ١٤٠٢/٩/٢هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن احمد رواح احمد يماني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ١٣٠١٩ صادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وشكرا.

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الرياض المواطن ابراهيم متعب بن صلبي الحربي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٩٨٢٠ وتاريخ ١٤٠٢/١١/٦هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض أو أقرب ادارة احوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن ياهر مصطفى الحمامي عن فقد استمارة سيارته ماركة مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٦ ابيض اللون طراز سيدان رقم اللوحة ٢٧٠٨١ - خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض. من يجدها يتصل بتليفون ٤٤٦٧١٨٤ او يسلمها لمرور الرياض.

● يعلن فهد عبدالله الصعب عن فقدان استمارة سيارة جمس سوبربان م ٨٢ خصوصي السعودية رقم اللوحة ١٤٧٦٥٣ صادرة من الرياض ورخصة قيادة عمومي رقم ٧٤٩١ تاريخ ١٣٨٧/٩/١٩هـ صادرةمن مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الرياض او ت ٠١٦٤٢١٥٣٧ او ص ب: ١٩٩ الدوادمي.

● للمرة الثانية تعلن مزرعة ناصر محمد الناصر عن فقدان جواز سفر مكفولها السيد عبدالرحمن الحسين القدور سوري الجنسية رقم الجواز ١٢١٤١١ ويرجى ممن يعثر عليه الاتصال بالرقم ١٥٢٢١٦٧٦ وله الشكر.

● يعلن المواطن/ ناصر محمد عبدالله العجيب الحوطي بموجب حفيظة نفوسه رقم ١٤٣١٧/٢٧٤٧ وتاريخ ١٣٧٩/٢/٢٢هـ سجل الرياض عن رغبته حذف لقب الحوطي من اسمه بحيث يصبح اسمه بعد ذلك ناصر محمد عبدالله العجيب. فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه.

● تعلن شركة بويج بلاونت التضامنية للمرة الثانية عن فقدان جواز سفر السيدة هيلين كانوكيس فرياقاس الكندية الجنسية رقم ٢٨٦١١٧٣ - تي في والصادر من واشنطن بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٢م. وصالح لغاية ١٩٨٧/٢/١٢م. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة جوازات الرياض او الاتصال برقم ٤٨١١٣١٩ مشكورا.

● الرس/ يعلن حمود يوسف احمد صغير عن فقد استمارة سيارة كريسيدا م ٧٧ رقم اللوحة ٩٦٥٧٣٢ خصوصي السعودية صادرة من مرور الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرس وله الشكر.

● البكيرية/ مكتبة الخالديه - تعلن مؤسسة السلامه التجارية عن فقدان لوحة سيارة مرسيدس رأس تريلا م ٨٠ رقم اللوحة ٥٠٠١٥٥٥ نقل صادرة من مرور جده يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شعبة مرور البكيرية وله الشكر.

● الخرج/ يعلن عبدالله مسفر الدوسري عن فقد رخصة بناء رقم ١٠٥٩ تاريخ ١٤٠٠/٤/٢٥هـ صادرة من بلدية الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الخرج وله الشكر.

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى الى القاضي الشيخ المساعد عبدالعزيز بن سليمان السعيد المدعو/ ابراهيم محمد العبيد ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه الارض رقم ٣١ السكنية الواقعة في حي السعودية بالخرج الدارجه عليهم بالشراء من محمد بن عامر وكيلا عن ناحي بن هادي المري المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا بطول ٢٠م ويحدها الارض رقم ٣٢ وشمالا بطول ٢٠م. ويحدها الشارع رقم ٩ بعرض ١٩م. وشرقا بطول ١٦م ويحدها الارض رقم ٥٩ وغربا بطول ١٦م. ويحدها الشارع رقم ١٦ بعرض ٢٠م المساحة الاجمالية ٣٢٠م². وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

○○ عزيزتي الجزيرة ○○
○○ ورسائل القراء ○○

○○ الاخ/ عبدالله عويد - واحة الهفوف - الاحساء:
- عندما يتحدث الكاتب عن مدينة او منطقة معينة فهو يأخذها كنموذج وكمثال عما يتحدث عنه من موضوع عام.. ولكنك - يا اخ عبدالله - فهمت ما تطرق اليه الكاتب بشكل مغاير لما قصده، ونرحب بك في رسائل اخرى..

○○ الاخ: سعيد الشريف - ابها..
- لقد سبق نشر تعقيب تضمن النقاط التي اشرت اليها.. وننتظر مشاركاتك الاخرى

○○ - الاخ: ابراهيم موسى الحميد - ثانوية الجوف:
- لعلك تابعت ما نشر عن هذا البرنامج، فقد تطرقت الموضوعات السابقة الى نفس النقاط التي اشرت اليها، ونرحب بمساهماتك الطيبة القادمة.

○○ الاخ: ابراهيم محمد الخزيم - الرياض:
- تشترط «عزيزتي الجزيرة» ان تكون الموضوعات التي تنشر بها على صيغة تعقيبية على شيء سبق نشره في الجزيرة، ونرحب بارائك الاخرى..

○○ - الاخ: المهندس اسامة حسن - الرياض :
- ربما في العناوين الصحفية يجوز ما لا يجوز في استخدامات اخرى ولو دققت النظر في الصحافة العربية لوجدت امثلة عديدة، وعلى اية حال نقدر لك ملاحظاتك الدقيقة..

○○ الاخ : ابو محمد صالح المعيض - جدة
- يسرنا عودتك مجددا للمشاركة في صفحتك «عزيزتي الجزيرة» ولكن نود ان يكون هناك شيء من الايجاز في التعقيبات التي ترسلها لنا، وننتظر رسائلك القادمة.

○○ - الاخ: عبدالعزيز التميمي - الرياض
- نشكرك على روح التفهم التي اصطبغت بها رسالتك، وقد لاحظنا تشعب تعقيبك الى نقاط اخرى ربما تثير حساسية لدى بعض الاطراف ليس من المفيد ولا المرغوب اثارتها.. ونرحب بك دائما.

○○ - الاخ : وليد سعد محمد النصبان:
- لجان الاختبار التي اقترحت وجودها هي موجودة، بالفعل وتمارس اعمالها ولكن الرؤى مختلفة في كثير من الاحيان، وبالنسبة لملاحظاتك فلم تكن محددة اذ جاءت بشكل تعميمي غير مفصل.. ونرحب بمشاركاتك القادمة..

○○ الاخ : عبدالله محمد الغامدي - خميس مشيط..
- نحن واثقون انك لم تكتب الى هذه الصفحة الا بهدف ان توصل شيئا مفيدا وذا جدوى الى القراء... ولكن السؤال - يا اخ عبدالله - هو كيف يتم ذلك.. ومبدئيا يمكن ان يتحقق ما ترمي اليه عن طريق طرح الموضوع مدعوما بالحجج المقبولة المقنعة، اما الصراخ فقط فلا يؤدي الا الى ضياع الصوت في البعيد اللامتناهي، ان موضوعك كان يمكن ان يأتي بشكل أفضل لو طرحت أمثلة على المثالب التي لاحظتها..
نشكرك على رسالتك ونرحب بك دائما..

○○ - الاخ زيد عبد العزيز - القريات
- سبق الكتابة عن هذا الموضوع ونرحب برسائلك القادمة..

○○ - الاخ : ناصر عبد العزيز المليفي - الرياض:
- الملاحظة التي اشرت اليها تعتبر بسيطة ولا تخل بذلك العمل الذي اثنيت عليه.. ونرحب بمشاركاتك الاخرى..

○○ - الاخ : عبدالرحمن ناصر الخلف - كلية الشريعة..
- لا شك ان ذلك مسؤولية الجميع ولكن المعروف ان هناك جهة مكلفة بهذه المهمة والمشاهد انها تؤديها بشكل متكامل.. ونشكرك على رسالتك..

○○ - الاخ : سعود بن ناصر ابورشيد - الحريق:
- نشكرك على شعورك الطيب والذي نعرفه ان هناك توجيهات بهذا الشأن للحد من تلك الجوانب غير المرغوبة..

○○ - الاخ : محمد عبدالله ضيف الله..
- نرحب بك قارئا متابعا ومشاركا في صفحة «عزيزتي الجزيرة» التي تحاول بقدر الامكان ان تلبي رغبات كل قرائها الافاضل بنشر مشاركاتهم متى ما تناسبت وظروف النشر... ونرحب بك دائما..

○○ - الاخ : عبده يوسف - الرياض:
- يحسن بك يا اخ عبده - ان تتروى وتتأنى في استخدام كلمات مثل: (.. كلاما مغرضا وتهريجا منطويا على التشهير...) و (... كلام ملفق وافتراء مكشوف..) و (... الافك والافتراء والمكابرة..) و (... اني ساقف لهم بالمرصاد..) وغير ذلك كثير... وكثير...!!!
ان الموضوع الذي كتبت عنه لا يستأهل كل هذا الزخم الهائل من التعابير... وحياك الله...!!

○○ - الاخ : مشجع اخدودي - نجران :
- مثل هذا الموضوع ليس مجاله هذه الصفحة، وعلى اية حال نشكرك على رسالتك ونرحب بك دائما..

○○ - الاخت - ام نورة ...
- قد تكون هذه حالة فردية يصعب الاخذ بها كقاعدة عامة، ونعتذر عن التأخير...

○○ - الاخت : خيرية عبدالله - الطائف..
- لم تأت بجديد في موضوعك عن المخدرات فقد سبق نشر عشرات الموضوعات التي تناولته بشكل اكثر افادة، ونرحب برسائلك القادمة..

●● عن تقاطع ملهم/حريملاء:
مطلوب تعبيد الاستقامة

عزيزتي الجزيرة..
تحية طيبة وبعد:
قرات في عدد الجزيرة ٤٢١٦ يوم السبت ١٣-٧-١٤٠٤هـ تحقيقا صحفيا عن طريق (الرياض - المجمعة - القصيم) البري السريع، وقد لاحظت التقاطعات التي سيتم وضعها على هذا الطريق ومن ضمنها تقاطع ملهم حريملاء والقرى المجاورة والذي تم وضعه على الطريق الحالي على بعد سبعة كيلو مترات ونصف الكيل من جهة الشمال عن «مفرق بلدة ملهم» مما سيجعل زيادة في المسافة على المسافرين عبر طريق ملهم من والى مدينة الرياض حيث ان طريق ملهم اصبح متصلا مع طريق حريملاء - القصب وسيسلكه مسافرو هذه البلدان عبر الطريق السريع، ان الذي احب ان اذكره هنا هو ان يتكرم المسئولون بوزارة المواصلات بالنظر في وضع التقاطع المذكور على استقامة طريق ملهم وذلك بتعبيد ما طوله ربع كيلو متر تقريبا من مفرق ملهم حتى الخط السريع راجيا ان يوفق المسئولون لما فيه الصالح العام والله من وراء القصد..

سعد محمد الوشيقري
مدرسة ملهم الابتدائية

●● عن الحكام والتحكيم:
كل انسان معرض لأن يخطىء

عزيزتي الجزيرة
تحية طيبة وبعد..
قرأت ما كتبه الاخ فهد محمد العيسى معقبا على ما كتبه الاخ عثمان العمير حول الحكام والتحكيم وعما يتعرض له اغلب الحكام من تلك الحملات وما الى اخر ذلك من الحديث..

وما انا بصدد ايضاحه الآن هو، الوقوف على ما نظر اليه الكاتبان حيث كانا فقط ينظران بعاطفتهما.. والواقع ان كل انسان يعيش في هذه الارض الطاهرة يبحث دائما عن الافضل - كغيره من شعوب العالم ولكن تقف العواطف حائلا دون ذلك... وما التحكيم الا شيء يجب الا تأتي عواطفنا محامي دفاع له.. فكل شيء مهما بلغ مرحلة الكمال له بعض السلبيات كما له بعض الايجابيات ومهمتنا كمجتمع محاولة جعل السلبيات اقل ما يمكن حتى نستطيع ان نجعل للايجابيات احصنة السبق وانا هنا لا احاول ان اتهم الحكام بتحيزهم ضد فريق معين او مع فريق أخر ولكن هنا نفترض.. وهذا خطأ - ان الحكم يتحلى بالاخلاقيات المثلى مع نسياننا بان الحكم انسان وهو كتلة من العواطف والعقلانية كما انه مزيج بين الحب والكره.. والخير والشر كمثل بقية البشر..

فيجب علينا ان نقول للمسيء اسأت وللمحسن احسنت... يجب ان نضع الواقع نصب اعيننا والا ننخدع بمجرد كون الحكم سيد الملعب.. وما قرارات اللجنة المنظمة في سنغافورة الا دليل على مدى ما يتمتع به التعقل من نصيب الاسد في اصدار القرارات ضد الحكام.. فكم من حكام اخذوا درجة (صفر) في التحكيم.. والبقية تأتي ولكن ليكن (قفص الاتهام) موجودا ولننظر من خلاله على من فيه بانه متهم يجب ان يدافع عن نفسه.. والا فنحن لا نعلم ما تخفيه النفوس كما انه ليس من حقنا الدفاع، عمن لا نعلم سرائره او اسراره..

ثم هل اصبحت منكرات الحكم العالمي طومسون حجة يستطيع من خلالها الحكم (المهزوز) ان يصدر قراراته التي قد (يذهب ضحيتها كثير من الاندية الطموحة..)
عموما ...
طريقتنا مع الحكام هذه والتي ننقدهم فيها خير طريق للوصول الى الافضل ●

ابراهيم احمد البورقه
كلية العلوم الادارية

□ المحرر :
يبقى التحكيم موضوعا شائكا وخصبا للجدل، ولكن لعل ابعاد الصورة تتضح اكثر عندما يشاركنا الاخوة الحكام السعوديون بآرائهم ووجهات نظرهم بصفتهم المعنيين بشكل اكثر من غيرهم، وبالطبع... يأتي في المقدمة الاخ عبد الرحمن الدهام.

العلولا يعقب:
فكرة جيدة تستحق التناول

عزيزتي الجزيرة:
بعد التحية:
اطلعت على الفكرة الجيدة التي طرحها الاخ خالد محمد الخضير في صفحة اعلام ليوم الجمعة في عدد (الجزيرة) ٤٢٣٦ وبتاريخ ٣ شعبان.. وتحت عنوان «معايير القبول في اقسام الاعلام.. وهذا الاقتراح» لن اناقش الفكرة التي اثارها الاخ خالد الخضير خصوصا وانه وفق في طرحها.. وتناولها من جميع الجوانب..

واذكر انني اثناء ما كنت مدرسا في ثانوية اليرموك الشاملة حيث الساعات المخصصة للنشاط.. ومن قبيل الاجتهاد.. والخبرة المتواضعة في ميدان الاعلام بحكم ممارستي للعمل الصحفي فقد ساهمت المدرسة في توجيه عدد مناسب من الطلاب وتشجيعهم للعمل في ميدان الاعلام وخصوصا في مجال الصحافة.. والآن من بينهم مجموعة وجدت نفسها في بعض الصحف المحلية.. واشعر بالفخر والاعتزاز حينما اجد الكوادر الوطنية.

وقد أخذت تشق طريقها نحو النجاح.

لذا اقول وباختصار شديد مرحى للفكرة الجيدة التي اثارها الاخ خالد الخضير وهي فكرة هادفة ترمي الى الاعداد الجيد والمسبق لمن يرغب في دخول ميدان الاعلام وذلك خلال دراسته في المرحلة الثانوية.

ولا أنسى ايضا الدور الكبير الذي سيؤديه خريج قسم الاعلام اثناء تعيينه في احدى مدارس المرحلة الثانوية اذا سيكون مؤهلا وقادرا على الابداع واثارة القدرات الكامنة لدي الطلاب..

وهنا ننتظر دور الجهات المسئولة وبالأخص وزارة التعليم العالي وكذلك وزارة المعارف والاعلام ايضا في مناقشة الفكرة وتناولها بالبحث والتدقيق والنظر الى ايجابياتها وسلبياتها..

احمد العلولا

●● عن التدريس والمدرسين:
نؤمّل في اداء تربوي افضل

عزيزتي الجزيرة..
قرأت منذ فترة في الجزيرة خبرا مفاده أن وزارة المعارف أصدرت عقوبة بحق أحد المدرسين لممارسته الدروس الخصوصية والتي هي أمر محظور من قبل الوزارة.. والمدرسون يعرفون ذلك جيدا. هذا الخبر أوحى لي بفكرة.. وقبل أن أطرح هذه الفكرة أود أن اقول ان الدروس الخصوصية في المنازل ليست هي الظاهرة السيئة الوحيدة التى تلتصق بالمدرسين - وان كانت وحيدة بالنسبة لمجال المهنة - بل ربما تكون اقل من غيرها خطرا وأخف ضررا. ان عدم الكفاءة والتسيب.. واللامبالاة.. وعدم الالتزام وقلة الاخلاص.. كل هذه الصفات السيئة موجودة في بعض المدرسين - وهم قلة بحمد الله - كما هي موجودة في شرائح أخرى من الموظفين والعاملين.. وأقرب دليل على ذلك ما نشرته الجزيرة أيضا من اصدار العقوبة بحق طبيب ثم بحق مهندس الى غير ذلك من العقوبات التى تصدر بحق فئات مختلفة في مجالات مختلفة.

اذن جميع المهن والوظائف مهما سمت أو وضعت فانها لا تخلو من المخالفين. ان اي مجتمع في العالم لا يخلو من هذه الشرائح وان كانت النسبة تختلف من مجتمع الى أخر. اعود للمدرسين وهم أحد القطاعات الهامة في المجتمع ان لم يكن أهمها.. فالمدرس ينظر اليه نظرة خاصة تنبع من كونه حاملا لرسالة العلم والتربية.. وبالتالي تكون مسئوليته مضاعفة.. والمجتمع يطلب منه اكثر مما يطلب من غيره.. هنا يبرز سؤالان:

● الأول: هل أعطى المجتمع (المطالب) هذا المدرس (المطالب) من الأهمية او على الأقل الاحترام والتقدير.. بقدر ما يطلب منه..؟! اترك الاجابة للمجتمع نفسه.

● الثاني: هل تراعي الجهات المسئولة عن قطاع التعليم المواصفات اللازمة في الشخص المؤهل لأن يكون مدرسا..؟!! الاجابة يمكن الحصول عليها من واقع المجموع المتواضع الذي يؤهل خريج الثانوية العامة لكي يصبح مدرسا حيث يمكنه الالتحاق بكلية التربية او معهد المعلمين.

اذن لابد من العودة الى الأسس التى بنيت عليها هذه المهنة.. ومثل هذا الموضوع طويل ومتشعب ويحتاج الى بحث اشمل ومجال أوسع للخوض فيه. وخوفا من الا يبقى مجال للفكرة التى أردت طرحها في بداية الموضوع أعود اليها الآن..

وهي اننا نرى أن بعض الخريجين المهنيين وغيرهم يقسمون «قسم الولاء» عند التخرج وكذلك الوزراء والسفراء عند تعيينهم.. وما دمنا متفقين على ان أهمية المدرس لا تقل عن هؤلاء.. فلماذا لا ينطبق هذا على المدرسين عند تخرجهم وقبل أن ينالوا اجازة التدريس.. وقبل أن يواجهوا اشرف وأجل واشق مهنة فلا شك أن هذا القسم سيكون حائلا بين المدرس وبين نزغات الشيطان خاصة عند الامتحان.. وسيجد هذا القسم بارزا أمامه يمنعه من الاخلال بسرية الأسئلة والامانة في تقدير الدرجات كما سيجد هذا القسم محاصرا رأسه، حاجبا عن عينيه غشاوة المخالفة اذا ما لاح له «درس خصوصي» يسيل له اللعاب.

عبد الهادي الطيب

●● في مسألة المصطلحات الاجنبية:
العيب في عدم احترامنا لها

عزيزتي الجزيرة..
تحية طيبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
في عدد الجزيرة رقم ٤٢٠٣ الاحد جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ لفت نظري..

□□ كلمة (تشالنجر Challenger) تحت عنوان، الرحلة الخامسة لمكوك الفضاء (تشالنجر) تبدأ يوم الجمعة القادمة..

□□ كذلك لفت انتباهي كلمة اللوبي Lob-by في زاوية اضواء تحت عنوان (لحظة الغضب الامريكية قادمة.. وان تأخرت) بقلم الاستاذ جاسر الجاسر..

□ □ ايضا لفت انتباهي في مواقع كثيرة وفي اعداد مختلفة استعمال كلمة (المرينز) Marines

سؤالي هنا لماذا نستعمل هذه الكلمات الانجليزية هل هناك نقص في مفردات لغتنا العربية... وحتى واذا لم يكن في اللغة العربية كلمة مطابقة او مرادفة للكلمة الانجليزية فان في لغة العرب كلمات ومفردات يستطيع ادباء وبلغاء العربية ان يركبوا منها كلمات ومفردات جديدة تتمشى مع المسميات الناجمة عن العلوم والاختراعات الحديثة New Technology مثلا «كلمة كمبيوتر» Computer يسمى العقل الالكتروني - العقل كلمة عربية لكن الكتروني ليست عربية.. ماذا لو استعملنا احد الاصطلاحات التالية: «العقل الصناعي - العقل الآلي - العقل العلمي - العقل الحديث - العقل السريع» بدلا من «كمبيوتر»

شخصيا انا اعتقد ان كتابة الكلمات الانجليزية بالاحرف العربية خطأ لعدة اسباب منها:

● مخرج اللفظ والنطق لن يكون صحيحا.

● لا يوجد قاعدة ثابتة لكتابة المفردات الانجليزية بالاحرف العربية..

الحل لهذه المشكلة كما اراه شخصيا هو كتابة معاني الكلمات الانجليزية بالعربي ثم كتابة نفس الكلمة الانجليزية بالاحرف الانجليزية كذلك يجب الا نستعمل المفردات الانجليزية الا في حالة الايضاح الضرورية احتراما وحفاظا على لغتنا العربية..

مثلا بدلا من كتابة الرحلة الخامسة لمكوك الفضاء تشالنجر.. تبدأ يوم الجمعة القادم.. ارى انه من الاصح كتابتها كما يلي
الرحلة الخامسة لمكوك الفضاء المنافسة.. Challenger ، تبدأ يوم الجمعة..
بهذه الطريقة القارىء سوف يعرف
- معنى الكلمة الانجليزية..
- كيف تكتب الكلمة
- النطق السليم للكلمة

كذلك (المرينز) Marines لماذا لا تكتب بالعربية مثلا جندي برماني او بحري بدلا من Marine ايضا كلمة (اللوبي) Lobby لماذا لا نستعمل كلمة عربية بدلا منها على سبيل المثال لماذا لا نستعمل احدى العبارات التالية (الهيئة اليهودية، اعضاء يهود او اعضاء هيئة الضغوط اليهودية وتكتب كما يلي..

هيئة الضغوط اليهودية تحاول التأثير على .... او اعضاء هيئة اليهود يحاولون التأثير على..!

هذه فقط كلمات اجنبية قليلة من كلمات نقرؤها في مجلاتنا وجرائدنا العربية كل يوم وكأن لغتنا ناقصة او فيها عيب.. بالعكس اللغة العربية اقوى، وارسخ واوسع مفردات من الانجليزية.. لغتنا لا يوجد فيها عيب بل العيب في عدم الاحتفاظ بها واحترامها وكذلك يجب علينا احترام لغات الامم الاخرى فلا يجوز لنا التفنن في تكسيرها..

سليمان عبد العزيز الجربوع
سانت لويس - امريكا

يكتبها اليوم: محمد الوعيل

وزارة التخطيط والخريجون

اجزم ان الطلاب والطالبات وبالذات الذين هم على ابواب التخرج من الثانوية العامة في حيرة من امرهم وبالذات البنات - اما لماذا؟..

لان الطلاب والطالبات «معظمهم» لا يعرفون الى أين يتوجهون، قد يعرف بعضهم طريقه الى الجامعة ولكن نوع الكلية والتخصص يجهله ويضطر ان يدخل والقسم حيثما اتفق وربما عدد من الزملاء يتاثرون بآراء بعضهم فيلتحقون بتخصص ما.. وهم بعيدون ذهنيا عنه وليس لديهم ادنى استعداد له والدليل على ذلك ان اعداد الطلبة في الجامعة الذين يحولون من قسم الى قسم أخر في الكلية الواحدة أو من كلية الى كلية اخرى اعداد هؤلاء الطلبة كثيرة وتزداد من سنة لاخرى كما ان عدم التوجيه كان سببا في تكدس الطلبة في اقسام وشعب وتخصصات غير مطلوبة في سوق العمل. وابتعادهم عن شعب وتخصصات الدولة في امس الحاجة اليها.. فما السبب في كل هذا؟ السبب يعود في اعتقادي الى عدم توجيه الطلاب الى المهن والتخصصات التي تحتاج الدولة اليها.

ولقد حدثت في السنتين الماضيتين ان كان هناك خريجون زيادة في بعض التخصصات غير المطلوبة ونقص شديد في تخصصات اخرى مطلوبة.

وتوجيه الطلاب مسئولية الآباء والدولة والحقيقة ان الجامعات «عدد منها» قامت بزيارات الى المدارس الثانوية لتبصير الطلاب بالكليات والأقسام والشعب التي يمكن لطلبة الثانوية العامة سواء - القسم العلمي أو الادبي الالتحاق بها وتوضيح ميزات ومناهج كل قسم وامكانيات العمل بعد التخرج.

ولكن برغم هذه الجهود الرسمية المقدرة لارشاد الطلاب الا انها جهود لا تغطي كل الطلاب والطالبات ولا تفي بالمطلوب.

اننا نطمع الى برنامج تخطيطي من وزارة التخطيط يوضح احتياجات الدولة من التخصصات التي تحتاجها في السنوات القادمات على ان يتم التنسيق بين وزارة التخطيط والمعارف والتعليم العالي في هذا الصدد.. اذ ان الدولة في كافة برامجها المستقبلية تحتاج الى مزيد من الكفاءات الوطنية وفي مختلف المجالات والتخصصات.

○○ طيبة «الزبون السعودي»؟!..

هو من جنسية عربية كان يتحاور مع صاحب المحل. يسأل عن السعر والنوع.. ويسأل في النهاية عن تخفيض السعر.. وجاء مواطن سعودي فدخل المحل نفسه وتوجه اليه البائع وترك صاحبنا الذي يتحاور معه.. وبسرعة كان المواطن قد طلب واشترى ودفع..

هكذا دون مناقشة ودون سؤال..

وتساءلت بيني وبين نفسي.. هل يمكن امام هذا المنطق «الطيب» من اخواننا ان نحمي انفسنا من بعض ضعاف النفوس من الباعة والتجار «الكبار»!!

واتساءل مرة اخرى.. هل يظن المواطن السعودي «بطيبته» هذه بأنه يساعد حماية المستهلك او ان يطلب منها ان تساهم في الحد من تلاعب التجار.

ان ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة جزء من مسئوليات كل مواطن وهي نوع من الممارسة الصحيحة «للمواطنة» مع نفسك.. ومع الآخرين.

بالمناسبة اذكر ان احد المواطنين ارسل سائقه - لاحظوا سائقه - ليشتري بعض الاغراض وبعد ان خفض التاجر للسائق السعر كان المواطن قد حضر ليدفع الثمن وإذا بالتاجر يقول للسائق «لو كنت اعرف ان المشتري سعودي لما خفضت لك من الثمن»..

- سؤال..؟!

اليس من الافضل لنا كمواطنين ان نسأل وندقق مثلما يسأل ويدقق صاحب الجنسية العربية.. ما دام هناك بعض التجار ضعاف النفوس الذين يبيعون لمن يسأل بسعر ولمن لا يسأل بسعر اخر.

○○ هوامش صغيرة..

* على طريقة رسالة من تحت الماء.. اقول للزميل جاسم العثمان بأن برنامجك تحت الأضواء من البرامج الناجحة.. لكن الا تعتقد ان حديثك عن الضيف يفوق - احيانا - حديث الضيف نفسه..

* في «رسالة الجامعة» والتي تصدر عن قسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض.. اشعر ان هناك عشقا يتجدد للصحافة.. وان هناك عملا مهنيا «ميدانيا» يتصاعد.. تهنئة لكل «الزملاء» في الرسالة.. وللصديق الدكتور ساعد الحارثي اقول.. مزيدا من التوفيق.

* المواطن عيد الحارثي من الطائف هاتفني مقدرا لرئيس بلدية الطائف اعلانه عن استعداد بلدية الطائف لاستقبال المصطافين، لكنه ايضا يرجو ان يرتفع مستوى خدمات النظافة في الاماكن التي اشار اليها رئيس البلدية في تصريحه.. وبدوري أطرح هذه الهمسة امام الدكتور حسن حجرة..

○○ اخر سطر:

اجيء إليك..
اضيء النهار
اسائل عنك المواني
البحـــــار
افتش عنك قلوب
المحار.

محمد الوعيل



الجزيرة
أسسها عبدالله بن محمد بن خميس
رئيس مجلس الادارة: عبدالله عبد العزيز العضيبي
مدير عام المؤسسة: صالح العلي العجروش هاتف: ٤٠٣٠٩٣٤
رئيس التحرير: خالد حمد المالك ـ هاتف: ٤٠٣٠٩٣٣
مدير التحرير: محمد عبدالله الوعيل ـ هاتف: ٤٠١٢٣٤٢
المركز الرئيسي: المملكة العربية السعودية / الرياض شارع الناصرية / ص.ب ٣٥٤ (الرمز البريدي ١١٤١١) ـ تلكس: ٢٠١٤٧٩ ـ جزاتي س.ج
TELEX 201479 GAZATY SJ
الهواتف: السنترال: ٤٠٢١٠٢٢ ـ ٤٠٢١٤٤٠
الإعلانات: ٤٠٣٣٣٦١
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة او فروع المؤسسة ومندوبيها
الاشتراك: ٤٠٠ ريال سنويا في ذلك ايام الجمعة



في ٦ و ٧ رمضان..

الاحتفال بتخريج طلبة وطالبات جامعة الملك سعود

□ كتب/محمد الشهراني

من المقرر أن تحتفل جامعة الملك سعود بتخريج طلابها وطالباتها في بداية شهر رمضان المبارك حيث تقرر يوم السادس منه لتخريج الطالبات والسابع للطلاب.

وأوضح د. العقلا عميد القبول والتسجيل بالجامعة بأن هناك ١٣٣٢ طالب وطالبة يتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الحالي للعام الجامعي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ.. وهذا العدد من الخريجين سيشمل كلية الآداب بواقع ٣٦٢ طالبا وطالبة.. وكلية العلوم الادارية بواقع ٢٦٤ طالب وطالبة وكليتي التربية في الرياض وابها ٣٤٢ طالب وطالبة وكلية الزراعة بواقع ٦٨ طالب وكلية العلوم ٥٣ طالب وكلية الهندسة ١٠٩ طلاب وكلية الصيدلة ١٢ طالبا وكلية طب الاسنان بواقع خمسة طلاب وخمس طالبات وطالباً واحداً فقط من كلية العلوم الطبية المساعدة.

كما بلغ مجموع خريجي كلية الطب ١١١ طالب وطالبة.. وتمنى الدكتور العقلا في ختام تصريحه للجزيرة للطلاب والطالبات التوفيق في امتحاناتهم والاطمئنان على نتائجهم وللخريجين حياة عملية موفقة.

هذا ومن جهة أخرى فقد ارسلت العمادة للخريجين بطاقات تهنئة حاثة اياهم على المزيد من التقدم لخدمة الوطن المعطاء ودعوتهم لطلب اي مساعدة تستطيع الجامعة والعمادة تقديمها لهم في حالة مواجهة اي عوائق تحول دون استمرارهم في العمل او ايجاد فرص وظيفية لمن يرغب.

العمران يجتمع بوزير الزراعة التونسي

تونس. اجتمع وزير الزراعة التونسي الاسعد بن عصمان امس مع سفير المملكة بتونس عبدالرحمن العمران.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

مستشفيات عاجلة.. في رفحا ودومة الجندل وطريف

عرعر ـ مكتب الجزيرة ـ صالح حمود القاران:

ذكر لـ «الجزيرة» مدير عام الشؤون الصحية بالشمال د. ناصر صالح الحزيم بأنه بدا العمل في الاسبوع الماضي بتنفيذ المستشفيات العاجلة الثلاثة في كل من رفحا ـ ودومة الجندل ـ وطريف حيث قامت مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشمالية بتسليم المواقع الثلاثة الى المقاول المنفذ ومن المتوقع ان تستغرق فترة التنفيذ اربعة شهور من تاريخ استلام المواقع.

وقال د. الحزيم انه من المتوقع ان يبدأ العمل في هذه المستشفيات بالتخصصات الرئيسية كالجراحة والنساء والتوليد والباطنية والاطفال وقد صممت تلك المباني بحيث تحوي اقساما للعمليات والمختبر وبنك الدم والاشعة والولادة والصيدلية والعيادات الخارجية ومطبخ ومغسلة وثلاجة لحفظ الموتى اضافة الى الاقسام الداخلية التي تستوعب ما بين ٤٠ ـ ٦٠ سريرا.

عودة الفايز من زيارة لتركيا

الرياض ـ واس:

عاد الى الرياض بعد ظهر امس معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية محمد العلي الفايز والوفد المرافق له قادما من تركيا بعد زيارة لها استغرقت اربعة ايام

وصرح معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية لوكالة الانباء السعودية ان زيارته لتركيا اتاحت له فرصة اللقاء مع عدد من المسئولين الاتراك وعلى راسهم فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرن ورئيس الوزراء تورجوت اوزال.

وقال معاليه انه تم خلال الاجتماعات التي جرت مع نظيره وزير العمل والتأمينات الاجتماعية التركي الدكتور مصطفى قلملي والتي شارك فيها اعضاء من الجانبين السعودي والتركي استعراض ما وصل اليه التعاون بين البلدين في المجال العمالي حيث لوحظ زيادة العمالة التركية العاملة في المملكة زيادة واضحة خلال السنوات الخمس الماضية.

صرف معاشات المستحقين في الباحة ٢٠ شعبان الحالي

الباحة ـ احمد عزيز

ذكر لـ «الجزيرة» مدير مكتب الضمان الاجتماعي ببلجرشي محمد الشايق بأن عدد المستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي التابعين للمكتب قد بلغ ٧٢٠٠ حالة من فئتي المعاشات والمساعدات بما فيها اسر السجناء والكوارث والمهجورات والمساعدات المقطوعة. وقد اشار الى المستحقات المصروفة للعام السابق والتي بلغت ٣٧ مليون ريال ومستحقات العام الحالي والتي تقدر بثمانية وثلاثين مليون ريال سوف يتم صرفها لمستحقيها ابتداء من ٢٠ الشهر الجاري واشار الشايق الى عدد حالات المعوقين التي تقدر بمائة وخمسين حالة بلغت استحقاقاتهم مليون ريال والمخصصة لهم من قبل ادارة التأهيل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

كما تطرق ايضا الى الانتهاء من انشاء مبنى ادارة المكتب والذي يحتوي على تسعة مكاتب وعدد من المستودعات وصالة للرجال واخرى للنساء وغرفة خاصة للصرف، بالاضافة الى المرافق الصحية وقد اقيم المبنى على ارض بلغت مساحتها الاجمالية ٢٥٠٠ متر مربع. كما بلغت تكاليفه مليونا وستمائة الف ريال.

د. الجماز في جولة تفقدية للشمالية ويوافق على طرح ١١ مشروعا مدرسيا

عرعر ـ مكتب الجزيرة ـ صالح حمود القاران

ذكر لـ «الجزيرة» مدير التعليم بالمنطقة الشمالية محمد عبد الكريم الرميان بأن الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية قام يرافقه كل من صالح المالك وابراهيم الشلفان بزيارة تفقدية لمدارس مدينة عرعر ورفحة وطريف.. وقد اطلع الوكيل على الجهود التي تبذلها المنطقة لرفع مستوى العملية التعليمية..

وقال الرميان ان د. سعود الجماز وافق على طرح احد عشر مشروعا على النحو التالي:

بناء مدرستين بمدينة روضة هباس ـ بناء مدرستين بمدينة العويقيلة ـ اعادة بناء ثلاث مدارس في مدينة رفحة بدلا من المدارس الجاهزة ـ بناء مدرسة في المركوز ـ بناء مدرسة في مدينة عرعر ـ هدم واعادة بناء مدرسة محمد بن عبد الوهاب بعرعر ـ بناء مدرسة في ساحة مدرسة اسامة بن زيد بعرعر.

كما وافق وكيل الوزارة على طرح الملاعب المشمعة والمعسكرات الكشفية وبيت الطالب حيث واصل زيارته لمنطقة القريات ووادي السرحان ومنطقة الجوف التعليمية تمهيدا لاستكمال المشاريع في هذه المنطقة.

امطار غزيرة على المنطقة الجنوبية

ابها: مكتب الجزيرة: صالح الحمادي.

عاودت الامطار الموسمية هطولها على المنطقة الجنوبية حيث هطلت امطار غزيرة امس على مدينة ابها وضواحيها ولليوم الثاني على التوالي كما هطلت امطار غزيرة على بلاد باللحمر وبلاد باللسمر وعلى امتداد طريق ابها الطائف وكذلك مدينة خميس مشيط ونجران والشعف وقد تسببت الامطار في وقف الحركة المرورية بمدينة ابها كما انقطع التيار الكهربائي عن بعض الاحياء وقامت فرق الطوارىء بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية باعادة التيار الكهربائي للاحياء التي انفصل عنها.

وقد اوضح مصدر مسئول بالارصاد الجوية بخميس مشيط بأن كمية الامطار التي هطلت بلغت ٩, ملم كما انعدمت الرؤية بمدينة ابها وخميس مشيط الى مسافة ٣ متر واضاف المصدر بأن درجة الحرارة انخفضت في خميس مشيط من ٢٥ الى ١٢ درجة مئوية ومن المتوقع استمرار هطول الامطار على كل من ابها وخميس مشيط وضواحيها.

□ طبعت بمطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ـ شارع الناصرية ت ٤٠٢١٠٢٣ / ٤٠٢١٤٤٠ ص.ب ٣٥٤ الرمز البريدي ١١٤١١